

فهرس الجزء الثاني من كتاب
الاستبصار في اختلاف من الاجل
كتاب الزكاة

- ٢ باب ما يجب فيه الزكاة
- ٣ باب الزكاة في سبائك الذهب والفضة
- ٥ باب زكاة الخيل
- ٦ باب الزكاة في اموال التجارات والامتنعة
- ٧ باب زكاة الخيل
- ٨ باب المقدار الذي تجب فيه الزكاة من الذهب
- ٩ باب المقدار الذي تجب فيه الزكاة من الخطة والتعير والتمرو والزبيب
- ١١ باب زكاة الابل
- ١٣ باب زكاة الغنم
- ١٤ باب حكم العوامل في الزكاة
- ١٥ باب ان الزكاة انما يجب بعد اخراج اللؤنة ومؤنة السلطان
- ١٦ باب المال الغائب والدين اذا وجع الى صاحبه
- ١٧ باب الزكاة في مال اليتيم الصامت اذا تجر به
- ١٨ باب وجوب الزكاة في غلات اليتيم
- ١٩ باب تعجيل الزكاة من وقتها
- ٢٠ باب اعطاء الزكاة للولد والقرابة
- ٢١ باب ما يحل لبني هاشم من الزكاة
- ٢٢ باب اعطاء الزكاة لموالي بني هاشم
- ٢٣ باب اقل ما يعطى الفقير من الصدقة
- ٢٤ باب الجنسين اذا اجتمعما فقصر كل واحد منهما عن حد كمال ما يجب فيه الزكاة
- ٢٥ ابواب زكاة الفطر
- ٢٦ باب سقوط فرض الفطر عن الفقير والمحتاج

- ٢٣ باب ماهية زكاة الفطر
- ٢٥ باب وقت الفطرة
- ٢٦ باب كمية زكاة الفطرة
- ٢٨ باب مقدار الصاع
- ٢٩ باب اخراج القيمة
- ٣٠ باب مستحق الفطرة من اهل الولاية
- ٣١ باب اقل ما يعطى الفقير منها
- ٣٢ باب مقدار الجزية
- ٣٣ باب وجوب الخس فيما يستفيد الانسان حالاً بعد حال
- ٣٤ باب كيفية قسمة الخس
- ٣٥ باب ما اباؤه ولشيعتهم من الخس في حال الغيبة
- ٣٦ **كتاب الصيام**
- ٣٧ باب علامة اول يوم من شهر رمضان وفيه ان شهر رمضان لا ينقص عن ثلاثين
- ٣٨ باب حكم الهلال اذا رأى قبل الزوال او بعده
- ٣٩ باب حكم الهلال اذا غاب قبل الشفق او بعده
- ٤٠ باب ذكر رجل من الاخبار يتعاقب بها أصحاب العدد
- ٤١ باب صوم يوم الشك
- ٤٢ **ابواب ما ينقض الصيام**
- ٤٣ باب حكم الجماع
- ٤٤ باب حكم القبلة للصائم
- ٤٥ باب حكم من امذى وهو صائم
- ٤٦ باب حكم الاحتقان
- ٤٧ باب حكم الارتاس في الماء
- ٤٨ باب حكم من اصبح جنباً في شهر رمضان
- ٤٩ باب حكم الكحل للصائم
- ٥٠

- باب الحجامة للصائت
- باب السواك للصائت والرطب واليابس
- باب شهر الریحان للصائت
- باب حكم المضمضة والاستنشاق
- باب ما يجوز للطباخ ان يذوق من الطعام
- باب كفارة من افطروا من شهر رمضان
- ابواب حكم المسافرين**
- باب حكم من خرج الى السفر بعد طلوع الفجر لم يبيت بنية السفر
- باب صور النذر في السفر
- باب صور التطوع في السفر
- باب ما يجب على الشيخ الكبير الذي به العطاش اذا افطرا من الكفارة
- باب المسافر اذا افطرا هل يجوز له ان يجامع نهارا ام لا في شهر رمضان
- باب حكم من اسلم في شهر رمضان
- باب حكم من مات في شهر رمضان
- باب من افطرا شهر رمضان فلم يقضه حتى يدركه رمضان آخر
- باب حكم القادم من سفر
- باب من وجد المرض الذي يبيح لصاحبه الافطار
- باب من افطرا قبل دخول الليل لعارض في السماء من غيم او قمار
- باب من اكل او شرب او جامع قبل ان يرصد الفجر ثم بين انه كان طالعا حين
- اكل او شرب -
- باب كيفية قضاء ما فات من شهر رمضان
- باب من اصبح بنية الافطار الى متى يجوز له تجديده لئلا يفوته شهر رمضان
- باب قضاء ما فات من شهر رمضان في ذي الحجة
- باب ما يجب على من افطروا ما يقضيه من شهر رمضان بعد الزوال من الكفارة
- باب المتطوع بالصوم الى متى يكون الخيار في الافطار

- ٦٤ باب الله متعجب على الصبي الصيام
 ٦٥ باب من وجب عليه صوم شهرين متتابعين فرض قبل ان يصوم على الكمال
 ٦٦ باب ما يجب على من افطرنه فأنه صومه على العمد من الكفاية

ابواب الاعتكاف

- ٦٧ باب الواضع التي يجوز فيها الاعتكاف
 ٦٨ باب الاشتراط في الاعتكاف
 ٦٩ باب ما يجب على وطئ امرأة في حال الاعتكاف
 ٧٠ باب تحريم صوم يوم العيدين
 ٧١ باب تحريم صوم يوم الشريق
 ٧٢ باب صيام الايام التي بعد يوم الفطر
 ٧٣ باب صوم يوم عرفة
 ٧٤ باب صوم يوم عاشورا
 ٧٥ باب صيام الثلاثة ايام في كل شهر
 ٧٦ باب صوم شعبان

كتاب الحج

- ٧٧ باب ماهية الاستطاعة وانها شرط في وجوب الحج
 ٧٨ باب ان المشقة افضل من الركوب
 ٧٩ باب المعسر يحج به بعض اخوانه ثوابه هل تجب عليه اعادة الحج ام لا
 ٨٠ باب المعسر يحج عن غيره ثوابه هل تجب عليه اعادة الحج ام لا
 ٨١ باب الخالف يحج ثوابه هل تجب عليه اعادة الحج ام لا
 ٨٢ باب الصبي يحج له لو بلغ هل تجب عليه حجة الاسلام ام لا
 ٨٣ باب المملوك يحج اذا نكح ام لا هل تجب عليه حجة الاسلام ام لا
 ٨٤ باب ان فرض الحج مرة واحدة ام هو على التكرار
 ٨٥ باب من نذر ان يمضي الى بيت الله يحجزه ان يركب ام لا
 ٨٦ باب ان التمتع فرض من نأى عن الحرم ولا يحجزه غيره من انواع الحج

٨٥ باب فرض من كان ساكن الحرم من انواع الحج

٨٦ باب توفير شعر الرأس والحية من اول ذى القعدة لمن يريد الحج

٨٧ باب من احرم قيل الميقات

٨٨ ابواب صفة الاحرام

٨٩ باب من اغتسل للاحرام فوافى قبل ان يحرم هل يعيد الغسل ام لا

٩٠ باب جواز لبس الثوب المصبوغ بالعصرم للحرم

٩١ باب لبس الخاتم للحرم

٩٢ باب صلوة الاحرام

٩٣ باب انه يجوز للاحرام بعد صلوة النافلة

٩٤ باب كيفية عقد الاحرام والقول بذلك

٩٥ باب من اشتد في حال الاحرام فواحصر هل يلزم الحج من قابل ام لا

٩٦ باب الموضع الذي يجهز فيه بالثبابة على طريق المدينة

٩٧ باب كيفية التلفظ بالتلبية

٩٨ باب المتمتع يحرم بالحج ويلبي قبل ان يقصر هل تبطل متعة ام لا

٩٩ باب المتمتع متى يقطع التلبية

١٠٠ باب المفرد للحرة متى يقطع التلبية

١٠١ ابواب ما يجب على المحرم اجتنابه

١٠٢ باب الطيب

١٠٣ باب الخنأ

١٠٤ باب كراهية استعمال الادهان الطيبة عند عقد الاحرام

١٠٥ باب جواز اكل كل ماله رائحة طيبة من الفواكه

١٠٦ باب الحجامة للحرم

١٠٧ باب دخول الحمام

١٠٨ باب تغذية الرأس

١٠٩ باب من اذنب ذنب عليل يظلل عليه هل له ان يظلل نفسه ام لا

- ٩٨ باب المريض يطل على نفسه
- ٩٩ البواب ما يلزمو المحرم من الكفارات
- باب انه لا يجوز الاشارة الى الصيد لمن يريد الصيد
- باب من جامع قبل عقد الاحرام بالتلبية
- ١٠١ باب من امر جاريته بالاحرام وثرواتها بعد ان تحرم
- باب من نظر الى امراته فأنه
- باب من جامع فيما دون الفرج
- ١٠٢ باب انه لا يجوز المحرم ان يتزوج
- باب من قلموا طقاره
- ١٠٣ باب ما يجب على من حلق رأسه من الاذى من الكفارة
- باب من القى القل عن الجسد
- باب من جادل صادقا
- باب من مس لحيته فسقط منها شعر
- ١٠٥ باب من نشف ابطنه في حال الاحرام
- باب من قتل حمامة او فرخها او كسر بيضها
- ١٠٦ باب المحرم يكبر بيض النعام
- ١٠٧ باب المحرم يكبر بيض القطاة
- باب المحرم يكبر بيض الحمام
- ١٠٨ باب من رمى صيدا فأكسريه او رجله ثم صلب ورمى
- باب من رمى صيدا أيوم المحرم
- ١٠٩ باب من قتل جواده
- باب من قتل مسبعا
- باب من اضطر الى اكل الميتة والصيد
- ١١٠ باب من تكلم بدمه الصيد
- ١١١ باب من وجب عليه ثمن الكفارة في احرام العمرة المفردة ان يذبحه

باب ما خرج من الصيد في الحلال هل يجوز أكله في الحرم والحلال أم لا

١١١

باب تحريم ما يذبح للحرم من الصيد

١١٢

باب المملوك يخرج ماله ثم يصيب الصيد

١١٣

ابواب الطواف

باب استلام الركنين كلهما

١١٤

باب من طاف ثمانية أشواط

١١٥

باب من شات فليريد سبعة طوافات ثمانية

١١٦

باب القرآن بين الأسابيع في الطواف

١١٧

باب من طاف على غير طهر

١١٨

باب من قطع طوافه بعد رقبته ان يكمل سبعة أشواط

١١٩

باب للمريض يطاف به او يطاف عنه

١٢٠

باب الكلام في حال الطواف وانشاد الشعر

١٢١

باب من نسي طواف الحج حتى يرجع الى اهله

١٢٢

باب من يطوف بالبيت يجوز له ان يخر السعي الى وقت اخر

١٢٣

باب تقديم المتمتع طواف الحج قبل ان يأتي منه

١٢٤

باب تقديم طواف النساء قبل ان يأتي منه

١٢٥

باب تقديم طواف النساء على السعي

١٢٦

باب ان طواف النساء واجب في العمرة المبسوطة

١٢٧

باب من نسي طواف النساء حتى يرجع الى اهله

١٢٨

باب من نسي ركعتي الطواف حتى خرج

١٢٩

باب وقت ركعة الطواف

١٣٠

ابواب السعي

باب انه يستحب لاطالمة عند الصفا والمروة

١٣١

باب من نسي السعي بين الصفا والمروة حتى يرجع الى اهله

١٣٢

باب حكم من نسي اكثر من سبعة أشواط

١٣٣

- باب السجعة بغير وضوء ١٢٥
 باب من اذاع التقصير فحاق ناسياً او متعمداً
 باب من نسى التقصير حتى اهل بالحلج ١٢٦
 باب من اخل من احرام المتعة هل يجوز له مواقعة النساء ام لا
 باب انه هل يجوز دخول مكة بغير احرام ام لا ١٢٧
 باب الوقت الذي يلحق الاكسان فيه المتعة ١٢٨
 باب ما ينبغي ان يعمل من يريد الاحرام للحج ١٢٩
 باب متى يلبي المحرم بالحج
 باب وقت الخروج الى منى ١٣٠
 باب انه لا يجوز صلوة المغرب بعرفات ليلة النحر ١٣١
 باب كيفية الجمع بين الصلوة تان بالمزدلفة ١٣٢
 باب الافاضة من المزدلفة قبل طلوع الفجر
 باب الوقت الذي يسقط فيه الافاضة من جمع ١٣٣
 باب رمي الجمار على غير طهر
 ابواب الذبح ١٣٤
 باب الحاج غير المتمتع هل يجب عليه الهدي ام لا
 باب من لم يجد الهدي ووجد الثمن
 باب من مات ولم يكن له هدي فمتعة هل يجب عليه وليا ان يصوم عنه ام لا ١٣٥
 باب المملوك يمتنع باذن مولاه هل يلزم المولى هدي ام لا
 باب الموضع الذي يذبح فيه الهدي الواجب ١٣٦
 باب ايام النحر والذبح
 باب انه لا يضي الا بما قد عرف به ١٣٧
 باب العدد الذي يجوز عنهم المديته او البقرة بنية
 باب من اشترى هدياً فوجد به عيباً
 باب من اشترى هدياً فاضل قبل ان يبلغ محله ١٣٨

- باب من ضل مديته فاشتري بدله ثم وجد الأول ١٣٠
 باب من ضل مديته فوجدها غيرة فذبحها
 باب الهدى المضمون هل يجوز ان يوكل منه ام لا ١٣١
 باب جواز اكل لحوم الاضاحى بعد ثلاثة ايام
 باب كراهية اخراج لحوم الاضاحى من منى ١٣٢
 باب جلود الهدى
 باب من لم يجد الهدى واذا د الصوم ١٣٣
 باب صيام يوم التروية ويوم عرفة هل يجوز له ان يضيف اليها اخر عيد تقضى ايام التشريق الا ١٣٤
 باب صوم السبعة الايام هل هى متتابعة ام لا ١٣٥
 باب جواز صوم الثلاثة الايام فى السفر ١٣٦
 ابواب المحلق ١٣٧
 باب انه لا يجوز المحلق قبل الذبح
 باب من رحل من منى قبل ان يحلق
 باب ان من حلق رأسه قبل ان يطوف طواف الزيارة حل له كل شئ الا النساء والطيب ١٣٨
 باب انه اذا حلق حل له ليس الثياب ١٣٩
 باب انه اذا طاف طواف الزيارة حل له كل شئ الا النساء ١٤٠
 باب وقت طواف الزيارة للمتعم ١٤١
 باب من بات ليالى مكة
 باب اتيان مكة ايام التشريق لطواف الناقلة ١٤٢
 ابواب رمى الجمار ١٤٣
 باب وقت رمى الجمار ايام التشريق
 باب من نسي رمى الجمار حتى اتي مكة ١٤٤
 باب جواز الرمي راجبا
 باب ان التكبير ايام التشريق عقب الصلوة المفروضة فرض واجب ١٤٥
 باب وقت النحر الا ولس

١٠ ابواب تفضيل فرائض الحج

١٥٥

•

باب وجوب الوقوف بعرفات

١٥٦

باب من ادرك المشعر الحرام بعد طلوع الشمس

١٥٧

باب من فاته الوقوف بالمشعر الحرام

١٥٨

باب ما يجب على من فاته الحج

١٥٩

ابواب ما يخص النساء من المناسك

•

باب ان المرأة المحبسة لا ينبغي ان تلبس الحرير الخضر

•

باب كراهية لبس الخلع للمرأة في حال الاحرام

•

باب المرأة تعلمث قبل ان تطوف طواف المتعة

١٦٠

باب المرأة الحائضة تمتع تفوت متعتها

١٦٣

باب المطلقة هل تحج في عدتها ام لا

١٦٤

ابواب الزيادات

•

باب من مات ولم يحلف الا مقدار نفقة الحج ولم يحج حجة الاسلام

•

باب من اوصى ان يحج عنه منها

•

باب جواز ان يحج الصبرورة عن الصبرورة اذ الركن له مال

١٦٦

باب جواز ان يحج المرأة عن الرجل

•

باب من اعطى غيرة لا حجة مفردة فحج متمتعاً

•

باب من حج عن غيره هل يلزمه ان يذكر عنه المناسك ام لا

١٦٧

ابواب العمرة

•

باب ان من تمتع بالعمرة الى الحج سقط عنه فرض العمرة

•

باب انه يجوز في كل شهر عمرة بل في كل عشرة ايام

•

باب جواز العمرة المبتلة في اشهر الحج

١٦٨

باب ان البدانة بالمدينة افضل لمن حج على طريق العراق

١٦٩

باب هل يجوز ان يسهل الانسان ويحج ام لا

•

باب اتمام الصلوة في الحرمين

•

باب انه يستحب اتمام الصلوة في حرم الكوفة وانما يحل على ساكني البلد الصلوة

هَذَا هُوَ الْجُزْءُ الثَّانِي

من كتاب الاستبصار تاليف العالم الفقيه الثقة الوجيه شيخ الطائفة المحقة

الامامية الشيعية ابو جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي قدس الله

رُوحَهُ وَلَوْ

ضَرَبَهُ

طُبِعَتْ فِي الْمَطْبَعَةِ الْجَعْفَرِيَّةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كِتَابُ الزَّكَاةِ

فيه

باب ما يجب في الزكاة، اخبرني ابو عبد الله احمد بن عبدون قال اخبرني ابو الحسن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن هرون بن مسلم عن علي بن عروة عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن احدهما عليهما السلام قال الزكاة على تسعة اشياء على الذهب الفضة والحنطة والشعير والتمر والزبيب والابل والبقر والغنم وعن رسول الله صلى الله عليه وآله ما سوى ذلك عنه عن علي بن سباط عن محمد بن ياد عن عمر بن ابي نعيم عن الزكاة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن صدقات الاموال قال في تسعة اشياء ليس فيها ثمن للذهب الفضة والحنطة والشعير والتمر والزبيب والابل والبقر والغنم السائمة وهو المراعية وليس شيء من الحيوان غير هذه الثلاثة الاصناف شيء وكل ما كان من هذه التسعة الاصناف فليس فيه شيء يحول عليه لحول من ذبوع ينجم وعن عن العباس بن علي بن امان بن عثمان عن ابي بصير والحسن بن شهاب عن ابي عبد الله عليه السلام قال وضع رسول الله صلى الله عليه وآله الزكاة على تسعة اشياء وعفا عما سوا ذلك على البقرة والفضة والحنطة والشعير والتمر والزبيب والابل والبقر والغنم وعن محمد بن عبد الله بن زياد عن محمد بن الحسين عن حماد بن عثمان عن عبيد الله الحلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الزكاة قال الزكاة على تسعة اشياء على الذهب الفضة والحنطة والشعير والتمر والزبيب والابل والبقر والغنم وعفا عما سوا ذلك ما سوى ذلك عن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حمزة عن زرارة عن محمد بن مسلم وابي بصير ويحيى بن معاوية الجعفي والفضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام وابي عبد الله عليه السلام قال فرض الله الزكاة مع الثلاثة في الاموال وستة رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وتسعة اشياء وعفا عما سواهن في الذهب الفضة والابل والبقر والغنم والحنطة والشعير

في زكوة تسعة اشياء

سم

والقرى والريث غفر رسول الله صلى الله عليه واله عما سوى ذلك عمن عن علي بن ابيه عن اسمعيل بن مزارع عن يونس عن عبد الله بن مسكان عن ابي بكر المحضري عن ابي عبد الله عليه السلام قال وضع رسول الله صلى الله عليه واله الزكاة على تسعة اشياء الحطة والشعير والتمر والذهب والفضة والابل والقرى والقم وعفا عما سوى ذلك ما رواه محمد بن يعقوب

عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حريز بن محمد بن مسلمة قال سألته عليه السلام عن الخمر ما يركب منها اشياء فقال البور والشبوة واللدة والدخن والاذخر والتكت والعدس والمسم كل هذا يركب في اشياء عنه عن حميد بن نسيان عن ابن سلمة عن ذكره عن ابيات عن ابي مريم عن

ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الخمر ما يركب فقال البور والشبوة والذخر والاذخر والتكت والعدس كل هذا يركب في اشياء عنه عن حميد بن نسيان عن ابن سلمة عن ذكره عن ابيات عن ابي مريم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الخمر ما يركب فقال البور والشبوة والذخر والاذخر والتكت والعدس كل هذا يركب في اشياء عنه عن حميد بن نسيان عن ابن سلمة عن ذكره عن ابيات عن ابي مريم عن

ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الخمر ما يركب فقال البور والشبوة والذخر والاذخر والتكت والعدس كل هذا يركب في اشياء عنه عن حميد بن نسيان عن ابن سلمة عن ذكره عن ابيات عن ابي مريم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الخمر ما يركب فقال البور والشبوة والذخر والاذخر والتكت والعدس كل هذا يركب في اشياء عنه عن حميد بن نسيان عن ابن سلمة عن ذكره عن ابيات عن ابي مريم عن

ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الخمر ما يركب فقال البور والشبوة والذخر والاذخر والتكت والعدس كل هذا يركب في اشياء عنه عن حميد بن نسيان عن ابن سلمة عن ذكره عن ابيات عن ابي مريم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الخمر ما يركب فقال البور والشبوة والذخر والاذخر والتكت والعدس كل هذا يركب في اشياء عنه عن حميد بن نسيان عن ابن سلمة عن ذكره عن ابيات عن ابي مريم عن

ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الخمر ما يركب فقال البور والشبوة والذخر والاذخر والتكت والعدس كل هذا يركب في اشياء عنه عن حميد بن نسيان عن ابن سلمة عن ذكره عن ابيات عن ابي مريم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الخمر ما يركب فقال البور والشبوة والذخر والاذخر والتكت والعدس كل هذا يركب في اشياء عنه عن حميد بن نسيان عن ابن سلمة عن ذكره عن ابيات عن ابي مريم عن

ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الخمر ما يركب فقال البور والشبوة والذخر والاذخر والتكت والعدس كل هذا يركب في اشياء عنه عن حميد بن نسيان عن ابن سلمة عن ذكره عن ابيات عن ابي مريم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الخمر ما يركب فقال البور والشبوة والذخر والاذخر والتكت والعدس كل هذا يركب في اشياء عنه عن حميد بن نسيان عن ابن سلمة عن ذكره عن ابيات عن ابي مريم عن

الزمن بالقرى
الجاويز والوزن
المنزلة من
بها ١٢٠
سنة التكت
بالقم الشعير
حريز بن محمد
سنة ١٢٠
سنة قوله في
في همدان اذ اردت
على اسأل شاة
فلا يحك وان تتركه
اي تتركه وتغفل
لهذا القول والرد
نهاية

الزكاة في تسعة اصناف

والبقرة والغنم فقال له الطيار وانما حاضر ان عندنا حبا كثيرا يقال له الاكره فقال ابو عبد الله عليه السلام وعند احب كثير فقال فعليه شيء قال لا قد اطلنا ان رسول الله صلى الله عليه واله غفر عما سوا ذلك فحرج بن يقطين بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن محمد بن علي بن مزيار قال قرأت في كتاب عبد الله بن محمد بن ابي الحسن عليه السلام جعلت فداك روى عن عبد الله عليه السلام انه قال وضع رسول الله صلى الله عليه واله الزكاة على تسعة اشياء على المحنطة والشعير والتمر والزبيب والذهب والفضة والغنم والبقرة والابل وعنه رسول الله صلى الله عليه واله عليه والعماسوي لك فقال له قال عندنا شيء كثير يكون باسعار ذلك فقال ما هو فقال له الارز فقال ابو عبد الله عليه السلام اقول لك ان رسول الله صلى الله عليه واله وضع الصدقة على تسعة اشياء وحققا سوا ذلك ونقول ان عندنا ارز او عندنا رز قد كانت الذرة على عهد رسول الله صلى الله عليه واله فوقع عليه السلام كذلك هي الزكاة في كل ما كيل بالاصاع قال الشيخ ابو جعفر فرج لولا انه عليه السلام اراد قوله والزكاة في كل ما كيل بالاصاع لما قدمنا من المذنب والاحتجاب لما صوب قولنا ان الزكاة في تسعة اشياء وان ما عدا ما عرفت عنها وان ابا عبد الله عليه السلام انكر على من قال عندنا ارز وحق تبيننا له على انه ليس فيه الزكاة المفروضة وكان قوله كذلك مع قوله والزكاة في كل ما كيل بالاصاع مناقضة هذا لا يجوز عليهم عليهم السلام ويدل على ما ذكرناه ايضا ما ظهر على الحسن قال احمد بن محمد بن اسماعيل عن محبوب بن عيسى عن عمر بن اذينة عن ابي رارة وبكير بن ابي عمير عن ابي جعفر عليه السلام في شيء انبت الارض من المذرة والارز والحصى والحد من سائر الحبوب والنفاء وغيرها الا ان يبيع الاضياء ان اكثر ثمنه نكوة الا ان يبيع وما لا يبيع بذهب او فضة يكتفه ثم يحول عليه الحول وقد صار دهباً او فضة فبودي عنه من كل ما ياتي درهم خمسة دراهم ومن كل خمرين دينار نصف دينار

باب الزكاة في سبائك الذهب والفضة اخبرني الحسين بن عبد الله بن الحسين بن ابي جرد جميعا عن احمد بن محمد بن يحيى الطاطري عن ابي عبد الله بن محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن عيسى العبيدي عن جابر بن عيسى عن جريز بن علي بن يقطين عن ابي ابراهيم عليه السلام قال قلت له انه يجتمع عندي الشيء الكثير نحو من سنة اتركية فقال لا كل ما يكيل عندك عليه الحول فليس عليك فيه زكاة وكل ما لم يكن كذلك فليس عليك فيه شيء قال قلت وما الزكاة قال الصدقات المتقوشة ثم قال طارحت ذلك فاسبكه فانه ليس في سبائك الذهب ونقار الفضة زكاة فحجل بن يعقوب

الزكاة في تسعة اصناف
 الزكاة في سبائك الذهب والفضة
 الزكاة في سبائك الذهب والفضة
 الزكاة في سبائك الذهب والفضة

في زكاة الحلة والسياتك

له

عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن حديد عن جميل عن بعض اصحابنا انه قال ليس في السيات
 زكاة انتهى على الدنيا والى الدار لم يثبت عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن
 الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه عن امية قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن المال الذي لا يعمل به
 ولا يتقبل يلزمه الزكاة الا ان يسبك على بن الحسن بن فضال عن جعفر بن محمد بن حكيم عن جميل بن
 دراج عن الحسن بن الحسن والي عبد الله عليه السلام انه قال ليس في التبر زكاة اتماهي على الدنيا
 والدار لهم فاما ما قد مرنا في الباب الاول من الاخبار وعموم الانفاط فيها بان الزكاة في ذلك
 والفضة فلا تعارض هذا الا ان تلك الاخبار مجردة عامة فاذا جاءت هذه الاخبار وفعلت
 مبينة حملنا تلك على ما فصل في هذه ولا تنافي بينهما على حال **باب زكاة الحلة**
 محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رافة قال سمعت ابا عبد الله
 عليه السلام يقول وسأله بعضهم عن الحلة فيه زكاة فقال لا وان بلغ مائة ألف عنه عن
 محمد بن ابي عمير عن الفضل بن شاذان عن صفوان عن ابن مسكان عن محمد بن الحنفية عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال سألت عن الحلة فيه زكاة قال لا عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي
 عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله قال زكاة الحلة ازارته على بن الحسن بن محمد واهل البيت
 عن علي بن يعقوب الهاشمي عن هرون بن مسلم عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 عن الحلة عليه زكاة قال انه ليس فيه زكاة وان بلغ مائة الف كان لي بخلاف الناس هذا وما
 ما رواه عن الحسن بن الحسن بن علي بن جبر عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 عن الحلة فيه زكاة قال لا انا فيه من الزكاة عنه عن محمد بن عبد الله عن محمد بن ابي عمير عن
 معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت الرجل يجعل لاهله الحلة من مائة دينار
 والمائة دينار واربعة قد قلت ثلثة قال ليس فيه زكاة قال قلت فان خرج من الزكاة فقال كان فيه
 من الزكاة فضله الزكاة وان كان انما فعله ليتجمل به فليس عليه زكاة قالوا في هذه الاخبار ان
 غنما على ضرب من الاستحباب لانه يكره للانسان ان يجعل المال حلياً لئلا يلزمه الزكاة
 ومضى جعله كذلك استحب له اخراج الزكاة منها وان لم يكن ذلك واجبا يتبدل على ذلك ما رواه
 محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حماد عن هرون بن خازجة عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال قلت له ان اخي يوسف ولي لهؤلاء اعمالا فاصاب فيها أموالا كثيرة وان جعل
 ذلك المال حلياً اراد ان يفر به من الزكاة اعليه الزكاة قال ليس على الحلة زكاة وما ادخل على نفسه

الزكاة في اموال التجارة

٦

أوجب

علي

أما

من النقصان في وضعه وضعه نفسه من فضله أكبر مما يخاف من الزكاة ويحتفل بان يكون لها وجه على من فربها من الزكاة اذا اصاعه بعد حلول الحول وجوب الزكاة في وقتها فانه يلزمه على كل حال ولا ينفذ عنه ^م يدل على ذلك ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن ابراهيم بن هاشم عن حماد عن حمزة عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان اباك قال من فربها من الزكاة فعبه ان يؤد بها قال صدق الي ان عليه ان يؤدى واجب عليه وما يجب عليه فلا شيء عليه ثم قال ارايت لو ان رجلا نفي عليه يوم مات ما تخذت صلواته كان عليه وقد مات ان يؤد بها قلت لا قال لان يكون قد انقضى من يومه ثم قال لا ارايت ان رجلا مرض فمضى رمضان ثم مات فيه كان يصام عنه قلت لا قال كذلك الرجل لا يؤدى من ماله الا ما حال عليه الحول **باب الزكاة في اموال التجارات** ولا تمتنع على بن الحسن بن فضال عن محمد واحمد عن علي بن الحسين الهاشمي عن مروان بن مسلم عن عبد الله بن بكير وعبيد بن جهم عن اصحابنا قالوا قال ابو عبد الله عليه السلام ليس في المالك مضطرب به زكاة فقال ابو اسحق عليه السلام يا ابا عبد الله اهلكت فقره اصحابك فقال اصحابك فقال اي بني حنظلة ان يخرج من المحسين بن سبيد عن النضر بن سويد عن مثلم بن سالم عن سليمان بن خالد قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن رجل كان له مال كثير فاشترى به متاعا ثم وضعه فقال هذا امتاع موضوع فاذا اجبت بعبه فخرج الى رأس ملى وافضل منه هل عليه فيه صدقة وهو متاع قال لا حتى يبيعه قال فهل يؤدى عنه ان باعه لما مضى اذا كان متاعا قال لا سعيد بن سعيد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن محمد بن اذينة عن زرارة قال كنت قاعدا عند ابي جعفر عليه السلام وليس عنده غيري جعفر فقال يا زرارة ان ابا زرارة عثمان بن ابي عبد الله عليه السلام قال قال جعفر عليه السلام والله قال عثمان ان كل مال من خفية فضة يدار ويعمل به ويغيره ففيه الزكاة اذا حال عليه الحول فقال ابو حمزة اما التجاره او يدور على به فليس فيه زكاة انما الزكاة فيه اذا كان مراكم او موضوعا فاذا حال عليه الحول ففيه الزكاة فاختصما في ذلك الى رسول الله صلى الله عليه واله فقال لول ما تال ابو ذر فقال ابن عبد الله عليه السلام لا به ما تريد الى ان يخرج مثل ما كان فيك فلان لسان يعطى اقرأهم ما كتبهم فقال له ابو عبد الله عليه السلام لا فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان عن منصور بن حازم عن ابي ابيج الشافعي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اشترى متاعا فكسده عليه متاعه وقد كان في

الزكاة في أموال التجارة

ما قبل ان يشتري به هل عليه زكاة ولو حتى يبيعه فقال ان كان لمسه التماس الفضل على
 ليس المال فعليه الزكاة عنه عن علي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حمزة عن محمد بن مسلم
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اشترى متاعا فكد عليه وقدر في ماله
 قبل ان يشتري المتاع متى يزكيه فقال ان امسك متاعه ينطبق به ليس ماله فليس عليه زكاة
 كان حسبه بعد ما يجد أس ماله فعليه الزكاة بعد ما امسك به اس المال قال سألت عن
 الرجل يوضع هذه الاموال يعمل بها فقال اذا حال الحول فليزكها عنه عن عدة من اصحابنا ^{كان عليها}
 عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن اسمعيل بن عبد الخاق قال سأله سعيد الاعرج وانا سمع
 فقال انما تليس الزيت والتمن بطلب به التجارة فربها مكث عندنا السنة والثنتين هل عليه
 زكاة قال فقال ان كنت ترحم فيه شيئا او تجهد اس مالك فعليك فيه زكاة وان كنت تما
 ترص به لملك لا تجهد الا وضعية فليس عليه زكاة حتى يصير ذببا او فضة فاذا صار ذببا
 او فضة تركه السنة لما اتى بخبرها الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن يمين بن
 عمار قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام الرجل يشتري الموضعية فيبتاع عند الزيد وهو يريد
 بيعها اعطى منها زكاة قال لا حتى يبيعها قلت وان باعها ايكي منها قال لا حتى يحول عليه الحول
 وهو في يديه فالوجه في هذه الاخبار ان يحمل على ضرب من الاستصحاب للندب في الغرض
 والاجاب كذلك ما تقدم للمقدم من انه اذا باعه اخرج الزكاة السنة واحدة محمول
 على الندب ابعه وما تقتضيه الخبر الاخير من انه اذا حال عليه الحول بعد بيعه كان عليه الزكاة
 فان ذلك محمول على الوجوب لا نه قد صار ما لا ينامت او قد حال عليه الحول وكذلك ما رواه
 بر الحسن بن فضال عن سديد بن محمد عن العلاء بن عبد الله عليه السلام قال قلت للمتاع لا
 به ليس لماله عليه زكاة قال لا قال قلت امسك سدي ابيه ماذا عليه قال سنة واحدة
 فيصول على الندب الذي كناه باب زكاة الخيل على الحسن بن علي بن سبط عن محمد
 بن زياد عن محمد بن عيسى بن زرار قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن صدقات الاموال
 قال خمسة اشياء ليس بخيرها شيء من الذهب والفضة والحلطة والشعيرة والتمر والزبيب
 والابل البقرة الغنم السائمة وهي الرعية وليس في شيء من الحيوان خيرة هذه الثلاثة الا صنف
 شيء وكل شيء كان من هذه الثلاثة الا صنف فليس عليه شيء حتى يحول عليه الحول من ذلك
 قاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن محمد بن مسلم

عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن اسمعيل بن عبد الخاق قال سأله سعيد الاعرج وانا سمع

في زكاة الخيل في المعدل التي تجب فيه الزكاة من المدة

٨

وزيادة عنهما جميعاً عليهما السلام قالوا وضع أمير المؤمنين عليه السلام على الخيل العتاق والرغبة
 في حمل فرب في كل عام دينارين وجعل على البرازين ديناراً قالوا جبه في هذا الخبر أن عمله على
 ضرب من الاستعجاب دون الفرض والاجتهاد ليطابق ما قد مناه من أن الاضرار في أن رسول الله
 صلى الله عليه واله عفا عما حدث التسعة الأشياء التي قد منادى كرها باب المقدس الذي
 تجب فيه الزكاة من الذهب احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن علي بن عتبة
 وعدة من أصحابنا عن أبي جعفر الرضا عليه السلام قال ليس بأون العشرين مثقالاً من الذهب
 شيء فإذا اكملت عشرين مثقالاً ففيه نصف مثقال لا بدقة عشرين فيها ثلاثة أخماس دينار إلى ثمانية وعشرين
 ففعل هذا الحساب كلها سائر أربعة على بن الحسن عن سندی بن محمد عن إيان بن عثمان عن محمد بن
 أبي العلاء عن محمد بن عبد الله عليه السلام قال في عشرين ديناراً نصف دينار عنه عن علي بن أسباط
 عن محمد بن أبي عمير عن أخيه عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال في الذهب إذا بلغ عشرين
 ديناراً ففيه نصف دينار وليس بأون العشرين شيء فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم
 عن أبيه عن حماد عن حماد بن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الذهب كم
 عليه من الزكاة فقال إذا بلغ قيمته مائتي درهم فعليه زكاة فلا يافي هذا الخبر ما قد نقل
 من الاخبار التي تضمنت أن النصاب عشرين ديناراً لأنه عليه السلام إنما أخبر على
 قيمة الوقت وفي الوقت كان قيمة الدينار عشرة دراهم كما ترى انهم في مواضع كثيرة من الديارات غير هذا
 اعتبروا في مقابلة دينار عشرة دراهم وجعلوا التخيير فيه على حد واحد فذلك حكم هذا الخبر
 وذلك مطابق لما تقدم من الاخبار فاما ما رواه محمد بن الحسن بن فضال عن إبراهيم بن هاشم
 عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام عن محمد بن مسلم وأبي بصير وبريد والفضل بن يسار
 عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليه السلام قال في الذهب كل أربعين مثقالاً مثقال في الدرهم
 في كل مائتي درهم خمسة دراهم وليس أقل من أربعين مثقالاً شيء ولا فاقل من مائتي درهم شيء وليس النصف
 شيء حين يتم أربعون فيكون فيه واحداً قالوا جبه في قوله وليس أقل من أربعين مثقالاً شيء أن عمله
 على أن المار به دينار واحد أن قوله شيء يحتمل الدنيا وما يزيد عليه وينقص منه وهو محتمل ما يحتمل الإبان
 فإذا كان كذلك وبنا الأحاديث المفصلة المبينة أن في عشرين نصف دينار وفي ما يزيد عليه في كل ربع مثقال
 عشر بنسب من ثمانية عليه السلام وليس فيما دون الأربعين ديناراً شيء أنه أراد به ديناراً
 واحداً لأنه متى نقص عن الأربعين انما يجب فيه أقل من ديناراً فاقا ما قوله في أول

عشرين

الخبر في كل أربعين مثقالا متقال ليس فيه ما يناقض ما قلناه لأن عدنا أنه يجب فيه دينار
وإن كان هذا ليس بأول نصيب إنما يدل بدليل الخطاب على أنه إذا كان أقل من الأربعين مثقالا
لا يجب فيه شيء وقد يترك دليل الخطاب عند من يبالى به الدليل قد يخرج مما يقتضيه استعمال
عن دليل الخطاب فيخرج أن يكون العمل عليه بأب المقدار الذي تجب فيه الزكاة
من الحنطة والشعير والتمر والزبيب مجزئ يعقوب عن عدة من اصحابنا عن
احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن عمر بن اذينة عن زرارة عن جعفر
عليه السلام قال ما لبثت إلا من الحنطة والشعير والتمر والزبيب ما يبلغ خمسة اوساق والوشق
ستون صاعا فذلك ثلثائة صاع وما كان منه يسقى بالرشا والدوالي والتواضع فيه نصف
العشر ما سقت السماء والبيع وكان بعلا فيه العشرة ثمانا وليس في دون ثلثائة صاع شيء و
ليس في انبت الارض شيء الا في هذا الاربعة اصناف صلى بن الحسن بن فضال عن اخره
عن ابيهما عن علي بن عقبة عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا عن احمد بن محمد بن عبد الله بن
قال في زكاة الحنطة والشعير والتمر الزبيب ليس في دون الخمسة اوساق زكاة فاذا بلغت خمسة
اوساق وجبت فيها الزكاة والوشق ستون صاعا فذلك ثلثائة صاع يصاع بالخبر صلى الله عليه
واله الزكاة فيها العشرة فيما سقت السماء وكان سيرا او نصف العشرة فيما سقى بالغرب والواضع
عليه بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن زرارة عن محمد بن أبي عمير عن حماد بن عثمان عن عبد الله بن
عن جعفر بن عبد الله عليه السلام قال سألت في كم تجب الزكاة من الحنطة والشعير والتمر والزبيب قال
في ستين صاعا وقال محمد بن ابراهيم الخليل صدقة حتى يبلغ خمسة اوساق والغيب مثل ذلك
حتى يبلغ خمسة اوساق زبيبا والوشق ستون صاعا وقال في صدقة ما سقى بالغرب نصف الصدقة
وما سقت السماء الا انما لا وكان بعلا فالصدقة هو العشر ما سقى بالغرب والدوالي نصف العشر
محمد بن علي بن محبوب عن العباس بن حماد عن حمزة بن عمار عن اذينة عن زرارة عن جعفر عليه
السلام قال في الزكاة ما كان يعالج بالرشا والدوالي والنصف ففيه نصف العشر وإن كان يسقى من
غير علاج بنهر او عين او بعل او سقى ففيه العشر كامله عنه عن يعقوب بن يزيد عن ابي بصير
عن معوية بن شريح عن ابي عبد الله عليه السلام قال فيما سقت السماء والا نمارا او كان بعلا
فالعشر اما ما سقت السماء والدوالي فنصف العشر فقلت له فالارض يكون عندنا تسقى
بالدوالي ثم يزرعها ما فسقى سيرا فقال لا والله لا يكون عندكم كذلك قلت نعم قال انما نصف العشر

سلكه
الوشق ستون
صاعا او عمل
بغيره

عن جعفر بن
عبد الله بن
محمد بن عبد
الله بن
محمد بن
محمد بن
محمد بن

عن جعفر بن
عبد الله بن
محمد بن عبد
الله بن
محمد بن
محمد بن
محمد بن

نصف بنصف العشر نصف بالعشر فقلت الارض سقى بالرد الى ثم يزيد الماء فيسقى السقية السقيتين
 سيجاً قال ولم تسق السقية والسقيتان سيجاً قلت في ثلثين ليلة اربعين ليلة وقد مكثت قبل
 ذلك في الارض ستة اشهر وسبعة اشهر قال نصف العشر يحمل بن علي بن محبوب عن علي بن السندي عن
 صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي ابراهيم عليه السلام قال سألته عن الحنطة والتمر عن
 زكوتها فقال العشر ونصف العشر بما سقت السماء ونصف العشر بما سقى بالسواني فقلت
 ليس عن هذا السملك انما السملك فيما خرج منه قليلاً كان او كثيراً له حديثي منه ما خرج منه
 فقال لي ما خرج منه قليلاً كان او كثيراً من كل عشرة واحد ومن كل عشرة نصف احد قلت الحنطة والتمر
 قال نعم قال الشيخ ابو جعفر قوله عليه السلام بنكي حنطه قليلاً كان او كثيراً يحمل شاكبين احداً
 ان يكون ما نقص من الخمسة او ساقى يسحب ذلك فيه دون المفترض والثاني ان يكون المأذون
 ما زاد على الخمسة او ساقى لانه ليس بعد ذلك نصاب آخر فينظر بلوغه اليه كما راعى فيما عدا ذلك
 بنكي ما زاد على النصاب الاول قليلاً كان او كثيراً فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
 بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن اخيه الحسن بن زرارة عن سماعة بن مهران قال سألت
 ابا عبد الله عليه السلام عن الزكوة من التمر الزبيب قال في كل خمسة او ساقى وسقاً والوسق
 ستون صاعاً والزكوة فيها سواء وما رواه احمد بن محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن احمد بن
 محمد بن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سألته عن الزكوة من الزبيب والتمر فقال في كل خمسة اصفاً
 وسقاً لو وسق ستون صاعاً والزكوة فيها سواء فاما الطعام فبالعشر فيما سقت السماء ولما سقى
 بالزبيب والرد والى فاما عليه نصف العشر فلا مثاق في هذين الخبرين والاخبار الاولى لا لاصل
 فيها سماعة ولانه انما يعطى الفرق بين زكوة التمر والزبيب من الحنطة والشعير وقد بينا انه لا فرق
 بينهما ولو سلم من ذلك لا يمكن جعلهما على احد وجهين احدهما ان جعلهما على ضربين من الاستيعاب ومن
 الفرص الايجاب الثاني ان جعلهما على الجنس الذي يجب المال بعد اخراج الزكوة بذلك فذلك ما رواه
 سعد بن عبد الله عن اسمعيل بن محمد بن علي بن محبوب قال حدثني علي بن محمد بن شعاع التميمي ان
 غشال بالحنس الثالث عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام
 عشر اكرام ذهب منه بسبب عمارة الصنعة ثلثون كرا او ثلثي مائة سنة مائة كرا فخذ منه العشر
 من ذلك وهل يجزى لاهله من ذلك عليه في دفعه على العالم لانه الحنس فما يفضل من مؤنة فاما ما
 رواه احمد بن محمد بن علي بن محبوب عن علي السندي عن حماد بن عيسى عن شعيب بن يعقوب عن ابي بصير

مبا

محمد بن علي بن عبد

قوته

في زكاة الأبل

١١

قال أبو عبد الله عليه السلام لا تجب الصدقة إلا في مسكين والوسق ستون صاعا عنه
عن اسمعيل بن الحسين عن النعمان بن محمد عن علي بن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال
لا يكون في الحب إلا في الخلل ولا العنب كونه حتى يبلغ وسقين والوسق ستون صاعا عنه محمد
بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن بعض أصحابه عن ابن سنان قال سألت أبا عبد الله عليه
السلام عن الزكاة في كنب الخطة والشعر فقال في وسق قال الوجه في هذه إلا خبر ضرب
من الاستحباب إن خبر عنه بلفظ الوجوب فليضرب من التجوز على ما بينا في غير موضع
فيما كان مؤكدا أشد بدلا لاستحباب ذلك على ذلك ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن أحمد
بن الحسين عن النضر بن شاذان عن سليمان بن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس في الخلابة
حتى يبلغ خمسة أوساق والعنب مثل ذلك حتى يكون خمسة أوساق ييب محض بن محبوب
عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن عيسى عن حمزة عن محمد بن مسلم قال سألت أبا عبد الله عليه
السلام عن التمر الزبيب ما أقل ما تجب فيه الزكاة فقال خمسة أوساق سعد بن عبد الله
عن أبي جعفر عن محمد بن عيسى عن حماد بن عثمان عن عبد الله الحلي عن أبي عبد الله عليه السلام
أوساق شئ والوسق ستون صاعا على بن الحسن عن العباس بن عامر عن إبان بن عثمان
عن أبي بصير والحسن بن محبوب قال قال أبو عبد الله عليه السلام ليس أقل من خمسة
أوساق زكاة والوسق ستون صاعا باب زكاة الأبل سعد بن عبد الله عن حماد
بن محمد عن عبد الرحمن بن أبي مخنف عن حماد بن محمد عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه
السلام قال سأله عن زكاة الأبل فقال ليس بما دون الخمس من الأبل شئ فإذا كانت خمسا
ففيها شاة إلى عشر فإذا كانت عشرة ففيها شاتان إلى خمس عشرة فإذا كان خمس عشرة ففيها
ثلاث من الغنم إلى عشرين فإذا كانت عشرين ففيها أربع من الغنم إلى خمسة وعشرين فإذا كانت
خمس وعشرين ففيها خمس من الغنم فإذا ازدادت واحدة ففيها أنة فخالس إلى خمس وثلاثين فإن لم
يكن أنة فخالس فابن لبون ذكر فإذا ازدادت واحدة على خمس ثلثين ففيها أنة لبون انشئ إلى خمس
أربعين فإذا ازدادت واحدة ففيها أنة إلى ستين فإذا زادت واحدة ففيها أنة إلى سبعين
فإذا ازدادت واحدة ففيها أنة لبون إلى تسعين فإذا ازدادت واحدة ففيها أنة إلى عشرين
مائة فإذا كثرت الأبل ففي كل خمسين حقة ولا تؤخذ هزرة ولا ذات عوار إلا أن يشاء المصل
يعني صغيرا أو كبيرها الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن عبد

سلم
 الصدق كذا في
 القدر فتم التمر
 عليها ١١

في مركبة الأجل

١٢

عليه السلام قال خمس شاة وليس فيها دون الخمس شيء وفي عشر شاة ثمان وفي خمس عشر ثلاث
وفي عشرين أربع وفي خمس وعشرين خمس وفي ست وعشرين اثنتي عشرة وفي ثمان وعشرين ثمان
فإذا زادت واحدة فيها بلغت لبون الخمس وأربعين فإذا زادت واحدة فيها حقة إلى ستين فإذا زادت
واحدة فيها جذعة إلى خمس سبعين فإذا زادت واحدة فيها بلغت لبون إلى تسعين فإذا زادت
واحدة فيها حقتان إلى عشرين ومائة فإذا كثرت الأبل ففى كل خمسين حقة على بن
الحسين فصال عن محمد وأحمد ابني الحسن عن أبيهم عن القم بن عمر عن عبد الله بن
بكر عن زرارة عن أبي جعفر عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس في الأبل شيء حتى يبلغ خمسا
فإذا بلغت خمسا فيها شاة وفي كل خمس شاة حتى يبلغ خمسا وعشرين فإذا زادت فيها اثنتي
عشرة فما كان لم يكن فيها بلغت مخاض فلبن لبون ذكر إلى خمس وثلاثين فإن زادت على خمس وثلاثين
فأبسة لبون إلى خمس وأربعين فإن زادت فحقة إلى ستين فإن زادت فجدعة إلى خمس و
سبعين فإن زادت فابنتا لبون إلى تسعين فإن زادت فحقتان إلى عشرين ومائة فإن زادت
ففى كل خمسين حقة وفي كل أربعين اثنتي عشرة وليس في شيء من الحيوان زكوة غير هذه الأصناف
التي كتبت ناولك شيء كان هذه الأصناف من الذواجن والحوامل فليس فيها شيء وما كان
من هذه الأصناف الثلاثة الأبل والبقر والغنم فليس فيها شيء حتى يحول عليها الحول من يوم
ينزع فأنما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد عن حمزة عن زرارة عن محمد
بن مسلم وأبي بصير وبزير الجلي عن الفضيل عن أبي جعفر عن أبي عبد الله عليه السلام قال في مذبة
الأبل فكل خمس شاة إلى أن تبلغ خمسا وعشرين فإذا بلغت ذلك فيها اثنتي عشرة فليس فيها شيء حتى
تبلغ خمسا وثلاثين فإذا بلغت خمسا وثلاثين ففيها اثنتي عشرة لبون ثم ليس فيها شيء حتى تبلغ خمسا وأربعين فإذا
بلغت خمسا وأربعين ففيها حقة طروقة الفحل فليس فيها شيء حتى تبلغ ستين فإذا بلغت ستين ففيها
جدعة فليس فيها شيء حتى تبلغ خمسا وسبعين فإذا بلغت خمسا وسبعين ففيها ابنتا لبون ثم ليس فيها
شيء حتى تبلغ تسعين فإذا بلغت تسعين ففيها حقتان طروقة الفحل فليس فيها شيء حتى تبلغ عشرين ومائة
فإذا بلغت عشرين ومائة ففيها حقتان طروقة الفحل فإذا زادت واحدة على عشرين ومائة ففي كل خمسين
حقة وفي كل أربعين بنت لبون ثم ترجع الأبل على أسنانها وليس على النيف شيء ولا على الكوشة وليس على
الحوامل شيء وأما ذلك حل السائمة الراعية فالقالت في البنت السائمة قال زرارة في الأبل العوربة فليس فيها
هذا الخبرين ما قد مرنا من الأخبار التي قصصت لزيادة على الأصناف المذكورة تناقض لأن قوله

القصص من الأبل
على الجراد
كسب من الثمار
التي تسمى ثم
فإذا زادت
الجدعة والغنم
فليس البقرة
في كل خمس

عن
السنة في شاة
التي تسمى
في كل خمس
سنة في شاة
جميع الجوز

عن
عن أبي جعفر
عن أبيه

في زكوة الغنم

١٣٥

٢٢
يكونوا

في كل خمس شاة الى ان يبلغ خسا وعشرين يقتضى ان يكون سواء في هذا الحكم وانما يجب
في كل خمس شاة وقوله بعد ذلك فاذا بلغت خسا وعشرين فيها ائنة غنم يحتمل ان يكون
الأد وزادت واحدة وانما لم يذكر في اللفظ لعله عليهم المصالح ذلك ولو صرح فقال في كل
خمس شاة الخمسين في خمس شاة فاذا بلغت خسا وعشرين وزادت واحدة
فيها ائنة غنم لم يكن فيه تناقض كل ما اوضح به لم يؤد الى التناقض جاز تقدير في الأصل
ولم يقدر في الخبايا ما وردت به الاخبار المفصلة التي قد منها ولا تنافي بين جميعها
ومعانيها فعملنا على جميعها ولم يحتمل ما ذكرناه لجواز ان يحمل هذه الرواية ومعانيها على
ضرب من النقية التي ما وافقة لمذاهل لعامة وقد صرح بذلك عبد الرحمن بن الحجاج فيما
رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسحاق عن الفضل بن شاذان
جميعا عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال في خمس غنم شاة
وليس يادون الخمس وفي خمس عشرة ثلث شياء وفي عشرين اربع وفي خمس وعشرين خمس وفي
وعشرين ائنة غنم وفي الخمس اثنين وقال عبد الرحمن هذا فرق بيننا وبين الناس ساق
الحديث الى اخره حسب ما تقدمناه باب الزكوة الغنم محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن حماد عن حماد بن عيسى عن حماد بن مسلم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام في الشاة في كل اربعين شاة وليس فيها ائنة الا اربعين شاة ثم ليس فيها
شاة حتى تبلغ عشرين ومائة فاذا بلغت عشرين ومائة ففيها مثل ذلك شاة واحدة فاذا زادت
على عشرين ومائة ففيها شاتان وليس فيها اكثر من شاتين حتى تبلغ مائتين فاذا بلغت مائتين
ففيها مثل ذلك فاذا زادت على المائتين شاة واحدة ففيها ثلث شياء وليس فيها شاة
اكثر من ذلك حتى تبلغ ثلثمائة فاذا بلغت ثلثمائة ففيها مثل ذلك شياء فاذا زادت
واحدة ففيها اربع حتى تبلغ اربعمائة فاذا امتت اربعمائة كان على كل مائة شاة وتقبل
الاكثر الاول وليس على ما دون المائة بعد ذلك شيء وليس في النعيق شيء وقال الاكثر ما لا يحل
عليه الحول عند ربه فلا شيء عليه فاذا حال عليه الحول وجب عليه سعد
عن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي جحان عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن محمد بن عبد الله
عليه السلام قال ليس يادون الاربعين من الغنم شيء فاذا كانت اربعين ففيها شاة الى
عشرين ومائة فاذا زادت واحدة ففيها شاتان الى المائتين فاذا زادت واحدة ففيها ثلث

ط

باب حكم العوالم في الزكاة

١٨٢

عن
المصدق
كثرت آفة
الصدقات
والصدقات
معلبات

من الغنم إلى ثلثمائة فإذا كثرت الغنم ففي كل مائة شاة ولا تؤخذ هزيمة ولا ذات حول إلا أن يشتر
المصدق ولا يفرق بين مجتمع ولا يجمع بين متفرق وبعد صغير وكبير ما قال الشيخ أبو جعفر
قوله ويعد صغيرا وكبيرا محمول على ما زاد على حول واحدة ذلك يكون فيه صغيرا لا صفاة إلى أربعة
أكبر منه ولم يرد عليه السلام الصغار من الغنم التي لا يحل عليها الحول لم يثبتها في الرواية الأولى
ويزيد في ذلك بياناً ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن إبراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مرزوق عن
يونس بن عبد الرحمن عن بعض اصحابنا عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال ليس
في صغار الإبل البقر الغنم شيء إلا ما حال عليه الحول عند الرجل ليس في أولادها شيء حتى
يحول عليه الحول عنه عن محمد بن أبي نصر عن ابن أبي عمير عن محمد بن سماعة عن جابر عن
أبي جعفر عليه السلام قال لا يركب من الإبل البقر الغنم شيء إلا ما حال عليه الحول وما لم يحل
عليه الحول فكأنه لم يكن باب حكم العوالم في الزكاة الحسين بن سعيد عن حماد بن
عيسى الجمعي عن حماد بن عبد الله عن زرارة ومحمد بن مسلم وأبي بصير وبريد بن الحارث والفقيه بن زياد
عن أبي جعفر أبي عبد الله عليه السلام قال لا يركب من العوالم من الإبل البقر شيء وإنما الصدقات على الثلاثة
الرأعية وكل ما لم يحل عليه الحول عند ربه فلا شيء عليه فإذا حال عليه الحول وجب عليه على
بن الحسن بن مروان بن مسلم عن الغنم بن عروة عن عبد الله بن بكير عن زرارة عن أحدهما عليه
السلام قال ليس في شيء من الحول زكاة غير هذا الأصناف الثلاثة الإبل والبقر والغنم وكل شيء
من هذا الأصناف من الدواجن والعوالم فليس بها شيء وما كان من هذا الأصناف فليس فيها شيء
حتى يحول عليها الحول منذ يوم ينجم فأمّا ما رواه محمد بن طاهر بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان
عن ابن مسكان عن إسحاق بن عمار قال سألت عن الإبل يكون للجمال أو يكون بعض لا معارضة
عليه الزكاة كما تجرى على الشاة في البرية فقال نعم عنه عن محمد بن الحسن بن صفوان عن إسحق
قال سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن الإبل العوالم عليها زكاة فقال نعم عليها زكاة عنه عن محمد بن
الحسين عن عبد الله بن جعفر عن عبد الله بن مسكان عن إسحق بن عمار قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن الإبل يكون للجمال أو يكون بعض لا معارضة الزكاة كما تجرى على الشاة
في البرية فقال نعم فالأصل في هذا الإجماع عليها إسحق بن عمار ومع ذلك تختلف الروايات لأنه
تارة يرويه عن أبي عبد الله عليه السلام وتارة عن أبي الحسن ومضى عليه السلام وثانة في الرواية
ولم يرد السؤل وهذا إما يرفع الاحتجاج بخبره ولو سلم من ذلك لكان محمولا على ضرب

تجبل الزكاة بعد اخراج المؤنة ومؤنة السلطان

١٥

الاستحباب باب الزكاة انما تجب بعد اخراج المؤنة ومؤنة السلطان محرم

واي عدايته
صلياً

يقول عن علي عن ابيه عن حماد عن حمزة عن ابي بصير عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام
انما قاله هذه الارض التي يراعي اهلها ما ترى فيها فقال كل أرض دفعا اليك سلطان فتاجرته فيها
فعليت فيها اخرج الله منها الذي يقاطط عليه وليس على جميع ما اخرج الله منها العشر ثمان العشر

عليه فيما يحصل في يدك بعد قسامة ملك او قامة ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عبد

سعد بن عبد الله
الحسن

عن رفاعة بن موسى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يفتدي خرابها ماله عليه فيها
العشر قال سمعت ابا جعفر عن الحسين بن علي بن فضال عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال

من اخذ منه السلطان الخبز فلا زكاة عليه ما جرى به هذا الخبر الذي يفتدي في الزكاة ما اخذ

السلطان منه الخبز الزكاة قالوا فيه بان يخلها لانه زكاة عليه عن جميع ما يخرج من الارض وان كان
يلزمه يفتدي في يده او يبيع له الذي فيه الزكاة وقد فصل في الرواية التي قد سماها عن ابي بصير عن محمد بن

زييد عن ابي امامة او ابي بصير عن عدة من اصحابنا عن محمد بن عيسى عن ابي جعفر عن ابي بصير عن ابي بصير

بن محمد بن ابي نصر قال ذكرنا له الكوفة وما وضع عليها من الخراج وما سار فيها اهل بيته فقال لم اسلم
طوعاً او تركت أرضه في يده واخذ منه العشر ما سقت التمر او الاثمار ونصف العشر ما كان بالرشا

فيها عمره ومنها ما لم يمرر منها اخذ الامام قبله من يمرر وكان المسلمين على المتقبلين في

حصصهم العشر نصف العشر ليس في اقل من خمسة او ساق شئ من الزكاة وما اخذ بالسيف

فذلك الى الامام قبله بالذي يراه كما صنع رسول الله صلى الله عليه واله يجيد قبل سوادها وبها

يعين رضا ونضجها واناس يقولون لا يصح قبالة الارض والمخل وقد قبل رسول الله صلى الله

المسلمين

عليه ذلك فيدخل المتقين سوى قبالة الارض ثلث ونصف العشر في حصصهم وقال ان اهل لطائف

اسلموا وجعل عليهم العشر ونصف العشر وان اهل مكة دخلها رسول الله صلى الله

والمعنوة وكانوا اسوأ في يد فاعتقهم وقال اذهبوا فانتم الطلقاء فقام ما رواه علي بن

الحسن عن اخيه عن ابي بصير عن عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا عن احمد بن حنبل عن ابي

قال في زكاة الارض اذا قبلها النبي صلى الله عليه وآله او الامام بالنصف او الثلث او الربع
فركبتها عليه وليس على المتقبل زكاة الا ان يشرط صاحب الارض ان الزكاة على المتقبل فان اشترط

فان الزكاة عليهم وليس على اهل الارض اليوم زكاة الا من كان في يد شئ مما قطع الرسول صلى الله

عليه واله قالوا في هذا الخبر انهم ما قد مناه من انه ليس على المتقبل زكاة جميع ما يخرج من الارض

باب ما لا يخفى من إرجاع المال إليه هل عليه الزكاة

١٤

وان كان يرد في ما بقي في يده علمنا فاستثناءه في الروايات المتقدمة والحكم بالاخبار المفصلة اولى
منها بالجملة فاما ما تضمن هذا الخبر من قوله وليس علم هل الارض اليوم زكاة فانه قد رخص اليوم
لمن وجب عليه الزكاة واخذ السطان الجائر ان يحسب به من الزكاة وان كان الافضل اخرا
ثانيا لا في العلم بل في العلم به يدل على هذه الرخصة مضافا الى هذا الخبر ما رواه سعد بن عبد الله
عن ابي جعفر عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي حمزة عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد
قال سمعت ابا عبد الله يقول ان اصحابي اقوة فساووا عيائنا أخذ السطان فرق لهم فانه يعلم
ان الزكاة لا تقل الا لاهلها فامروهم ان يحسبوا به جاز ذلك والله لهم فقلت اكره انهم ان سواها
لم يترك احد فقال ابي يحيى حتى احب الله ان يظهره عنه عن محمد بن محمد عن عبد الرحمن بن محمد بن
وعلم بن الحسن الطويل عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن القاسم عن ابي عبد الله عليه السلام في
الزكاة فقال ما اخذه منك بنو فلان فاحسبوا به ولا تعطوهم شيئا ما استطعتم فان المال حقيق
على ان تركه تدين عنه عن ابي جعفر عن ابن ابي عمير واهم بن محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن
عبد الله بن علي الحلبي قال سألت ابا عبد الله عن صدقة الاحوال ياخذ سلطان فقال لا امر
ان تعيد فاما الذي يدل على ان الافضل اخراجه ثانيا ما رواه احمد بن محمد عن ابي سلمة
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ان هؤلاء الصدقة ياوتنا فياخذوننا
الصدقة فنعطيهما اياها اتجزئ عنها فقال اما هو لا قوم غصبوك او قال فلو لم اموالكم
اما الصدقة لا الهلها باب لمالك لغايب الدين اذ ارجع المصلحة هل
يجب عليه الزكاة ام لا حتى يحول عليه الحول سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن العباس بن معروف عن صفوان بن يحيى
اسحق بن عمار قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام الدين عليه زكاة فقال لا حتى يقضيه قلت
فانقضاه اكره كنه قال لا حتى يحول عليه الحول في يديه عنه عن احمد بن محمد عن ابراهيم
بن بصير قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام الرجل يكون له الوديعة والدين
فلا يصل اليها ثم ياخذها متى يجب عليه الزكاة قال ياخذها ثم يحول عليه الحول ويترك فلما
ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن اخويه عن ابيهما عن الحسن بن ابراهيم عن عبد الله
بن بكير عن روى عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في رجل مال له عنه فاقب لا يقبل
عنه اخذنا قال فلا زكاة عليه حتى يخرج فلا يخرج زكاة لعام واحد وان كان يدرجه متعمدا

في ذكر الصامت من مال اليتيم

١٤

هو

الصامت

الذي يرد

الغنى

الزاد

والزاد

فان

فان

فان

فان

فان

فان

فان

فان

فان

فان

فان

فان

فان

فان

فان

وهو قد دخل الخلف عليه الزكاة لكل ما تربي من السنين محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن رفاعة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يضيف
عنه ماله خمس سنين ثم ياتي به فلا يرد رأس المال كزكاته قال سنة واحدة قال وجهه
في هذين الخبرين ان غلبها على ضرب من الاستصحاب دون الغرض واليجاب كان الغرض ان
يتعلق به اذ لم يحل عليه لحواله بدو عهده اليه باب الزكاة في مال اليتيم الصامت
اذا التجربه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرزبان عن
سعيد التمان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ليس في مال اليتيم زكاة الا ان
يتجربه فالرجح لليتيم وان وضع فعلى الذي تجربه عنه عن اسمعيل بن ابراهيم عن محمد بن علي
عن صفوان بن يحيى عن يونس بن يعقوب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام ان لي اخرا صغارا
فمتى تجب علي ما له من الزكاة قال اذا اوجبت عليهم الصلوة وجبت عليهم الزكاة قلت فما تجب
عليهم الصلوة قال اذا تجربه فزكاة سعد بن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن
الفضيل قال سألت ابا الحسن الرضا عليه السلام عن صبيته صغارا له مال يديها بهم و
اخيهم هل على ما لهم زكاة فقال لا تجب ما لهم زكاة حتى يعمل به فاذا فعل به وجبت له زكاة فاما
اذا كان موقفا فلا زكاة عليه محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن يحيى
عن اسحق بن عمار عن ابي اسباط الرضا قال قلت لابي عبد الله عليه السلام مال اليتيم يكون معه
فان تجربه فقال اذا حركته فليكن زكاته قلت فاني حركته ثمانية اشهر وادع اربعة اشهر قال عليه
الزكاة قال لا يخرج ابو جعفر من ناقص هذا الخبر من قوله اذا حركته فليكن زكاته الوجه فيه
ان عليه اخراجه من زكاته ولو لم يخرج عن اليتيم دون ان يكون ذلك في ماله والذي يدل على
ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عبد الله بن جهم عن يونس
بن عمار عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يكون عنده مال اليتيم فيجربه فيضنه
قال نعم قلت فليكن زكاة قال لا لم يرد الاصح عليه خصلتين لضمانه وان زكاة قال لا يخرج ابو جعفر
والضمان انما يلزمه التاخير اذا التجربه نظر لليتيم وحفظ ماله ومتى كان ناهله لم يضمن
المال بل له على ذلك ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن الحسن بن محبوب عن خالد بن حزم عن
ابي الرجيع قال سأل ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون في يده مال لا يخرج اليتيم وهو موصى له ان يخرج له قال
كل حين يخرج من يده ما كان في يده من مال اليتيم فله ان يخرج له ما كان في يده من مال اليتيم

وجوب الزكاة في غلات اليتيم والتجمل وقتها

١٨

المال

الموتى لنفسه ولم يكن له في مال ما يفوق ذلك فإنه يكون الربح لليتيم وهو ضامن للمال فان كان له ما يفوقه كان الربح له ويستحب ان يجعله بيده وبينه على ما تضمنته الخبر للفقير والضعفان يكون عليه يدل على ذلك ما رواه عطاء بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن ابان بن عثمان عن منصور الصفي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن مال اليتيم يعمل به قال فقال اذا كان عندك مال وضعتك فلك الربح وانت ضامن للمال وان كان لا مال لك وعملت به فالربح للغلام وانت ضامن للمال **باب وجوب الزكاة في غلات اليتيم** سبعل بن احمد بن محمد عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن حمزة بن عبد الله عن ابي جعفر عن مسلم عن ابي جعفر عن ابي عبد الله عليه السلام انهما قال لا مال اليتيم ليس عليه العيين والصامت شيئا فاما الغلات فان عليها الصدقة واجبة فاما ما رواه الحل بن الحسن بن فضال عن العباس بن حماد عن حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه سمعه يقول ليس في مال اليتيم زكاة وليس عليه صلوة وليس عليه شيء من الزكاة وان بلغ اليتيم خمس عليه لما مضى زكاة ولا عليه لما يستقبل حتى يملك فاذا ادر له كانت عليه زكاة واحدة وكان عليه مثل ما عايناه من التام فالوجه في قوله عليه السلام وليس عليه شيء من الزكاة ان يكون المراد لغز الزكاة عن جميع ما يخرج من الارض من الغلات وان كان تجب الزكاة في الاجناس الاربع التي هي التمرازيب والحطلة والشعير وما خضع للثأمي بهذا الحكم لان خيولهم من ذبوت اله اسخرج الزكاة عن سائر الحبوب وليس في ذلك في اموال الايام ولا جمل ذلك خصصوا بالنكس **باب تجميل الزكاة عن وقتها** محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن عمر بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يكون عنده المال بركية اى مضى نصف السنة قال لا ولكن حتى يحول عليه الحول ويجعل عليه انه ليس لاحد ان يصلى صلوة الا وقتها وكذا في الزكاة ولا يصوم احد شهر رمضان الا في شهره الا قضاء وكل فريضة فاما اذا دخلت حجة عن حمزة بن عيسى قال قلت لابي جعفر عليه السلام انك الرجل ماله اذ مضى تلك السنة قال لا ولا يصلى الا قبل الزوال فاما ما رواه محمد بن عطاء بن محبوب عن يعقوب بن يزيد عن ابي بصير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يحول عليه الزكاة في شهر رمضان فيؤخرها الى المحرم قال لا بأس قال قلت فاما لا يحول عليه الا في المحرم فيجعلها في شهر رمضان قال لا بأس عنه عن احمد بن ابن ابي عمير عن الحسين بن عثمان عن رجل عن ابي عبد الله

مندوب

توفي في
حجته

أيضا

فيجعلها

في تحصيل الزكاة عن قتها واعطاه والولد

١٤

عليه السلام قال سألت عن الرجل ياتيه المحتاج فيعطيه من زكوته في أول السنة فقال ان كان محتاجا فلا بأس به عن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن محمد بن يونس عن حماد بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بتحصيل الزكاة شهرين وتأخيرها شهرين وعنه عن محمد بن الحسين عن بعض أصحابنا عن أبي سعيد الكاظمي عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يعجل زكوته قبل الحول فقال اذا مضت ثمانية اشهر فلا بأس فالوجه في الجمع بين هذه الاخبار ان يحمل جازم الزكاة قبل حلول وقتها على انه يجزئها فزكاة على الخطأ فاذا جاء وقت الزكاة وهو على الحد الذي يحل له الزكاة وصاحبها على الحد الذي يجب عليه الزكاة احتسب به منها وان تغير احداهما عن صفته لم يحتسب بذلك ولو كان التقدير جازما على كل حال لما وجب عليه الاعادة اذا ايسر المعطى عند حلول الوقت والذي يدل على اقلناه ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن احمد بن ابي بصير عن ابي الحسن عن الاحول عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل عمل زكاة ماله ثم ايسر المعطى قبل رأس السنة قال يعيد المعطى الزكاة محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن عمار عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابي عبد الله عليه السلام مثل ذلك باب اعطاء الزكاة للولد والقرابة محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن عبد الله بن عتبة عن اسحق بن عمار عن ابي الحسن موسى عليه السلام قال قلت له في قرابة افعل على بعضهم افضل على بعض فابتنى بان الزكاة اعطيهم منها قال يستحقون لها قلت فم قال انضضت زكوتهم اعطيت قلت فمن الذي يلزم من ذوق قرابته حتى لا احتسب الزكاة عليه قال الولد وامك قلت ابني وامي قال نعم والولد حقه عن محمد بن يعقوب عن محمد بن الحسين عن الحسين عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله عليه السلام قال خمسة لا يعطون من الزكاة شيئا الاب والام والولد والعم والامراء وذلك انهم عيال لا زكوة لهم فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد بن عمار بن ابي اصيل عن ابي الحسن قال كتبت الى ابي الحسن الثالث عليه السلام ان لي ولدا رجلا ولا نسأله فجوز ان اعطيهم من الزكاة شيئا فكتبت ان ذلك جائز لك فالوجه في هذا الخبر ان يكون مخصوصا به ومن يخرج من جملة في الفقر المسكتة وكثرة العيال لا يكون ما معه كفاية لعيله فيسوة له ان يجعل زكوته زيادة في نفقة عياله وهذا جائز اذا كان الامر على ما ذكرناه يدل على ذلك ما رواه علي بن الحسن بن فضال الحسين

بأن لا شيء بالولد
الزكاة وقتها
كل الزكاة اياها
انها وقتها

ما يحل من الزكاة لمنها

٢٠

عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا حظ
من الزكاة أحدا ممن تقول وقال إذا كان لرجل خمسة درهم وكان عياله كثيرا قال ليس
عليه زكاة يدفعها على عياله يزيد هاني نفقتهم كثير ومضى يعلم لم يكونوا يطعمونه فأن لم يكن لحيال كان
وحدا فليقسمها في قوم ليس بهم بأس اعفاء عن المسئلة لا يشعرون أحدا شيئا وقال لا تعطون
قرايتك الزكاة كلها ولكن اعطهم بعضها واقسم بعضها في سائر المسلمين وقال الزكاة يحل
لصاحب الدار والخدم ومن كان له خمسة درهم بعد أن يكون له عيال ويجعل زكاة
الخمسائة زيادة نفقة عياله يوسع عليهم فمات ضمن هذا الحديث قوله عليه السلام
لا تعطين قرايتك الزكاة كلها لكن اعطهم بعضها فمحول على قريب من الاستصحاب أن
كان لو وضع الجميع بينهم كان جائزا. يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد
بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن أحمد بن حمزة قال قلت لأبي الحسن عليه السلام
رجل من وديك له قرابة كلهم يقول بك وله زكاة يجوز أن يعطيهم جميع زكوة قال نعم سهل بن زياد عن
محمد بن الحسن الأورقي عليه السلام قال سألت عن الرجل يبيع كونه كذا في أهلية وهم يتولون فقال نعم
باب ما يحل للزكاة محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن حماد بن حريز
محمد بن سلمة عن أبيه عن أبي جعفر وابن عبد الله عليه السلام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله
أولئك الذين أتوا الله فأنزلهم على منها ومن غيرهما ما قدر حرمه وإن الصدقة لا تحل لبي عبد المطلب
ثم قال ما والله وسأق أحدث الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن أبان بن عثمان عن
إسماعيل بن الفضل الهاشمي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الصدقة التي حرمت
عليه هاشم ما هي فقال هي الزكاة قلت فتحل صدقة بعضهم على بعض قال نعم سعد بن عبد الله
عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الحميد عن مفضل بن صالح عن أبي أسامة زيد الشحام
أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الصدقة التي حرمت عليهم فقال هي الزكاة المفروضة
ولا تحرم علينا صدقة بعضنا على بعض محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد
عن النضر بن ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تحل الصدقة لولد العباس ولا
لغيرهم من بني هاشم فاما ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن عبد الرحمن بن أبي هاشم
عن أبي خديجة عن أبي عبد الله عليه السلام قال اعطوا من الزكاة بني هاشم من أرادها
منهم فأنما تحل لهم وإنما يحرم على النبي صلى الله عليه وآله وعلى الإمام الذي يكون بعد

بعضها

بعضها

باب ما يعمل من الزكاة لبني هاشم ومواليهم

٢١

وحل لأئمة عليهم السلام فهذا الخبر لم يروه غير ابن خزيمة وإن تكرري الكتب موضعين
 عند اصحاب الحديث لما لا احتياج إلى ذكره ويحوز مع تسليمه أن يكون مخصوصا بحال الضرر
 والزمان الذي لا يتمكن فيه من التحسب فيحوز لهم أخذ الزكاة بمزلة الميتة التي تحمل عند
 الضرورة ويكون النبي الأئمة عليهم السلام مدفونين عن ذلك لأن الله تعالى يصونهم عن هذه
 الضرورة تعظيما لهم وتزينا لهم والذي يدل على ذلك ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن إبراهيم
 بن هاشم عن حماد بن عيسى عن حمزة عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لو كان
 عدل ما احتاج هاشمي ولا مطلبي إلى صدقة أن الله نعم جعلهم في كتابه ما كان فيه سعيهم ثم
 قال أن الرجل إذا وجد شيئا حلت له الميتة والصدقة لا تحمل أحد منهم إلا أن لا يجد شيئا
 ويكون من شغل له الميتة فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن محمد بن اسماعيل بن
 بزيع قال بعثت إلى الرضا عليه السلام بدنانير من قبل بعض أهل كتبت إليه في آخره أن
 منها زكاة خمسة وسبعين وبأبقي خمسة فكتب بحظه قبضت وبعثت إليه بدنانير للغيري
 وكتبت إليه أنها من فطرة العيال فكتب بحظه قبضت فالوجه في هذا الخبر
 أن يكون إنما قبض عليه السلام ذلك لغيره لأن نفسه ومن ينسب إلى بني عبد المطلب إنما
 أخذوا لذوي المسكنة والحاجة من أصحابه ومواليه يدل على ذلك
 ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن
 اسماعيل عن ثعلبة بن ميمون قال كان أبو عبد الله عليه السلام ليسل
 شهابا من نكوته لمواليه وإنما حرمت الزكاة عليهم دون مواليهم
باب إعطاء الزكاة لموالي بني هاشم وعلى بن الحسن بن
 فضال عن جعفر بن محمد بن حكيم عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال
 سأله هل تحمل لبني هاشم الصدقة قال لا قلت لمواليهم قال تحمل لمواليهم ولا تحمل لهم لأمر
 بعضهم على بعض وقد قدسنا رواية ثعلبة بن ميمون مثل ذلك في الباب الأول فاما ما رواه
 حمزة عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام قال مواليهم منهم ولا تحمل الصدقة من الغنياب
 لمواليهم ولا بأس بصدقات مواليهم عليهم فالوجه في هذه الرواية ضرب من الكراعية
 دون الخطر فيحوز أن يكون ذلك محولا على مواليهم المماليك لأنهم في عيالهم وإذا كان ذلك
 فلا إعطاء لهم إعطاء لمواليهم **باب أقل ما يعطى الفقير من الصدقة** محمد بن

عن
 محمد بن
 يعقوب
 بن
 حمزة

فأقل ما يعطى الفقير من الصدقة

٢٢

يعقوب بن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن الحسن بن محبوب عن أبي ذر الدخمي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لا تعط أحداً من الزكاة أقل من خمسة دراهم وهو أقل ما فرض الله من الزكاة في أموال المسلمين ولا تعطوا أحداً أقل من خمسة دراهم فصاعداً سعد بن عبد الله عن إبراهيم بن اسحق الأسدي عن عبد الله بن حماد الأنصاري عن معوية بن عمار وعبد الله بن بكير عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يجوز أن تدفع الزكاة أقل من خمسة دراهم فإنها أقل الزكاة بما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي العثماني قال كتبت إلى الصادق عليه السلام هل يجوز لي يا سيدي أن أعطي الرجل من أخواني من الزكاة الدرهمين الثلاثة درهم فقد أشبهت ذلك عليك فكتب ذلك جازاً فالوجه في هذا الخبر أن نحمله على النصاب الثاني لأن ما يلحق النصاب الثاني في كل نصاب منه درهم ويجوز أن يعطى ذلك لواحد والروايات الأولى اختصت بالنصاب الأول لأنه لا يجوز أن يعطى إلا واحداً باب الجنتين إذا اجتمعا فنقص كل واحد منهما عن حد كمال ما يجب فيه الزكاة سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن المختار بن زياد عن حماد بن عيسى عن حماد بن عبد الله عن زرارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل عنده مائة درهم وتسعون مثقالاً وتكون ديناراً أيركها قال لا ليس عليه شيء من الزكاة في الدرهم ولا في الدنانير حتى يتم أربعين ديناراً والدرهم مائتي درهم قال قلت فزجل عنده أربع أبنق وتسعة وثلاثون مثقالاً وتسعة وعشرون نقرة أيركها قال لا يركب شيئاً منها لأنها ليس بشيء منها نصابه فليس يجب فيه الزكاة علق بن محمد بن أحمد بن محمد بن حماد عن حماد بن عيسى عن زرارة قال قلت لأبي جعفر لا بد له عليها السلام الرجل يكون له الغنلة الكثيرة من أصناف شتى وأموال ليس له في صنف يجب فيه الزكاة هل عليه في جميعه زكاة واحد فقال لا إنما عليه إذا تم نكاحه في كل صنف منه الزكاة يجب عليه في جميعه في كل صنف منه زكاة وإن أخرجهت أرضه شيئاً فذلك ما لا يجب فيه الصدقة أصنافاً شتى يجب فيه زكاة واحدة قال زرارة قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل عنده مائة درهم وتسعون مثقالاً وتكون ديناراً أيركها قال لا ليس عليه شيء من الزكاة في الدرهم ولا في الدنانير حتى يتم أربعين ديناراً والدرهم مائتي درهم قال زرارة وكذلك هو في جميع الأشياء قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل كان عنده أربع أبنق وتسعة وثلاثون مثقالاً وتسعة وعشرون نقرة أيركها قال لا يركب شيئاً لأنها ليس بشيء منها فليس

يعطى أحد

من

أيركها
لا بد له

نخب فيه الزكاة فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن اسمعيل بن مرارة
عن يونس عن اسحق بن عمار عن ابي ابراهيم عليه السلام قال قلت له تكون مائة درهم
وسبعة عشر دينارا عليها في الزكاة فقال اذا اجتمع الذهب والفضة فبلغ ذلك ما شئت
درهم ففيها الزكاة لان عين المال الدراهم وكلما خلا الدراهم من ذهب لم تنفع فهو
عز من ماله الذي في الزكاة والديارات فكل وجه في هذه الرواية احد شيئين
احدهما ان يكون محمولة على ضرب من التقية لان ذلك مذهب بعض العامة والوجه الثاني
ان تكون الرواية مخصوصة بمن يجعل ماله اجناسا مختلفة فراياه من الزكاة فانه يلزمه
الزكاة عقوبة بذلك على ذلك ما رواه محمد بن علي بن محبوب عن محمد بن الحسين عن صفوان
بن يحيى عن اسحق بن عمار قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن رجل له مائة درهم عشرة
دينارا عليه زكاة قال ان كان قرأها من الزكاة فعليه الزكاة قلت لم يقرأها وشاة درهم
وعشرة نأير قال ليس عليه زكاة فلكيلا الدراهم على النأير ولا الدراهم على الدراهم قال لا

ابواب زكاة الفطر

باب سقوط الفطرة عن الفقير والححتاج الحسين بن سعيد عن صفوان
عن اسحق بن المبارك قال قلت لابن ابراهيم عليه السلام على الرجل المحتاج صدقة الفطرة فقال
ليس عليه فطرة عنه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن من بن يد عن فرقة قال قلت لابي
عبد الله عليه السلام على المحتاج صدقة الفطرة فقال لا عنه عن ابن ابي عمير عن حماد عن
الحسين عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن رجل يأخذ من الزكاة عليه صدقة الفطرة
وقد سئل فقال لا يحل من مزاد عن اسمعيل بن سهل عن حماد عن حمزة عن يزيد بن فرقة عن ابي عبد الله
عليه السلام انه سمعه يقول من اخذ من الزكاة فليس عليه فطرة قال ان عمارات
المعبد لله عليه السلام انه قال لا فطرة على من اخذ من الزكاة عنه عن اسمعيل بن سهل عن حماد
عن حمزة عن الفضيل عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له من تحمل الفطرة فقال من
ليجد من حلت له لم تحمل عليه ومن حلت عليه لم تحمل له وبهذا الاسناد عن الفضيل
بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام على من قبل الزكاة زكاة فقال اما من قبل
زكاة المال فان عليه زكاة الفطرة وليس عليه لما قبله زكاة وليس على من يقبل الفطرة
فطرة سعد بن عبد الله عن ابن حمزة عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن اسحق

سقوط القطر عن المحتاج

۲۲

الحمد لله

بن حمار قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام على الرجل المحتاج صدقة الفطرة قال ليس عليه
 فطرة هذه عن ابي جعفر عن علي بن الحكم عن ابيان بن عثمان عن يزيد بن فرقد النخعي قال سألت
 ابا عبد الله عليه السلام عن رجل يقبل الزكاة هل عليه صدقة الفطرة قال لا على بن الحسن بن فضال
 عن ابراهيم بن هاشم عن حماد بن عمار عن زرارة قال قلت له على من قبل الزكاة قال انما من قبل الزكاة
 لما قال فان عليه الفطرة وليس على من قبل الفطرة فطرة قال فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم
 عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عمار عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 هل عليه صدقة الفطرة قال نعم يعطى ما يتصدق به عليه عنه عن محمد بن يحيى عن عبد الله
 بن محمد عن علي بن الحكم عن داود بن النعمان وسفيان بن عمار عن اسحق بن حمار قال قلت لابي
 عبد الله عليه السلام الرجل لا يكون عنده شيء من الفطرة الا ما يؤدى عن نفسه من الفطرة
 الا ما يؤدى عن نفسه من الفطرة وعدا ما يعطيه غريبا او ابلا هو وعياله قال يعطى بعض عياله
 ثم يعطى الاخر عن نفسه يترددونها فيكون عنهم جميعا فطرة واحدة الحسين بن سعيد عن ابن
 ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال صدقة الفطرة على كل رأس من
 اهلك الصنف والكيده والحرد المملوك والغنى والفقر عن كل انسان نصف صاع من حنطة
 او شعير او صاع من تمر او زبيب بغير اخراجه المسلمين وقال الترمذي صاحب في هذه الاحاديث ما
 جرى مجراها ان ان يخلط على ضرب من الاستحباب دون الفرض ولا يجاب لان الفرض قطع
 بمن كان غنيا او اقل احواله اذ اصلك مقدار ما يحتاج فيه الزكاة ومن لم تكن لك كفاية
 الى اخراج الزكاة عما اخذه ويتصدق به عليه وليس ذلك بواجب على ما بيناه ولا يزيد ذلك بياقا
 ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام قال
 زكاة الفطرة صاع من تمر او صاع من زبيب او صاع من شعير او صاع من اقطع عن كل انسان
 صاع او عبد صغيرا وكبير وليس على من لا يجد ما يتصدق به حرج **باب طهية زكاة الفطر**
 محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال قلت له جعلت فداك هل على اهل البوادي الفطرة قال فقال الفطرة على
 كل من اقتات قوتا فعليه ان يؤدى من ذلك القوت محمد بن الحسن البغدادى عن محمد بن
 عيسى عن يونس عن زرارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال الفطرة على كل قوم ما يغذون
 عيالهم لبن او زبيب او جوارح معدة عن ابراهيم بن هاشم عن ابي الحسن علي بن سليمان عن

في ماهية زكاة الفطرة ووقت الفطرة

٢٥

الحسين بن علي عن القسم بن الحسن عن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئل عن رجل بالبادية لا يمكنه الفطرة فقال تصدق بربعة ارطال من لبن ابراهيم بن اسحق الاخرى عن عبد الله بن حماد عن اسماعيل بن سهل عن حماد وبرد وحماد بن مسلم عن ابي جعفر وابي عبد الله عليهم السلام قالوا سألناها عن زكاة الفطرة قال اصاع من تمر او زبيب او شعير او نصف ذلك حنطة او دقيق او سويق او ذرة او سلت عن الصغير والكبير والذكر والانثى والبالغ ومن يقول في ذلك سواء قال الشيخ ابو جعفر لا تافق بين هذه الاضمار لان الاصل في اخراج الزكاة من فضلة الاقوات وانما يخرج كل قوم منهم ما يقتاتونه وان كان بعض الاضمار افضل من بعض واذا كان كذلك فذكر الاضمار المختلفة في بعض الروايات لا يخرجها الاضمار التي لم يذكر فيها لانها تكون مقصورة على من ذلك قوته وقد دخل هل كل بلد بذلك لما ذكرناه وذلك كله على الفضل والاستصحاب ولان انما اخرج من غير ما يقتاتونه من الاضمار التي ذكرناها كان ذلك ايضا جائزا وقد روي تميمي اهل البلاد بالفطرة على بن خاتم قال حدثني ابو الحسن محمد بن عمرو عن ابي عبد الله الحسين بن الحسن الحسن بن ابراهيم بن محمد الهمداني اخبرني في الروايات في الفطرة فكثرت الى ابي الحسن صاحب المسكر عليه السلام اسأله عن ذلك فكثرت ان الفطرة صاع من قوت بلدك على اهل مكة واليمن واطراف الشام واليمامة والبحرين والعراقين وفارس والاهاوز وكرما تمر على اواسط الشام وزيك وعلى اهل الجزيرة والموصل والجبال كلها وراوشة وعلى اهل طبرستان اكرز وعلى اهل خراسان البر ولا اهل الملح والرعي فاعلمهم الزبيب وعلى اهل مصر البر ومن سوى ذلك فاعلمهم ما غلب قوتهم ومن سكن البوادي من الاغراب فاعلمهم لافظ والفطرة عليك على الناس كلهم وعلى من يقول من ذكر او انثى صغيرا وكبير حر او عبد فاعلمهم او رضيع تدفعه وزنا ستة ارطال بطل المدينة والرطل مائة وخمسة وتسعون درهما وتكون الفطرة الفا ومائة وسبعين درهما **باب وقت الفطرة** الحسين بن سعيد عن صفوان عن العيص بن القاسم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الفطرة متى هي فقال قبل الصلوة يوم الفطرة قلت فان بقي منه شيء بعد الصلوة قال لا بأس به عياك الله فيبقى فقيه احمد بن محمد بن الحسن بن بكر الضرعي عن ابي عبد الله في قوله عن رجل فاعلم من ترك ذكره في الفطرة قال يرحم الى الجنة يعطى عنه من حماد بن عيسى عن مغوية بن عمار بن ابيهم

خص

رفعه

سبعون

في وقت الفطرة وكيفية

٢٦

مير بن قال قال أبو عبد الله عليه السلام والفطرة ان اعطيت قبل ان تخرج الى العيد فطرة
وان كان بعد اخرج صدقة قال الشيخ أبو جعفر لا تنافي بين هذه الرواية والرواية الأولى
لأن الجمع بينهما ان يجب اخرج الفطرة قبل الصلوة ويعزل فان اعطى بعد ذلك المستحق
لم يكن به بأس وكذلك الخبر الذي رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن دينار بن حكيم عن الحرث عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس ان
تؤخر الفطرة الى هلال ذي القعدة فالوجه في هذا الخبر ايضا ما قلناه في الخبر الأول وهو
والذي يدل على ما قلناه ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن يعقوب بن يزيد عن ابي بصير
عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام في الفطرة اذا عطلت وانت تطلب بها الوضع
او تنظر بها لعل فلا بأس به سعد بن محمد بن عيسى عن يونس عن اسحق بن عمار قال سألته
عن الفطرة قال اذا عطلتها فلا يفرك متى اعطيتها قبل الصلوة وبعدها الصلوة فاما ما رواه
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن ابي نجران والعباس بن
معروف عن حماد بن عيسى عن عمر بن اذينة عن زرارة وبكير بن ابي اعين والفضيل بن يسار
ومحمد بن مسلم وريث بن معاوية عن ابي جعفر ابي عبد الله عليه السلام انها فطرة
الرجل ان يعطى من كل يوم من يوم عيد وصغير وكبير يعطى يوم الفطر قبل الصلوة فهو
افضل ومن شحمه ان يعطى من اول يوم يدخل من شهر رمضان الى آخره فان اعطى
توافع لكل راس وان لم يعطى توافع نصف ساع لكل راس من حنطة او شعير والحنطة
والشعير سواء ما استبراء عنه الحنطة والشعير عزي فالوجه في هذا الخبر من ان
في تقديم زكاة الفطرة قبل حلول قضاها فانه قد ذكر في الامكان ان الفضل في اخرجها في قبل
ما خرج به عليه السلام في الخبر المذكور في الفطرة محمد بن يعقوب بن محمد بن ابي عبد الله
عن محمد بن خالد عن سعد بن سعد الاشعري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن الفطرة
كم يدفع عن كل رأس من الحنطة والشعير والقمح والزبيب قال صاع من صاع التبن مثله الله
عليه وآله وعنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي نجران عن ابي الحسن
عن صفوان بن يحيى قال سألته ابا عبد الله عليه السلام فقال على الصغير والكبير
والخمر والعبدة عن كل انسان صاع من حنطة او صاع من تمر او صاع من زبيب سعد بن
عبد الله عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن جعفر بن محمد بن يحيى عن عبد الله بن

الاعلم

الوجه

وغيره

من الفطرة
على

في كمية زكاة الفطرة

٢٤

المغيرة عن أبي الحسن الرضا عليه السلام في الفطرة قال يخط من الخنطة صاع
ومن الشعير ومن الاقط صاع عنه عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن
يحيى عن محمد بن أبي حمزة عن معوية بن همار عن أبي عبد الله عليه السلام قال
يعطى أصحاب الابل والغنم في الفطرة من الاقط صاعاً الحسنيين بن سعيد
عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون عن ابي عبد الله عليه السلام
عن ابيه عليه السلام قال زكاة الفطرة صاع من تروا صاع من زبيب او
صاع من شعير او صاع من اقط عن كل انسان حر او عبد صغير او كبير وليس على من
لا يجد ما يصدق به حرج ابو القاسم جعفر بن محمد ثوبويه عن جعفر بن محمد
بن مسعود عن جعفر بن معروف قال كتبت الى ابي بكر الرازي في زكاة الفطرة وقلت
ان يكتب في ذلك الى ابي بكر الرازي على رجل وكنت بذلك قد خرج لي بن من ياتي بخرج كل شيء التمر
والزبيب وغيره صاع وليس عندنا بعد جوار علينا في ذلك تخطاً فاما ما رواه الحسين بن سعيد
صفوان بن عزي بن مسكان عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن زكاة الفطرة
فقال عن كل من يقول الرجل على الحر والعبد الصغير والكبير صاع من تروا نصف صاع
من بركا الصاع اربعة امداد عنه عن حماد عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله
بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلام في صدقة الفطرة فقال تصد عن جميع
من يقول من صغير او كبير او حر او مملوك كل انسان نصف صاع من حنطة
او صاع من شعير او صاع اربعة امداد عنه عن حماد عن حماد بن عمار عن محمد بن
مسلم قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الصدقة لمن لا يجد الخنطة و
الشعير يحنى عنه القمح والثلث والعبد والذرية نصف صاع من ذلك كله
او صاع من تروا زبيب قال وجه في هذه الاخبار وما جرى مجراها ان نخبها على ضرب
من التقية ووجه التقية في ذلك ان الستة كانت جارية في اخراج الفطرة بصاع
عن كل شيء فلما كان زمن عثمان او بعده من ايام معوية جعل نصف صاع من حنطة
بازام صاع من تمر تابعهم الناس على ذلك فخرجت هذه الاخبار وفاقا لهم طريفة
التقية يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن امان بن عثمان عن
مسلم بن خلف عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه عليه السلام قال صدقة الفطرة

عن

ابن

عليها عليها

يقوله

يجب عليه منه هذا المقدار وقد تقدم ذكر ذلك ويزيد فيما نأمره محمد بن الحسن بن
 يعقوب عن إبراهيم بن هاشم قال حدثنا أبو الحسن علي بن سليمان عن الحسن بن علي عن القاسم بن الحسن
 يرضه في أبي عبد الله عليه السلام قال سئل عن رجل من البداية لا يملك الفطرة قال يصنف
 بأربعة أرطال من اللبن **باب استحباب القيمة** - أبو القاسم جعفر بن محمد بن قلوينة
 أبيه سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن عرو عن إسحق بن عمار الصيرفي قال قلت لأبي
 عبد الله عليه السلام جعلت فداك ما تقول في الفطرة يجوز أن أودعها بقية هذه الاشياء التي
 سويتها قال نعم إن ذلك أنفع له يشترى ما يريد أحمل به محمد بن الحسن بن علي بن فضال عن ثعلبة بن
 ميمون عن إسحق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بالقيمة في الفطرة فأما ما رواه سعد
 عن موسى بن الحسن عن أحمد بن هلال عن أبي عبد الله عن محمد بن أبي حمزة عن إسحق بن عمار عن أبي عبد الله عليه
 السلام مثله قال لا بأس أن تعطيه قيمتها كرها فهذا الرواية شاذة ولا حظ أن تعطى بقية التوت
 فإن ذلك أكثر من هذه رخصة أن يملكه الإنسان بما لم يكن مأثوما والذي يدل على هذا الإحوط
 أخرجه القيمة بغير الوقت ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن سليمان بن جعفر المزوري قال
 سمعته يقول ألم تجد من تضع الفطرة قيمة فطرحها تلك الساعة قبل الصلاة والصدقة بصلح من
 تمارد قيمته في تلك البلاد درهم **باب استحباب الفطرة من أهل الولاية** محمد بن الحسن
 الصفار عن محمد بن عيسى قال كتب إليه إبراهيم بن عتبة يسأله عن الفطرة كم هو رطل بغداد عن كل
 وهل يجوز إعطاؤه غير موزن فكتب إليه عليك أن تخرج عن فضك صاعا بصلح النبي صلى الله عليه
 وعن عيالك اليسر ولا ينبغي أن تعطى كوزنك لأنك لا تؤمنه فأما ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى
 قال حدثني علي بن بكير أن أبا عبد الله عليه السلام قال سئل عن رجل لا يملك الفطرة فله أن يبيعها
 من أخوانه في بلدة أخرى يحتاج أن يبيع له فطرة أم لا فكتب بيمين الفطرة تعطى من حضور ولا يخرج
 ذلك في بلدة أخرى فإن لم يجد واذا صار ولا يخرج من يعقوب عن علي بن إبراهيم عن
 محمد بن عيسى عن عرو عن إسحق بن عمار عن أبي إبراهيم عليه السلام قال سألت عن صدقة
 الفطرة أعطيها غير هذه لايتى من فقر عجمي قال نعم الجبر أن أحق بها لكان الشرف والوجه
 في هذين الخبرين وما جرى مجراهما أن نخل على من لا يعرف منه النصب ويكون مستضعفا
 ويكون ذلك مع فقداهل المعرفة فالصانع وجدهم فلا يحمل ذلك والذي يدل على ذلك ما رواه
 علي بن الحسن بن فضال عن إبراهيم بن هاشم عن محمد بن عمار عن محمد بن عيسى عن الفضيل بن محمد بن عبد الله عليه السلام

عل

قال ابن قند
 عمر

الاعطيتها

فقال ما يحيط الفقير من الغفرة وفي مقدار الجرة

سم

رسول الله صلى الله عليه وسلم

ينصب

بري

قال كان جدي صلى الله عليه واله يعطي نطرة الضعيف ومن لا يجد ومن لا يتولى قال لما
 ابوه عليه السلام هي لاهلها الا لا تجدهم فان لم تجدهم فلن لا ينصب ولا ينقل من ارض
 الخاير وقال الامام يصنعها حيث شاء ويضع فيها ما لائى باب اقل ما يعطي الفقير منها
 احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا
 يحيط احدا اقل من راس فاما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن اسحق بن المبارك
 قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام عن صدقة الغفرة ما هي مما قال الله اقيموا الصلوة و
 اتوا الزكاة فقال نعم وقال صدقة التراحيل لان ابي عليه السلام كان يتصدق بالتمر
 قلت فبجعل قيمتها فضع فيعطى بها رجلا واحدا او اثنين فقال بقرها احبال ولا بأس بان يجعلها
 فصة والتمسح قلت فاعطىها غلوا هل للولادة من هذا الجبران قال نعم الجبران احب بها
 قلت فاعطى البراق او غيرها حتى يصح قال نعم فهذا الخبر يحتمل شيئا عظيما ان يكون انما
 اختار التفريق في حال التقية لان مذهب جميع العامة يوافقونكم في افتداع وجوب المطالبين
 لراسل احدواثا انه ليس في الخبر به جواز ان يفرض راس واحد ويجوز ان يكون اشار الى من
 وجب عليه فطرة رؤوس كثيرة فان تفرقه على جماعة محتاجين افضل من اعطائه لراسل احد
 والثالث ان يكون اراد ذلك عند اجتماع المحتاجين وان لا يكون هناك ما يفرق عليهم
 الراس الواحد فانه يجوز التفريق وربما كان ذلك الا فضل باب مقدر الجوزية
 محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن حماد عن حمزة قال قلت لابي عبد الله
 عليه السلام ما حد الجزية على اهل الكتاب وهل عليهم في ذلك شيء مؤظف لا ينبغي
 ان يجوز الغير فقال ذلك الى الامام ياخذ من كل انسان منهم ما شاء على قدر ماله
 ما يطيق انما قوم فذو النفس من ان يستبدوا وقتلوا الجزية تشيخهم على قدر
 ما يطيقون له ان ياخذهم به حتى يسلموا فان الله عز وجل قال اني معطي الجزية عن يديهم
 ما عاونون وكيف يكون صانعا ولا يكثر ثلما يؤخذ منه حتى يجدوا لا ما اخذتم مما لك الله عليهم
 قال وقال محمد بن مسلم قلت لابي عبد الله عليه السلام يبيت ما ياخذ هؤلاء من الخمس
 من ارض الجزية وياخذ من الدواقين حمزة رؤسهم اما عليهم في ذلك شيء مؤظف فقال
 كان عليهم ما ساءوا على انفسهم وليس للامام اكثر من الجزية ان شاء الامام وضع ذلك
 على رؤسهم وليس على اموالهم شيء وان شاء خطه اموالهم وليس على رؤسهم شيء فقلت

ان

فذاك

صفا
 اهلها الى اكثر من
 اهلها الى اكثر من

في وجوب الحسن

١٣

وهذا الحسن فقال لما هذا شي كان صلهم عليه رسول الله صلى الله عليه وآله حمزة بن محمد بن مسلم قال سألت عن أهل الزمة ماذا أعلم ما يعتقدون به دعاءهم وأصولهم الحسن قالوا أخذ من رؤسهم الحزبية فلا سبيل على أرائهم وإن أخذ من أرائهم فلا سبيل على رؤسهم فاما ما رواه سعد بن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن إبراهيم بن محمد بن الشيباني عن يونس بن إبراهيم عن يحيى بن الأشعث الكندي عن مصعب بن زياد قال سألتني قال استعلمني أمير المؤمنين عليه السلام على أربع مائة سنة وذكر الحديث إلى أن قال وأمرني أن أضع على الهاقين الذين يركبون البرازين ويختمون بالذهب على كل رجل منهم ثلث وأربعين كاهية وعلى أساطمهم والخيار منهم على كل رجل منهم أربعة وعشرين درهما وعلى سقنتهم وقرناتهم ستة عشر درهما على كل إنسان منهم قال جئتها ثمانية عشر ألف درهم في سنة فلا يثاني هذا الخبر إلا خيار الأول التي قمنا أن ذلك إلى الإمام ببيعة عيب ما يراه من الزيادة والنقصان لشيعتين أحدهما أنه يجوز أن يكون المصلحة اقتضت في تلك الحال الاكتفاء بهذا القدر ولم يقل أمير المؤمنين عليه السلام إن هذا حكم لازم على الأبد بل أمره أن يأخذ في تلك السنة ما ذكره له فلا يثاني ذلك حوازي الزيادة فيه والنقصان والوجه الثاني أن يكون أمره بذلك لأن الناظر قبله كان قدوة ذلك فأمروا بمضاء ذلك كما مضى ما عداه من الأحكام لضرب من التقية والاستعداد باب وجوب الحسن فيما يستفيد به الإنسان حالاً بعد حال أخبرني أحمد بن عبدون عن أبي الحسن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن الحسن بن علي بن يوسف عن محمد بن سنان عن عبد الصمد بن بشير عن حكيم مؤذن بن عبد الله بن عبد الله عليه السلام قال قتله وأهلوا أئمة غفيرة من شيعته قالوا فله حصة الرسول قال هي والله إلا فاقه يوم ما يوم إلا أن جعل شيعتنا منكم إلى يوم لا يحل لكم أن تجلوا علي بن محمد بن محمد بن الحسين عن عبيد الله بن القاسم الحضرمي عن عبد الله بن سنان قال قال أبو عبد الله عليه السلام لكل أمر أخف وأكثب الحسن ما أصاب لفظاً عليه السلام وإن لم يلهو من بعدهم رتبنا الحجة على الناس فذلك لهم خاصة يفرونه حيث شاءوا وإذا حرم عليهم الصدقة حتى الحياط ليخط قسيصا بخسة وواثق فئامنه واثق الأمر حلفاء من شيعتنا يطيب لهم به الولادة أنه ليس من شيعتنا الله يوم القيمة أعظم من الزمان أنه يوم

عن عبد الله

سلفهم
تجيبها
الجماعة
بجمعة ١٢

كذلك
الاصطلاح

القرشي

أقوله تعالى

علي

في ما ابحوا لشيعة من الخنزير في الغيبة

سم

وفي ذكر الحديث الى آخره فلا ياتي في الخبر الاول من ان الخمس يقسم ستة اسهم لانه انما
تقسم حكاية فعل رسول الله صلى الله عليه وآله وان عليه السلاوة كما كان اخذ
من الخمس سهم الله وسهم نفسه ومما سهمان من ستة فيجوز ان يكون قطع من
الخنزير حتى يتوقلوا في على المستحقين الباقيين وليس في الخبر ان يقال ان هذا حكم واجب
على كل حال لا يجوز خلافه بل هو حكاية فعله عليه السلام وذلك لا ياتي في ما قسم
الخبر الاول من وجوب قسمة الخمس على ستة اسهم وقد استوفينا ما يتعلق بهذا الباب
في كتابنا الكبير فمن اراده وقف عليه من هناك **باب ما ابحوا**

لشيعة من عليهم السلام من الخنزير في حال الغيبة - اخبرني الشيخ رحمه الله عن
جعفر بن محمد عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن محمد بن سنان عن صالح
الارقي عن محمد بن مسلم عن احدهما عليهما السلام قال قال الله عز وجل انما انزلنا

في ذلك

العلوي

صاحبه الخمس في قول الرب محمدي قد طيبنا ان شيعةنا الطيبة لادبهم وليركوا اولادهم عنه عن جعفر
عليه السلام بن سعيد عن فضالة بن ابوب عن عمر بن ابيان عن ابي جعفر عن محمد بن ابي جعفر
عليه السلام ان الذي من اخذ من الناس لوزا فقلت لا ادري فقال من قبل حسنا هل البيت الا شيعة
الا طيبين فان عملوا لم يولدوا لهم عنه عن ابي جعفر عن الحسن بن علي الوشاء عن احمد بن
عن ابي حمزة سائر بن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال له رجل انا حاضرا فخرج
فخرج ابو عبد الله عليه السلام فقال له رجل ليس لك ان يبيع قول طريق انا شيعة
خادمات يترها او امرات يترها او ميراثا يصبه او تجارة او شيئا اعطيت قال هذا شيعة احوال

فقال

ذلك

الشاهد منهم والغائب والميت منهم والحى من تولد منهم الى يوم القيمة فهو لهم حلال اما والله لا
الاولى حلالا لا والله ما اعطينا احد دمة وما بيننا لاحد هودة ولا لاحد عندنا ميتات
الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي جعفر عن الحكم بن علي الاسدي قال لبيت الجعفر واصب ما اكثير
فانفقت واشترت متاعا كثيرا واشترت زينة فاذا امهات اولاد ولدت ثم خرجت الى مكة فقلت
حياتي وامهات اولادى ناسى وقلت خمس لك المال فدخلت الى جعفر عليه السلام فقلت له
انى وليت الجعفر فاصب ما اكثير واشترت ضياعا واشترت قفلا واشترت ثيابا اولاد ولدت
وانفقت هذا الخمس لك المال هؤلاء امهات اولادى ناسى وقد اتيتك به فقال له اما انك كذا
قد قبلت ما جئت به وقد حلتك من امهات اولادك نساءك الفقت ومنك على البيت سعدا وما انفقت

في ما ابحره لشيعةهم من مخش حال الغيبة

٣٣

عبد الله عن جعفر بن العباس بن محمد عن حماد بن عيسى عن حمزة بن عبد الله عن ابي بصير عن حمزة
 و محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال قال امير المؤمنين هلك الناس بطعنهم و ذنبهم و كرمهم
 لم يردوا الدنيا حقاً الا اوان شيعةنا من ذلك و اباؤهم في حل الحسنيين بن سعيد عن جعفر صاحبنا
 عن سيف بن عمار عن ابي حمزة عن جعفر عليه السلام قال سمعته يقول من اخطانا شيئا اصابه
 من اعمال الظالمين فهو له حلال و ما حرمناه من ذلك فهو له حرام سعد بن الحسين بن ابي عمير
 عن السندي عن محمد بن يحيى بن حمزة عن ابي داود بن كثير عن ابي عبد الله السلام قال سمعته
 يقول الناس كلهم يسيئون في فضلنا الا انا اخطانا شيعةنا من ذلك سعد بن ابي جعفر
 عن محمد بن سنان عن يونس بن يعقوب قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام فدخل علي رجل
 من القليلين فقال جعلت فداك يقع في يدنا الارباع و الاموال تجارات فمن ان تصالحيه انابت
 و انما خرج لك مقصود فقال ابو عبد الله عليه السلام ما انصفناكم ان كنا فداكم ذلك ايم
 قائما ما رواه محمد بن زيد الطبري قال كتب رجل من تجار فارس من بعض موالي ابي الحسن عليه السلام
 يسأله الاذن في ان يخرج اليه بسم الله الرحمن الرحيم ان الله و اسعكم من علي الفوارس حل الحزاة
 العقاب لم يحل مال الا من وجهه الله ان الحسن عونا على دينه و على ما لا ياتوا على ما لا يات
 و ما هلك و لنسقي من اعراضنا ممن خاف سطوته فلا تزودوا عنا ولا تحموا انفسكم على ما قد تم
 عليه فان خرجنا مفتاح زكركم و تحيض فوبكروا ما تمهدوا لانفسكم ليرم فانتكروا السلم من قولي الله
 بما اهدى ليس السلم من اجاب باللسان و خالف بالقلب السلام محمد بن ابي القاسم قال قدم قوم من
 خراسان علي ابي الحسن الرضا عليه السلام فسألوه ان يجعلهم في حل من الخمر فقال اعملوا في الحسنة
 المودة بالسلم فزودوا عنا حقنا حبلة الله لنا و جعلنا لكم هذا الخمر لا يجعل احدكم في حل
 و روى ابراهيم بن عاصم قال كنت عند ابي جعفر الثاني عليه السلام اذ دخل عليه صالح بن محمد بن سهل
 و كان يقول له الوقت بقم فقال يا سيدي اجلس من عشرة الف درهم في حل فاني انفقته فقال له انت
 في حل فاما خرج صالح فقال ابو جعفر عليه السلام احدهم يقب على مثل ال هه و ايتاهم و يستلهم
 و فقراهم و ابناهم فيخذلهم يحيى بن يقطين قال سمعت ابي ابراهيم بن ابي عبد الله عليه السلام
 الله يوم القيمة عن ذلك السوء لا شيئا قال وجه في الجمع بين هذه الروايات ما كان يذهب اليه
 شيخنا رحمه و هو انه ما ورد من الرخصة في تناول الخمر انما هو في المناكحة خاصة
 للمعة التي سلف في كراهيها لا فارصا لاجلهم السلام تطهير بلاد شيعةهم عليهم و في الاموال و

يودوا

المسلم

لشيعةنا

الرضا زين

فصله

و تروون
صل بن

صلى

الشيعة
فيما ابحره لشيعةهم
من مخش حال الغيبة

في ما باهره الشيعة من الحق في محال الغيبة

٣٥

ما ورد من التثنية في الحق استبداد به فهو يخص الاموال والذلي يدل على هذا المنطق وراه
 محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن ابي قال كتب اليه ارجو جليل السلام
 وقيل ان انا كتابه اليه في طريق مكة قال الذي ارجو جليل سلامي هذه وسنتحسين بكمتين فقط
 لبعض من المعاني اكره تفسير الحق بكلمة خرافا من الانصار وسأفكر في شيئا من شاء الله ان يحول الله
 سلامهم او يغيرهم بغيرهم فقلت لك واعيت بالحق وهدى لآيهم بالحق فحاشي هذا من
 الحق قال قد نخذ من اموالهم صدقة تظهرهم وتزيهم بها ومن اموالهم ان صلوا الله على محمد وآله
 فقال ان الله هو نزل التوبة عن عباده ويأخذ الصدقات انا الله هو القواب الرقيم وقيل اعلوا اعيانكم
 الله حذر من ربه وله والمؤمنون سعة في كل عام العيب الشئ في عيبكم بما تملكون لم اوجب عليكم
 في كل عام اوجب عليكم الا الزكوة التي فرضها الله عليهم فانما اوجب عليكم الحق سني في هذا في الدنيا
 والفتنة التي قد حال عليها السوء لم اوجب عليكم ذلك في متاع ولا في نيك ولا دابة ولا خدم ولا بيع ولا بيع
 في تجارة ولا ضيعة الا ضيعة سائر ذلك امرها تخفيفا من عن موالى ما تملكون عليهم من الغنى لا تملكون من
 المولى لم اوجب عليكم في ذمتهم فاما الضياع والغنائم فهي واجبة عليهم في كل علم قال الله تعالى واعلموا انما
 غنمتم من شيء فانها لله خصة للرسول ولذو القربى واليتامى والمساكين بل السبيل ان تكتبوا منه لوالله
 وما الا ان لا تجدوا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان الله على كل شيء قدير والغنائم والغنائم من الله
 فهي الغنيمة فيضها السر والعلانية فيضها الجائزة من الاثان التي لها حظ الميراث الذي
 لا يحسب من غير ذلك الا ان يغفل عن ذلك يستطير فيؤخذ ماله ومثل المال يؤخذ لا يوجب له صاحبها
 الا على من مولا الحرية الغنمة فقد علمت ان مولا غنائمنا ما صار الحق قوم من موالى فمن كان عنده
 شيئا من ذلك فليؤصل الى وكيله من كان يابا بعيدا ثقة فليعهد لايصاله وليند حين فان قيل لو كان
 خيرا من جملة فاما الذي اوجب من الضياع والغلات في كل عام فهو نصف السدس من كانت ضيعة
 تقوم بموتها ومن كانت ضيعة لا تقوم بموتها فليس عليه نصف سدس ولا خيرة له وقد استوفينا
 ما يتعلق بهذا الباب كتابنا الكبير وبينا اختلاف اقاويل صحابنا في حال الغنيمة وكيف ينبغي ان
 بالحسن ويتاوجه العيص فيها وما يجوز ان يعمل عليه واصفنا اليه ما يلحق بال معرفة من العمل بحكمة
 التصرف في الضياع التي تنقسم الى ما يخص الامام وهي ارض الانفال وغيرها وما يخص غيره وهو الغنم
 فيها وهي ارض الخراج التي تفتح دعوة وحل اس وسه يجوز لنا التصرف فيها لغيره فان قيل ذلك لا يجوز
 على اخبار او نبينا اهل البيت ان يكون لهم عليه من الزكوة على جميع ذلك فطلبه من هذا الوجه

في التثنية

ولما اوردت

سأفكر

بنوهم

بحاسب

فليعلم

الانجيل

او ان كان

او ان كان

او ان كان

او ان كان

او ان كان

عن رؤية هلال شهر رمضان

بسم

ائتمنا في كتابنا على السلام من رؤية هلال شهر رمضان والشاهد القرطبي في خضوعه فاقوا الشهر الاول
 ثلثين عنه عن فضالة عن سيف عن الفضيل عن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام
 انه قال ليس على اهل القبلة الا الروية وليس على المسلمين الا الروية محمد بن الحسن القصار عن
 علي بن محمد القاشاني قال كتبت اليه وانا بالمدينة اسأله عن اليوم الذي يشك فيه من شهر
 رمضان هل يصام ام لا فكتب اليقين لا يدخل فيه الشك صهل الروية وافطر للروية قال الشيخ
 ابو جعفر عاود الاخراني هذا ليل الكفر من الحجج قلنا فينا في كتابنا الكبير اقصدوا معنا على القدر
 الذي ذكرنا في بعض الكتاب فاشأنا سر ولا ابن يباح في كتاب لقيام من حديث حذيفة بن منصور
 عن معاذ بن كثير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يقولون ان رسول الله صلى الله
 عليه وآله صام تسعة وعشرين يوماً أكثر مما صام ثلثين فقال كذبوا ما صام رسول الله
 صلى الله عليه وآله الا ان تقول قل من ثلثين يوماً ولا نقص شهر رمضان منذ خلق الله السموات
 من ثلثين يوماً ليلة وروى من طريق اخر هو الحسن بن حذيفة عن ابيه عن معاذ قال قلت لابي
 عبد الله عليه السلام ان الناس يروون ان رسول الله صلى الله عليه وآله صام تسعة وعشرين يوماً
 قال فقال لي ابو عبد الله عليه وآله ما نقص شهر رمضان منذ خلق السموات والارض
 من ثلثين يوماً وثلثين ليلة ورواه ايضا محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال شهر رمضان ثلثون يوماً لا ينقص بل وراه من طريق اخر باعاً ظريفاً
 على ما تقدم رواه عن الحسن بن حذيفة عن ابي عبد الله عليه السلام ان الناس يروون
 منذ ان رسول الله صلى الله عليه وآله صام هكذا وهكذا وهكذا بيده يطبق هكذا كذا في آخره
 فاشأنا كثر ما صام هكذا وهكذا البعوض عشرة عشر قال ابو عبد الله ما صام رسول الله صلى الله
 عليه وآله الا من ثلثين يوماً وما نقص شهر رمضان من ثلثين يوماً منذ خلق السموات والارض خلق الله
 آخر عن ابي حمزة المنشد عن حذيفة بن منصور قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا والله ما نقص
 شهر رمضان الا بقصر ايام ثلثين يوماً وثلثين ليلة فقلت لحذيفة لعله قال لك ثلثين ليلة وثلثين
 يوماً كما يقول الناس قبل النهار فقال لي حذيفة هكذا سمعت وهذا خبر لا يصح العمل به من جواد احمد
 ان من هذا الخبر لا يوجد شيء من الاصول المصنفة وانما هو موجود في الشواذ من الاخبار ومنها ان
 كتاب حذيفة بن منصور روى عن هذا الحديث وهو كتاب معروف مشهور فلو كان هذا الخبر صحيحاً لكانت
 كتاباً منها ان هذا الخبر لم ينفك الا لفظاً مضطرباً لمعاني الا ترى ان حذيفة تارة يروي عن معاذ

الله

من

فان شهر رمضان لا ينقص من ثلثين

٨

بن كثير عن عبد الله عليه السلام وتارة يرويه عن ابي عبد الله عليه السلام بالواسطة وتارة
يفتي به من قبل نفسه ولا يستدل بالحديث من الاختلاف فان قيل فقد احتج به في بعض
بمثله ومنها انه لو سلم من جميع ما ذكرناه لكان يخرج احد لا يوجب له ولا يعمل ولا اخبار الاحاد لا يجوز الاطلاق
بما عظم امر القرآن الاخبار المتواترة التي ذكرناها ولو سلم من ذلك انما عمله ان يكون في ضمنه ما يؤيد
العمل به على العادة دون الاهلة وانا ايمن من وجه ذلك ان شاء الله اهـ الحديث الذي رواه
الحسن بن حذيفة عن ابيه عن معاذ بن كثير انه قال لا ي عبد الله عليه السلام ان الناس يقولون
ان رسول الله صلى الله عليه وآله صام تسعة وعشرين اكثر ما صام ثلثين قال كذبوا ما صام رسول
الله صلى الله عليه وآله منذ بعثته الله الى ان قبضه اقل من ثلثين يوما ولا نقص شهر رمضان منذ
خلق الله السموات والارض من ثلثين يوما فانه يفيد كذبهم الراوي من العامة عن النبي صلى الله
عليه وآله انه صام شهر رمضان تسعة وعشرين يوما اكثر ما صام ثلثين لا يفيد انه لا يصح صيامه
تسعة وعشرين ولا يتحقق ان يكون ما نه كذا لك ويكون معنى ما صام منه بحث الى ان يقبل اقل من
ثلثين يوما الاخبار المتفقة من ذلك في مدته زمان فضل الله عليه ذلك دون ما يستقبل في الاوقات
بعد تلك الايام ان يتحقق ان يكون لم يصبر رسول الله صلى الله عليه وآله اقل من ثلثين يوما على ما
ادعاه الخصام من كثرة دون الغفلة والتقليد ون التعليل كانه قال لم يكن صام رسول الله صلى
الله عليه وآله اقل من ثلثين يوما على احوال حسب ادعاء المخالفين ويكون قوله ولا نقص شهر رمضان
منذ خلق الله السموات والارض من ثلثين يوما وثلثين ليلة من الوجه الذي روى عن الحسن بن علي
نقصان من ذلك اكثر من تمامه فانما استدل الكلام من المعنى فبعد الخبر وذكرنا حملنا عليه
وجعلنا بينه وبين الاخبار المتواترة من جواز نقصان شهر رمضان عن ثلثين يوما اليقاع الاتفاق و
الاتساق بين الاخبار عن الصادقين عليهم السلام واما حديث محمد بن سنان عن
حذيفة بن منصور عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال شهر رمضان ثلثون يوما لا ينقص
ابدا وفي رواية الاخرى لا ينقص الله ابدا غير موجب لما ذهب اليه اهل السنة والجماعة
قوله عليه السلام شهر رمضان لا ينقص ابدا انما افاد انه لا يكون ابدا ناقصا بل قد يكون
حيثما تاما وحينا ناقصا ولو قل بل لما تم في حال من الاحوال وهذا ما لم يذهب اليه احد من
العلماء فاما ما رواه احمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسحاق عن محمد بن يحيى
بن شبيب عن ابيه قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان الناس يقولون ان رسول الله صلى

صام

بجمعنا

في شهر رمضان لا ينقص عن ثلثين

٣٩

الله عليه وآله صام تسعة وعشرين يوماً أكثر ما صام ثلثين يوماً فقال كذبوا ما صام رسول الله
صلى الله عليه وآله إلا ما زاد ذلك قول الله تعالى ولتكملوا العدة شهر رمضان ثلثون يوماً إلى
تسعة وعشرين يوماً وذى القعدة ثلثون يوماً لا ينقص بذلك لأن الله تعالى يقول وأما من كان
ليلة ذى الحجة تسعة وعشرين يوماً ثم الشهر على مثل ذلك شهر تام وشهر ناقص فثلثون يوماً
وروى هذا الحديث محمد بن علي بن بابويه عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين
بن أبي الخطاب عن محمد بن اسماعيل عن محمد بن يعقوب بن شعيب عن أبيه عن عبد الله قال
قلت له إن الناس يقولون إن رسول الله صلى الله عليه وآله صام شهر رمضان تسعة وعشرين
وعشرين يوماً أكثر ما صام ثلثين يوماً فقال كذبوا ما صام رسول الله صلى الله عليه وآله إلا ما
يكون الفرائض ناقصة إن الله خلق السنة ثلاثمائة وستين يوماً خلق السموات والأرض ثمانية
أيام فجمعها من ثلثمائة وستين يوماً فخلق السنة ثلاثمائة وأربعة وخمسون يوماً وشهر رمضان ثلثون
يوماً وساق الحديث إلى آخره ورواه أيضاً محمد بن يعقوب الكوفي عن عدة أصحابنا عن سهل
بن زياد عن محمد بن اسماعيل عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله عز وجل
خلق الدنيا في ستة أيام ثم أحسنها من أيام السنة والسنه ثلاثمائة وأربعة وخمسون يوماً
شعبان لا يتم أبداً وشهر رمضان لا ينقص أبداً ولا يكون خاليه ناقصة إن الله تعالى يقول
ولتكملوا العدة وشوال تسعة وعشرين يوماً وذى القعدة ثلثون يوماً يقول الله عز وجل وأما
موسى ثلثين ليلة وأتمناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة وذى الحجة تسعة وعشرين يوماً
والحرم ثلثون ثم الشهر وبعد فالحق شهر تام وشهر ناقص هذا الخبر لا يغير نظيره ما تقدم في أنه لا يصح
الاستصحاب به مثل ما قد مضى من أنه خبر أحد لا يرجح على غيره ولا أنه لا يعارض بمثله ظاهر القرآن ولا مخالفاً
للتواتر وأيضاً فإنه مختلف لا قبله بالحديث واحد ومع ذلك فإنه يفسد من التعليل ما يكلف من أنه
ثم ثبت عن أم هانئ عليها السلام من أن كان قوله تعالى بعد أم موسى لئن لم يكن لي زوج أبداً ما خلت
على الكهال ذى القعدة وليس تغلق تام ذى القعدة في أيام موسى عليه السلام مرجحاً تأمله في مستقبل
الآفات فلا داعي له من ذلك أيضاً مع أن ذلك لا يكون ناقصاً تمام ذى القعدة أبداً بما مضى من
من ناله سبيل ما مضى من الله عز وجل لا سيما وهو قليل أيضاً تمام شهر رمضان ليس فيه ما يستلزم
في القام واختار أن السنة لا يجمع من اتفاق النقصان في الشهر والسنة على التوالي في تمام ثلثة
أشهر ولا يصح أن يقال في كفاية التعليل بما لا يوجد عقل لا عادة ولا لسان ولا كتاب التعليل

بمجموعها

في شهر رمضان لا ينقص عن ثلثين

أما ذى القعدة

أصله التعليل

في أن شهر رمضان لا ينقص عن ثلثين

م

شهر رمضان ثلثين يوماً لأن الفرائض لا تكون ناقصة لأن نقصان الشهر عن ثلثين يوماً لا يوجب
النقصان في فرض العمل به وقد ثبت أن الله تعالى لم يوجب العمل به إلا في الأيام ولا يصح تكليفنا فعل الزيادة
وإن تعبدنا بالعمل في الأيام والفعل بالزمان ولا يكون إذا نقصان الزمان عن غيره بالاحتمال
نقصاناً في العمل كالحرم من وجوب عليه عمل في شهر معين فإذا في ذلك الشهر حسب ما حمله
من ابتدائه في أوله وختمه بإياه في آخره أنه يكون قد أحل ما وجب عليه وإن كان الشهر ناقصاً
عن التمام وأجمع المسلمون على أن المدة بالشهور إذا طلعت أرواحها في أول شهر من الشهور
فقضت بثلاثة أشهر فيها أو أحد على الكمال ثلثون يوماً وأثنان منها على واحد منها تسعة و
عشرون يوماً أنها تكون مودبة لغيره من الله تعالى عليها من العدة على الكمال الفرض دون
النقصان ولا يكون نقصان الشهر من تعدد أيام الفرض فيها على المدة من العدة على ما ذكرناه
ولأن أئمتنا نزلوا بصحة شهر إلى شهر قد روي من معزة أو روي من مرجعه فاتفق كون الشهر
الذي يلي ذلك تسعة وعشرين يوماً نقصاناً من أوله إلى آخره لكان مؤدباً لغيره من الله تعالى
على الكمال ولم يكن نقصان الشهر من نقصان الفرض الذي إذا فيه والاحتلال إلى يوم
في أن شهر رمضان لا يكون إلا ثلثين يوماً أقوله قالوا في ذلك العدة بطلت بوجوبه عن إمام هدى
بأنه كان من كمال الفضل المروي فيما نقص من الشهر عن ثلثين يوماً مع أن ظاهر القرآن يفيد أن الأمر
بكمال العدة إنما أوجبه إلى معنى القضاء لما فات من الصيام حيث قال الله تعالى في شهر منكم الشهر
فليصمه ومن كان مرضياً على نفسه من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولما كان العدة
فأخير تعالى أنه فرض على المريض عند انقضاءها في السفر القضاء في أيام أخر كما لا يخفى ذلك
على ما فاتهم من صيام الشهر الذي مضى وليس في ذلك عجز ولا عجز على القضاء إنما هو واجب في القضاء
كأنما كان هذه الحجة التي سمعناها من طائفة القليل المذكور تمام شهر رمضان بثلثين يوماً موضوع
لا يصح من الأئمة عليهم السلام أو سلم الحديث من جميع ما ذكرناه لم يكن ما تضمنته لفظاً منه معتداً
لوفاء العمل بخلاف الأئمة وذلك أن تكديس العامة فيما ادعوه من صيام رسول الله صلى الله
عليه وآله شهر رمضان تسعة وعشرين يوماً أكثر من صيامه إياه ثلثين يوماً لا يتحقق أن يكون تكديسه
تسعة وعشرين يوماً غير أن صيامه كذلك كان أقل من صيامه إياه ثلثين يوماً لو اقتضى صيامه
إياه في مدة فرضه عليه في حياته ثلثين يوماً لم يمنع من تغذية الحال في ذلك كونه في بعض الأوقات
تسعة وعشرين يوماً على ما أسلفناه من القول في ذلك والقول بأن رسول الله صلى الله عليه وآله

وإنما

الكمال

كأنما

سكنى

والله ما صام الا فاما لا يفيد كون شهر رمضان ثلثين يوما على كل حال لان الصوم غير الشهور
هو فعل الصائم والشهور حركات الفلك وهي فعل الله تعالى والوصف بالتام بما هو للصوم الذي فعل
العبد دون الوصف للزمان الذي هو فعل الله تعالى وقد بينا ذلك فيما مضى والاحتجاج
لذلك بقول الله تعالى وتكملوا العدة غير موجب لطلوع اعيان العدة من ان شهر رمضان
لا يكون تسعة وعشرين يوما لان اكمل عدة الشهر انقص العمل في جميعه كما كمال عدة شهر
الاسام بالعامة سواء لا يختلف في ذلك احد من العقلاء وفصل نقول بان شوالا تسعة وعشرين
يوما غير مفيد لما قالوه بل يحصل الخبر بكونه كذلك احيانا دون كونه كذلك بالوجوب على كل حال
والقول بان ذي القعدة ثلثون يوما لا يقتضيه بذكر وجهه ما ذكرناه من انه لا يكون ناقصا
ابدلى حتى لا يتهم حينا ولا اعتلال لذلك بقوله تعالى وادعوا موسى ثلثين ليلة يوكره هذا التأويل
لا فادام حصوله في زمن الايام جاعلة ذكر القرآن ثلثون يوما فوجب بذلك انه لا يكون ناقصا
ابدلى قد يكون تاما وان جاز عليه النقصان الذي يدل على جواز النقصان على ذي القعدة
يقتضي اوقات ما رواه لا على من يميز بين الحسين بن يسار عن عبد الله بن
جندب عن معوية بن وهب قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الشهر الذي يقال انه
لا ينقص من ذي القعدة وليس شهر السنة الا نقصان منه وما القول بان السنة ثلثمائة
واربعة وخمسون يوما من قبل ان السموات والارض خلقن في ستة ايام اخذت من ثلثمائة وستين
يوما لا يفيد ان يكون شهر منها بعينه ابدل ثلثين يوما بل تقتضي ان الستة الايام تنفر في الشهور
على غير تفصيل تعيين لما يكون ناقصا منها مما يتفق كونه على التمام بدلا من كونه ملكي النقصان
فاما القول بان شهور السنة تختلف في الكمال والنقصان فيكون فيها شهر تام شهر ناقص او جليبا
الخاص في شهر رمضان ما ادعاه ولا في شعبان ما حكم به من نقصانه على كل حال لا محذور يكون على
ما تضمنه الوصف من الكمال والنقصان كما لا يكون كذلك على الترتيب النظام بل لا يمكن ان يتفرقا
شهران متصلان على التمام وشهران متواليان على النقصان ثلثة اشهر ايعى كما وصفناه ويكون
مع ما ذكرناه على قولنا ان الشهر ناقصا في شوالا اذ ليس في مرجح ذلك الاتصال لا الانفصال فاما ما رواه
ابن اسحاق عن جماعة عن الحسن بن حذيفة عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في قولهم
وتكملوا العدة قال ثم قيل في هذا الخبر نظيره ما تقدم من انه خبر واحد لا يوجب علما ولا اعتدادا بالكلية
عليه كالكلام عليه فانه لا يجوز الاحتجاج به على ظاهر القرآن الا حذر المتواتر في موضع لم يكن

في حكم الهلال اذا ارأى قبل الزوال

٣٢

فيه متداقنا من وجوب العمل على الأهلة وذلك ان الحكم بالحال العدة للصيام ثلاثين يوما لا يمنع ان يكون ليلا. وأما الشهر اذا نقص صيام تسعة وعشرين يوما اذا المرء بالحال لعدة الأيام التي هي أيام الشهر على أي حال كان ولا خلاف ان الشهر الذي هو تسعة وعشرون يوما شهر في الحقيقة ولا المجاز لسنننا في أن الواجب علينا عند الأحكام في هلال شوال ان يكمل الشهر ثلاثين يوما وان ذلك واجبنا مع العلم بحال الشهر او اذا كان الأمر على ما وصفناه سقط التعلق به على خلاف العلم من الشرح بأن حكم الهلال اذا ارأى قبل الزوال اربعه على جهات من محمد بن جعفر عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن عيسى قال كتبت اليه عليه السلام جعلت قد ان رجلا من أهلنا الهلال شهر رمضان فقرأ من العدة الهلال قبل الزوال رجلا يراه ليلة واحدة فقرأ ان يقرأ قبل الزوال طرأ به ام لا كيف تأمر في ذلك فكتب عليه السلام يتم الى الليل فإنه ان كان تأمر في قبل الزوال عنه من الحسين بن علي بن أبيه عن الحسين بن يوسف بن عمار عن محمد بن يقطين عن أبي جعفر عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام اذا ارأى الهلال فافطر او يشهد عليه عدل من المسلمين فان اتر الهلال الا في سطر النهار او اخره فالتواصيا الى الليل فان لم يملك فعدوا الثلثين ثم افطر الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابي الحسن بن عليهما عن جرجان المدائني قال قال ابو عبد الله عليه السلام من رأى هلال شوال بهار في رمضان فليتم صيامه وعنه من فضالة عن ابان بن عثمان عن اسحق بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن هلال رمضان فتم علينا في تسع وعشرين من شعبان فقال انتمهم الا ان تروا فان شهدا هلالا بعد اتمهم راوه فاقضوه واذا رآته وسط النهار فامضوا الى الليل يعني انهم صوموا الى الغيل على ما من شعبان وان اتوا من رمضان فامضوا الى الجهر فافطر عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رآوا الهلال قبل الزوال فهو ليلة المأنيه واذا رآوه بعد الزوال فهو ليلة للمستقبله واما رواه اسعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن ابي طالب عبد الله بن ابي الحسن بن فضال عن عبيد بن كبره وعبد الله بن بكير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا ارأى الهلال قبل الزوال فذلك اليوم من شوال واذا ارأى بعد الزوال فهو من شهر رمضان فهذا الحديث لا يخار من بما اخبرنا المتقدمه لان الاخبار للتقدمه موافقة لظاهر القرآن والاخبار المتواترة التي ذكرناها وهذا الخبر لا ينافي لذلك فلا يجوز العمل على ما فيها ما يؤكد القول بطلان العدة لا به لو كان المراد العدة لكانت

الافهام

عن محمد بن جعفر عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن عيسى قال كتبت اليه عليه السلام جعلت قد ان رجلا من أهلنا الهلال شهر رمضان فقرأ من العدة الهلال قبل الزوال رجلا يراه ليلة واحدة فقرأ ان يقرأ قبل الزوال طرأ به ام لا كيف تأمر في ذلك فكتب عليه السلام يتم الى الليل فإنه ان كان تأمر في قبل الزوال عنه من الحسين بن علي بن أبيه عن الحسين بن يوسف بن عمار عن محمد بن يقطين عن أبي جعفر عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام اذا ارأى الهلال فافطر او يشهد عليه عدل من المسلمين فان اتر الهلال الا في سطر النهار او اخره فالتواصيا الى الليل فان لم يملك فعدوا الثلثين ثم افطر الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابي الحسن بن عليهما عن جرجان المدائني قال قال ابو عبد الله عليه السلام من رأى هلال شوال بهار في رمضان فليتم صيامه وعنه من فضالة عن ابان بن عثمان عن اسحق بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن هلال رمضان فتم علينا في تسع وعشرين من شعبان فقال انتمهم الا ان تروا فان شهدا هلالا بعد اتمهم راوه فاقضوه واذا رآته وسط النهار فامضوا الى الليل يعني انهم صوموا الى الغيل على ما من شعبان وان اتوا من رمضان فامضوا الى الجهر فافطر عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا رآوا الهلال قبل الزوال فهو ليلة المأنيه واذا رآوه بعد الزوال فهو ليلة للمستقبله واما رواه اسعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن ابي طالب عبد الله بن ابي الحسن بن فضال عن عبيد بن كبره وعبد الله بن بكير قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا ارأى الهلال قبل الزوال فذلك اليوم من شوال واذا ارأى بعد الزوال فهو من شهر رمضان فهذا الحديث لا يخار من بما اخبرنا المتقدمه لان الاخبار للتقدمه موافقة لظاهر القرآن والاخبار المتواترة التي ذكرناها وهذا الخبر لا ينافي لذلك فلا يجوز العمل على ما فيها ما يؤكد القول بطلان العدة لا به لو كان المراد العدة لكانت

في العمل على الروية

٣٣٣

الذي رأى فيه الهلال ما لم يكن من شهر رمضان او من شوال على انقطع والنبات ولو كان في
قبل الزوال بعد الزوال حتى يقع على التمكن ان يعمل عليها بعض الوجوه وهو ان لا يرى في البلد الهلال
من الليل ان يحيطوا مطلعها ولا في الغد قبل الزوال وانضاف الى ذلك شهادتا هذين من خارج
المصر الروية جازان يعمل بذلك وليس لاحد ان يقول ان مع شهادة الشاهدين لا اعتبار بروية

العلم
القديم
القديم
القديم
القديم

الهلال قبل الزوال لم يجب العمل بشهادتهما لان العمل بشهادة ائمة اعيان اكان في البلد ما روى من غيرهم
تماما وغير ذلك فاما مع الضعف فلا يقبل شهادة اثنين من خارج البلد بل يحتاج الى شهادة اربعة
عده القسامة والذي يدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم بن اسحق
بن مازن عن يوسف بن عبد الرحمن بن حبيب بن الحزاع عن ابي ابي عبد الله عليه السلام لا يجوز للشهادة في

روية

روية الهلال دون خمسين رجلا حدة القسامة وانما يجوز شهادة رجلين اذا كان من خارج

كانا

البلد وكان بالمصر علة فاخبر انهما راياه واخبر عن قوم صاموا بالروية **باب حكم**

رأى غاب

الهلال اذا غاب قبل الشفق وبعده اذا ثبت بما قدمناه وجوب العمل على الروية فلا اعتبار

رأى

بضيوبة قبل الشفق وبعده لان الفرض يتعلق به متى لم يبدل ليل على انه قبل الشفق

الحسن

ولا ينافي ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن اسماعيل بن الحر عن ابي عبد الله

عليه السلام قال اذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليلة واذا غاب بعد الشفق فهو ليلتين سعد

بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن حمران عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال

اذا انطرق الهلال فهو ليلتين واذا رايت ظل راسك فيه فهو ليلتان لان الوجه في هذين الخبرين

وما جرى مجراهما في هذا المعنى انما يكون اشارة على اعتبار دخول الشهر اذا كان في السماء علة من غيرهم

وما جرى مجراهما في هذا المعنى اعتبار في الليلة المستقبلية بطلوع الهلال وغيره قبل الشفق وبعده

الشفق فاما مع زوال العلة وتكون السماء مصحفة فلا يعتد بهذه الاشياء ويجوز في ذلك مجرى

ما قدمناه من شهادة الرجلين من خارج البلد فانه انما يعتد اذا كان هناك علة ومتى لم تكن

العلة فلا يجوز اعتبار ذلك على وجه من الوجوه بل يحتاج الى شهادة خمسين نفسا حسب ما قدمناه

وهذا الوجه الذي تناولنا عليه هذين الخبرين انما قلناه لتلايدهم الاخبار وان كان لا يحيط

ما تقدم عليه يجب ان يكون العمل ان شاء الله **باب حكم من اخبر بارتباطها**

اصحاب العمل من غيرهم يعقوب بن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن محمد بن عيسى بن حبيب بن محمد

محمد بن الحسن بن علي بن الرضا عن ابي عبد الله عليه السلام ان السماء تطبق علينا بالعراق

فما لم يكن من شهر رمضان او من شوال على انقطع والنبات ولو كان في

قبل الزوال بعد الزوال حتى يقع على التمكن ان يعمل عليها بعض الوجوه وهو ان لا يرى في البلد الهلال

من الليل ان يحيطوا مطلعها ولا في الغد قبل الزوال وانضاف الى ذلك شهادتا هذين من خارج

المصر الروية جازان يعمل بذلك وليس لاحد ان يقول ان مع شهادة الشاهدين لا اعتبار بروية

الهلال قبل الزوال لم يجب العمل بشهادتهما لان العمل بشهادة ائمة اعيان اكان في البلد ما روى من غيرهم

تماما وغير ذلك فاما مع الضعف فلا يقبل شهادة اثنين من خارج البلد بل يحتاج الى شهادة اربعة

عده القسامة والذي يدل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم بن اسحق

بن مازن عن يوسف بن عبد الرحمن بن حبيب بن الحزاع عن ابي ابي عبد الله عليه السلام لا يجوز للشهادة في

في صوم رمضان بحسب الجليل

٢٢٢

تقال

اليومين والثالثة فأي يوم نصوم قال نظر اليوم الذي صمت فيه من السنة الماضية وهم يوم الخميس
عنه عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن منصور بن العباس عن ابراهيم الاحول عن عمر بن الخطاب
قال قلت لابي عبد الله ع ما كنت في لشتاء اليوم واليومان لا شيء ساء ولا خفا فأي يوم نصوم قال انظروا
اليوم الذي صمت من السنة الماضية وعدتة ايام وصم اليوم الخامس فلاني في هذان الخبرين
ما قدمناه في العمل على الروية لمثل ما قدمناه في الباب الاول من انما اخبر واحد لا يوجبان علما ولا
عملا ولا نراويهما عن ابي جعفر انه وهو مجهول في اسناد الحديثين قوم ضعفاء لا يعمل ما يفتخرون
بهما روايته ولو سلم من ذلك كله لم يكن منافيا للقول الروية بل يؤكد للقول في انه لو كان المراد من العدد
لوجب الرجوع اليه لرجوع السنة الماضية وان بعدتها خمسة ايام لان الكلام في سنة الماضية
وانه باي شيء يعلم الشهر فيها مثل الكلام في السنة الماضية فلا بد ان يستدل ذلك الروية ليكون
فائتة وتكون الفائتة في الخبرين انه ينبغي ان يصوم الانسان اذا كان حاله ما تقتضيه الخبرين يوم
الخميس من السنة الماضية احتياطا وينبغي به الصوم من شعبان اذا لم يكن له دليل على انه صام
عليه عمة القطع ثم روي في هذا الخبر الكشوف انه كان من رمضان فقد اجزأه وان لم يكن كان صومه نافعة
ليتحققه الثواب قاصدا ما روي الا محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن
حمزة بن ابي يعقوب عن محمد بن الحسن بن علي خالده رفعه عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا وضع هذا الخبر
فقد تسعة وخمسين يوما فم يوم سبتين وما روي الا محمد بن يعقوب بن يعقوب بن احمد بن محمد بن محمد بن بكير
ومحمد بن الحسن بن علي بن حفص بن عمر بن محمد بن ياد بن عيسى بن هرون بن خازجة قال ابو عبد الله
عليه السلام عدت شعبان تسعة وعشرين يوما فان كان متعقبا فاصبح صائما وان كانت معصية و
تبصرته ولم تر شيئا فاصبح مضطرا قال الوجه في هذين الخبرين ما ذكرناه في الاخبار الادلة من انه ينج
يوم السنين صائما على انه من شعبان فان اتفق ان يكون ذلك من شهر رمضان فيوم وفيه لو كان
من شعبان فقد طلع يوم والذي لا تحل ذلك قوله وان كانت معصية وتبصرته فلهذا فاصبح مضطرا
فلو كان الامر على ما ذهب اليه اصحاب العدد لكان يوم الثلثين من شهر رمضان من شعبان لا شعبان
عندهم لا يتم ابدان حال اختلاف الحال فيه بل لا يصح والغم فليعلم انه اذا بدلت الحث على متبينة
انه من شعبان احتياطا كان **باب** صليام يوم الثالث عشر بن يعقوب بن محمد بن يحيى بن عيسى
بن هشام عن ابي بصير عن عبد الله بن محمد بن حكيم قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن اليومين
فيه قال الناس يفتخرون ان من صامه بخله من ذوا يومين من شهر رمضان فقال كيف كان كان

الثلثين
جعفر

٢٢
صوم
الخميس
الذي

من شهر رمضان فهو يوم وقوف الله وان كان من غيره فهو عذلة ما عظم من الايام عنه عن
 ابراهيم بن محمد بن عيسى عن يونس عن سماعة قال سألت عن اليوم الذي يشك فيه من شهر رمضان
 لا يدري اهو من شعبان او من رمضان فصامه من شهر رمضان قال هو يوم وقوف الله لا فضله
 عليه عنه عن احمد بن محمد بن ابى الصبيان عن محمد بن بكر بن جناح عن علي بن فضال عن بشير التيا
 عن عبد الله عليه السلام قال سألت عن صوم يوم الشك فقال صمه فان لم تكن من شعبان كان
 نظوا وان يك من شهر رمضان فيوم وثقت له محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن
 محمد عن حمزة بن يعلى عن زكريا بن ادم عن الكاهل قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
 اليوم الذي يشك فيه من شعبان قال لان اصوم يوما من شعبان احب الى من افطر يوما من شهر
 رمضان عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن محمد بن ابى الصبيان عن علي بن ابراهيم عن عبيد
 الاحمر قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني صممت اليوم الذي يشك فيه وكان من شهر رمضان
 افاقضيه قال لا هو يوم وثقت له فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عيسى عن هشام
 بن سالم وابي يوسف عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام في الرجل يصوم اليوم الذي يشك
 فيه من رمضان قال عليه قضاؤه وان كان كذلك فالوجه في هذا الخبر حديثين أحدهما
 ان يحمله على ضرب من التمية لانه موافق لما ذهب بعض العامة والآخر ان يحمله على من صام
 على من شهر رمضان فانه متى كان الامر على ذلك وجب عليه قضاءه لا تصام ما لا يجوز له
 صومه وانما ليسخ له صوم هذا اليوم على انه من شعبان على ما بيناه وديل على انه
 متى صام بینه شعبان لم يلزمه القضاء مضافا الى ما تقدم صا رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن محمد بن
 احمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن سماعة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل صام في ما
 لا يدري من شهر رمضان هذا من غيره ونجا قوم فتهددوا انه كان من شهر رمضان فقال بعض
 الناس عندنا لا يعتد به فقال لي فقلت انتم والواصت لم تدعى من شهر رمضان هذا او غيره
 فقال لي فاعتد به فاما هو شيء فقلت الله له انما يصام يوم الشك من شعبان ولا يقومه من شهر
 رمضان لانه قد نهي عن يفرق الانسان للصيام في يوم الشك انما ينوي من الليلة انه يصوم في شعبان
 كان في شهر رمضان اجزاء عنه بفضل الله عز وجل بما قد رجع على عباده ولا ذلك لهلك الناس فاما
 ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عيسى عن جعفر الكاظمي عن قتيبة الاشرقي قال قال ابو عبد الله
 عليه السلام نهي رسول الله صلى الله عليه وآله عن صوم ستة ايام العيدين في ايام الغشيق و

فيما ينقض الصوم

٢٧٤

واليوم الذي يشك فيه من شهر رمضان عنه عن محمد بن أبي عبيد عن حفص بن الحنفري وغيره
عن عبد الكريم بن محمد قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إن جعلت على نفسي في صومتي
يقوم القائم فقال لا تصم في السفر ولا العيدين ولا أيام التشريق ولا اليوم الذي يشك فيه
وما جرى تحريمي هذين الخبرين من الأخبار التي تضمنت تحريم صيام يوم الشك فالوجه فيه
أنه لا يجوز صيام هذا اليوم على أنه من رمضان وإن كان جائزاً كصومه على أنه من شعبان
وقد بينا فيما مضى ما يدل على ذلك في زيل البيان أما رواية أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد
عن أبيه عن الصفار عن علي بن محمد القاشاني عن القاسم بن محمد كاسوا عن سليمان بن محمد الشاذلي
عن عبد الزق عن معمر بن محمد بن شهاب الزهري قال سمعت علي بن الحسين عليه السلام يقول
يوم الشك امرنا بصيامه ونهينا عنه امرنا أن يصومه إلا إنسان على أنه من شعبان ونهينا
عنه أن يصومه على أنه من شهر رمضان هو يوم الهلال

تأسوا
فأسوا

أبواب ما ينقض الصيام

باب حكم الجماعة المحيين بن سعيد عن محمد بن أبي عبيد عن حماد بن
عثمان عن محمد بن مسلم قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول لا يضر الصائم ما صنع
إذا اجتنب ثلث خصال الطعام والشراب النساء والأرتاس فحل بن يعقوب عن علي بن
إبراهيم عن أبيه ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان جميعاً عن أبي عبد الله عن جميل بن أبي
عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن رجل فطر يوماً من شهر رمضان متعمداً فقال إن
رجلا أن النبي صلى الله عليه وآله فقال هلكت يا رسول الله فقال لك قال لئلا يرسل الله
قال مالك فقال وقعت على أهله فقال صدق استغفرك فقال الرجل الذي علم حقا
ما كنت في البيت شيئا قبل ذلك لا كثير قال فخذ فاطمة عليك واستغفر الله عز وجل قال
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله فخذ فاطمة عليك فخذ فاطمة عليك واستغفر الله عز وجل قال
وقد أخذت أن الله ليس بي قليل ولا كثير قال فخذ فاطمة عليك واستغفر الله عز وجل قال
فلما خرجنا قال أصحابنا أنه بدأ بالعق قال عتقوا وصموا وصدق عنه عن علي بن إبراهيم
عن أبيه عن ابن أبي عمير عن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل وقع على
أهله في شهر رمضان فلم يجد ما يصدق به حل سترين مسكينا قال يصدق بما يطيق عنه
عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت أبا عبد الله

عليه السلام عن الرجل يبيت باهله في شهر رمضان حتى يمضي قال عليه من الكفارة مثل ما على الله
بجامع قاقا ما رواه احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن حماد
بن موسى الساباطي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل هو صائم فنجما مع أهله قال
يفتلك لا شيء عليه فهذا الخبر يحتمل شيئين أحدهما أن يكون فعله لك ساهيا أو ناسيا فإنه
لا يثبت شيء وقدم صومه وقد بينا ذلك في كتابنا الكبير والثاني أن يكون فعله لك وهو لا يعلم أنه
... يسوغ فعله في حال الصيام والذي يدل على ذلك ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن
علي بن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن زرارة والي بصير عن أبي جعفر عليه السلام قال لا

جنيحاً سألنا أبا جعفر عليه السلام عن رجل أتى أهله في شهر رمضان وأتى أهله وهو صائم ولا يرى
إلا أن ذلك حلال له قال ليس عليه شيء

باب حكم القبلة للصائم

الحسين بن سعيد عن أبي حمير وفضالة عن جميل عن زرارة والي بصير عن أبي جعفر عليه السلام
قال لا ينفق القبلة الصوم سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة
عن ابان عن محمد بن مسلمة عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام أنه سئل هل ينافر الصائم
أو يقبل في شهر رمضان فقال لا ينافر ولا يقبل في ذلك إلا أن يثق ألا يسهقه منه عنه عن
الحسن بن علوان عن سعد بن ظرير عن الأصبغ بن نباتة قال جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه
السلام فقال يا أمير المؤمنين أقبلوا أنا صائم فقال له عفا صومك فإن بدوا القتال للطعام فهذا
الخبران محمولان على ضربين الكراهية لأن الأفضل التحريم لأن الإنسان لهذا الأشياء تنافيها للصوم
وتجنبها إلا يأمن معه من فعل المخطور **باب حكم من أمذى وهو**

عنه لا
يتم هذا

صائم الحسين بن سعيد عن القاسم عن حماد عن أبي بصير قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن الرجل يضع الرجل على حبل امرأته وهو صائم فقال لا بأس أن أمذى فلا يضر
قال وقال لا تأتأشوهن يعني الغشيان في شهر رمضان بالنهار عنه عن القاسم عن حماد عن أبي بصير
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل كتم امرأته في شهر رمضان وهو صائم قال ليس عليه
شيء وإن أمذى فليس عليه شيء المباعدة ليس بها بأس ولا قضاء يومه ولا يثبت له أن يرضى
لرمضان فأما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن أبي بصير
عنه فاعنه بن موسى قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل لامس جاريته في شهر رمضان
فلم يفرغ قال كان حرماً فليس تغفر ذنبه استغفاراً من لا يعرف بذلك ويصوم يوماً مكان يوم وإن كان

ن
بذلك

في الاحتقان والارتماس في الصوم

٣٨

ملال فليست تقربه ولا يبرح ويصوم يوما مكان يوم فهذا خبر شاذ يخالف لغتنا اصحابنا و
 يشك ان يكون رواه من الراوى او يكون خريج طريح الاستقبال ولا نفر من الاجاب
باب حكم الاحتقان الحسين بن سعيد عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي نصر عن

ابى الحسن عليه السلام انه سأل عن الرجل يتقن بكون به العلة في شهر رمضان فقال انما
 لا يجوز له ان يجتنب فله ما رواه احمد بن محمد بن علي بن الحسن عن ابيه قال كتبت الى ابي الحسن
 عليه السلام ما تقول في الناطق حيث دخله الانسان وهو صائم فكتب لا بأس بالجمام
 فلا ينافي الخبر الاول لانه انما تناول اباحة استعمال الجماد من قبل الاول تناول ما يملك
 يصل الى الجوف وليس بينهما تأني على حال **باب حكم الارتماس في الماء**

اللطيف

الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال لصائم يستنقع في الماء ولا يرسل داسه عنه من حماد عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام

يرتس

قال لا يرسل الصائم ولا الهرم رأسه الماء ثم بن يعقوب بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي
 بن الحكم عن ابي الحسن بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال الصائم يتنقع في الماء
 ويصلي رأسه ويتبر بالثوب ينضم المروسة ويضم البور تحتها ولا يغسل رأسه الماء

عن محمد بن يحيى

الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر
 عليه السلام يقول انما الصائم ما منع اذا جئته ثلث خصال الطعام والثوب والنساء فاما اذا
 قداما ما رواه احمد بن الحسن بن فضال عن محمد بن عبد الله بن محمد بن الحسن بن ابي عبد الله عليه السلام

قال كره للصائم ان يرتس في الماء سعد بن عبد الله عن حماد بن محمد بن موسى عن محمد بن الحسين
 عن عبد الله بن جبلة عن اسحق بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام رجل صام
 ارتس في الماء متعمدا عليه قضاء ذلك اليوم قال ليس عليه قضاء ولا يبرح فاما لو جئته في

هذين الخدين بما جرى مجراهما ان تحل على ضرب من التقية لان ذلك موافق للعامة ومجرب
 ان يكون ذلك محتصا باسقاط العقاب والكفارة وان كان الفعل مكتوبا لانه لا يمنع ان يكون
 الفعل مكتوبا لا يجوز تركه وان لم يوجب القضاء والكفارة ولست اعلم حديثا في اجاب
 العقاب والكفارة او اجاب احدهما على من ارتس في الماء **باب حكم**

من اصاب جنباً في شهر رمضان

البرجلان عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن القاسم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام

في حكم من أصبح جنباً في شهر رمضان

٩٨

عن رجل اجنب في شهر رمضان اطل الليل فاطرف الغسل حتى طلع الفجر قال ثم صومه ولا قضاء عليه عنه
 عن البرقي عن صفوان بن يحيى عن سليمان بن ابي نزيه قال كتبت الى الحسن بن موسى عليه السلام عليه السلام بن جعفر
 عن رجل اجنب في شهر رمضان اطل الليل فاطرف الغسل حتى طلع الفجر فكتب السجدة اعوفه مع معاذة وغسل
 من جنباً ثم صومه احدث عليه عنه من سعيد بن اسحاق عن ابيه اسماعيل بن عيسى قال سالت
 الرضا عليه السلام عن رجل صاب جنباً بقية شهر رمضان فلم يجد حتى يصبح في شئ من طهارة الا يضرب هذا
 اقول لا يا عيشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله اصبح جنباً من جملة غير احتلام الا يطهر الى ايام
 ورجل صاب جنباً في بقية شهر رمضان لم يجد حتى يصبح في شئ من طهارة الا يضرب هذا
 فقام لغسل ولم يصب ماء فذهب يطلبه او يبعث من ياتيه بالماء فغسله حتى اصبح فكيف يصنع
 قال الغسل اذا جاء ثم يصلي فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن سماعة بن مهران قال
 سالت عن رجل صاب جنباً من جوف الليل ثم صام وقدر علم بما اولى يستيقظ حتى يذكر التوضوء
 عليه ثم صومه ويقضي يومه اخر قلت اذا كان ذلك من الرجل هو يقضي صامه قال لم ياكل يومه ذلك
 طيقض فانه لا يشبه رمضان في شئ من الشهر عنه عن احمد بن محمد بن الحسن عليه السلام قال سالت عن رجل
 اصاب من هذه في شهر رمضان اصابته جنباً ثم نيام حتى يصبح متعمداً قال ثم ذاك اليوم وعليه قضاؤه
 فالوجه في هذين الخبرين انهما لا يطهران في نفسه بعد يومه فيكون من الغسل في حمله التوضوء يصير فانه
 قضاء ذلك اليوم تقر به ولانها من جنبه اصلاً واستمر به التوضوء والقضاء من جنبه خبراً لا
 قال الذي يات على الفجر الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن ابي بصير
 قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يجنب في رمضان ثم يستيقظ ثم نيام حتى يصبح قال ثم يومه
 يوماً اخر فاما يستيقظ حتى يصبح ثم يومه وجازله عنه عن فضالة عن العلاء بن محمد عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال سالت عن الرجل يتقيى الجنابة في رمضان ثم نيام قبل الغسل قال ثم صومه ويقضي
 اليوم ان كان يستيقظ قبل ان يطلع الفجر انظره اخيراً ويسق الفجر فلا يقضي يومه هذا من
 حماد بن عيسى في صلاة من اتوب عن مغوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الرجل يجنب في اول الليل
 ثم نيام حتى يصبح في شهر رمضان قال ليس عليه شئ قلت فانهما استيقظ ثم نيام حتى يصبح قال فليقض
 ذلك اليوم عقوبة فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن علي بن ابي بصير
 ابي عبد الله عليه السلام في رجل اجنب في شهر رمضان بالليل ثم ترك الغسل استعمل سحره اصبح قال
 يفتي بمدة او يصوم شهرين مثاليين او يعم ستين مسكناً قال قال انه لا يلحق الا الا لا يذكر ابداً

فَيَقِظُ عَلَيْهِ
لِيَطْلُبَهُ

الرَّضَا

حَسَنٌ

لَا

يُسْتَحْتَقُّ

فِيمَنْ أَصْبَحَ جُنْبًا فِي مَحَلِّ الْقَضَاءِ

محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى قال حدثني سليمان بن جعفر الرزي عن الفقيه عليه السلام قال
 اذا اجنب الرجل في شهر رمضان لم يلل ولا يغتسل حتى يصبح فعليه صوم شهرين متتابعين مع موافاة اليوم
 ولا يدرك فضل يومه عنه عن ابيه عن هاشم بن عبد الوهاب عن ابيه عبد الله بن ابي بصير
 قال سألته عن احتلام الصائم قال اذا احتلم نهارا في شهر رمضان فليس له ان ينام حتى يغتسل
 احتلم ليلا في شهر رمضان فلا ينام حتى يغتسل الاساعة فمن اجنب في شهر رمضان فنام حتى يصبح فعليه
 عتق رقبة او اطعام ستين مسكينا واقضه ذلك اليوم وقيم صيامه ولن يدركه ابدًا قالوا سجد هذا
 ان نخله على من يترك الغسل متعمدا حتى يصبح فانه يترمه احد من الكفارات الاخبار الاول متناهية
 لم يزل من ان يغتسل قبل الصبح فيستمره اليوم الى ان يصبح ولا ثاني بينهما على حال ولا ياتي في ذلك ما رواه
 بن عبد الله عن ابي جعفر عن سعد بن اسماعيل بن عيسى عن ابيه قال سالت ابا الحسن اوصا علي السلام
 عن رجل اصابه جنابة في شهر رمضان فنام متعمدا حتى أصبح اى شيء عليه قال لا يفطر وهذا ولا يفطر
 ولا ياتي فان ابي عليه السلام قال قالت عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وآله أصبح جنبا
 من جماع فخر اختلاف لان رجل شفي عن احد منكم يخرج حتى يغتسل لان ذلك رواية العامة عن عائشة
 ذلك اسنده هو عليه السلام ايضا ولم يرد عن ابيه عليه السلام ولو صح لكان الوجه فيه ان من اجمروا
 استقره النوم الى طلوع الفجر يلزمه شيء وانما يلزم القضاء والكفارة على من يترك الاغتسال متعمدا دون من
 متعمدا وليس الجزاء بترك الغسل متعمدا قاصدا ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين ومحمد بن علي
 عن محمد بن عيسى عن محمد بن محمد بن الحسن بن معاوية عن ابي جعفر عن ابيه عليه السلام قال كان
 رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي صلاة الليل في شهر رمضان ثم يجنب ثم يفرغ الغسل متعمدا حتى
 يطلع الفجر وما رواه محمد بن اسمعيل بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد عن جعفر بن محمد عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يصلي صلاة الليل في شهر رمضان ثم يجنب ثم يغتسل
 متعمدا حتى يطلع الفجر فالوجه في هذا الخبر ان نخله على من يترك الغسل متعمدا لان ذلك رواية
 العامة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ان يكون الوجه في تأخير النبي الغسل عند التمام من صلاة الفجر والماء
 انقضاء او الفجر انك ذلك ما ينفذ لا يضر اهل البيت ولا ابا جعفر الكلي الا انهم اجمروا على
 ان الحكم عن سليمان الرزي عن محمد بن اسمعيل بن جعفر عليه السلام في الغسل كقول ابي بصير
 ولا خلاف الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن الحسين بن علي عن ابيه عليه السلام قال سالت
 ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل الصائم قال لا يريه ان لا يطعم وكل عن ابن جعفر عن محمد

في الكحل للصائم

٥

عن ابى حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بالكحل للصائم فاما ما رواه الحسين بن سعيد
 عن الحسن بن علي قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الصائم اذا اشتكى عينه فكحل
 بالذرور ما اشبه ذلك ام لا يوسع له ذلك فقال لا يكحل وعنه عن محمد بن ابي حمزة عن حماد بن عثمان عن الحلبي
 عن ابي عبد الله انه سئل عن الرجل يكحل هو صائم فقال لا ان تخوف ان يدخل اسه فالوجه في هذين
 الخبرين ما جرى مجراهما ان غلب على كحل فيه مسك او شيء له ريح فسادة او ربما يدخل الحلق فانه يكره ذلك
 يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن محمد بن عثمان بن عيسى عن سماعة قال كنت عن
 الكحل للصائم فقال اذا كان كحلا ليس فيه مسك وليس له طعم الحلق فليدبره ابا الحسن بن سعيد
 عن فضالة عن احمد بن محمد عن حماد بن عمار انه سئل عن المرأة تكحل وهي صائمة فقال اذا لم يكن كحلا غلبه
 طعم او حلق فلا بأس الذي يدل على ان هذين الخبرين رواه اسود النكري عن دون الخطر ما رواه
 بن عبد الله عن الحسن بن علي عن عبد الله بن المغيرة عن ابي داود المشيقي وصفوان بن يحيى عن الحسين بن
 ابي عبد الله قال لا بأس بالكحل للصائم فيه مسك وانما صافه فقال لا بأس **باب الحجامة**
للصائم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن الحسين بن ابي العلاء قال سئلت
 ابا عبد الله عليه السلام عن الحجامة للصائم قال نعم اذا لم يخف ضعفا وعنه عن ابي ابي حمزة عن
 الاحمدي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الصائم يحجم قال لا بأس لان يتقوى على نفسه الصائم
 عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله
 والحجامة وقد احتججت النبي صلى الله عليه وآله هو صائم وكان لا يروى بأس بالكحل للصائم فاما ما رواه
 بن سعيد عن حماد بن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بان يحجم
 الصائم الا في شهر رمضان فاني اكره ان يجر نفسه الا ان لا يخاف من نفسه وانما اذا اراد الحجامة في رمضان
 احتجما اليه فلا ينافي الاخبار الاكلة لان وجه الكراهية منه انما يتوجه الى من خاف الضعف فلما اذا
 لم يخف ذلك فلا بأس به على حال والذي يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم بن
 محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي حمزة عن حماد بن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سئلت
 عن الصائم يستحب فقال ان تخوف عليه ما تخوف على نفسه قلت ماذا يخوف عليه قال الغشيان او غيره
 به مرة قلت الايتان توى على ذلك ما يخش شيئا قال نعم ساء الله ثم **باب السؤال**
للصائم بالطيب واليابس الحسين بن سعيد عن صفوان عن ابن مسكان عن الحلبي
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام ما يتك الصائم بالذو الطيب بعد طهره فقال لا بأس به فاما ما رواه علي بن

السترق

الهمشدر

مبصر
 فينه

في سواك الصائم ثم الرجلان

٥٢

نصر

سعيد

فقال عن علي بن اسباط عن العلاء بن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله قال يستاك الصائم ثم اى
 النهار شانه ولا يستاك بعد وجب يستنع بالآء ويصلي على السنة يتهد بالشوب ينضج المرحة وينفج
 للبري تحت لا يفسد استه لا عتله عن ايوب بن نوح عن عبد الله بن المغيرة عن سعد بن ابي خلف قال
 حدثني اخو بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يستاك الصائم بعد وجب فالوجه فذهبن
 الخبيث ان يحلها فليس من الكراهية دون الخبيث بل حل ذلك لما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن
 عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه كره الصائم ان يستاك
 لطلب قال لا يضر ان يستاك بالما ثم ينقصه لا يثبت فيه شيء ويدل على جواز ذلك ايضا ما رواه الصغار عن
 ابراهيم بن هاشم عن موسى بن ابي الحسن الرازي عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته بفضيلة
 عن استاك في شهر رمضان قال جائز فقال بعضهم ان استاك يدخل طوبته في الجحيم فقال اتقوا في استاك
 الرطب تدخل طوبته الحاق فقال اما المضمضة اطعم من السلق الرطب ان قال قل لا بد من الماء للمضمضة
 من اجل السنة فلا بد من استاك من اجل السنة التي جاء بها جابر بن عبد الله عليه السلام التي صلى الله عليه وآله
 بابنهم الريحان للصائم محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن علي بن
 الحكم عن العلاء بن ربيعة عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الصائم يشتم الرجلان
 والعيب قال لا بأس الحسين بن سعيد عن جعفر عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا الحسن
 الرضا عليه السلام عن الصائم يشتم الرجلان ام لا ثم سألته ذلك فقال لا بأس سعد بن ابي حفص عن محمد
 بن سليمان عن سعد بن سعد الاشعري قال كتب جعفر الى ابي الحسن عليه السلام هل يشتم الرجلان
 يتلذذ به فقال لا بأس به فاما ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن ابراهيم بن ابي بكر عن الحسن
 بن راشد عن ابي عبد الله عليه السلام قال الصائم لا يشتم الرجلان وعنه عن الحسن بن بقاع عن الحسن
 الصيقل عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الصائم يمس الثوب بالليل قال لا يشتم الرجلان
 محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي جعفر عن الحسن بن راشد قال قلت لابي عبد الله
 عليه السلام انما انقضت الصلوة قال انك انقضت الصلوة قال نعم قلت من اين جاء هذا قال انك انقضت
 قلت الصلوة ينقطع في الله قال نعم قلت فيل في با على حصة قال قلت من اين جاء هذا قال في الله
 قلت الصائم يشتم الرجلان قال لا هذه بيوتكم له ان يتلذذ فالوجه في هذا الاخبار من الكراهية
 دون الخطر وقصره بذكره في الخبر الأخير محتمل ان يكون المراد بالرجلان المكروه والتجسس لانه اشد
 كراهية من الرجلان يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد

قال

عن احمد بن محمد بن يحيى عن المشرق عن ابي الحسن عليه السلام قال سألت عن رجل افطر يوما في شهر رمضان
 او اياما مستعدة اما عليه من الكفارة فكتب من افطر يوما في شهر رمضان فعليه عتق رقبة مؤمنة ويصوم
 يوما بديل يوم فاما ما رواه الاستاذ بالله عن ابي جعفر عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن ابي
 بن عثمان بن عبد الله بن ابي عبد الله عن ابي عبد الله قال سألت عن رجل افطر يوما في شهر رمضان
 قل عليه خمسة عشر صاعا لكل مسكين مد مثل الذي صنع رسول الله صلى الله عليه وآله فانه فلا ينافي
 الخبرين الا ذلك لان الكفارة في افطار يوم من شهر رمضان اثنى عشر صاعا في شهر رمضان اربعة عشر صاعا
 على الرتبة خمسة عشر صاعا فاما ما رواه ابي حنيفة عن مسكين الكل مسكين مد وقيل مدان وقيل مدان وقيل
 لم يبق على ذلك تصديق ما يطبق يستغفر الله ولا يعود وقد دل على ذلك الرواية الاولة ويزيد في ذلك
 بياننا لما رواه محمد بن يعقوب عن طبر بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن سنان عن عبد الله
 عليه السلام في رجل قطع على اهله في شهر رمضان فلم يجد ما يتصدق به على ستين مسكينا قال يتصدق
 بما يطبق وقد روى انه يجوز ان يصوم بدل شهر ثمانية عشر يوما وروى ذلك سعد بن عبد الله عن ابراهيم
 بن هاشم عن ابي ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي عبد الله عن ابي الحسن عن عبد الرحمن بن عبد الله عن مسكين
 عن ابي بصير وسامعة بن هرون قال سألنا ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون عليه صيام شهرين متتابعين
 فلم يجد على الصيام ولا يتصدق على الصدقة قال فليصم ثمانية عشر يوما من كل شهرين او اربعة ايام في ايامها ما يطبق
 الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سامة قال سألت عن رجل افطر في شهر رمضان متعمدا
 عتق رقبة واطعام ستين مسكينا وصيام شهرين متتابعين قضاء ذلك اليوم وان لم يبق من ذلك اليوم
 هذا الخبر سهل يشهد له ان يكون المراد بالواو فيه او التي هي التثنية وروى الواو التي يقتضيه الجمع
 وقد استعمل على هذا الوجه قال الله تعالى فانكم ما تطالبكم من النساء مفتي وثلاث وروى عواما اهل مفتي
 او تلك او بواحد والوجه الثاني ان يكون ذلك مخصصا بمن افطر اهله وقت كحل المذابح في ذلك الشهر
 او يقطع على شيء من سكر او خمر فانه متى كان لا حول في ذلك ازمه الشك كفارة على كل الجمع بدل الكفارة
 ما رواه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن ابي عمير عن عبد الواحد بن محمد بن عيسى عن النسيان
 عن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن سليمان عن عبد السلام بن صالح الهروي قال قلت للرضا عليه السلام
 يا ابن رسول الله قد روي عن اباك عليه السلام فيمن جامع في شهر رمضان وافطر
 فيه ثلث كفارات وروى عنهم ابيهم كفارة واحدة فباي الخبرين تأخذ قال بالجميع افضي جامع الرجل
 حراما او افطر على حرام في شهر رمضان فليصم ثلث كفارات حتى رقبة وصيام شهرين متتابعين

قوله

ابن

القصير

في من خرج الى السفر بعد طلوع الفجر

٥٥

والهام سبتين مسكينا وفضاء ذلك اليوم وان كان تكمل حلا او انصرف حلالا فعليه ان يذبح

ابواب احكام المسافر

باب حكم من خرج الى السفر بعد طلوع الفجر لم يلبث بدينه لم يكن سبت

السفر اجماع محمد بن علي بن ابي شيم عن سليمان بن جعفر الجعفري قال سالت ابا الحسن الرضا عن

الرجل يذو السفر في شهر رمضان فيخرج من اهله بعد ما يصبح قال اذا أصبح في اهله فذبح عليه ما

ذلك اليوم الا ان يذبح طلبة عنه عن الحسن بن علي بن فضال قال سالت ابا عبد الله عن الرجل

يغترض له السفر في شهر رمضان حتى يصبح قال ثم صومه ذلك قال قلت له ان غترض في شهر رمضان

فلم يكن بينه وبين اهله لافضة من النهار فقال اذا طلع الفجر هو خارج فهو بالخيار وان شئ صام وان شاء انظر

على ابي الحسن بن فضال عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي حمزة عن علي بن يقطين عن ابي الحسن موسى

عليه السلام في الرجل يسافر في شهر رمضان فيقطع من اهله قال اذا حدث نفسه بالليل في السفر

انظر اذا خرج من منزله فاذا لم يحدث نفسه من الليل ثم بداه في السفر من يومه ثم صوم حتى ينزل من السفر عن

عبد الله بن عمار عن ابي بن شاذان عن صفوان بن يحيى عن وا عن ابي بصير قال اذا خرج بعد طلوع الفجر في السفر

من الليل فام الصوم واعتدبه من شهر رمضان واقام ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه

عن ابن ابي عمير عن حماد بن الحجاب عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن الرجل يخرج من بيته في السفر

السفر هو صائم قال لا يخرج قبل ان يتصف لها فليقطع ما يقرب ذلك اليوم وان خرج بعد الزوال

فليتم يومه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن العلاء بن

محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا سافر الرجل في شهر رمضان فخرج بعد نصف النهار على صيا

ذلك اليوم ويعتد به من شهر رمضان فاذا دخل في السفر قبل طلوع الفجر هو يذبح الا قامة ما فعل يومك

اليوم فان دخل بعد طلوع الفجر فلا صيام عليه فان شئ صام فاجبه في هذين الخيارين ما جزم محمد بن

ابن فضال عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال اذا خرج قبل الزوال ان يخرج بعد الزوال

يتسبب ان يتم فان لم يتم لم يكن عليه شيء يدل على ذكرناه ما رواه محمد بن الحسن البصري عن عبد الله

عاصم عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن صفوان عن سماعة او ابن مسكان عن رجل عن ابي بصير قال سمعت

ابا عبد الله عليه السلام يقول اذا اردت السفر في شهر رمضان فبوت الخروج من الليل فخرجت قبل الفجر او

بعد فانت مفطر عليك ففعل ذلك اليوم فاما ما رواه محمد بن الحسن البصري عن محمد بن ابي عمير عن

محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي بكر عن عبد الله بن محمد عن ابي

سليم عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير

سنة الحج محررة والجمعة
بالضوء والشمس من اول
الحل وقرادها فان ساروا
من اخرها فاذ لها بالشرية

شهر

استحب

ابي

فَصَوْمُ النَّذْرِ فِي السَّفَرِ

٥٦

ريد السفر في شهر رمضان قال يعطرقان خرج قبل ان تقضى النذر فله ان اوجه فيه ما قدره من ان يخرج
 بعد ذوال الحجة فذلك ان يثبت نيّة السفر بحوزة الاضطرار وان كان الافضل له ان يصوم الى ابل
 على ما تقدم من الاخبار الا انه ليس بينهما ثابان **باب صوم النذر في السفر** محمد
 بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن اسبه عن ابن ابي عمير عن كرام قال قلت لابي عبد الله ان جعلت نفسي
 اصوم حتى يقوم النقام فقال صم ولا تقم في السفر ولا الصديق كايام التشريق واليوم الذي كنت فيه من شهر
 الحسين بن سعيد عن ابي بصير عن محمد بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي ابراهيم عليه السلام قال سألته
 عن رجل جعل على نفسه صوم شهر الكوفة وشهر المدينة وشهر مكة من بلاد اقطره فقص عليه ان رصم الكوفة
 شهر ودخل المدينة فصام بها ثمانية عشر يوما ولم يقم عليه الحيا فقال يصوم بقية عليه اذا انتهى الى بلد ولا يصوم
 في سفر هل ينال الحسن بن فضال عن محمد بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال سالت
 ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يصوم صوما وقد دفعه على نفسه او يصوم اشهر الحرم في شهر النذر الشران
 لا يقضيه قال فقال لا يصوم في السفر لا يقضي شيئا من صوم التطوع الا السنة الايام التي كان
 يصومها في كل شهر ولا يجعلها بمنزلة الواجب الا ان احب لك ان تدم على العمل بالصالح قال صاحب
 الحرم الذي كان يصومها بحجزية ان يصوم مكان كل شهر من اشهر الحرم ثلثة ايام مجزئ بالحسن بن الفضل
 عن الحسن بن ابي بصير قال كتب اليه باسيك رجل نذر ان يصوم يوما من الجمعة ايام الفواق
 ذلك اليوم يوم عيد فطر او اضحى او جمعة او ايام التشريق او سفرا ومن جعل عليه صوم ذلك اليوم او قضاء
 او كيف يصنع باسيك فكتب اليه قد دفع عنك الصيام في هذه الايام كلها تصوم يوما لا يوم
 شاء الله سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن الحسن بن علي بن فضال عن عبد الله بن بكير عن ابي ادة قال
 قلت لابي جعفر عليه السلام ان اوجعت جعلت عليها نذرا ان الله يرسلها لي فاصوم ايام الحرم حتى كانت غدا
 عليه ان تصوم ذلك اليوم الذي تقدم فيه ما بقيت فخرت من صومها فوافاة الكوفة فاسأل عليا بن ابي بصير
 او قطر فقال لا تصوم وضع الله عز وجل ضيقه وتصوم ما جعلت على نفسك قلت فما ترى اذا وجدت
 الى المذلة تقضيه قال لا قلت فنترك ذلك قال لا لان اخاف ان ترى في الذي نذرت فيه ما
 تكره فاما ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن جعفر بن محمد بن ابي الصباح عن ابراهيم بن عبد الحميد
 ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن الرجل يجعل لله عليه صوم يوم صمته قال يصوم ايام السفر
 فالوجه في هذا الخبر انه اذا شرط على نفسه في حال المذلة ان يصوم في السفر فله ان يصوم ذلك واذا طلق
 لم يشرط كان ذلك منه وصوما في حال السفر على ما قدرناه والذي يدل على هذا التفصيل اراء محمد بن

نصوم

ابو القاسم
الهيثم

ان رداقه

فما ذا

لله

A4

[illegible]

قسم

نام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مرقاہ

...

مکتبہ

ما يجزئ الشيخ وذو لعطاش من الكفارة اذا افطر

٥٨

تضعف عن الصوم في شهر رمضان قال تصدق كل يوم بمد من خنطة طهر بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن
 احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر يقول الشيخ الكبير
 والذي به العطاش لا يخرج عليها ان يفطر في شهر رمضان ويتصدق كل واحد منها في كل يوم بمد من
 طعام ولا يقضاء عليها فان لم يقدر فلا شيء عليها **فأما ما** رواه تسعد هذا الحديث عن محمد بن يحيى
 بن الخطاب قال حدثنا جعفر بن بشير ومحمد بن عبد الله بن هلال عن عمار بن زين عن محمد بن مسلم قال
 سمعت ابا جعفر عليه السلام وذكر الحديث الا انه قال قال تصدق كل واحد منها في كل يوم بمد من طعام فلا يفتن
 الا بصارا اوله لان هذه الرواية يمكن جعلها على ضرب من الاستحباب اوله على قول من لا يجاب **فأما ما**
 رواه اواسع بن عبد الله عن محمد بن موسى عن رجل بن خالد عن هرون عن الحسن بن محبوب عن محمد بن
 المبارك بن عبد الله بن جبلة عن سماعة بن مهران عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال قلت له الشيخ الكبير
 لا يقدر ان يصوم فقال يصوم عنه بعض ولدت قلت فان لم يكن له ولد قال فادق قرايته قلت فان لم يكن له قرايته
 تصدق بمد في كل يوم فان لم يكن عنده ثمنه فليس بشيء قال الوجه فيما تفتن فيه هذه الرواية من موهوم الولد في القربى
 ثم على ضرب من الاستحباب لا يفتن ولا يجاب **باب المسافر اذا افطر هل يجوز له ان يجمع**
 نهذا **أم لا في شهر رمضان** * اخبرني الحسين بن عبد الله عن ابي محمد بن محمد بن يحيى عن ابي عبد الله
 احمد بن محمد بن الحسين عن محمد بن العلاء عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما افطر
 في رمضان فلا يقرب النساء اليها في شهر رمضان فان ذلك حرم عليه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد
 بن محمد عن ابي محبوب عن ابن سنان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل ياف في شهر رمضان و
 معه جارية له افله ان يصيب منها بالنهار فقال سبحان الله ما تعرف جرمه شهر رمضان ان الله الليل نجما
 طويلا فالت ليس له ان يتكلم ويشرب ويفطر فقال ان الله عز وجل خص المسافر في الاطوار والتقصير حجة
 وتعميم للوضع العقب المتصددت السفر ولم يخصص في جماعة النساء في السفر بالنهار في شهر
 رمضان فالوجوب عليه قضاء الصيام ولم يوجب عليه تمام الصلاة اذا لم يكن سفره ثم قال السنة
 لا تقبل في اذا سارت ما اكل كل القوت ولا اشرب كل الرمي وعنه عن علي بن محمد عن ابراهيم بن
 اسحق الاحمر عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن سنان قال سألت عن الرجل ياتي جارية في شهر رمضان
 بالنهار في السفر قال ما تعرف هذا حق شهر رمضان ان الله في الليل سحبا طويلا فاما ما رواه احمد بن محمد بن
 يحيى عن محمد بن مسلم عن ابيه قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل ياتي اهله في شهر رمضان فيؤذيها
 لو اس وبعنه عن علي بن ابي حمزة عن حماد بن عثمان عن محمد بن زيد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن

نحوه الى

بن

سئل

عبد

محمد بن احمد

مسكان

يقصر

واؤجب

في شهر رمضان

في جماع المسافر وحكم من اسلم في شهر رمضان

٥٩

الرجل يسافر في شهر رمضان الله يصيب من النساة قال فم سعد بن عبد الله عن محمد بن محمد بن علي بن الحكم
قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يحل له في الشهر في شهر رمضان فقال لا بأس به فلا تأني في
بين هذه الاخبار ولا حرج ولا دولة لأن الخبر الأول يقتضي السؤال عن من في أهله في شهر رمضان فإليه بل لا
ولا يمنع أن يكون فعل ذلك جائزا غير عالم بأن ذلك لا يقع لعدم يقين الخبر أن ذلك جائز على كل
حال أما الخبر الثاني الأخيران وما ينصحت اليه كما ذكر في الكتب فليس به أن ذلك فعل اليوم وأما
ولا يمنع أن يكون في رتبة الإباحة بحالة البلوغ لا في حاله ويمكن جعلها مع التسليم أن تكون مقفلة
لذكر أنها على من تغلب الشهوة ولا يمكن من حفظ نفسه ولا يأمن الدخول في محو فخره له أن قال
من خلال أن كان الأول في محو حسنة من ماله وقدره في غير قصر ذكر النهار والوجه فيه ما ذكرناه
روى سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن حبيب بن عثمان بن عيسى عن حماد بن محمد بن مسلم قال سألت
أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يفتقر من سفر بعد العصر في شهر رمضان فيصلي ركعتين ثم يركع
الحضرة أي أقامها قال لا بأس به **باب حكم من اسلم في شهر رمضان** أخبرني
الشيخ رحمه عن أحمد بن محمد بن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبي الحسين بن سعيد بن محمد بن محمد بن حماد
عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام أنه سئل عن رجل أسلم في نصف شهر رمضان عليه من صيام قال
ليس عليه أن يكمل فيه وعنه عن صفوان بن يحيى عن أبي بصير عن النعمان قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
في شهر رمضان وقد مضى منه أيام هل عليهم أن يقضوا ما مضى منه: ويوم: الذي أسلفوا في الشهر
فقلوا ولا يؤمهم الذي أسلفوا فيه إلا أن يكونوا أسلفوا قبل طلوع الفجر فعمل في تقصير عن أن يراهم منه رده
بن مسلم عن سعد بن عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عليه السلام أن عليا عليه السلام
كان يقول في رجل أسلم في نصف شهر رمضان أنه ليس عليه إلا ما يستقبل فاقما ما رواه الحسين بن سعيد
عن النعمان بن محمد عن أبيان بن عثمان عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أسلم بعد أول
شهر رمضان أيام قال يقضي فأنه قال وجه في هذه الرواية أن غملا على من أسلم في شهر رمضان العظيم
أنه يجب عليه الصوم فأنظر ثم علم بعد ذلك فإنه يجب عليه القضاء بعد ذلك قوله ليقضي فأنه قال لا
لا يكون كما بعد توجه أداء الفرض إلى المكلف من غير شرط الإسلام ومن أسلم في شهر رمضان لم يكن عليه
منها متوجبا إليه إلا بشرط الإسلام ومن هذه صفته لا يؤمره القضاء ولا خلاف **باب حكم**
من مات في شهر رمضان أخبرني الشيخ رحمه عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن أبيه عن سعد بن عبد الله عليه السلام
عن الحسين بن أبي الخطاب عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سألت أبا عبد الله عليه السلام

في شهر رمضان
فقال لا بأس

الأخراة كما
بأن يكون

سفرة

عن

في الرجل يموت في شهر رمضان قال ليس عليه ان يقضه عنه ما بقى من الشهر وان مرق في يوم رمضان يصح
ثم لم يزل يرضى حتى مضى رمضان وهو رخص ثم مات في رمضان ذلك فليس عليه ان يقضه عنه ما بقى من الشهر
موت يوم رمضان ثم صح بعده ذلك فليقضه ثم مرق مات فليس عليه ان يقضه عنه لانه قد مضى فلم يقضه
ووجب عليه **باب** من افطر شهر رمضان فلم يقضه حتى يدركه رمضان آخر اجبر
اليصح رخص ان القم جعفر بن محمد بن يعقوب عن علي بن ابيهم عن ابيه عن حماد بن عيسى عن حمزة بن محمد
بن مسلم قال قال التمار عليها السلام رجل مرق في رمضان حتى ادركه شهر رمضان آخر فقال ان كان برئت من
قبل ان يدرك الشهر الاخر صام الذي ادركه وقد رخص عن كل يوم بماء من طعام على مسكين عليه صوة
فاذا كان لم يزل يرضى حتى ادركه شهر رمضان آخر صام الذي ادركه وقد رخص عن كل يوم بماء من طعام
مسكين عليه تصاوعنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير ومحمد بن اسماعيل عن الفضل
بن شاذان عن ابي عمير عن جميل بن رارة عن ابي جعفر عليه السلام في الرجل يموت في شهر رمضان
ويخرج عنه وهو رخص حتى يدركه شهر رمضان آخر قال المصدق عن كاذبك اليوم الثاني وان كان
صح فيما بينهما ولم يصح حتى ادركه شهر رمضان آخر صام ما اجتمع اذ صدق على الاول وعنه عن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن اسماعيل عن محمد بن الفضل عن ابي الصباح الكاظمي قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن رجل كان عليه من شهر رمضان طائفة ثم ادركه شهر رمضان فقال ان كان رخصا
في بلدين ذلك حتى ادركه شهر رمضان قال فليس عليه الا الصيام صح فان متابع المرق عليه فعليه ان
يطعم عن كل يوم مسكينا الحسين بن سعيد عن القم بن محمد عن علي بن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذا مرق في رمضان ثم صام فاما عليه لكل يوم انطرية فدية طعام وهو مسكين
قال ذلك ايضا في كفارة اليومين المتماثلين صح فيما بين رمضانين فاما عليه ان يقضه الصيام و
ان تم اياه وقد صح فعليه الصدقة والصيام جميعا لكل يوم مائة درهم من ذلك الوضمان سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عباد بن سليمان بن سعد بن سعد عن رجل عن ابي الحسن عليه السلام قال سمعته
عن رجل مرق في شهر رمضان ثم يصح بعده ذلك في اخر القضاء ستة اواق من ذلك واكثر عليه
ذلك قال احب لي الصيام فان كان اخره فليس عليه شيء قال الشيخ ابو جعفر لا تاتي في هذه الاضحية
لان مرق في رمضان اخر من صح في بلدين ما حصة قوى معها على القضاء فلم يقضه متبدا
بذلك كان عليه القضاء والكفارة اذا صام الحائض وان صح وعزم على القضاء لانه لا يتقوله ذلك
وتدلت الايام لم يكن عليه غير القضاء بل الكفارة فان لم يصح فيما بينهما وادام به الحائض رمضان حرصا

بدره بدلين

مسكين يوما وهو

محمد بن الحسن

الحاضر وكفر عن الاول ليس عليه قضاء فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سالت عن رجل احره رمضان عليه رمضان فذكر ان يصح فقال تصدق بكل يوم من الرضوان الذي كان عليه من وجوبه ليصم هذا الذي احره فاذا انظر فليصم رمضان الذي كان عليه فاني كنت مرصفا في عمله ثلاث رمضان لم اصم فيه ثم ادرت رمضان اخر فتصدقت بدل كل يوم مما مضى من كل ثم عافى الله وصمت من فليس فيه ما ينافي ما ذكرناه من انه متى صمت به المص لم يصح عليه الا قضاء دون القضاء لانه ليس المهر انه يصح فيما بيني انما قال فرط ثلاث رمضان لم اصم فيه ثم ادرت رمضان اخر هذا تحققة انه يصح في رمضان انفسه لا فيما بينهم ولم يحتمل الا انه لم يصح فيما بينهم فله له على طريقة الاستحباب الطوع والذي يكف عاذركه ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة بن ابي رجب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اخطأ شيئا من رمضان عذبه ثم ادره رمضان اخر وهو رخص فليصدق بذلك يوم فاما انا فان صمت وتصدقت الا ترى انه يوجب علم من فاته الرضوان الصدقة دون القضاء واضاف القضاء مع الصدقة الى نفسه فلو لا انه كان على طرية الجبر والطوع لما خص نفسه بذلك بل كان يعم به من شاركه في ذلك حسبما اضاف اليه نفسه **باب**

حكم القادم من سفر **سفر** محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن عثمان بن عيسى عن سماعة قال سالت عن ما فرغ من اهل قبل الزوال الشمس قد اكل قال لا ينبغي له ان ياكل يومه ذلك شيئا ولا يوم في شهر رمضان ان كان اهل وعنه عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس قال في السافر الذي اكل اهل في شهر رمضان قد اكل قبل دخوله قال يكن عن اكل بقية يومه وعليه القضاء قال في المسافر الذي اكل اهل وهو وجب قبل الزوال لم يكن اكل عليه ان يصومه ولا قضاء عليه يعني اذا كانت خابته من اجرام فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن عبيد بن عثمان بن عيسى عن محمد بن عبد الله عن محمد بن مسلم قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يقدم من سفر بعد العصر في شهر رمضان فيصيب امراته حين طوي الحيف قال لا بأس فلا ينافي ما ذكرناه لاننا لم فامر بالامساك فغذا واجبات وانما ذكرناه تاديبا وتوقيفا على انما يتبين فيما تقدم انه ليس من اخطأ في شهر رمضان لعذر ان يتواضع اهل الى ان يضاف على نفسه ان ترك البتة والذخول في الخطر فانه يبوغ ذلك الحال على ما وصفناه **باب** **فصل**

المرض الذي يبيح لصاحبه الاطعام محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابيه عن محمد بن ابي عبد الله عليه السلام سألته ما حال المرض الذي يفطر صاحبه من المرض الذي يدع صاحبه لصلوة فقال قبل الانسان على نفسه بعبادة وقال ذلك اليه واعم بنفسه عنه عن علي بن ابراهيم

في حد المرض الذي يصح لصاحبه الاطعام في غير انظر في غير انظر

٢٢٨

بن عيسى عن رجل عن سماعة قال سالت ما حد المرض الذي يجزى على صاحبه فيه الاطعام كما يجزى عليه في السفر
من كان مريضاً او على سفر قال هو موثق عليه مفوض اليه فان وجد منضماً ليطعمه وان وجد قوياً فليطعمه
كان المرض ما كان فاما ما رواه محمد بن الحسن الباقع عن محمد بن عيسى عن سليمان بن حفص المزوري قال
قال القتيبي عليه السلام المريض ما يطعمه قاعداً اذا اصابه الحال التي لا يقدر فيها ان يشي مقدار صلواتي
ان يفزع قائماً فاما في المغرب الاولين لان الاصل ما تقصده لغير ان الاطان ما يصح الانسان في حال نفسه من
وهو مكرول اليه وهذا الحديث يمكن ان يكون على ضرب من الاستصحاب على انه لا يتنع ان يكون هذا حكماً فيحق الصلوة
دون القوم ولان في بيننا على حال **باب من انظر قبل دخول الليل العارض في الساعات** لعيم
غير وقام وما جرى مجراها اخبرني الشيخ عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن الحسن بن ابيان
عن الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الصالح الكناي قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل
صام ثم ظن ان الشمس قد غابت وفي السماء علة فانظر ثم ان الصباح انما لا في الشمس ثم قال قال في قوله
ولا يقضيه اخبرني احمد بن محمد بن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عن محمد بن الحسين
عن ابي حمزة عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل صام ثم ظن ان الليل قد كان ان
الشمس قد غابت وكان في السماء سحابة فانظر ثم ان الصباح انما لا في الشمس ثم قال في قوله ولا يقضي
اخبرني الشيخ عن احمد بن محمد بن عيسى عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن العباس بن
معروف عن علي بن محمد بن عمار عن جابر بن عبد الله عن زرارة قال قال ابو جعفر عليه السلام
وقت المغرب اذا غاب الغروب فان رايته بعد لك قد صليت اعدت الصلوة ويضيق صومك وتكف
عن الطعام ان كنت اصبت منه شيئاً فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي بصير وسماعة عن ابي عبد الله عليه السلام في قوم صاموا شهر رمضان
ففسخهم سحاب سود عن غروب الشمس في ان الله الليالي قال في الذي انظر صيام ذلك اليوم ان الله عز وجل
يقول ثم ان الصيام الى الليل فمن اكل قبل ان يدخل الليل فليطعمه قضاء ولا ياكل متعمداً فالوجه
في هذه الرواية انه متى شك في دخول الليل عند العارض وقساوت ظنونه لم يكن احداً منكم على ان
لهجه ان فيطرح حتى يتفرج حول الليل لا يقبل على ظنه ومتى انظر الامر على ما وصفنا اوجب عليه الاطعام
حسب يقضه هذا الخبر فاما متى علمه دخول الليل فانظر ثم يتبين ذلك انه لم يكن قد نزل في ذلك اليوم
وليس عليه قضاء حسب يقضه الاخبار **باب من اكل او شرب او جامع قبل ان**
يرصد الفجر ثم تبين انه كان حالاً العا حين اكل او شرب محمد بن يعقوب عن محمد بن عيسى عن محمد بن عيسى

القنار
النهار

أخلى

تخلى ولم يقضه

بن عبيد

ليستين

له بعدة طرق
الما في ذلك
٢٣

في قضاء صوم شهر رمضان

٤٣

عثمان بن عيسى عن سماعة بن مهران قال سألت عن رجل أكل وشرب بعد طلوع الفجر في شهر رمضان فقال ان كان
 قام فظفر فطر الفجر فاكل ثم عاد فظفر الفجر فظلم صومه ولا اعادة عليه ان كان قام فاكل وشرب ثم ظفر الفجر
 فظلم فواى له قد ظلم عليه صومه ويقضى يوما آخر لا بد له من اكل قبل ان يظفر عليه اعادة فاما ما رواه
 الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل
 تفرغ فخرج من بيته وقد طلع الفجر فبينما قال يتم صومه ذلك ثم ليقضه ان تفرغ ففرش رومضان
 بعد الفجر فظفره قال ان كان ليلة يصلي وانا اكل فانصت فقال ما جعفر فقد اكل وشرب بعد الفجر فافوت
 فانظر ذلك اليوم في غير شهر رمضان فلا ينال في الفجر الاول لانه اما اوج عليه قضاء في هذا الفجر الاول
 بالاكل والشرب لم يظفر الفجر من كان كذلك فحكمه ما ذكرناه حسب ما نقله في الفجر الاول **باب كيفية**
 قضاء ما فات من شهر رمضان اخبرني ابو الحسن بن ابي حمزة عن محمد بن الحسن بن الوليد عن
 الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان كان الرجل
 شئ من صوم شهر رمضان فظلمه في اى الشهر شاء اما ما تمت له فان لم يقطع عليه شيء كثير ولا قليل
 فان فرق شخص ان تابع شخص قال قلت ارايت ان بقي عليه شئ من صوم شهر رمضان فظلمه في اى الشهر
 قال نعم سمعته عن حماد عن عبد الله بن الحنفية عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان فطر شخص
 شئ من صوم شهر رمضان فان قضاء ما فات كان افضل ان قضاء متفرقا فخص محمد بن يعقوب عن حمزة عن
 اصحابنا عن احمد بن محمد بن علي بن اسحق بن اشيم عن سليمان بن جعفر الجعفي عن الرجل يكون
 عليه ايام من شهر رمضان فظلمه ما متفرقا قال لا بأس بتفرقه قضاء شهر رمضان ما لم يملك
 الا فطر كفارة الظهار وكفارة الدم وكفارة اليمين فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن بن
 علي بن فضال عن محمد بن سعيد المدايني عن مصدق بن صدقة عن حماد بن موسى التميمي عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال سألت عن رجل يكون عليه ايام من شهر رمضان كيف يقضيها فقال ان كان عليه يوم
 فليظلم منها يوما وكان عليه خمسة فليظلم منها اياما ليس له ان يوم اكثر من ثمانية ايام متواليين
 كان عليه ثمانية ايام او عشرة ايام فظلم منها يوما فلو جبه في هذا الرواية ان من وجبه قضاء شهر رمضان
 لا يلزمه قضاء متفرقا حسب ما كان يجب عليه صومه ابتداء فخص هذا الخبر من انظر الاصل
 به هذا الايام انما هو اختياروا باسوة دون ان يجلب او يندب لانا قد بينا ان قضاء متفرقا
 افضل في الرواية الاولى **باب من اصابه بنية الافطار الى متى يجوز له تجديد**
 النية لقضاء شهر رمضان اخبرني احمد بن محمد بن علي بن ابي حمزة عن محمد بن الحسن بن علي بن

ابن جندب

زياد بن الحارث

ويصغر

مال سألوا ابا الحسن

عنده

بينها

في قضاء رمضان في ذي الحجة الأولى

٦٥

احمد بن الحسن عن عمر بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمارة بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون عليه ايام من شهر رمضان يريد ان يقضيها متى يريد ان ينوي الصيام قال هو بالخيار الى ان تزول الشمس فاذا زالت الشمس فان كان نوى الصوم فليصم وان كان نوى الاضطرار فليطعم مسكاً فان كان نوى الاضطرار ليقضي ان ينوي الصوم بعد ما زالت الشمس قال لا فاقا ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يكون عليه القضاء من شهر رمضان ويصوم فلا يؤكل الى العصر اعجز ان يجعله قضاء من شهر رمضان قال نعم فالوجه في هذا الخبر احد مشيئين احدهما ان عمله على الخبر الاول والفضل والاستحباب والثاني ان يكون المراد بقوله الى العصر او وقت العصر وهو بعد الزوال مقدار ما يصلي اربع ركعات ورضية الظن لانك اول وقت العصر على ما بينا ويكون قوله في الخبر الاول بعد ما زالت الشمس ما يتاخر عن هذا الوقت الاخر وقت العصر او بعدة يكتبه **باب قضاء ما فات من شهر رمضان في ذي الحجة** الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن ابي بن عثمان عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قضاء شهر رمضان في شهر ذي الحجة واقطعه فقال قضه في شهر ذي الحجة واقطعه ان شئت فاقا ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن جعفر عن ابيه عليه السلام قال قال علي عليه السلام في قضاء شهر رمضان ان كان لا يقدر على سبعة فرتة وقال لا يقضي شهر رمضان في شهر ذي الحجة ان عمله على ما كان حاجا لانه يكون مسافرا ولا يحرم المسافر ان يقضي شهر رمضان الا ان يقدر في بلدته فيصوم فيه على مقام عشرة ايام فصاعدا والذي يدل على ذلك ما قدنا من اخبارنا في جواز قضاء شهر رمضان في ذي الحجة فاقا ما يدل على انه لا يجوز ان يقضي شهر رمضان في السفر ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عتبة بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل رخص في شهر رمضان فلما اراد الحج كيف يصنع بقضاء الصوم قال اذا رجع فليقضه **باب ما يجب على من انظر اليه في قضيه من شهر رمضان بعد الزوال من الكفارة** - سعد بن عبد الله عن حمزة بن يعلى عن البرقي عن عبيد بن الحسين عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال صوم النافلة لك ان قطرها بيديك وبين الليل متى ما شئت وصوم قضاء الفريضة لا يان

بن فضال

وان كان

او

الم
الشرع بقضاء الصوم
وسر كخرج صار يبر
صومه ١٢

في هذا الخبر في شهر ذي الحجة

كذلك في شهر ذي الحجة
عبد الله
الفرج

فما يصح على من افطر يوماً فيضيمه شهر رمضان بعد الزوال والكفارة

٧٦

تفطر الى زوال الشمس فاذا زالت الشمس فليس لك ان تفطر الحسين بن سعيد عن فضالة
 بن ايوب عن الحسين بن عثمان عن سماعة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
 المرأة تقضي شهر رمضان فيكملها زوجها على الافطار فقال لا ينبغي له ان يكملها بعد الزوال والحج
 بن يقطين عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن الحرث بن محمد عن بريد الجعفي عن
 ابي جعفر عليه السلام في رجل اتى اهله يوم يقضيه من شهر رمضان قال ان كان اتى اهله قبل الزوال
 فلا شيء عليه الا يوترامكان يوم وان كان اتى اهله بعد الزوال فان عليه ان يتصدق على عشرة مساكين
 سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن ايوب بن نوح عن محمد بن ابي حمزة عن هشام بن سالم قال قلت
 لابي عبد الله عليه السلام رجل وقع على اهله وهو يقضي شهر رمضان فقال ان كان وقع عليها
 قبل صلوة العصر فلا شيء عليه يصوم يوما بدله وان فعل بعد العصر صام ذلك اليوم واطعم عشرة
 مساكين فان لم يكن صام ثلاثة ايام كفارة لذلك قال الشيخ ابو جعفر لم لا تأتى ابن الحزير
 لانه اذا كان وقت الصلواتين عند زوال الشمس لان الظهري قبل العصر على ما قدمناه فيما
 تقدم جاز ان يعبر عن قبل الزوال بانه قبل العصر لقرب ما بين الوقتين ويعبر بعد العصر بانه
 بعد الزوال بمثل ذلك وعي ان محل هذه الرواية اذا حقق الوقت والمعنى فيها محل الوجوب
 والادلة على الاستحباب قاطبة ما رواه علي بن الحسين بن فضال عن محمد بن اسمعيل عن حماد بن
 عيسى عن حمزة عن زرارة قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قضى من شهر رمضان
 فأتى النساء فقال عليه من الكفارة ما حل الذي اصاب في رمضان لان ذلك اليوم عند الله
 من ايام رمضان فهذا الخبر شاذ كما ذكرنا ويمكن ان يكون المراد به من افطر هذا اليوم بعد الزوال
 على طريق الاستحسان والتأويل بغير من الله تعالى فانه يلزمه ذلك تغليظا وعقوبة فاما من لم يكن
 كفارة بل يكون مقتضى ذلك الافضل تمامه الا ان تغلب الشهوة وتحل على الافطار فانه لا يلزمه
 الا ما قدمناه قاطبة ما رواه علي بن الحسين بن فضال عن احمد بن الحسن عن عمرو بن سعيد
 عن مصدق بن صدقة عن حماد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام عن الرجل يكون عليه
 اياما من شهر رمضان يريد ان يقضيهما متى يريد ان ينوي الصيام قال هو الخيار الى زوال
 الشمس فاذا زالت الشمس فان كان نوى الصوم عليه صوم وان كان نوى الافطار فليطهر بغير ان
 كان نوى الافطار يتقيد ان ينوي الصوم بعد ما زالت الشمس قال لا يصلح ان نوى
 الصوم ثم افطر ثم زالت قال قد سألت ابي عبد الله عليه السلام عن ذلك اليوم الذي اراد ان يقضيه

فعله
 محمد بن الحسن

صحيح فيها

ابا جعفر

انه

الشمس

في صلوٰ التمتع الى متى يكون الرجل بالخيار في الخطا

٤٤

فأوجه في قوله ليس عليه شيء ان يحمل على انه ليس عليه شيء من العقاب لان ما افطر
في هذا اليوم لا يستحق العقاب وان افطر بعد الزوال وان لم يمتنع الكفارة حسب ما قدمناه
وليس كذلك من افطر في رمضان لانه يستحق العقاب والقضاء والكفارة ويحتمل ان يكون اشار
الى ما بعد الزوال الى الزمان الذي هو وقت العصر لوقيل العصور فانه لا يجب عليه الكفارة على
ما تواترنا عليه الرواية المتقدمة وان يكون من قبلها على ما تضمنته الرواية الاولى ^{وان كان}
في صدر الباب **باب المتطوع بالصوم الى متى يكون بالخيار**
في الاقطار اخبرني احمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسين
فضال عن ابراهيم عن ابي بكر بن سنان عن زكريا بن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام ^{ابي صالح المومن}
قوله الذي يقضي رمضان هو بالخيار وفي الاقطار ما بينه وبين ان يزول الشمس في التمتع
بابينه وبين ان ثبوت الشمس بسعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن الخطاب عن النضر
بن شعيب عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال سئل اني يقضي شهر رمضان
انه بالخيار الى زوال الشمس وان كان نظرت ما فانه الى الخيار فاما ما رواه علي بن الحسن بن فضال
عن هرون بن مسلم عن سعد بن مسعدة عن ابي عبد الله عليه السلام عن ابيه ان عليا
عليه السلام قال الصائم تطوعا بالخيار ما بينه وبين نصف النهار فاذا انتصف النهار فقد
وجبا الصوم فالوجه في هذه الرواية ان الاول اذا كان بعد الزوال التيممه وقد ي
على ما اذلى فله انه واجب وقد بيناه في غير موضع فيما تقدم **باب** انه متى
يجب على الصبي الصيام الحسين بن سعيد عن فضالة بن ارب عن اسماعيل بن ابي زرارة عن ابي
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال على الصبي اذا احتلم الصيام وعلى الجارية
اذا احاضت الصيام والخمار الا ان تكون مملوكة فانه ليس عليها خمار الا ان تحب ان تحرم عليها
الصيام فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة بن ارب عن اسماعيل بن ابي زرارة عن ابي
عبد الله عليه السلام عن ابيه عن علي بن ابي طالب قال ان نكح ثلثة ايام متتابعة فقد
وجب عليه صيام شهر رمضان فالوجه في هذه الرواية ان يحمل على انه يجب عليه ذلك تاديبا و
ان عاينته بلفظ الوجوب فعلى ضرب من التجوز لانه ينبغي ان يؤخذ الصبي بالصوم اذا اطاعه فان
على طاعة لم يتعد يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي
ابي عمير عن الحسين بن الحسين عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال انا ناصبنا بالصيام اذا كنا بيننا

تختصم

فان

ان

في وجب الصيام شهرين متتابعين

٦٨

بني خنينة

سمع

فامروا

بني خنينة

سمع

فامروا

بني خنينة

سمع

فامروا

بني خنينة

سمع

فامروا

بني خنينة

سمع

فامروا

بني خنينة

سمع

فامروا

بني خنينة

سمع

فامروا

بني خنينة

سمع

فامروا

شع سنين بما اطافوا من صيام اليوم وان كان الى نصف النهار او اكثر من ذلك او قل فاذا غلبهم العطش والحرث افطر واحتى تبعوا والصيام ونصقوا فمروا صياكم اذا كانوا ابناء شع سنين بما اطافوا من صيام فاذا غلبهم العطش افطروا **باب من وجب عليه صوم شهرين متتابعين فمرض قبل ان يصوم ميمالا الكمال** - اخبرني الشيخ رحمه الله عن ابي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن ابيه عن سعد بن عبد الله عن ابراهيم بن هاشم عن اسماعيل بن مرار وعبد الجبار بن المبارك عن يونس بن عبد الرحمن عن هشام بن سالم عن ابي بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل كان عليه صيام شهرين متتابعين فصام خمسة وعشرين يوما ثم مرض فاذا برئ ابنتي على صومه امر يعيد صومه كله فقال بنو بني علي ما كان صام ثم قال هذا ما غلب الله عز وجل عليه وليس على ما غلب الله عز وجل عليه شيء الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي حمزة ونصالة عن رفاعه قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل عليه صيام شهرين متتابعين فصام شهرًا ومرض قال بنو بني عليه الله حبسه قلت امرأه كان عليها صيام شهرين متتابعين فصامت واظرت ايدها حبسها قال تقضيها قلت فاما تقضيها فيسكن ليحضر قال لا شهيد لها جزأها ذلك وعنه عن النضر بن سويد عن ابيه عن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام مثل ذلك واما ما رواه محمد بن ابي حمزة عن علي بن ابراهيم عن ابيه ومحمد بن اسماعيل عن الفضل بن شاذان جميعا عن ابن ابي عمير عن جميل ومحمد بن حران عن ابي عبد الله عن ابي الحسن عليه السلام عن شهرين متتابعين في طار فيصوم شهرًا ثم يمرض قال يستقبل فاذا زاد على الشهر الاخر يوما او يومين بنو علي ما بقى وما رواه الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد عن علي بن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن قطع صوم مكاتة اليمين ونكارة الضهار وكهارة الدم فقال ان كان على رجل صيام شهرين متتابعين فانظر او مرض في الشهر الاول كان عليه ان يعيد الصيام وان صام الشهر الاول وصام من الشهر الثاني شيئًا فمرضه ما فيه الهذر فاما عليه ان يقضى فالوجه في هذه الاخبار ان يغلب على انه اذا كان مرضه مرضًا لا يميعه من الصيام ان كان يشق عليه بعض الشقة فانه متى كان الامر على ما ذكرناه لا وجب عليه الاحتياط حسب ما تضمنته هذه الاخبار ويمكن ايضا ان يغلب على ضرب من الاحتياط دون الغرض والاجاب **باب ما يجب على من افطروا ما نذر صومه على العمد من الكفارة** - اخبرني الشيخ رحمه الله عن احمد بن محمد عن ابيه عن النضر بن محمد

المواضع التي يجوز فيها الاعتكاف

٤٩

يعينه عن القسم الصحيح انه كتب اليه ياسيدي رجل نذرت ان يصوم يوماً لله ففتح في ذلك اليوم على اهله ما عليه من الكفارة فاجابه بصوم يوماً يدل يومه وتحرير رقبة مؤمنة ^{محمّد بن يعقوب عن محمد بن جعفر الرزاز عن ابن مزيار انه كتب اليه} يسئله ياسيدي رجل نذرت ان يصوم يوماً ففتح في ذلك اليوم على اهله ما عليه من الكفارة فكتب اليه يصوم يوماً يدل يومه وتحرير رقبة مؤمنة فاصلاً واولاً الصفا عن احمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن مزيار قال كتب بشار مولى ادريس ياسيدي نذرت ان اصوم كل يوم سبب قات ان انا له معه ما يلزم من الكفارة فكتب وقرأت لا تتركه الا من علة وليس عليك صومه في سفر ولا مرض الا ان تكون نويت ذلك فان كنت انقضت فيه من غير علة فتصدق بعد كل يوم على سبعة مساكين لشك الله التوفيق بالخير رضي فلا ياتي الخبرين الاولين لان الوجه في الجمع بينهما ان الكفارة انما تجب على طهارة الانسان فمن تمكن من حق رقبة لزمه ذلك فان عجز عنه اطعم سبع مساكين فانقضت ذلك اليوم بين عليه شيء وكذلك قلنا فمن انقض يوماً من شهر رمضان متعمداً وظل ذلك جميعاً الاخبار

الزم سبعة

ابواب الاعتكاف

التي

باب المواضع التي يجوز فيها الاعتكاف ^{محمّد بن يعقوب عن} عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن محمد بن يزيد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول في الاعتكاف بعد ادنى بعض مساجد ما افلا الاعتكاف الا في مسجد جماعة قد صدق فيه امام عدل صلوة جماعة ولا بأس بغيره في مسجد الكوفة ومسجد المدينة ومسجد مكة وفي رواية الحسن بن فضال عن محمد بن علي عن الحسن بن محبوب عن محمد بن يزيد مثل ذلك وزاد فيه مسجد البصرة ^{محمّد بن يعقوب عن} عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الاعتكاف الا في العشر من شهر رمضان وقال ان علياً عليه السلام كان يقول لا اري الاعتكاف الا في المسجد الحرام او مسجد الرسول صلى الله عليه وآله او في مسجد جامع كشيخ المعتكف ان يخرج من المسجد الحاجة لا بد منها ثم لا يجلس حتى يرفع المرأة مثل ذلك على بن الحسن بن فضال عن محمد بن علي بن علي بن عثمان عن ابي الصباح الكاظمي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الاعتكاف في رمضان في العشر قال ان علياً عليه السلام كان فقال

علي بن الحسن بن فضال

في شرائط الاعتكاف

٤٠

لا يرى الاعتكاف الا في المسجد الحرام او مسجد الرسول صلى الله عليه وآله اوفى مسجد حجة
 قائما ما رواه علي بن الحسن عن احمد بن محمد بن صالح عن علي بن غراب عن ابي عبد الله عليه
 عليه الصلاة والسلام قال المعتكف يعتكف في المسجد الجامع عنه عن محمد بن الوليد عن ابيان بن
 عثمان عن يحيى بن ابي العلاء الرازي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يكون الاعتكاف
 الا في مسجد الحرام جماعة فلا تاتي بين هذه الاخبار والاخبار الاولى لان قوله في هذين
 الخبرين لا يكون الا في مسجد جماعة يحتمل ان يخص ذلك باحد هذه المساجد ويحتمل لغيرها
 من المساجد فاذا جاءت الاخبار مفصلة حملنا هذه عليها لما بقية في غير موضع فاما ما
 رواه الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن عبد الله بن سنان قال المعتكف بمكة
 يصل في اي بيوت شاء سواء عليه في المسجد صلى اوفى بيوتها فلا تاتي الاعتكاف الا في
 انه لا يجوز الاعتكاف الا في المواضع المخصوصة لان الذي يتفقد هذا الخبر جواز الصلوة
 بمكة في غير المسجد ومن الاعتكاف وهذا لا يمنع منه لان عند الضرورة اذا خرج الانسان
 من المسجد بمكة ودخل وقت الصلوة عليه جاز له الصلوة اي مكان شاء وليس كذلك
 حكم غيره من المساجد لانه لا يجوز له ان يصل حين يرجع الى المسجد الذي اعتكف فيه
 يدل على ذلك ما رواه الاعرج بن الحسن بن فضال عن عبد الواحد بن ابي نجران عن عبد الله بن سنان
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول المعتكف بمكة يصل في اي بيوت شاء سواء
 عليه في المسجد ويؤتمر وقال لا يصل العكوف في غيرها الا ان يكون مسجد رسول الله
 صلى الله عليه وآله اوفى مسجد من مساجد الجماعة ولا يصل المعتكف في بيت غير
 المسجد الذي اعتكف فيه الا بمكة فانه يعتكف بمكة حيث شاء لانها كلها حرم ولا يخرج
 المعتكف من المسجد الا في حاجة محرم يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار
 عن صفوان بن حازم عن ابي عبد الله قال المعتكف بمكة يصل في اي مكان شاء والمعتكف بغيره لا يصل الا في
 المسجد الا في باب شرائط في الاعتكاف محمد بن يعقوب عن عتبة من
 اصحابنا عن احمد بن محمد بن محمد بن محبوب عن ابي ايوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال لا يكون الاعتكاف الا في ثلثة ايام ومن اعتكف صام ويعتكف للمعتكف ان
 يشترط كما يشترط الذي يحرم على بن الحسن بن محمد بن علي عن الحسن بن محبوب عن عمران
 يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اعتكف العبد فليصم قال لا يكون اعتكاف الا من

جامع
 غياث علي

اعتكاف
 الممثلة

الموضع المخصص

حتى

اوفى

بها

عن صفوان
 عن غيرهما

اذا اعتكف

فيمضي امرأة فاعلمت

١٤

ثلاثة أيام واشترط على ربك في عتكائك كجائت عند أحرامك ان يحلل من عتكائك
عند عارض ان عمنك من علة تؤك بك من امر الله فأما ما رواه علي بن الحسن
عن محمد بن عثمان عن الحسن بن محبوب عن أبي الربيع عن أبي عبيدة عن أبي جعفر عليه السلام
قال لعتك لا ينم الطيب ولا يتخذ بالرجحان ولا يمارى ولا يشترى ولا يبيع وقال من
اعتكف ثلاثة أيام فهو يوم الرابع بالخيار ان شاء الله أو أيا ما أخرجه وان شاء خرج من المسجد
فأقام يومين بعد الكوفة ولا يخرج من المسجد حتى يستعمل ثلاثة أيام فعلم الخبر محمول
على انه اذا لم يكن اشتراط لان من يكون كذلك واعتكف يومين وجب عليه اتمام الثلاثة ومن
اشتراط جازله الضمير أي وقت شاء الله ان يمتثل له اذا مضى عليه يومان فتم الثلاثة
يدل على ذلك ما رواه علي بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر قال اذا اعتكف يومان
ولم يكن اشتراط فلا يخرج ويصيح اعتكافه وانما يبرؤ من يومين ان لم يكن اشتراط فلا يخرج ويصيح اعتكافه
حتى يمضي ثلاثة أيام **باب ما عكف من وطئ امرأة في حال الاعتكاف**
محمد بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن أبي ذر الحنظلي
قال سألت أبا عبد الله عن المرأة كان زوجها فاقبأ أقدم وهي معتكفة بأذن زوجها فخرجت
حين بلغها قدومه من المسجد إلى بيتها ففتيات زوجها حتى واقعا فقال ان كانا خرجت
من المسجد قبل ان يمضي ثلاثة أيام ولم تكن اشتراط في اعتكافها فان عليها ما عكف
المطاهر يجب له عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن
عبد الله بن المغيرة عن سماعة بن مهران قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن معتكف
واقع أهله قال هو بمنزلة من اضرب ما من شهر رمضان عكف بن الحسن عن محمد بن علي عن
الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن حماد قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن المعتكف
يحتاج فقال لا يفعل فعليه ما عكف المطاهر عكف عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن صفوان
بن يحيى عن سماعة بن مهران عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن معتكف واقعه أهله
قال عليه ما عكف الذي انظرتم حتى رتبة اوصوم شهر من متبايعين او اطعام ستين
مسكينا فأما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن ابن أبي عمير عن حماد عن أبي
عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا كان في الغسل الا اذا
اعتكف في المسجد وضربت له قبة من شعر أو ثياب لم يزل يطوي فراشه فقال بعضهم واعتكف

فقال

مثل

يوم من شهر رمضان

في تحريم صلواتين وأيام التشرية

٤٢

قوله

النساء قال ابو عبد الله عليه السلام اعز الله النساء فلا ينافي الاخبار الاقله لان قوله عليه السلام
 اما اعز الله النساء فلا المعنى فيه محال الطهر من مجالستهم دون ان يكون المراد به وطيق في حال الاحتكاك
 كان الذي يجرم في حال الاحتكاك الجماع دون ما سواه ما ذكرناه **باب تحريم صور**
 يوم العيدين محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن القاسم بن محمد الجوهري عن
 سليمان بن داود عن سفیان بن عیینة عن عبد الله عن الزهري عن علي بن الحسن عن عثمان
 طويل ذكر فيه شرح وجوه الصيام اوردناه في كتابنا الكبير على وجهه واما الصوم الحرام
 فصيام يوم الفطر ويوم الاضحية وثلاثة ايام من ايام التشرية وذكر الحديث الى آخره
 قاضا ما روي محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب
 عن ابن ارياب عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت رجلا قتل رجلا خطاء في
 الشهر الحرام قال يغلظ عليه الذية وعليه عتق رقبة او صيام شهرين متتابعين من الشهر
 قلت فانه يدخل في هذا شيء فقال وما هو قلت يوم العيدين ايام التشرية قال يصوم فانه
 حتى لرمه فلا ينافي الخبر الاول لان التحريم انما وقع على من يصوم ما صند يا فاما اذا ازمه
 شهران متتابعان على حسب تقضيه الخبر فيلزم صوم هذه الايام لا دخاله نفسه في ذلك
باب تحريم صوم ايام التشرية وقد ذكرنا في الخبر الاول ذكر تحريم صوم
 ثلاثة ايام التشرية وهو على العموم في سائر المواضع الا انه مرد تخصيص ذلك بمن كان بمنى
 فاما من كان في غير ما من الامصار فلا بأس به ان يصوم من وجعل ذلك على التخصيص الذي
 روي به الخبر المفضل الذي روي ما ذكرناه احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن محمد
 بن حمزة عن معاوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عن الصيام ايام التشرية فقال امسا
 بالاصباح فلا بأس ما بمنى فلا بأس **باب صيام الايام التي بعد يوم الفطر**
 روي الزهري في الخبر المتقدم ذكره ان الصوم الذي صاحبه يكون فيه بالخيار من حيثها
 ستة ايام بعد يوم الفطر قاضا ما روي الحسن بن الحسن بن فضال عن محمد بن اسماعيل
 عن حماد بن عيسى عن حمزة عنهم عليهم السلام قال اذا افطرت من رمضان فلا تقصرون
 بعد الفطر قطعا الا بعد ثلاث عشرين فالوجه فيها انه ليس في صيام هذه الايام من الفضل
 والتبرك ما في غيره من الايام وان كان صومها حائرا يكون الانسان فيه محملا على ما بينه
 في الخبر لا تناقض بينهما على حال **باب صوم يوم عرفة** اخبرني احمد

عن بعض رجالنا
 المسجد
 في شهر رجب

فيلزمه

الحديث
 صيام
 ربه
 حلهما

في صوم يوم عرفته عاشورا

بن عبدون عن أبي الحسن علي بن محمد بن أبي ربيعة عن علي بن الحسن بن فضال عن يعقوب بن يزيد عن أبي همام
 عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي الحسن عليه السلام قال صوم يوم عرفة يعدل السنة وقال له رحمه
 الحسن عليه السلام وصام ما له الحسين عليه السلام الحسين بن سعيد عن سليمان الجعفي قال سمعت
 أبا الحسن عليه السلام يقول كان أبي يصوم عرفة في اليوم الحار في الوقت فيأمر بظل متفتح فيصير فيه ^{فيغسل} له
 ما يبلغ فيه من الحرقاء ما رواه علي بن الحسن عن محمد بن أحمد بن أبي الحسن عن أبيهما عن ثعلبة بن مهران
 عن محمد بن قيس قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يصوم عرفة
 منذ نزل به صيام شهر رمضان فلا ينافي الخبرين الأولين لأنه إنما تضمن الخبران النبي صلى الله عليه وآله
 له رحمه ولا يجوز أن يكون النبي صلى الله عليه وآله هو ما فعل ذلك لعدم زمان كان فيه الفضل لأن الفضل
 في صوم هذا اليوم يقتض من يتقوى عليه ولا يضعفه عن الداء والمسئلة فأن يوم داء ومسئلة فاما
 من لم يقو عليه فلا فضل له لا فطر يبدل على ذلك ما رواه علي بن الحسن بن فضال عن عمرو بن عثمان
 عن حنان بن سعيد عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن صوم يوم عرفة فقلت جعلت فداك
 أنهم يزعمون أنه يعدل صوم سنة قال كان أبي لا يصومه قلت ولم ذلك قال إن يوم عرفة يوم دعا
 مسئلة والتقوى ان يضعفني عن الداء وكراهه ان يصومه والتقوى ان يكون يوم عرفة يوم اضحى فليس
 بيوم صوم الحسين بن سعيد عن فضالة عن أبيان بن حنن عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام
 قال سألت عن صوم يوم عرفة قال من قوى عليه فحسن ان لم يمنعك من الداء فأنه يوم دعا ومسئلة خصمه
 وإن خشيته ان تضعف عن ذلك فلا تصومه **باب** صوم يوم عاشورا علي بن الحسن بن فضال
 عن هرون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه ان عليا عليه السلام
 قال صوم عاشورا التاسع والعاشر فانه يكفر ذنوب سنة ^{عنه} عن يعقوب بن يزيد عن أبي همام عن
 أبي الحسن عليه السلام قال صام رسول الله صلى الله عليه وآله يوم عاشورا مع محمد بن عبد الله بن
 أبي جعفر عن جعفر بن محمد بن عبد الله عن عبد الله بن ميمون القداح عن جعفر بن أبيه عليه السلام قال
 صيام يوم عاشورا كفارة سنة فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن فضيل بن شبيب
 النخعي عن أبيه عن الحسن بن علي بن هرون عن حمزة عن زرارة عن أبي جعفر أبي عبد الله عليه السلام قال انضم
 يوم عاشورا عرفة عكة وبالدنية ولا في طملك ولا في مصر من الامصار رحمت عن الحسن بن علي
 الهاشمي عن محمد بن موسى عن يعقوب بن يزيد عن الوشاء قال حدثني أنيسة بن الحارث العطار قال سألت
 أبا جعفر عن صوم يوم عاشورا فقال صوم مفوك ينزل شهر رمضان فلهذا وثبت ذلك قال أنيسة فسألت أبا عبد الله

عن ذلك من بعد ما به فاجاب عن جواب الله تعالى انه لما قال عليه السلام يوم عاشوراء يكاتب كل امرئ به سنة
الحسين الا سنة آل زياد يقتل الحسين عليه السلام عنه عن الحسن بن علي الهاشمي عن محمد بن عيسى بن عبيد
قال حدثنا جعفر بن عيسى عن ابي قال سألت النضر بن عوف عن عاشوراء يقول النضر بن عوف قال قال علي بن محمد
سئل عن ذلك يوم صامه الامام علي بن ابي طالب يقتل الحسين وهو يوم يتشام به آل محمد عليهم السلام ويتشام به
اهل الاسلام واليوم الملتئم به الاسلام واهله لا يصام فيه ولا يتبرك به ويوما لا تشتم به
يوم قبض الله في نبيه وما اصيب آل محمد عليه السلام في يوم الاثنين فقاموا وتبركوا به عشرون يوما وعشرون
وتبرك به بن وجارة ويتشام به آل محمد عليهم السلام فمن صامهما او تبرك بهما تلقى الله عز وجل
مستوح القلوب وكان محشر مع الذين سواهم هم والبركة بها عنه عن الحسن بن علي الهاشمي
عن محمد بن عيسى قال حدثنا محمد بن ابي محمد عن زيد بن ابي نسي قال قال حدثنا عبيد بن زياد قال سمعت
نزار بن عيسى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام عن صيام يوم عاشوراء فقال من صامه كان خطاه من
صيام ذلك اليوم خطاه من وجارة ما لا يدان قال قلت وما خطاه من ذلك اليوم قال الذنوب والوجع
في الجمع بين هذه الاخبار ما كان يقول شيخنا رحمه الله وهو ان من صام يوم عاشوراء على طريق الحق
بصيام آل محمد عليهم السلام والخروج مما حل بعثرته فقله عذاب ومن صامه على ما يقتضيه
مخالفة من الفضل في صومه والبركة ولا اعتقاد له بكنهه سعادته فقد اثم وخطايا **باب**
صيام الثلاثة ايام في كل شهر محمدي بن يعقوب عن الحسن بن علي بن محمد عن معلى بن محمد عن الوشاء عن حماد
بن عوف عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول صام رسول الله صلى الله عليه وآله حق قيل
ما يظن ثم اخطى حق قيل ان يصوم ثم صوم اثم عليه السلام يوم ما وليما الا ثم قبض على صيام
شهر ثلثة ايام في الشهر قال يمدان صوم الدهر دين هين بوجع العبد قل حماد الوشاء الوشاء
قال حماد فقلت اي الايام هي قال اول خميس في الشهر اول اربعاء بعد العشر الاخر خميس فبه فقلت
لحماد هات هذه الايام التي صام فقال ان من قبلنا من الامم كان اذا نزل على احدكم العذاب نزل
في هذه الايام والخوفه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن القسم
بن محمد الجوهري عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن صوم السنة
فقال صيام الثلاثة ايام في كل شهر الخميس والاربعاء والخميس يذهب به ليل القلب ووجع الصدر
والخميس والاربعاء والخميس طين شاك الاثنين والاربعاء والخميس وين شاكهما في كل عشرة ايام يوما
فان ذلك ثلثون حسنة وان اخبان يزيد فليزد ومحمول بن يعقوب عن الحسن بن علي بن محمد بن

بن

على السبيل الذي هو
وغيره من صوم

فصيام الثلثة من كل شهر صوم شعبا

٤٥

عمران عن يراود القندي عن عبد الله بن سنان قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام اذا كان في اول
الشهر خميسان فمهم واحدا فافضل وان كان في اخره خميسان فمهم اخرهما فاذا افضل واحدا ماروا
محمد بن احمد بن يحيى عن الحسين بن محمد بن عمران الاشعري عن زرعة عن سماعه عن ابي بصير قال سألته عن
عن صوم ثلثة ايام في الشهر فقال كل عشرة ايام يوم خميس واربعاء وخميس الشهر الذي يليه اربعاء وخميس
واربعاء فلا يبقى الا خميسا فقلت لان الانسان غير من ان يصوم اربعين خميسين ويدين ان يصوم
خميسين اربعين وعلاهما عمل كان جائزا يدل على ذلك ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن موسى
بن جعفر المدايني عن اسفهل بن داود قال سألت الرضا عليه السلام عن الصيام فقال ثلثة ايام في
الشهر لا نبعاء والخميس والجمعة فقلت ان اصحابنا يصومون اربعين خميسين فقال لا بأس بذلك
وكذا يخمس بين اربعين **باب** صوم شعبان عمل بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد
بن محمد وعلي بن ابراهيم عن ابيه جميعا عن ابن ابي عمير عن سلمة صاحب السابري عن ابي الصيام
الكناني قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول صوم شعبان وشهر رمضان متتابعين توبة
من الله المحسبين بن سعيد عن الحسين بن علوان عن محمد بن خالد عن ابي جعفر عليه السلام قال
كان رسول الله صلى الله عليه واله يصوم شعبان وشهر رمضان معا فاعلموا على الناس ان يصوموا
وكان يقول ما شهر الله وما كذا نقلا قبا لهما وما بعدهما على بن الحسن بن فضال عن محمد بن احمد
ومحمد بن الوليد عن محمد بن عثمان وسندي بن محمد جميعهم عن يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله عليه
السلام قال سألت عن صوم شعبان فقلت له جعلت فداي الشان احد من اهلنا ان يصوم شعبان
قال كان خيرا انا في رسول الله صلى الله عليه واله عليه السلام في شعبان وقد اوتوا فاصحابنا
من الاخبار في فضل شعبان في كتابنا الكبير ما ما رواه من الكاهية في صوم شعبان والفرقة
وانه ما صلح احد من الائمة عليهم السلام خالوجه فيها ان لم يصوم احد من الائمة عليهم السلام على
ان صومه يعجز جرمي صوم شهر رمضان في الفرض والحجوب لان قوما قالوا ان صومه فريضة
وكان ابو الخطاب محمد بن ابي زينب لعنه الله واصحابه يذنبون اليه ويقولون ان من لم يصوم
فيه تكثر له الكفارة مثل ما يلزم من فطر يوم من شهر رمضان فخرج عنهم عليهم السلام لا يحكموا ذلك
ولاه لم يصوم احد من الائمة عليهم السلام على هذا الوجه ولا خيرا لاني قد مضت البحث على الفصل
بين شهر رمضان والفرق فيها انهم عن صوم الوصال الذي يتنا في كتابنا الكبير انه حرام
ان يصوم يومين متواليين لا يفضل فيهما الا فطر الليل ويدل على ذلك ايضا ما رواه

فان المشى افضل من الركوب سفر الحج

٤٤

نقل عن
موضع على التراب
من سفن بن التقدم
على الدار والظفر والضم
معد الانساب
واجبا

عن من اطلق المشى من المسلمين ولقد كان من جميع النبي صلى الله عليه وآله شاة شاة ولقد وصل الله
عليه السلام القبيح فيشكو اليه الجهد والاعناء فقال شاة وانركم واستبطوا فخلوا ذلك فذهب عنهم كل تناق
بين هذين الخبرين ولا خفاء في ذلك لان الوجه فيهم احدث شيئين احدهما ان يكون المحلين على الاستقبال
لان من اطلق للمشى منه وبالي الحرج وان لم يكن واجبا يستحق بتركه العقاب ويكون المطلق اسم الوجه
عليه على ضرب من التجوز مع ان قد بين ان ما هو كذلك شديد الاستقبال فيجوز ان يقال في ذلك واجب
ولان لم يكن فرضا والوجه الثاني ان يكونا المحولين على ضرب من التقية لان ذلك مذهب بعض العامة
والذي يدل على ان حجة العسكرا لغيره عندنا اليوم عن جملة الاسلام ما روي عن سهل بن زياد عن محمد بن
عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابراهيم عن مسدد بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام قال لو ان عبد الله بن عمر
يجي كان عليه حجة الاسلام ايضا اذ استطاع الوفاء لك سبيل ولو ان غلاما مع عشرة من بني تميم احبوا ان كانت
عليه فريضته الاسلام ولو ان جرحه عشر جرح فمات في ذلك كانت عليه فريضته الاسلام اذ استطاع اليه سبيلا
باب ان المشى افضل من الركوب الحسين بن سعيد عن صفوان بن فضالة عن عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما عبد الله بشئ اشد من المشى ولا افضل موسى بن القاسم عن ابن
القي عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن فضل المشى فقال الحسين بن علي عليها
السلام ما سمع به ثلث مران حق تعالوا وفعلا وثقوا وثقوا وديننا وديننا لا يوجب عشرين حجة ما شاعا على قدام
عنه عن فضل بن عمر عن محمد بن اسمعيل بن جعفر الزبير عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما عبد الله بشئ
افضل من المشى قال ما رواه احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال قال سأل ابا عبد الله عليه
السلام رجل الركوب افضل ام المشى فقال الركوب افضل من المشى لان رسول الله صلى الله عليه وآله والركوب
وهما كراهة موسى بن القاسم عن ابن ابي عمير عن سيف التمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان بلغنا وكننا
ذلك السنة مشاة عنك اذ تقول في الركوب فقال ان الناس يحجون مشاة ويكبون فقلت ليس عن هذا قال
اسالكم فقال عن اي شئ تستلطف فقلت اي شئ احب اليك فمشوا وركب فقال ركوب احب لو ان
ذالك قوى على الداء والعبادة قوا الوجه في هذين الخبرين ان من قوى على المشى ويكون من لا يعبده فقلت
عن الداء والمناسك او يكون من ساق معه ما اذا اعيا ركبه فان المشى افضل من الركوب ومن اضعب
المشي فليكن معه ما يلبس الكربة عند الحاجة فلا يجره الى ان يجره الا ان احب ما على قال في الخبرين
على هذا المعنى ايضا ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان بن عبد الله بن بكير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
انما يريد الخروج الى مكة فقال لا تمشوا ولا ركبوا فقلت اصلحك الله ان بلغنا ان الحسن بن علي عليه السلام

سابق
ورجاله

عشر من الجنة أشيا فقال ان الحسن بن علي عليه السلام كان يمشي وساق معه حامل ورجاله ويحمل ان
ليكون انما افضل الركوب على المشي اذا علم ان يلقى مكة اذا ركب قبل المشاة فيصعب الله ويستكثر من المشاة
الان يقدم المشاة وقل هو هذا المعنى احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن هشام بن سالم
قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام انا وعنبسة بن مصعب وبضعة عشر رجلا من اصحابنا
فقلنا جعلنا الله فداك ايها افضل المشي والركوب فقال ما عبد الله بشي افضل من المشي قلنا ايها
افضل ركوب اليمكة نعمل فنعلم بها ان يقدم المشي او نمشي فقال الركوب افضل باب المعسر
يخبر به بعض اخوانه فلا يبرح ليجب عليه اعادة الحج كما يحل بن يعقوب عن حميد بن زيد عن ابن سماعة
عن عدة من اصحابنا عن ابي بن عثمان عن الفضل بن عبد الملك قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل
لم يكن له مال فخرج به فاس من اصحابه فاقضوا حجهم لا سلام قال نعم وان ايسر عبد ذلك فعلى ان يخرج قلت
هل تكون حجة تامة وناقصة اذ لم يكن من مال قال نعم فاقض عنه حجهم لا سلام ويكون قام البيت
بنقصه فان ايسر فخرجوا ما رآوا الحسين بن سعيد عن فضالة بن ابي عن معوية بن عمار قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام رجل لم يكن له مال فخرج به رجل من اخوانه هل يجزى ذلك عنه من حجة لا سلام
قلنا ام هي ناقصة قال بل هي حجة تامة فلا ينافي الخبرين الا في الذي قلنا انه يعيد الحج اذا اليسر كانا معا
تامة وذلك لان كل واحد في ذاتها تامة ليقضى بقوله التواب واما قوله في غير الاول وكون قد قضى
حجهم لا سلام المعنى خيبة الحجة التي خدب اليها في حال عساره فان ذلك يعبر عنها بانها حجة لا سلام
من حيث كانت اول الحجة وليس في الخبر ان اذا اليسر لم يلزم الحج فيه فخرجهم اذ اليسر فخرجهم وذلك
مطابق للاصول الصحيحة التي تدل عليها الاكل والاحاديث باب المعسر يخرج عن غيره فلا يبرح ليجب
عليه اعادة الحج كما موسى بن القاسم عن محمد بن مسلم عن ادم بن علي بن ابي الحسن عليه السلام قال من حج من
انسان ولم يكن له مال فخرج به اجزاء عنه حتى يرضى الله ما يخرج به ويجيب عليه الحج كما يحل بن يعقوب عن عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد بن سهل بن ابي جميع عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن
ابي عبد الله عليه السلام قال اوان رجلا جعل الحج رجلا كانت له حجة فاذ اليسر بعد كان عليه الحج فاما
ما رآوا من اخوان يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن رجل حج عن غيره فخرج به ذلك من حجة لا سلام قال نعم قلت حجة الجمال تامة او ناقصة قال تامة قلت
حجة كماله او ناقصة قال تامة فلا ينافي الخبرين الا في ان قوله يخرج به من حجة لا سلام المعنى خيبة الحجة
التي هي متعذبة اليها في حاله لا عساره دون التي يجب عليه في حاله لا يسره لان ذلك قد يعبر عنها بانها تامة

الحجبة خيبة الحجة

صبي لها فقال يا رسول الله اني من مثل هذا قال نعم ذلك اجرة فلا ينافي الخبيرين الاولين ولا انما
 قال في عنه على وجه الاستحباب والتدب دون ان يكون ذلك فرضا واجبا يسقط عنه خروج الاسلام
 عند البلوغ **باب الملوك الجاهل بآذان مولاهم** ثم يفتق هل يجب عليه حجة الاسلام لا موسى بن ابي
 عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال الملوك اذا هم تفتق قال عليه اعادة الحج وعنه
 عن جعفر بن محمد عن ابيه عن محمد بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال الملوك اذا هم وهو مولوك ثم
 مات قبل ان يفتق اجزاء ذلك الحج وان اعتق اعادة الحج مصحح من عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال لو ان ملوكا عشرة حج ثم اعتق كان عليه فرضية الاسلام اذا استطاع اليه سبيلا الشحقي بن مراد
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المولد تكون للرجل يكون قد اجمعها الخيري ذلك عنها من حجة
 الاسلام قال لا قلت لها اجري حجة قال نعم فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن السندی عن ابيان
 بن محمد عن حكيم الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ايا عبد الله عليه السلام قد تفتق
 حجة الاسلام فالوجه في هذا الخبر واحد شديدين احدهما ان يكون اخبارا عما يستحقه من الثواب فكأنه
 يستحق هذا ما يستحق على حجة الاسلام والثاني ان يكون ملوكا من ملوك قبل ان يفتق احد الموقنين لا
 يكون قد ادرك الحج عليه في حال كونه حرا يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن عبد الله بن ابي
 عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن شهاب عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اعتق عشيعة عرق عبد
 لا الخيري عن الصديق حجة الاسلام قال نعم قلت فاما ما رواه محمد بن ابي عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال نعم وعوفي بن مراد قال قلت لا يجيد الله عليه السلام ملوكا فتق يوم عرفة قال اذا لم يكن احد المؤمنين
 فقد ادرك الحج **باب ان فرض الحج من غير ان يفتق هو على التكرار بعد المسئلة لا خلاف فيها بين المسلمين**
 وفيها اجماع ان حجة الاسلام فرضها اذ صفة واحدة وقد اورد في كتابنا الكافي طرعا من الاخبار في ذلك فلا يدل
 ذلك لمرورها فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن عتبة
 بن منصور عن ابي عبد الله عليه السلام قال انزل الله عز وجل فرض الحج على كل عاقل بالغ من
 محمد بن يحيى عن محمد بن محمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي جابر القمي عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال الحج فرض على كل عاقل بالغ من عام وروى عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال ان
 الله تعالى فرض الحج على كل عاقل بالغ من عام وذلك قوله عز وجل والله على الناس بم الدين من استطاع
 اليه سبيلا ومن كفر فان الله غفور عن العالمين قال قلت ومن لم يفتق منا فقد كفر قال لا ولكن من قال
 ليس هذا اكذب فقد كفر فالوجه في هذه الاخبار واحد شديدين احدهما ان يكون مولاهم على الاستحباب

في الجاهل بآذان مولاهم

من أبي بصير قال قال أبو عبد الله عليه السلام يا محمد كان عندى رهط من أهل البصرة فأسأرونى عن الحج فأتيتهم
 بما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله وما هو به فقالوا لى ان عرقد الفرد الحج فقلت لهم ان هذا رأى رسول
 عمر وليس رأى عمر كما صنع رسول الله صلى الله عليه وآله عن علي بن فضال عن أبي المراح عن أبي ثور
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما تعلم بما لله غير المتعة الا اذا التقينا ربنا قلنا ربنا علما بكتابك وسنة
 نبيك ويقول القوم علما بآياتنا فيجعلنا الله وآلامهم حديث شاذ أو كحسين بن سعيد عن ابن سنان
 عن ابن مسكان عن يعقوب الكاهن قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل اعتمر في الحرم ثم خرج في
 أيام الحج ايتبع قال نعم ان لا يجد لا يذ لك قال ابن مسكان وحديث عبد الحافظ انه سأله عن
 هذا المسئلة فقال ان حج فليتمتع انا لا تسأل بكتاب الله وسنة نبيه **عليه السلام** عن يعقوب عن علي بن ثور
 عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبد الرحمن عن معاوية بن عمار قال قال أبو عبد الله عليه السلام ما تعلم بما
 لله غير المتعة الا اذا التقينا ربنا قلنا علما بكتابك وسنة نبيك ويقول القوم علما بآياتنا فيجعلنا الله وآلامهم
 حيث شأحت **عليه السلام** عن علي بن أبيه عن اسمعيل بن مهران عن يونس عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام
 قال من حج فليتمتع انا لا تسأل بكتاب الله وسنة نبيه **عليه السلام** عن معاوية بن عمار عن سهل بن زياد عن
 عن احمد بن محمد بن ابراهيم عن صفوان الجمال عن أبي عبد الله عليه السلام قال من لم يكن معه هدى فافترقه
 عن المتعة فقد رغب عن دين الله قال محمد بن الحسن هذا الاحبار كلها تدل على ان الفرض الواجب على
 المكلف في الحج التمتع مع الاضداد والقرآن فافترقه مع التمكن من المتعة فان ذلك لا يخرج به من حجة
 الاسلام او ما قلنا ذلك من حيث تضمنت هذه الاحبار الامر بالتمتع فمن لم يتبعه لا يكون قد فعل ما امر
 ولا نهى منسباً العمل بالتمتع الى كتاب الله والسنة والعمل بقوله الى الارواح والشهوات وكل فعل عا
 كتاب الله وسنة رسول الله فان ذلك لا يخرجى عما وجب الله تعالى على الامام وايضا وقد بينا في
 بعض ما قدمناه من الاخبار ان الاخراد في الحج من رأى عمرو قول عمر ليس حجة في شريعة الاسلام وذكرنا
 فيها ايضا انما لا يجوز من الله حج غير التمتع وهذا الجملة تدل على ان من لم يتبع مع التمكن لا يخرج عن حجة
 الاسلام فاما اذا كانت الحال حال ضرورة ولم يتكفر فيها من المتعة فانه لا بأس بالاقصاء على القرآن و
 الاخراد يدل على ذلك عمار وابو محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن ابن
 مسكان عن عبد الملك بن عمرو انه سأل ابا عبد الله عليه السلام عن التمتع فقال التمتع قال لقضى ان
 اخذ الحج فحرف ذلك العام وبعد اقبلت اصلوك الله فامتنع بالتمتع فادرك قد افردت الحج العام فقال له ما والله
 ان التمتع لى الذي امرتك به ولكن ضعيف خشق عليه لو ان بين وبين القضا والمروءة فلذلك افردت **عليه السلام**

ن
 ابو جعفر
 رحمه الله
 والاخران

في ان القنع فرض من نأى من الحرم
٨٤

على بن السندي عن ابن ابي عمير عن جميل قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما دخلت قطلة من قطع متعتا
الا في هذه السنة فان الله ما اذغ من السوء حتى تغفل اهلها والذي صنعت افضل فان قيل
كيف يقولون ان الفرض هو القنع وقسموا الحج على ثلثة اصروب تمتع وافراد وقران فلو كان الاخر عموما
ادعيت لما كان لهذا التقسيم ثلثة طرق في ذلك محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن
ابي عمير عن معوية بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول الحج ثلثة اصناف حج مفرد وقران
وتمتع والعمر الى الحج وبها امر رسول الله صلى الله عليه واله والفضل في ذلك ان من الناس من لا يهاجرت
عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عازر عن منصور الصبيح قال قال
ابو عبد الله عليه السلام الحج عندنا ثلثة اوجه حاج متمتع وحاج من ذابق الهدى وحاج
مفرا الحج قيل ليس هذا من الحدين ما ينافي ما تقدمنا ذكره لانهم انما قسموا الحج على ثلثة اصروب لسائر التكليفين
ثم من ذابق الهدى قوم منهم من يفرض نفسه وكان فرض من نأى من الحرم المتمتع وفرض من هو ساكن الحرم اما الافراد
والافراد ولا خلاف ان قال في الخبر الاول وبها امر رسول الله صلى الله عليه واله ولا تهاجرت الى الحج
من نأى عن الحرم من سائر اهل البلاد فلو قيل لو كان الاخر عموما ذكرتم لما كان لتفضيلهم القنع على ما عدوا
من اهل الحج فائدة لانه انما يكون له على غيره فضل اذا ساوا في الاجزاء وفي كونه طاعة فيسقط بها
الغواب ويؤيد عليه فاما اذا كان الفرض للتمتع لا شريف فلا وجه لتفضيل غير ساعدا من انواع الحج روي
ذلك سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن حمص بن الجعفي عن الحسن بن عبد الملك
عن زبارة جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام قال السنة والله افضل وبها انزل القرآن وبها جرت السنة
وعنه عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الراهبي عن عيسى قال سألت ابا عبد الله عليه
السلام اي انواع الحج افضل فقال السنة وكيف يكون شيء افضل منها ورسول الله صلى الله عليه واله
يقول لو استقبلت من امري ما استديرت فعلت كما فعل الناس موسى بن القاسم عن صفوان
وابن ابي عمير عنهما عن عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اي قرنت الدائم وسعت
الهدنى قال ولم فعلت ذلك القنع والله افضل لا تقولون محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابي
عن ابن ابي عمير عن ابي ايوب الخزاز قال سألت ابا عبد الله عليه السلام اي انواع الحج افضل فقال القنع
كيف يكون شيء افضل منه ورسول الله صلى الله عليه واله يقول لو استقبلت من امري ما استديرت
لفعلت مثل ما فعل الناس محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابي شعور قال سألت
ابا جعفر عليه السلام في السنة التي حج فيها وذلك سنة اثني عشرية فقلت جعلت فداك وما سئلت

بأى شيء دخلت مكة مفردة او متعتا فقال تمتعا قلت أيا افضل التمتع في العمرة الى الحج افضل او من الحج
فساق الحمدى فقال كان ابو جعفر عليه السلام يقول التمتع بالعمرة الى الحج افضل من المفردة السابق
للهدى وكان يقول ليعنن خلع الحمار يشق افضل من المتعة قيل له نعم وان قلنا ان التمتع هو الفرض
الذي اوجب الله والله لا يجزى غيره في صلاة الذمة لم نقل ان المفردة والقارن عاص لله تعالى لان من
افرد الحج اوقارن فان لم يستحق الثواب الجزيل وان لم يسقط عنه الفرض وفقطير ذلك من وجبت
عليه الزكوة فصدق بشيء من ماله قطوعا فانه يستحق بذلك الثواب وان كان فرض الزكوة باقيا
في ذمته على انه ليس في هذه الاخبار وان التمتع افضل من القارن والمفردة في حال وهل هو في
حج الاسلام او في غيره من الحج الذي يتطوع به بعد ذلك واذا لم يكن ذلك في ظاهره جاز لنا ان نحمل
هذه الاخبار على ان يكون قد قص حجة الاسلام ثم اراد بعد ذلك الحج فانه يجوز له اى الثلاثة
فعل من انواع الحج وان كان التمتع افضل خافا ما رواه ابو محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة عن زيارته
عن ابي جعفر عليه السلام قال قلت لابي جعفر اما افضل ما يحج الناس فقال عمرة في حجب وحجة
مفردة في علمها قلت فالذي يلي هذا قال المتعة قلت فالذي يلي هذا قال الافراد والاقران قلت
فالذي يلي هذا قال عمرة مفردة في حجب حيث شاء فان اقام بمكة الى الحج فعمرته تامة وحجتها قصبة
مكية قلت فالذي يلي هذا قال ما يفعل الناس اليوم يفرون الحج فاذا قدموا مكة وطافوا بالبيت
احلوا واذا التبرأوا من ذلك لم يزل يحل ويعقد حتى يخرج الى متى فلا يجزى ولا عتق ولا ينافى ما قد مناه
من الاخبار في ان التمتع افضل على كل حال لان ما تضمن هذا الخبر الوجه فيه من اعمر في حجب
واقام بمكة الى وان الحج ولم يخرج لم يمتنع فليس الا الافراد اما من خرج الى طنثم عادى او ان
الحج اقام بمكة ثم خرج الى بعض المواقيت واحرم بالتمتع الى الحج فهو افضل حسب ما قد مناه
والذي يدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن حماد بن عيسى وابن ابي عمير
وابن المغيرة عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ومن بالمدينة انى اعتمر عمرته
وانا اريد الحج فاسوق الهدى او افرد او اتمتع قال في كل فضل كل حسن قلت فافى ذلك افضل
فقال ان عليا عليه السلام كان يقول لكل شهر عمرة تمتع فهو والله افضل ثم قال ان اهل مكة يقولون
ان عمرتنا عراقة وحجتنا مكية وكذا هو الاذ ليس هو بطائفة لا يخرج حتى تقضي عنه عن صفوان
يزيد بن ابي عمير عن يزيد بن موسى بن ظبيان قال سألنا ابا عبد الله عليه السلام عن رجل حج ثم حج
اخرى في شهر رمضان حتى اذا كان او ان الحج اتى تمتعا فقال لا بأس بذلك وقد استوفينا ما يتعلق به

بهذا الباب في كتابنا الكبير وفيما ذكرناه كفاية لشأننا به **باب** فرض من كان ساكن الحرم
من أنواع الحج موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى وابن أبي عمير عن عبد الله بن مسكان عن عبيد الله
الحلي وسليمان بن خالد وابن بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس أهل مكة ولا أهل بؤالة ولا أهل
سمرقند متعة وذلك لقول الله عز وجل ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام عنه عن علي بن
جعفر قال قلت لأبي موسى بن جعفر عليه السلام أهل مكة هل يتقربون إلى الحج فقال لا يصح أن يتقربوا
لقول الله عز وجل ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام عنه عن عبد الرحمن بن أبي مخنف عن
سليمان بن عيسى عن حماد بن عمار عن زرارة عن أبي جعفر قال قلت لأبي جعفر ما قول الله عز وجل في كتابه ذلك لمن
لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام قال يعني أهل مكة ليس عليهم متعة كل من كان أهله دون
ثمانية وأربعين ميلاً ذات عرق وعسفان كما يدور حول مكة فهو ممن يخل في هذه الآية و
كل من كان أهله راء ذلك فعليه المتعة عنه عن أبي الحسن الفخري عن ابن أبي عمير عن حماد بن
الحلي عن أبي عبد الله عليه السلام قال في حاضري المسجد الحرام قال ما دون المواقيت إلى مكة
فهو حاضري المسجد الحرام وليس له متعة فأما ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى
عن عبد الله بن الحجاج وعبد الرحمن بن عيسى قال سألت أبا الحسن موسى عليه السلام عن رجل من أهل
مكة خرج إلى البصرة لمصارفة ربح فترى بعض المواقيت التي وقت رسول الله صلى الله عليه وآله له
أن يتقرب فقال ما أترجم أن ذلك ليس له ولا هلال بالحج أحبال له ورايت من سأل أبا جعفر عليه السلام
وذلك أول ليلة من شهر رمضان فقال له جعلت فداك اني قد نويت أن أخرج عنك أو عن بليك
فكيف أصنع فقال لا تقرب فقال له ان الله ربما سمع علي بن يار ورسوله وربما نزلت له والسلام عليك و
بها عجت عنك وربما عجت عن بليك وربما عجت عن بعض أخواني أو عن نفسي فكيف أصنع فقال له
تنتع من علي القول ثلاث مرات يقول اني مقیم بركة وأهل بها فيقول له تمتع وسأله بعد ذلك
رجل من أصحابنا فقال الماني أريد أن أفرغ عمرة هذا الشهر يعني شوال فقال لسانت مرقن بالحج
فقال له الرجل ان أهلي صغرى بالمدينة فلي بركة أهل ومأزل وبينهما أهل ومأزل فقال
له انت مرقن من الحج فقال له الرجل ان لي ضياء أعاول مكة وأريد أن أخرج حلالاً فإذا كان يوم
الحج عجت فلا ينافي هذا الخبر ما قدمناه من الأخبار لأن ما يتقرب من أول الخبر من حكم من
من أهل مكة وقد خرج منها ثم يرد إلى الحرم إليها فإنه يجوز أن يتقرب فان هذا الحكم يخص من
هذه صفة لأنه أجور مجري من كان من غير الحرم ويحرم ذلك مجري من قام بمكة من غير أهل الحرم

عن أبي عبد الله عليه السلام
وعلي بن الحسن

سنتين فان فرضه يصيبك كذا وكذا وينقل عنه ففرض القمع واما ما ذكر بعد ذلك من سوال
من سأل قال اني اريد ان اخرج عنك او عن ليك فقال لا تمنع فانما هو يدركك الذي لم يجر عنه
من غير اهل الحرم فجاوزه ان لم يجر عنه متقاعا لانه انما لا يجوز له ان يقطع عن نفسه لا عن غيره و
اما قوله بعد ذلك اني اخرج عن نفسي ولى مكة اهل وانا مقيم بها فيخرجون من كان استقل لمكة
سأله ولم يكن من اهلها ولم يفيض عليه يستنان فصاعدا ان فرضه القمع واما سوال الاخير الذي سأل فقال
مكة اهل بالمدينة اهل فانما قال له انت منهن فالحج كانه غلب عليه مقامه بالمدينة ولعل ذلك
لينتقل مقامه بها اكثر من مقامه بمكة فلم يبق فرضه الى الاخر او الى الذي يدل على ان التقلب في المقام
في هذين البلدين موافق لهما موسى بن النعم قال حدثنا عبد الرحمن بن عمار بن عيسى عن حريز
عن زلزلة عن ابي جعفر عليه السلام قال من اقام بمكة سنة فهو من اهل مكة لا متقاعا فقلت
لاي جعفر ع اسألت ان كان له اهل بالعراق واهل بمكة قل غلبت اهلها الغالب عليه من اهل
باب تفسير شعر الراس والهيبة من اول ذي القعدة لمن يرد الحج اخبرني في الخبر حماد بن
ابي القسم جعفر بن محمد بن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن صفوان بن عمار
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحجوا شهر معلومات شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن اراد الحج فحج
شعره الى القعدة الى هلال ذي القعدة وعن ابي داود القمي في شهر رجب بن يعقوب عن احمد بن محمد بن
الحسن بن علي عن بعض اصحابنا عن سعيد الاخر عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تأخذ الرجل
اذا راى هلال ذي القعدة واذا تزوج الى الحج من السنة كان له الحجة فاما ما رواه الحسين بن سعيد
عن الحسن بن زعدة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سأله عن الحجامة وحلق القفا في اشهر الحج
فقال لا بأس به والسواك والنورة والوجه في هذا الخبر ان عملوا ذلك على اشهر الحج التي هي شوال
قال كما سألت ان كان الانسان من شعر رأسه والحجبة في هذا الشهر كله الرقعة ذي القعدة وقيل
على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد وقضائه عن حسين بن ابي القاسم قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن الرجل يريد الحج يأخذ من شعره في شوال كله ما لم ير الهلال قال نعم لا بأس به
موسى بن القسم عن عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال خذ من شعرك
اذا ازمعت على الحج شوال كله الى رقة ذي القعدة فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر عن زعدة
عن محمد بن خالد الخزاز قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول اما انما خذ من شعري حين ردي الحج
ينبغي ان يكون له من شعره في هذا الخبر احد سبعة اصحابها ان يكون اخذ ذلك في الشهر الذي

في حرم قبل الميقات

قبيل ذي القعدة على ما بيننا كان الذي لا يجوز اخذ الشعر فيه وذو القعدة وذو الحجة الى انقضائه
ايام المتناسك والاخران يكون المراد بذلك ما عدا شعر الراس والحيض من شعر البدن لان ذلك
يجوز اخذه الى وقت الاحرام يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن فضيل عن علي الصبي
الكناني قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يريد الحج فيأخذ من شعره في أشهر الحج قال لا
ولكن لا يجزئ ولكن يأخذ من شاربه ومن أطفاله وبطلان شعره والله **باب** من احرم قبل الميقات
محمد بن يعقوب عن عمار بن ابيان عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابي نعيم عن مثقف عن زرارة
عن ابي جعفر عليه السلام قال الحج أشهر معلومات شوال وذو القعدة وذو الحجة ليس لاحد ان يحرم
بالحج في سواهن وليس احدا يحرم قبل الوقت الذي وقت رسول الله صلى الله عليه وآله وانما
مثل ذلك مثل من صلى في السفر اربعاً وترك الثلثين الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن
ابن مسكان قال حدثني ميسرة قال قلت لابي عبد الله رجل حرم من العقيق واخر من الكوفة
ايهما افضل قال يا ميسرة تصلي الظهر اربعاً افضل ام تصليها ستاً فقال اصلبها اربعاً افضل
قال وكذلك سنة رسول الله صلى الله عليه وآله افضل والافضل من تير **احمد** بن محمد بن عيسى عن
الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن محمد بن عديرة الشعمري عن ابن ذينة قال قال
ابو عبد الله عليه السلام من احرم بالحج في غير أشهر الحج فلا يجزئ له ومن احرم دون الميقات **قيل**
فلا احرام **موسى** بن القاسم عن ابن محبوب عن ابراهيم الكرخي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن رجل احرم في غير أشهر الحج من دون الميقات الذي وقته رسول الله صلى الله عليه وآله قال
ليس احرامه بشئ فان احب ان يرجع الى اهل بلده فليرجع فاني لا ارى عليه شيئاً وان احب ان يضي
فليض فاذا انتهى الى الوقت فليحرم فليجعلها عمرة فان ذلك افضل من رجوعه لانه ممن قد اعلم لا حرام
عن **عنه** عن حنان بن سعد قال كنت افاوا بي وابو حمزة الثمالي وعبد الرحيم القصير وزيد الكلابي
حاجاً فدخلنا على ابي جعفر عليه السلام فرأى زياد اوقد تسليماً جلد فقال له ومن اين احرمت
قال من الكوفة قال لم احرم من الكوفة فقال بلغني عن بعضهم انه قال ما بعد من الاحرام
فهو اعظم الاجرة فقال ما بلغك هذا الا كتاب الله قال لا في حجة الثمالي من اين احرمت فقال من
التبصرة فقال له ولم لا ذلك سمعت ان قبرا في ذر بها فاحببت ان لا تجوز لغيري قال لا يا ابن
من اين احرمت فقالا من العقيق فقال اصبتها الرخصة عن ثمانية السنة ولا يصح لي يا ابن
كلها حل الا اخذت بالثبيرة وذلك لان الله يسير يحب اليسير ويعطي على اليسير ولا يعطي بالثبيرة

على النعت فأما ما رواه الحسن بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن أبيه عن حماد قال سألت أبا إبراهيم
 عن الرجل يحلق رأسه في يومه من غير أن يغتسل في ذلك اليوم قال يغتسل في ذلك اليوم قبل الوقت ويجعلها
 رجباً ويؤخر الاحرام الى العقيق ويجعلها لشعبان قال يجوز قبل الوقت لرجب فان لرجب
 فضلاً وهو الذي يؤى عنه عن فضالة عن معاوية بن عمار قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام
 يقول ليس ينبغي أن يحرم دون الوقت الذي وقته رسول الله صلى الله عليه وآله إلا أن يخاف
 فوت النساء في المرأة والوجه في هذين الخبرين هو الضرورة التي تضمنها وهو أن يكون مخصوصاً
 بمن يخاف فوت المرأة في رجب فخص له تقديم الاحرام من الميثاق ليلحق بفضل الشهر فاما
 مع الاحتياط فلا يجوز على حال فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن الحلبي قال سألت
 أبا عبد الله عليه السلام عن رجل جعل الله ما يشكر أن يحرم من الكوفة قال فيحرم من الكوفة و
 ليف الله بما قال أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أسفيل عن صفوان عن علي بن أبي حمزة قال ^{سئل}
 الى أبي عبد الله عليه السلام أسأله عن رجل جعل الله عليهما يحرم من الكوفة قال يحرم من الكوفة
 محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن عبد الكريم عن ساعدة عن
 أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول لو أن عبد الله عليه السلام أتى مكة وأبلى ببليته
 فعافاه من تلك البلية فجعل على نفسه أن يحرم من مكة كان عليهما يتم فالوجه في هذا الخبر أيضاً
 أن يخصهما بمن يذرك ذلك فإنه يلزمه الوفاء به وإن كان لا النداء في الخبر على حال **الجواب**
 صفة الاحرام **باب** من اغتسل للاحرام نكاحاً قبل أن يحرم هل يجب الغسل الا بعد من
 يعقرون عنه من الحيض أو من يذرع من محمد بن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن أبي الحسن
 عليه السلام قال سألت عن الرجل يغتسل للاحرام ثم ينام قبل أن يحرم قال عليه السلام فادع الغسل عنه
 عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن علي بن أبي حمزة قال سألت أبا الحسن
 عليه السلام عن رجل اغتسل للاحرام ثم نكح قبل أن يحرم قال عليه السلام فادع الغسل فأما ما رواه الحسين
 بن سعيد عن صفوان عن العيص بن القاسم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يغتسل
 للاحرام ويلدنيته ويلبس ثوبين ثم ينام قبل أن يحرم قال ليس عليه غسل ثلاثاً في الخبرين الأولين
 لأنه إنما قال ليس عليه غسل فريضة ولم ينف الغسل عنه عوجه التدب ولا استصحاب **باب**
 جواز لبس الثوب المصنوع من الصوف المصنوع من موسى بن القاسم عن علي بن جعفر قال سألت أبا موسى
 بن جعفر عنهما السلام يلبس الثوب المشيع بالصوف فقال لا يمكن فيه طيب فلبس قال

هذا المصنوع من الصوف
 وزنه الف درهم وعشرين مثقالاً
 فمقتصران

قال محمد بن الحسن النعماني رحمه الله في ذلك ما رواه احمد بن محمد بن علي بن الشيخ ابو جعفر محمد بن
عن علي بن الحكم عن ابي الفهم عن ابيه بن قنبل قال سأل ابا عبد الله عليه السلام في قولنا حاضر في الوضوء
يكون مصبوغا بالصبر في غسل اليدين والرجلين المضمضين الطيب ولكن اكره ان يلبس بغير
ما يشربه له الناس باب النجاسة محمد بن محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه بن ابي بصير
عن محمد بن ابي الحسن عليه السلام قال لا يلبس الخاتم الخمر الحسين بن سعيد عن محمد بن اسمعيل قال
رأيت العبد الصالح عليه السلام وهو محرم وعليه خاتم وهو يطوف طوافا فيرضى فقال لعبد الحسن
انما يجوز لبس الخاتم اذا كان القصد بالاستئصال لئلا يكون القصد بالزينة فيدل على هذا تفصيل
ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن ابراهيم بن مهزيار عن صالح بن السندي عن ابن محبوب عن علي بن سمع عن ابن
ابيبعد الله عليه السلام في رجل يفتي ان يحلق او يقصو فحلق فحلق في الطريق او كان قال
وسألت ابا عبد الله عليه السلام قال لا يلبس الخاتم قال لا يلبس الخاتم قال لا يلبس الخاتم قال لا يلبس الخاتم
حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال تصلي الا حرام ست ركعات تحرم في غيرها قال في ذلك
ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان عن مغيرة بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت الاحرام في
غير وقت صلاته فوضيعة فصل الكهنتين ثم ارم في غيرها ان الوجه في الرواية الاولى الفصل الاستنباط
وهذا الرواية محمولة على اقل ما يجري من الصلوات الاحرام باب الله يجوز الاحرام بعد صلاة النافلة
محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن محمد بن الحسين الفضيل عن ابي الصباح الكاظمي قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام اذيت لوان جعل احرام في دير صلاته في مكتوبة اكن تحريزا لاني لم اجد ما رواه
محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابي عمير عن حمزة بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في مثل ما كان
احرام الا في صلاته مكتوبة اسهرت في غيرها بعد التسليم فالوجه في هذه الرواية الفصل الاستنباط
لان اذا فصل ان يحرم الانسان فغيب صلاته فوضيعة كاهل رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل
الفاضل ان يكون عقيب صلوة الظهر الذي يدل على ذلك ان مغيرة بن عمار روى هذا الحديث
وهذا الخبر بعد حكايته ما قال عليه السلام كان ذات صلاة ركعتين حرام في غيرها
فعلنا انما اردنا بالاول ما ذكرناه من الفضل لان كان يكون متناقصا والذي يدل على ذلك ايضا ما رواه
موسى بن القاسم عن ابي ابراهيم عن حماد بن محمد بن ابي الحسن عليه السلام قال سألته عن رجل احرام في صلاة
صلى الله عليه وسلم فالحق انما قلنا بل نأمره ان يترك صلاة فليصنع ما قال عليه السلام في صلاة ركعتين
عن مغيرة بن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت الاحرام في غير وقت صلاته فوضيعة فصل الكهنتين

كيفية عقد الاحرام
٩٠

ثم اهرم في حرمها باب كيفية عقد الاحرام والقول بذلك الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن
 حماد بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت لابي ابي رويدان انتمتع بالعمرة الى الحج فكيف تقول قال يقول
 اللهم اني اتنعم بالعمرة الى الحج على كتابك وسنة نبيك صلى الله عليه وآله وان شئت اخبرت الذي تريد عنه
 سام عن حماد عن ابراهيم بن عمر عن ابي ايوب قال حدثني ابو الصباح مولى لسام الصديقي قال اردت الاحرام
 بالتمتع فقلت لا يعبد الله عليه السلام كيف تقول قال تقول اللهم اني اتنعم بالعمرة الى الحج على كتابك و
 سنة نبيك وان شئت اخبرت الذي تريد وعنه عن النضر بن سويد عن عبد الله بن سنان
 وعن حماد عن عبد الله بن المغيرة عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اردت الاحرام والتمتع
 فقل اللهم اني اريد ما امرت به من التمتع بالعمرة الى الحج فليس ذلك وقبلة مني فاما ما رواه احمد بن
 عن نفع محمد بن عيسى عن ابن ابي نضرة عن ابي الحسن عليه السلام قال سألت عن رجل اتنعم كيف يصنع قال يقول اللهم
 وحرم بالحج وروى محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن الحسن بن عمار
 بن جعفر قال قلت لابي ابراهيم عليه السلام ان احب اني يتنعم في حرمين من الحج فقل بضمهم احرام بالحج فردا
 فاذا طفت بالبית وسعت بين المصفا والمرقة فاحل وجعلها عمرة وبعضهم يقول احرام واطلقت
 بالعمرة الى الحج في هذين احب اليك قال اولمعة فلا تنافي بين هذين الخبرين والاخبار اذ لا يشيئين
 احدهما ان يكون اخبارا عن جواز ذلك وان كان محظوظين ان يذكر التمتع بالعمرة الى الحج في اللفظ و
 بمقتضى ما رواه ان لا يذكر ذلك وثيقته وفيه على اعتقاد ذلك ما تنصت الاخبار اذ لا فائدة لان فيها بعد ذكر
 كيفية اللفظ بذلك وان شئت اخبرت الذي تريد فسلم بذلك انه على الجواز والثاني ان يكون ذلك
 محض ما جازى الغيبة لان من خالفنا لا يراى التمتع بالعمرة الى الحج فلاجل ذلك كان احراما في ذلك افضل
 في بعض الاحوال باب من اشتد في حال الاحرام ثم اسهر حل يلزم بالحج من قابل ام لا موسى
 بن القاسم عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل
 يشترط في الحج ان يلبس ثوبا من ثياب من قابل قال نعم عنه عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح
 النخعي قال سألت ابا عبد الله عن الرجل يشترط بالحج كيف يشترط قال يقول حين يريد ان يحرم ان حلته
 فقال حيث حيث فان حبست في عمرة فقلت له فليحرم من قابل قال نعم وقال صفوان قد روي
 هذه الرواية عدة من اصحابنا كما هو في قولنا ان عليه من قابل فاما ما رواه احمد بن محمد بن عيسى
 عن الحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن ذريح المخزومي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل
 تنعم بالعمرة الى الحج واحصر بعدما احرم كيف يصنع قال فقال لا احصر واشترط على ربه قبل ان يحرم ان حله

من احرامه عند عارض عرض من امر الله فقلت بلى فقلت طرد ذلك قال فليخرج الى احد ارجاء الاحرام
عليه السلام من روى ما شئت عليه قال قلت فليخرج من قابل قال لا قالوجه في هذا الخبران ثم اعلم انه
اذا كانت تحت قطوعه لا يلزمه الخروج من قابل فاما اذا كانت جهة الاسلام فلا يلزمه الخروج من قابل حسب
ما تضمنت الروايات الا ان باب الموضع الذي يحضره بالتلبية على طريق المدينة الحسين
بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد بن معوية بن وهب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وسلم
فقال في مسجد الشجرة فقد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الاوقاف من ناسا يخرجون فلا تغفل حتى
تأني البعد حيث الميل فخرجون كما اتفق فيهما ما ذكره لك القم بليك لبيك لاشرك لك بليك
ان الحرم والتمتع والملك لا شريك لك بليك بمنتهى بمرق على الحرم عنه من صلوات من منصوص
بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صليت عند الشجرة فلا تلب حقن اني البعد حيث هو
الذي من تحف بائعش عنه عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يلبي حقن اني البعد فاما ما روى عن جعفر بن يعقوب عن علي
عن ابيه عن اسمعيل بن مرق عن يونس عن عبد الله بن سنان ان سأل ابا عبد الله عليه السلام عن الخروج
للتفتيح بالعمرة الى الجبل يظهر التلبية في مسجد الشجرة فقال نعم فالجواب النبي صلى الله عليه وسلم على المريد ان
الناظر في التلبية فاحب ان يعلم كيف التلبية قالوجه في هذه الرواية احد شيئين احدهما
ان يكون محمولا على الجواز والاخبار الا انه على الفضل والثاني ان يكون المراد بها من كل ما سمي كان
من كان ما شيا يستحب لمان يحضره بالتلبية من الموضع الذي يحضر فيه الركاب لا يخرج حقن اني
البعد ليدل على هذا التفصيل ما روى حماد بن القاسم عن محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان كنت ما شيا فاجهر باحرامك قلبيتك من المجدون كنت اكلها فاعلمت بك
راحتك البعد لبيان كيفية التلطف بالتلبية موسى بن القاسم عن ابن ابي عمير عن حماد عن
الحسين بن ابي عبد الله عليه السلام قال ان تعجز فخرج اكل اكلها من هذا فاذا دى في الدار
اجلواها اجعلوا كتموا فاذا دى المنادى فاما المنادى بالمقعد بن الاسود فقال اما المجنون عند فلاح
سرجلا لا يقبل منك ما تقول فاما المنادى الى على عليه السلام كان عند كتابه بلقيها فخطبوا
دقيقا فاسمع النداء فركبوا فوصلوا فقلت فقال ما هذا الذي احببت به فقال رأي رأيته فقال الله
لمحمد بن الحسن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يولد ارضا صوته لبيك بحجة وعمرة معا لبيك
فكان من روى بن محمد يقول بعد ذلك فكان في نظر الى بياض القيق مع خضرة المحيط في ربه ولم يسمع

عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا صليت عند الشجرة فلا تلب حقن اني البعد حيث هو
الذي من تحف بائعش عنه عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يلبي حقن اني البعد فاما ما روى عن جعفر بن يعقوب عن علي
عن ابيه عن اسمعيل بن مرق عن يونس عن عبد الله بن سنان ان سأل ابا عبد الله عليه السلام عن الخروج
للتفتيح بالعمرة الى الجبل يظهر التلبية في مسجد الشجرة فقال نعم فالجواب النبي صلى الله عليه وسلم على المريد ان
الناظر في التلبية فاحب ان يعلم كيف التلبية قالوجه في هذه الرواية احد شيئين احدهما
ان يكون محمولا على الجواز والاخبار الا انه على الفضل والثاني ان يكون المراد بها من كل ما سمي كان
من كان ما شيا يستحب لمان يحضره بالتلبية من الموضع الذي يحضر فيه الركاب لا يخرج حقن اني
البعد ليدل على هذا التفصيل ما روى حماد بن القاسم عن محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله
عليه السلام قال ان كنت ما شيا فاجهر باحرامك قلبيتك من المجدون كنت اكلها فاعلمت بك
راحتك البعد لبيان كيفية التلطف بالتلبية موسى بن القاسم عن ابن ابي عمير عن حماد عن
الحسين بن ابي عبد الله عليه السلام قال ان تعجز فخرج اكل اكلها من هذا فاذا دى في الدار
اجلواها اجعلوا كتموا فاذا دى المنادى فاما المنادى بالمقعد بن الاسود فقال اما المجنون عند فلاح
سرجلا لا يقبل منك ما تقول فاما المنادى الى على عليه السلام كان عند كتابه بلقيها فخطبوا
دقيقا فاسمع النداء فركبوا فوصلوا فقلت فقال ما هذا الذي احببت به فقال رأي رأيته فقال الله
لمحمد بن الحسن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لم يولد ارضا صوته لبيك بحجة وعمرة معا لبيك
فكان من روى بن محمد يقول بعد ذلك فكان في نظر الى بياض القيق مع خضرة المحيط في ربه ولم يسمع

بالحج عنك وكرمهم فخلوا عليك فامتهم ولم يلبوا بالعرفاء قال ابو جعفر عليه السلام يريد كل انسان منهم
ان يصيح علهذا انهم على قد خطا فقال ابو الهيثم فان رسول الله صلى الله عليه وآله كذا كذا لا تركه
الى هذين الخبيرين واتهما فغضبا الا انهما سألوا لاهل البيت الى كذا قالوا ان ذلك يؤدى الى الفساد الى
الطعن على من يخص من اصحابه قال ابو الهيثم وكيك ما ذكرنا به من لاهل البيت فالتبعية فيما افضل
ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان بن ابي عمير عن يعقوب بن شعيب قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام فقلت كيف ترى لاني اهل فقال لي ان شئت سميت وان شئت لم اسم شيئا فقلت له كيف سم
تصنعت فقال لي اجمعهما فاقول لبيك يحتموكمهما ثم قال اما ان قد قلت لاصحابك غير هذا
واما ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن محمد بن ابراهيم قال دخلت
على ابو جعفر عليه السلام فقال لي بما اهلكت قلت بالمعروف فقال لي فلكا اهلكت بالبحر وفويت للمتعة تضاروت
عزتك وتوفيت وجهك مكية ولو كنت خويت المتعة واهلكت بالبحر كانت عزتك وجهك كوفيتين فاقول
في هذا الخجلت فلهذا اهل بالعمرة المقردة دون التي يتبع بها ولو كانت التي يتبع بها لم تكن حجة
مكية بل كانت تكون مجتهدا وكفيتين حسب ما ذكرنا في قوله ولو كنت خويت المتعة وقد
روى ايضا انه ابن ابي الهيثم فانه ان يجعلها عمره ويقع بها الى البحر روى ذلك موسى بن
القاسم عن صفوان بن يحيى عن مغيرة بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل يلبس
ثم دخل مكة فخطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة قال فليحل وليصلها متعة الا ان يكون
ساقا لهدى فلا يستطيع ان يحل حتى يبلغ الهدى عمله وعنه عن صفوان بن يحيى قال قلت
لابي الحسن علي بن موسى عليه السلام ان ابن السلمي روى عنك انه سأل عن الرجل اهل بالبحر
ثم حل مكة فخطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة فيشتم ذلك ويجعلها متعة فقلت له لا
فقال قد سألني عن ذلك فقلت له لا فليحل ويجعلها متعة واعرض عني يا بني عليه السلام انه دخل
على الفضل بن الربيع وعليه ثياب قضاة فقال له الفضل بن الربيع يا ابا الحسن انك اسوة اتت مقدم البحر
مقدم البحر فقال له يا ابا الحسن انك اسوة اتت مقدم البحر فقال له الفضل بن الربيع قل لي ان في اتت وقد دخلت بالبيت
فقال له يا بني ثم ذهب بها محمد بن جعفر الى سفيان بن عيينه واصحابه فقال لهم ان موسى بن جعفر
عليهما السلام قال الفضل بن الربيع كذا وكذا يشتم بما عاين في باب التمتع بحرم البحر ويلقي قبل ان
يقبضوا على متعة ام لا فلهذا بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن محمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن
النفوس بن سويد عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل تمع نسوة في نكاحهن فها هو قال

سألتك بن جعفر

يائنه

فما كان

على

ن

عز وجل يستغفر الله عنه عن ابى عمل الاشقرى عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن
الانبار قال سالت ابا ابراهيم عليه السلام عن رجل تمتع بالعمرة وقد دخل مكة فظان وسعى لبشبه واحد و

ضوان يقصر حرق الخراف قال لا بأس بميقي على العمرة وطوافها ولو طواف الجبل على اثره عن ابى عن ابن
ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل اهل العمرة وانسى
ان يقيم حرقه يدخل في الحج قال يستغفر الله ولا شيء عليه ثم عزم فما ما ما دونه محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد بن محمد بن سنان عن ابي عبد الله الفضيل قال سالت عن الرجل تمتع طواف ثم اهل بالحج قبل ان يقيم
قال بطلت متعة حجه مقبولة فالوجه في هذا الخبر ان يخلع على من فعل ذلك متعة اقام من فعله
ناسيا فانه لا تبطل متعة حسب ما تضمنته الاخبار الاولة **باب** المتع متى يقطع التلبية

مسألة محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابى عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال
ان مكة تليق قطع المتع اذا نظر الى بيوت مكة فليقطع التلبية عنه عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن اسحاق عن حنبل بن

سديد عن ابيه قال قال ابو حفص ابو عبد الله عليه السلام اذا رايت ابيات مكة فاقطع التلبية
مسألة موسى بن القاسم عن ابراهيم بن ابي سنان عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال اذا دخلت

مكة وجدت متع فظلت الى بيوت مكة فاقطع التلبية وحديث مكة التي كانت قبل اليوم اذا بلغت
عقبة المدينتين فاقطع التلبية وعلى ذلك الفضيل والتكبير والثناء على الله ربك ما استطعت وان كنت
مفرقا فلا يقطع التلبية حتى يوم عرفة عند زوال الشمس ان كنت معتمرا فاقطع التلبية اذا دخلت

الحرم **مسألة** محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلام انه
سئل عن المتع متى يقطع التلبية قال اذا نظر الى مزارع مكة عقبة ذي طوى قلت بيوت مكة قال
نعم فما ما ما دونه محمد بن عبد الله عن موسى بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن ابي جميلة الفضيل بن

سالم عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالت عن تلبية المتع متى يقطع قال حين يدخل
الحرم قال وجه في هذه الروايات ان يقرأ على الجوارح الاطراف على الفضل والاستحباب الثلاثين افضلا لاخبار
باب المفرد للعمرة متى يقطع التلبية **روى** موسى بن القاسم عن محمد بن يحيى عن زيد بن محمد عن ابي جعفر

عن ابن يزيد عن ابي سعيد الله عليه السلام قال من دخل مكة مفردا فليقطع التلبية حتى تضع الاكابر
اخافها في الحرم **مسألة** عن الحسن بن احمد بن يوسف بن يعقوب قال سالت ابا عبد الله عليه السلام
عن الرجل يعمرة مشقة من ليل قطع التلبية قال اذا رايت بيوت ذي طوى فاقطع التلبية **مسألة** عن

الحديث عن ابن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام من اراد ان يخرج من مكة ليعتمر من الجبلين والحديبية

والمشبه بها ومن خرج من مكة يريد العروة ثم دخل معقله لم يقطع التلبية حتى ينظر إلى الكعبة وروى
 الفضيل بن يسار قال سألت أبا عبد الله عليه السلام قلت دخلت بعرفة فأتيت التلبية قال
 حيال العقبة عقبة للمدينين قلت لمن عقبة للمدينين قال لحيال القصارين قال الشنم رحمه الله
 الوجه والمخرجين هذا لأخبارات محل الرواية الأخيرة على من جاء من طريق المدينة خاصة فإنه يقطع
 التلبية عند عقبة المدينين والرواية التي قال فيها أنه يقطع التلبية عند ذي طوى على من جاء من
 طريق العراق والرواية التي تضمنت عند النظر إلى الكعبة على من يكون قد خرج من مكة للعروة وعلى
 هذا الوجه لا تنافي بينهما ولا تضاد والرواية التي ذكرناها في الباب الأول أنه يقطع التلبية
 إذا دخل الحرم فعلها على الجواز وهذه الروايات مع اختلاف أحوالها على الفضل والاستحباب
 وكان أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه رحمه الله حين روى هذه الروايات حملها على التخرجين
 خلافاً متنافية وعلى ما ضربه له ليست متنافية ولو كانت متنافية لكان الوجه الذي ذكره صحيحاً
أجواب ما يجب على الحرم **باب الطيب موسى** بن القاسم عن إبراهيم عن معوية
 بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتت قتل الدواب كلها ولا تنثر شيئاً من الطيب وأمن الدمن
 في حرمانه وأتت الطيب في بلادك وأمسك على نفسك من المروج الطيبة ولا تمسك من أريج المنتنة
 فإنه لا ينبغي أن تتلذذ ببرج طيبة ثم تأتي بشئ من ذلك ففعلت فسله وليصدق بقدر ما صنع
 عنه عن عبد الرحمن بن عمار عن حمزة عن أبي عبد الله عليه السلام قال أليس الحرم شيئاً من الطيب
 وأمن الریحان ولا يتلذذ به ثم تأتي بشئ من ذلك ففعلت فصدق بقدر ما صنع بقدر ما صنع من الطعام
 عنه عن علي الجوري عن مرسيت الواسطي عن ابن مسكان عن الحسن بن مهزيب عن أبي عبد الله عليه السلام
 قال قلت لك أكلت خبيصاً فغيره فقلت حق شبعني قال إذا فرغت من مناسكك وطردت الحرم من
 مكة فاشتد برهم ثم أكلت فصدق به يكون كفارة لما أكلت ولما دخل عليك في أحرامك مما حكم الحسنيين
 بن سعيد عن حماد بن عيسى عن محمد بن مسلم عن أحمد بن عليهما السلام في قوله الله عز وجل ثم ليقتلوا أنفسهم
حقن الدمن من الطيب قال ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن محمد بن الحسن بن جعفر بن بشير عن النخيل
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن السعوط الحرفية طيب فقال لا بأس بالوجه في هذا الحرف من نخله
 على حال الضرورة وقد نزل حال الاختيار دليل على ذلك ما رواه الحسن بن سعيد عن صفوان بن يحيى
 عن الفضيل بن جابر وكانت عرضت له يفر في وجهه من علة أصابته وهو محرم قال فقلت لا في عبد الله
 عليه السلام بن الطيب الذي يدعى الجوف وصف لي سعوطاً في مسك فقال استمطره فأما ما رواه

يحيى

هذا الحديث من كتاب الطيب
 وهو من كتاب الطيب
 وهو من كتاب الطيب
 وهو من كتاب الطيب
 وهو من كتاب الطيب

الحسين

بن القسم من ابراهيم النخعي عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال انما يحرم عليك من الطيب
اربعة اشياء المسك والعود والوبر والزعفران غير ان يكره لهم الادهان الطيبة والريح عنه
عن سيف عن منصور عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله عليه السلام قال الطيب المسك والعود والوبر
والعود والوبر عن سيف عن عبد الله بن عبد الله قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام قال الطيب المسك
والعود والوبر والزعفران والوبر قالوا في هذه الاربعة احديشيتين احدهما ان يحصل الاخبار
التي تضمنت وجوب اجتناب الطيب على العموم وهذه تقول ان الطيب الذي يجب اجتنابه
ما تضمنته هذه الاربعة الا ان هذه مخصوصة وتلك عامة والعالم ينبغي ان يبقى على الخاص لما قلناه

في غير موضع والوجه الاخر ان تحمل هذه الاربعة كشيء واحد على وجوب اجتنابه هو ما عدا ما من الطيب
على ان يمتنع تكلموا واجتنابها وان لم يكن ذلك واجبا علمنا فصله عليه السلام في النهاية الاولى حيث
قال انما يحرم من الطيب اربعة اشياء وغيره يكره لهم الادهان الطيبة على ان المحرمين الاخيرين
لديهم ما اكثر من الاخبار بان الطيب اربعة اشياء بل في ذكر ما يجب اجتنابه على الحرم او غير الحرم
ان يكون المحرمات تناول فكر اربعة اشياء تفصيلها او تقيدها وليكن القصد بيان تحريمها او تفصيلها
في بعض الاحوال انما قلنا ذلك اجماعا ذكرناه لما وجدنا اصحابنا رحمهم الله ذكره للخبرين في ابراهيم
على الحرم اجتنابه ولا خلاف في اجتنابه مع ما قلناه في قوله تعالى احرأ ما رواه يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير
عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول لا بأس بالريح الطيبة فيها بين

الصلوات الطيبة من ريح العطارين ولا يمساك على نفة قاريتي عن معوية بن عمار الذي قال فيه
يمساك على نفة من الرائحة الطيبة بشئتين احدهما ان يكون الاكل المسك والعود على انهما
التي من يباشروا ذلك بنفسه فانهم يفعلون ان يمساك على نفة فاما اذا كان مجتمعا في طريق تقصيبه
الرائحة فلا يجب عليه ذلك والوجه الاخر ان تحمل الامر بالامساك على الكف على ضرب من
الاستقباب وهذا على الجواز باب احسن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن ابن
سنان قال سالت عن الحنا فقال ان الحرم ليس به ويدلوى به جبره وهو هو طيب ومطهر
فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن الفضيل عن ابي الصباح الكوفي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال سالت عن امرأة خافت الشقاق فطلدت ان تحرم هل تقتصد يدها بالحناء
قبل ذلك قال ما يجزى ان تغسل بالوجه فغسله ان تغسل على ضرب من الكواشي دون الصلوات
كرامية استعمال الادهان الطيبة عند عقد الاحرام الحسين بن سعيد عن القسم بن عمار

ما ينبغي

الصلوات الطيبة

ما

مسكان

عن ابي عبد الله عليه السلام وذلك فصل وهذا العمل فاعلم يا **باب** دخول الحمام احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن فضال بن ايوب عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام والحسن بن علي بن فضال عن بعض اخيه عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس ان يدخل الحرم للحمام ولكن لا يتدلك محمد بن احمد فاما ما رواه احمد بن محمد بن يحيى عن محمد بن النعمان بن الحسن بن محمد بن عبد الله بن حلال عن عقب بن خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال سالته عن الحرم يدخل الحمام قال لا يدخل قال الوجه في هذا الخبر ان ظهر على صوب من الكراهية عند الخطر والفتنة الاول على الجواز ورفع الحرم **باب** قنطرية الرأس موسى بن القاسم عن ابي القاسم عن حماد بن عيسى عن حمزة قال سالته ابا عبد الله عليه السلام عن حمام غطي رأسه فاسأله قال يلحق القناع عن رأسه صلي ولا شيء عليه سئل عن ابي عبد الله عن ابي جعفر الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة قال قلت لابي جعفر عليه السلام الرجل الحمام يريد ان ينام فيخفي وجهه من الذباب قال نعم ولا يقر رأسه الا لا بأس ان يغطي وجهه كل فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسن والحسن بن علي عن احمد بن حلال وعبد بن ابي عمير وميمون بن علي الغنوي عن علي بن عطية عن زرارة عن احمد بن عليهما السلام في الحمام قال لمان يغطي رأسه وجهه اذا اذعن ينام قال الوجه في هذا الخبر ان يغطي عن حال الخطر الذي يخاف الاذن ان فيه ما من كشف الرأس لغيره من حال الاختيار **باب** من لم يزيل عليل يظلل عليه هل لمان يظلل على نفسه ام لا الحسين بن سعيد عن بكر بن صالح قال كتبت الى ابي جعفر البكر الثاني عليه السلام ان عمتي ميمون بن سفيان ويشتد عليها الحرق الحرص فترى ان اظلل على وعليها فكتب يظلل عليها وحدها فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي عن العباس بن معروف عن بعض اصحابنا عن الرضا عليه السلام قال سالته عن الحرم لزميل فاعتل فظلل على رأسه ان يستظل قل نعم فلا ينافي الخبر الاول لان قوله لمان يستظل لغيره لغيره لعليل ان يستظل فيحتمل ان يكون الكناية **باب** الواسيل ان يكون وجه السؤال من ذلك جائز ام لا فقال نعم **باب** المصنف يظلل على نفسه موسى بن القاسم عن ابي جعفر عن ابي عمار عن ابي الحسن عليه السلام قال سالته عن الحرم يظلل عليه هو محمد قال لا الا في موضعين او من بدلة والذي لا يطبق الشمس عنه عن ابي عمار عن حماد عن الجعفي بن سنان عن ابن مسكان عن الجعفي قال سالته ابا عبد الله عليه السلام عن الحرم يحجب في القبة قال ما يصير ذلك الا ان يكون مريضا عنه قال حدثنا الحسن بن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سالته ابا الحسن عليه السلام عن الرجل الحمام وكان اذا اصابته الشمس شق عليه صديق فيستر منها فقال هو اعلم بنفسه اذا علم انه لا يستطيع ان يقصيه الشمس فليستظلل منها احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن احمد عن موسى بن

عن منصور عنه قال سالت عن الظلال الحرم قال لا يظلل الا من عليه او مرض عنه عن علي بن الحكم عن فضيل بن عبد الخالق قال سألت ابا عبد الله عليه السلام هل يستر الحرم من الشمس قال لا ان يكون شيئا كبيرا وقال خذ علة قأ ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن علي بن محمد قال كتبت اليك الحرم هل يظلل عن نفسه الاذن الشمس المظلم وكان مريضاً لم لا فان ظلاله على الفداء لم لا فكتب يظلل على نفسه عريق الدم ان شاء الله محمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن سعد بن سعد الاشعري عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سألت عن الحرم يظلل على نفسه فقال من علة قلت فيؤذي حر الشمس الحرم فقال هل علة يظلل يفدي عنه عن محمد بن فضال بن زياد قال سأله رجل عن الظلال الحرم من بن اذى مطر وشمس انا سمع قأ ما رواه ان يفدي شاة يذبحها بمف عن علة عله بن ابي محمد قال قلت بشاة للرضا عليه السلام الحرم يظلل على محله يفدي اذا كانت الشمس المظلمة قال نعم قلت له الفداء قال شاة فليكن جذاً يقول ان هذه الاخبار منافية للاخبار الاولى من حيث تضمنت وجوب الكفارة على من يظلل عند الضرورة لان الاخبار الاولى ثابتة انما تضمنت الا باحاطة المظلمة العليل بشرط ان تكون الكفارة قأ ما مع عدمها فلا يجوز على حال مق لم يكن هناك ضوء الحرم من الظلال وان التزم الكفارة قيل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن الساس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة قال قلت لابي الحسن الاول عليه السلام لظلال اذا حرمت قال قلت قأ ظلال فلكه قال اقلت فلو مضت قال ظلال وكفرت قأ ما رواه سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بالظلال للنساجة قد خصف للرجال فالوجه في قوله وقد خصف الرجال ان يحمل على حال الضرورة والقوام الكفارة على ما بيناه في الروايات المتقدمة **ابواب** ما يلزم الحرم من الكفارات **باب** ان لا يجوز الاشارة الى الصيد بن يدي الصيد محمد بن يعقوب عن علي بن ابي محمد بن فضال عن الفضل بن شاذان جميعاً عن ابن ابي عمير عن حمض بن الجعفري عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحرم لا يدل على الصيد فان دل عليه الفداء قأ ما رواه الحسين بن سعيد عن عمن بن عيسى عن ابن ابي شجرة عن فكره عن ابي عبد الله عليه السلام في الحرم يشهد على كاح الحلين قال لا يشهد ثم قال يجوز الحرم ان يشهد بصيد على محله قلنا نافي الخبر الاول لان قوله يجوز الحرم ان يشهد على محله انكار وتنبيه على انه اذا لم يخرق ذلك فلا يجوز الشهادة على عقد الحلين ولم يرد به ذلك الاخبار عن ابا حنيفة على كل حال **باب** ما يلزم قبل عقد الاحرام بالتلبية هو سعي بن القسم من ابن ابي عمير عن صفوان عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله

يصبر

ومحمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن ابي ابي عمرو وصفيان بن يحيى عن مغيرة بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في المحرم يقع على حلة قال ان كان اقصى اليها فعليه دين وان كان من قابل وان لم يكن اقصى اليها فعليه دينه وليس علي من قابل قاهرا ماداموا محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن عثمان عن صاحب الحداد عن ابي الحسن بن عمار عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت ما تقول في محرم عبت بذكره فاقضى قال لا شيء عليه مثل ما اتى اهلنا وهو محرم بدنه ولا شيء من قابل فلا ينافي المحرمين الاولين لانه لا يمنع ان يكون حكم من عبت بذكره اقل من حكم من اتى اهلها دون الفرج لانه اتركب محظورا لا يستباح على وجهه من الوجوه ومن اتى اهلها لم يكن اتركب محظورا الا من حيث فعل في وقت لم يشع له فيها باحة ذلك ويمكن ان يكون هذا المحذور على قرب من التغليظ ويشد ولا يستباح دون ان يكون ذلك واجبا **باب** انه لا يميؤ للمحرم ان يتزوج الحسن بن سعيد عن صفوان والمفزع عن ابن سنان وحماد عن ابن المغيرة عن ابن سنان عن ابي عبد الله قال ليس للمحرم ان يتزوج ولا يتزوج فان تزوج او تزوج مخالفا فهو باطل عنه عن ابن الفضل عن ابي الصباح الكناقي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن محرم يتزوج قال كاحدا باطل عنه عن حماد عن حمزة عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله قال قال ابا عبد الله عليه السلام ان رجلا من انصارنا تزوج وهو محرم فابطل رسول الله صلى الله عليه وآله كاحدا قاهرا ماداموا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي عن محمد بن ابي الكلب قال الفضل انقضت الى باب ابي عبد الله عليه السلام فخرج المفزع فاستقبلته فقال مالك قلت اردت ان اضع شيئا فلم اصنع حتى اتممت ابي عبد الله فاردت ان اتيه ففعلت ما فعلت في احوالي فقال كما انت ودخل منسأل عن ذلك فقال هذا الكلب على ابي عبد الله عليه السلام واداد الاحرام واداد ان يتزوج ليس الله بذلك فهو ان امره فعل ولا فهو عن ذلك فقال غيره فليفعل ربيته فالوجه في هذا الخبر اجد شيئا بين احدهما ان يكون امره ذلك قبل ان يدخل في الاحرام فاما بعد عقد الاحرام فلا يجوز على حال الوجوه الاخران يكون محرم على قرب من التقية لان ذلك مذهب جنس العامة **باب** من قلم ظفاره الحسن بن سعيد عن الحسن بن محبوب عن علي بن رقيب عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل قلم ظفاره من الظفيرة وهو محرم قال عليه في كل ظفر فقرة مد من طعام حتى يبلغ عشرة فان قلم اصابعه مد كلها فعليه دم شاة قلت فان قلم اظفاري برجلي فليجدي جميعا قال ان كان فعل ذلك في مجلس احد فليجديم وان كان فعلا متفرقا في مجلسين فليجديم **باب** عنه عن محمد بن سنان عن ابن مسكان عن الحلبي قال سألت عن محرم قلم اظفاري فقلت عليه مد في

عليها

الفضل

١٩
في من جامع ما دون الفرج

كل اصبع فان هو لم يظا فبرع عشرتها فان عليه شاة **فاما** ما رواه موسى بن القاسم عن عبد الرحمن
عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه السلام في الحرم ينسحق فليعلم ان خلقا فبرع قال ينسحق بكف من الطعام من طعام
قلت فالتين فقال كعين قلت فثلث قال ثلث لكن كل ظفر كف حتى يصيد خمسة فاذا اقم خمسة
فليعلم واحد خمسة كانت عشرتها ما كان قال وجهه في هذا الخبر ان نخله على غوب من الاستقبال كان او غير
لان الوجيب يتعلق بمقلم عشرتها اصابع علان في الخبر بما يؤكد ان يخرج من حرج الاستقبال لانه قال
في الحرم ينسحق فليعلم ان خلقا فبرع ناسيا لا يكره شيئا من طعامه لانه لا يحل الاستقبال والذي يدل بذلك
على من فعل ذلك ناسيا لا يكره شيئا ما رواه الحسين بن سعيد عن حماد عن ابي جرة قال سالت عن رجل
فخلق فبرع الا اصبع واحد قال اني قلت نعم قال كباس **وروى** الحسن بن محبوب عن علي بن دينار
عن زهارة عن ابي جعفر عليه السلام قال من قلم ظافره ناسيا او ساهيا او جاهلا فلا شيء عليه من فعله اظفار
منعدا فليعلم **باب** ما يجيب على من خلق رأسه من الكفاة **موسى** بن القاسم عن
عبد الرحمن بن حماد عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله قال من قلم ظافره ناسيا او ساهيا او جاهلا فلا شيء عليه من فعله الا ان تصادى
والفعل يتنازع من رأس فقال ابو جعفر هو امك قال نعم قال فانزل على هذه الآية فمن كان منكم مريضا او جريح
اذا من رأسه فقد بيه صيام او صدقة او نساك فامر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على الفخار لاسه و
جعل عليه الصيام ثلاثة ايام والصدقة على ستة مساكين لكل مسكين مدان والنساك شاة او فكا
ابو عبد الله عليه السلام وكل شيء في الفخار او فضا حبيب بالخيار يعني ما شاء وكل شيء في الفخار فمن
لم يجد فليعلم كذا قال الا في بالخيار **فاما** ما رواه موسى بن القاسم عن محمد بن عمر بن دينار عن محمد بن علقم قال
عن محمد بن دينار عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال الله تعالى في كتابه ان كان منكم مريضا او به اذى
من رأسه فقد بيه من صيام او صدقة او نساك فمن عرض اذى او وجع فعا على ما لا ينبغي للحرم اذا كان
صحيحا او للصيام ثلاثة ايام والصدقة على عشرة مساكين يشبهه من الطعام والنساك شاة
بدن مجها فياكل ويظم ولما عليه احد من ذلك فلا ينال الخبز الا في الصدقة على
ستة مساكين لكل مسكين مدان لان الصبي فيها الخبز لان الانسان مخير بين ان يظم ستة مساكين
لكل مسكين مدان وبين ان يظم عشرة مساكين قد يشبهه فلا ينال في بعضها على حال والدن
يؤكد الراية الا في ما رواه موسى بن القاسم عن محمد بن احمد عن محمد بن علقم عن ابي عبد الله عليه
السلام قال اذا سمع الرجل فبعث بهدية فاذا عن مسك قبل ان يخرج هدية فان يدبره شاة كان **محمد**
الذي احصوا فيه او يصوم او يصدق على ستة مساكين والصدقة ثلاثة ايام والصدقة نصف صاع

لكل مسكن **باب** من القل من الجسد **موسى** بن القسّم عن عبد الرحمن عن حماد بن عيسى قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحرم بين القل من جسد وخليفه فقال إن عليهم مكانها طعاما **عن** عن أبي جعفر عن عبد الرحمن عن حماد عن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت القل عن الحرم بين القل من جسد وخليفه فقال إن عليهم مكانها طعاما **عن** عن حسين بن أبي العلاء عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت الحرم قال لا يتبع القل من جسد ولا من فوهة بعد وأنت تفتل شيئا من ذلك خطا عليهم كخط طعاما فخصته بيده **قأما** أما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن مروة القمي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحرم بين القل فقال القلها أبعد هاهنا عن وجه غير مودة ولا مفقودة **عن** عن فضالة عن معوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الحرم يحل رأسه فستقطع منه القل والثنتان قال لا شيء عليه لا يعود قلت كيف يحل رأسه قال إذا طأ به ما لم يدركه ولا يقطع الشمعة **عن** عن فضالة عن معوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام ما تقول في حرم خذ قلعة قال لا شيء عليه القل ولا ينبغي لهم تعد قلعتها **قأما** هذه الرواية أن يكون المواعيد لا شيء عليه شيء معين كما يتعين ذلك فيما رواه من الكوفيات **باب** من جلد صاها **موسى** بن القسّم عن أبيان بن عثمان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا حلف الرجل فثقت إيمان وهو صادق وهو حرم فعليه به يحرقه فإذا حلف عينا واحدة كاذبا فقد جادل فعليه به يحرقه **قأما** رواه موسى بن القسّم عن يونس بن يعقوب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحرم يقول لا والله وبل الله وهو صادق عليه شيء قال لا قالوا جفت هذا الخبران فحلف على أن حلف مودة أو متين فأن لا شيء عليه إنما يلزمه إذا حلف ثلث مرات صاها **قأما** **باب** من لحمية فستقطع منها شعر الحسين بن سعيد عن صفوان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام عن الحرم إذا مس لحمية فوقع منها شعر قال عليهم كفاهم طعاما أو كفن **عن** عن فضالة عن معوية بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عن الحرم ميعيت لحمية فستقطع منها الشعر والثنتان قال لا شيء **عن** عن عبد الله بن أبي جعفر عن الحسين بن علي عن سويد بن هشام عن سالم قال قال أبو عبد الله عليه السلام إذا وضع أحدكم يده على رأسه لحمية وهو حرم فليست شيء من الشعر فليست به كفن من الطعام **عن** عن سويد **قأما** أما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن أبيه عن عروة النخعي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الحرم يريد سباع الوضوء فليست من لحمية الشعر والشعران فقال ليس بشيء ما جعل الله عليكم في الدين من حرم **عن** عن محمد بن

بين

القل

أن فعل

القها

ثلاثة

ابن

فليست

الله

لحمية

فتنة الكهنة في احرام قتل الحامة
١٠٥

بين الحسين عن جعفر بن بشير عن الفضل بن عمر قال دخل المنابى على ابي عبد الله عليه السلام فقال لعل السامعي النباي
في محرم من حيث فسقط منها اشتران فقال ابو عبد الله عليه السلام لو فسدت لحيق فسقط منها مسكت فيسقط
عشر شعرات ما كان على شيء فالوجه في هذين الخبرين انهما هما على من خلة الكاهن او السامعي دون العهد
لان السامعي والثاني لا يلزم شي من الكفارة بل دل على ذلك ما رواه الحسن بن محبوب عن علي بن
رواب عن زهارة قال سمعت ابا جعفر عليه السلام يقول من حلق رأسه او نتف ابطه فاسيا او ساهيا
او جاهلا فلا شيء عليه من فدية تعد او عليه دم او ما رواه سعد بن عبد الله عن ابي جعفر عن الحسن
بن علي بن فضال عن الفضل بن صالح عن ابي الربيع الرازي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل
يتناول الحية وهو محرم بحيث بها فقتل منها الطافات تنقن في دينه سقط او عدا قال لا يفسق ولا يؤثم
في قوله لا يفسق ولا يؤثم لا يستحق عليه العقاب لان من قصد قتل كنه من طعامه فانه لا يتعدى ذلك
والما يكون الغرض في العقاب او ما جرى مجراه ويدل ايضا على انه تلزم الكفارة ما رواه موسى بن
القاسم عن عبد الله الكوفي عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن رجل اصاب الحية في الحرم فبسط الشعرات قال اذا فرغت من احرامك فاشترى بدمه ثم اكره
نفسه قبيحة ثم غيرة غير شعرات **باب** من نتف ابطه في حلال احرام الحسين بن سعيد
عن حماد بن حريز عن ابي جعفر عليه السلام قال اذا نتف الرجل ابطه بعد الاحرام فليدعم فاما ما رواه
سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن عبد الله بن هلال عن عبد الله بن
جبلة عن ابي عبد الله عليه السلام في محرم نتف ابطه قال يلزم مساكين ثلاثة في وجهه في هذا الخبر
ان الخوف على من نتف ابطه واحد لان الاول متوجع من نتف ابطه جميعا فله ثم مشاة **باب** فيلزم
من قتل حامة او غيرها او كسر فيها ابن ابي عمير عن حماد بن عبد الله عليه السلام قال في الحامة
درهم في الذر نصف درهم في البيض ربع درهم فاما ما رواه علي بن ابراهيم عن ابي بصير عن حماد بن حريز
عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحرم اذا اصاب حامة ففنها شاة فان قتلها ففنها حبل فان و
البيض فليدعم فاما الوجه في هذا الخبر ان الخوف على من ففنها الحامة وهو محرم ولا دل على من ففنها وهو محرم
لهلزم اكثر من قيمتها يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن فضال عن ابي الحسن
عليه السلام قال سألت عن رجل قتل حامة من حمام الحرم وهو غير محرم قال عليه السلام وهو محرم يبعث
به لخصه شري به طعاما للحمام الحرم وان قتلها وهو محرم في الحرم فليدعم فاما وجه الحامة والذي يدل
ايضا على انه في الحرم وهو محرم على ما رواه اكثر من القيمة ما رواه موسى بن القاسم عن محمد بن سعيد

عن منصور قال حدثني صاحب لنا ثقة قال كنت امش في بعض طرق مكة فلقيني انسان فقال
اذ لم يرد من الطريقين فاجتبهما فاطسبا وانا حلالا ثم سألت ابا عبد الله عليه السلام فقال عليا بن الحسن
وعن له عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن فرخ بن
مسروق اين فاجتبهما لو انا بمكة محرقا قال لا ولم فاجتبهما فقلت جالفتي بها جارية قوم من اهل مكة فقلت
ان اذ جملها فظننت اني بالكوفة ولم اذكر اني بالحرم فاجتبهما فقال تصدق بقضائك وكم ثمنها
قال درهم خمسين ثمنها والذي يدل على انه في كان محرما يلزمهم مضنا الى ما تقدم مما رواه الحسين
بن سعيد عن الصفورين سويد بن اسنان عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال في حرم ذي طي
ان عليه مشاة يحرقة فان كان فرخا جدي او حبل صغيرين الضان والذي يدل على انه بغير مشاة
البيضة درهمان اذ كان محرما ما رواه موسى بن القاسم عن حماد عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال
وان دخل الحرم بغيره فكسبها فعليه به كل هذا تصدق بمكة ومضى وهو قول الله تعالى في اللبائكم
وبها حكم باب الحرم بكسب فضيلة النعام محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل
بن باع عن احمد بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن عليه السلام قال سألت عن رجل اصاب
بعض نعام وهو حرم قال يرسل الفحل في الاكل على عدد البيض قلت فان البيض يفسد كله يصلي
كله قال ما ينبغي له ذلك وقد بالغ الكسب ولا ينبغي له ان يشق فان لم يجد الا ضل عليه كل بيضة شاة وان لم يجد
المعبد - على عشرة مساكين اكل مسكين مدخل لم يجز فخصيا مائة ايام موسى بن القاسم عن ابن ابي
عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اصاب بيض نعام وهو حرم فظلم يرسل
الفحل في مثل عدة البيض من الاكل فانه يفسد كله ويرى اكل كل واحد منكم بعضه وفسد
بعضه فما ينبغي الاكل فهو هدى بالغ الكعبة موسى بن القاسم عن محمد بن الفضيل وصفوان
وعنه عن ابي الصباح الكوفي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن حرم دخل بيض نعام فشدتها
قال فغرمها انما هو مؤمنين عليه السلام يرسل الفحل في مثل عدة البيض من الاكل اذ ان كان في الحرم
وسلم كان التناجر هديا بالغ الكعبة وقال قال ابو عبد الله عليه السلام ما وطئته ووطأت
بعبوة او دبلك وانت حرم فذلك فداؤك فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري
عن محمد بن عبد الحميد عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله
عليه السلام في كتاب علي عليه السلام في بعض القطا بكار من الفقم اذ اصابها الحرم مثل ما في بعض النما
بكاوة من الاكل قال وجب هذا الحبل على الفحل الذي فحل في فحل لا يجزي مجرى النعام ربح

نحوه الاكل
على كل واحد منكم
على كل واحد منكم
على كل واحد منكم
على كل واحد منكم

يدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عليه السلام قال سألت اخي عن رجل كسر لحم
 بيض النعام علفا لبيعه فخرج قد قتل فقال عليه لكل فخر فحرك به دبره في الخبز **باب** الحرم يكسر بيض
 القطا **سهرقي** موسى بن القاسم عن صفوان عن منصور بن حازم وابن مسكان عن سليمان بن خالد القطا
 عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن لحم وحلي بيض القطا فشد خذ قال يرسل الفحل في مثل سألته
 عدا لبيض من الغنم كما يرسل الفحل في عدا البيض للنعام من الايل عنه عن معاوية بن حكيم عن
 ابن رباط عن بعض اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن بيض القطا قال يصعب في الغنم
 كما يصعب في بيض النعام في الايل فأما ما رواه محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن
 عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن سلفين بن خالد قال قال ابو عبد الله عليه
 السلام في كتاب علي عليه السلام في بيض القطا بكارته من الايل الغنم اذا اصابها الحرم مثل ما يبيع النعام
 بكارته من الايل وما رواه موسى بن القاسم عن محمد بن احمد عن عبد الملك عن سليمان بن خالد
 قال سألت عن رجل وطى بيض القطا فشد خذ قال يرسل الفحل في مثل عدا البيض من
 الغنم كما يرسل الفحل في مثل عدا البيض من الايل ومن اصاب بيض نعام متعلية فاض من
 الغنم فلا تنافي بين هذين الخبرين ولا خيال الا في ذلك انما يلزم فاض من الغنم على التعيين اذا
 كان في البيض فخر كما قلناه في بيض النعام انقلز ما البدنة اذا كان فيها ذراعه والذي يدل **الفائدة**
 على ان حكم بيض القطا حكم بيض النعام ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان عن سليمان بن
 خالد عن ابي عبد الله عليه السلام قال في كتاب علي عليه السلام في بيض القطا كذا ومثله ما في
 بيض النعام **باب** الحرم يكسر بيض الحمام موسى بن القاسم عن ابي الحسن التيمي عن صفوان
 عن يزيد بن علفه قال سئل ابو عبد الله عليه السلام ولنا عدا فقال للرجل ان غلاما طرح **الحاشية**
 مكثا في منزلي فبيع بيضتان من طير حمام الحرم فقال عليهما البيهتين يعلف به حمام الحرم عليك
موسى بن القاسم عن محمد بن احمد عن عبد الكريم عن يزيد بن خليفة عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قلت لكان في بيتي مكث في بيض من بيض حمام الحرم فذهب غلامي فكذب المكث هو لا يعلم
 ان فيه بيضا فسكر فخرجت فقلت عبد الله بن الحسن فذكرت ذلك له فقال تصدق بكهين
 من مدني قال ثم قلت ابا عبد الله عليه السلام فاخبرته فقال ان طبعين تطعم به حمام الحرم
 فقلت عبد الله بن الحسن بعد ذلك فاخبرته قال صدق فخذ بغنم اخذت عن ابائك فأما فقال
 ما رواه موسى بن القاسم عن عباس بن ابراهيم عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال مررت بالانعام مكثا فكتبتين علفا

في الحرم فسألت أبا عبد الله عليه السلام فقال جديين أو حليين فليمن ثأف لما قلناه أو لا كان هذا
الخبر مجهول على أن إذا كان البيض ما قد تحرك فيه الفرح في يجب عليه قد وصل أو جدي وفي لم يكن
تحرك فيه الفرح لزمته القيمة حسب ما قدمناه يدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن
علي بن جعفر قال سألت أخي موسى بن جعفر عليه السلام عن رجل كسر بعض الحمام وفي البيض فرحم
قد تحرك فقال علي بن أبي حمزة يصدق عن كل فرحم قد تحرك فيه بشاة ويتصدق بالحومها إن كان معها
ظهره وإن كان الفرح لم يتحرك تصديق بقيمة ورثة الفرح في به علما فطرحه لحام الحرم **باب**

من رمى صيدا فكسريه أو صيد غم صيد ورعى علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه
السلام قال سألت عن رجل رمى صيدا فكسريه أو صيد غم صيد فتركه في الصيد قال عليه ربيع الفداء
موسى بن القاسم عن صفوان عن عبد الله بن سنان عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه
السلام رجل رمى غليا وهو صيد فكسريه أو صيد غم صيد فتركه في الطير على وجهه فلم يدري ما صنع فقال
عليه السلام قلت فإن لم يعد ذلك وشق قال عليه ربيع غنم فاما ما رواه موسى بن القاسم عن علي
البحري عن محمد بن أبي حمزة عن رستم عن عبد الله بن مسكان عن أبي بصير عن أبي عبد الله عليه السلام قال
سألت عن لحم من صيد فأصاب يداه فخرج فقال إن كان الطير مشى عليها ورعى وهو ينظر إليه
فلا شيء عليه إن كان الطير ذهب على وجهه فلا يدري ما صنع فليلف فداؤه كان لا يدري أهله
قد هلك فلا ينال الخبرين الأولين لأنه إنما وجب عليه ربيع القيمة إذا كسريه أو صيد غم صيد
بعد ذلك وفي هذا الخبر أنه إذا صيد ثم مشى ورعى أو ليس بينهما ثأف لأن من هذا أحكمة
لا يلزمه كفارة بعينه بل يتصدق بما يتفكر منه **باب** من رمى صيدا يوم الحرم أو حلال بن
محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابنا عن أبي عبد الله عليه السلام
قال كان يكره أن يرمى الصيد وهو يوم الحرم محرم بن أحمد بن يحيى عن أبيه عن الحسن بن الحسين بن علي بن
بن محبوب عن علي بن رباب عن سمع عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل حل رمى صيدا في الحلال فقتل
الصيد حتى جعل الحرم فقال الحرام مثل الميتة وقتله عن محمد بن الحسين عن ابن فضال عن علي بن
عقبة عن أبيه عن عقبة بن خالد عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول في رجل قتل حلالا من الحرم ثم قبله
صيده فله من الحرم والصيد متوجع بالخبر فمأه فقتله ما عليه من ذلك شيء فقال يفتدي بغيره فاما
عبد الله ما رواه موسى بن القاسم عن أبي الحسن النضر عن أبي عبد الله عن عبد الرحمن بن الحجاج عن أبي عبد الله
عليه السلام في الرجل يرمى الصيد وهو يوم الحرم فقتله الرمية فمأه فقتله ما عليه من ذلك شيء فقال يفتدي بغيره .

فیه قال لیس ثوبی انما هو غزاة رجل یضرب شبکة فی الحقل فوقع فیها صید فاضطرب حتى نخل
الحرم فمات فیقتل هذا عندهم القیاس قال انما شبت لك شبکة ثوبی فلا یألف الاخبار
الاولی لان قول لیس یثبث محمول علی انما لیس ثوبی من الغناب لان فضل الی مکروه و لیس مما
یستحق لعن الغناب كما یستحق اذا فضل ذلك فی الحرم وقد صرح بذلك فی الروایة الا انی وان كان
یلزم مع ذلك الکفارة حسب ما تضمنته الروایة الاخیریة والذی یدل علی تعلیلنا الکفارة انما
علی نقد مءاروا و موسی بن القسطن بن ابی عری عن حماد عن الحلبي عن اسمعید الله علیه السلام قال
اذا كنت محاربا فی الحقل قتلت صیدا فیهما بینک وبين البرید الی الحرم فان علیک جزأه فان قات

عنه أو كسبت قرينة تصدقت بصديقة **باب** من قتل جرادة الحسين بن سعيد عن حماد تصدق
عن حمزة عن زرارة عن أبي عبد الله عليه السلام في محرم قتل جرادة قال يلطم عذرة وغيره من جرادة فأما
ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن صالح بن عقیبة عن عمرو المحدث عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل الخياط
أصاب جرادة قال عليها قال عليه السلام في هذا الخبرين تلطم على من قتل جرادة أكثر أو انطلق عليه
لفظ التوحيد لا تراه الجسد الذي يدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن
علاء بن محمد بن مسلم عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن محرم قتل جرادة قال كف من طعام
فإن كان أكثر فعليه شاة فأما ما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة عن مغيرة قال قلت
لأبي عبد الله عليه السلام الجرادة يكون على ظهر الطريق والقوم يجرمون فكيف يعصون قال لا تكذبوا
الاستطاعوا قلت فإن قتلوا من شئ ما عليهم قال لا شيء عليهم قال وجه في هذا الخبر ما تدبره
من أنه يقتلونه على جملتهم الخ من غلاتهم هم كذا قال ونريد ذلك بياناً ما رواه موسى بن

[illegible]

سألت باعید

محکم دلائل سے مزین متنوع و منفرد موضوعات پر مشتمل مفت آن لائن مکتبہ

اليك ان تاكل قلت الميتة لان الصيد محرم على الحرم فقال ايها الحب اليك ان تاكل من ماله او الميتة
 فكل الصيد قلت اكل من ماله قال كل من الصيد طافه محمد بن يعقوب عن علي بن ابي بصير عن ابن ابي عمير عن حماد عن
 الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الحرم يضطر فيجد الميتة والصيد ايها اكل قال يا اكل
 الصيد ما يجب ان ياكل من ماله قلت بلى قال انما عليك الفداء فلياكل وليفده فاما ما رواه محمد بن
 الحسن الصفار عن محمد بن عبد الجبار عن النخعي عن جعفر عن ابيان عن علي عليه السلام كان يقول اذا
 اضطر الحرم الى الصيد فالى الميتة فلياكل الميتة التي احل الله له فلا ينافي في الاخبار والا فانه ليس
 في الخبر ان اضطر الى الصيد والميتة وهو قدس عليهما متمكن من تناولهما واذا لم يكن ذلك في ظاهر
 لم حله على ان لا يجد الصيد ولا يتمكن من الوصول اليه فيمكن من الميتة فمخبران يتناول الميتة
 فاما مع وجود الصيد والتمكن منه فلا يجوز ذلك على حال والذي يدل على ذلك ما رواه محمد
 بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن ابن فضال عن يونس بن يعقوب قال سألت
 ابا عبد الله عليه السلام عن المضطر الى الميتة وهو يجد الصيد قال ياكل الصيد قلت ان الله عز
 وجل احل الميتة اذا اضطر اليها ولم يجد غيرها قال يا اكل من ماله احب اليك او ميتة قلت
 اكل من ماله قال هو ماله لان عليك فداءه قلت فان لم يكن عندي مال قال يقضيماذا ارجعت
 الى مالك واما ما رواه محمد بن الحسين عن النضر بن سويد عن عبد الغفار المجاشي قال سألت
 ابا عبد الله عليه السلام عن الحرم اذا اضطر الى الميتة فوجدها ووجد صيدا فقال يا اكل الميتة و
 ياتك الصيد فالوجه في هذا الخبر احد شيئين أحدهما ان يكون محمولا على ضرب من التقية لان
 ذلك مذهب بعض الامامة ولثاني ان يكون متوجها الى من وجد الصيد غير مذبح فان لكل
 الميتة ونحوه سبيل انما قلنا ذلك لان الصيد اذا نجح الحرم كان حكمة حكم الميتة واذ كان كذلك
 ووجد الميتة فليقتلها عليها ولا يذبحها بل يخليها **باب** من تكره من الصيد محمد بن يعقوب
 عن علي بن ابراهيم عن ابي بصير عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في الحرم يصيد الصيد
 قال عليه الكفارة في كل اصاب الحسنيين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن معاوية بن عمار قال قلت لابي عبد الله
 فاعاد علي السلام حر ما صاب صيدا قال عليه الكفارة قلت فانه عاذا قال عليه كلما عاذكارة فاما ما رواه
 الحسين بن سعيد عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال الحرم اذا قتل الصيد
 فعليه جزاء وتصدق بالصيد على مسكين فان عاذه فقتل صيدا اعظم يمكن عجزا وميتة ثم الله
 منه وثقة في الاثم فلا ينافي ما قد مر من الاخبار ان الوضوء في ان محمد بن علي بن بكر روى الصيد

محمداً وان كان محرم فلا فقال ان دخل الحرم فنذبح فيه فانه ذبح بعد ما دخل من الحرم الحسين بن سعيد
عن علي بن النعمان عن ابن مسكان عن منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام في حمام ذبح في الحرم
قال لا ياكل محرم فاذ دخل مكة اكل الحل عيكه واذ دخل الحرم حيا ثم ذبح في الحرم فلا ياكل ان ذبح
بعد ما بلغ ما منقفاً ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن منصور قال قلت
لابي عبد الله عليه السلام اهدى لنا طير من يوم فاكل اهلنا فقال لا يريه اهل مكة ما ساقلت
فاي شيء تقول قلت قال عليه السلام فمحملي على ان كان ذبح في الحرم ولا يبيح في الحرم ان كان ذبح في
الحل والحرم واذ لم يكن ذلك في ظاهره كان من الاخبار ما يتفحص تفصيل معناه فلا اخذ به ولى
وقد قد مناه طرافها وكثير ذلك بيانا ما رواه الحسين بن سعيد عن عبيد بن معوية بن شريح
عن ابي عبد الله بن سنان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان هو لا ياقوا هذا البع اتيه فقال
لا تهرجوها في الحرم الا ما كان مذبوحة فقلت انما ذبحوا من ان يذبحوها هناك فقال نعم والحق
موسى بن القاسم عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سئل ابو عبد الله عليه السلام عن صيد
مهرى في الحرم ثم ادخل الحرم وهو حي فقال اذا دخل الحرم وهو حي فاصطدمه كركه وامسكه وقال لا تشتره
في الحرم الا ما كان مذبوحة فاذ ذبح في الحرم ثم ادخل الحرم فلا بأس عنه عن صفوان بن علي بن
رهين عن عبيد الله بن ابي عمير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الصيد يصاد في الحرم ويذبح
في الحرم ويدخل الحرم ويؤكل قال نعم لا بأس به **باب** ما يذبح الحرم من الصيد محمول
بناسم بن يحيى عن ابن ابي عمير عن ابي عن وهب عن جعفر بن ابي عمير عن علي عليه السلام قال اذا ذبح الحرم
الصيد لم ياكله الحلال والحرام وهو الميتة واذ ذبح الصيد في الحرم فهو ميتة حلال لم ياكله حرام
محمداً بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب عن اسحق بن جعفر عن عليا عليه السلام
كان يقول اذا ذبح الحرم الصيد في غير الحرم فهو ميتة لا ياكله حلال ولا حرام واذ ذبح الحرم الصيد
في جوف الحرم فهو ميتة لا ياكلها حلال ولا حرام ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم
عن ابي عبد الله بن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال الحرم اذا قتل الصيد فليجزأه ويصدق بالصيد
على مسكين محمول بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن حماد بن عيسى وابن ابي عمير عن معوية
بن عمارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اصاب الحرم الصيد في الحرم وهو حي فانه يبيح له
ان يذبحه ولا ياكله احد واذ اصاب في الحرم فانه الحلال ياكله وعليه هو الفداء موسى بن القاسم
عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى قال سالت ابا عبد الله عليه السلام عن صيد اصاب صيدها اكله

له العاقبة
في الحرم
محمداً بن الحسن الصفار
عن الحسن بن موسى الخشاب
عن اسحق بن جعفر
عن عليا عليه السلام

المملوك قال العبد
المملوك

المملوك قال ليس على المملوك شيء مما افاد على الحرم الحسين بن سعيد عن صفوان في مسألة عن صفوان
عنه قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اصاب صبيدا وهو مملوك اكل منه لحلا فقال
لا بأس ان افاد على الحرم قال ووجه هذه الاخبار ان المملوك اذا اصاب احد الحرم للصبيد وهو مملوك
ان يذبحه فكله انما يحرم عليه ما ذبحه الحرم ويحرم من يكون المملوك اذا قتل الصبيد وتوفي او مات
اذا اخذه وهو حي ثم يذبحه ولا ينافي على هذا الوجه بين الاخبار والذبح في ذلك الاخبار ان اوله ما رواه
بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن حماد السدي عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل يجر حماره من
حمار الحرم قال عليه السلام قلت فيما كل قال لا قلت فيطرح قال اذا طرح فعليه ان يخرقه فيا يصبغ به
قال يذبحه عن ابي احمد عن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له الحرم يصيب الصبيد
فيه ذبا ويطعمه ويطرحه قال اذا يكون عليه ان يخرقه فيا يصبغ به قال يذبحه فكله لا يصح
يجري المبيته على ما تضمنته الاخبار ان اوله ما رواه بن محمد بن ابي عمير عن حماد السدي عن ابي عبد الله عليه السلام
يحرّم بآذن مولاه ثم يصيب الصبيد موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن حماد عن حماد بن عيسى عن ابي عبد الله عليه
السلام قال المملوك كلما اصاب الصبيد وهو مملوك في الحرم فهو على السيد اذا اذن له في الحرم فاما
ما رواه بن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسن عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي مخنف قال سألت
ابا الحسن عليه السلام عن عبد اصاب صبيدا وهو مملوك هل على مولاه شيء من افاد قال لا شيء على
مولاه فلا ينافي الخبر الاول لان الوجه في كل على ان يذبحه اكله اكله بغير آذن مولاه فانه مملوك كان له
على ذلك امرين على مولاه شيء **باب الطواف** **باب** استسلام المملوك ان كان كلها احمد بن
محمد بن عيسى عن ابراهيم بن ابي محمد قال قلت للرضا عليه السلام استسلم اليها في النسيء والفرق قال نعم
فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن احمد بن محمد بن محمد بن يحيى عن غياث بن ابراهيم عن جعفر بن ابي عمير
السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يستسلم الا للركن الاسود واليا في وقتها ويضع خده
عليها ولو كانت ابي يفعل عنه عن ابن ابي عمير عن جميل بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلام قال كنت اخطو
باب بيت فاذا جئت فقول ما بال اذن الكعبين يستلم هذا فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وآله
عليه السلام هذا من ولم يضر هذا من فلا تضره الا الموضع لما روى رسول الله صلى الله عليه وآله قال
جميل بن ابي عبد الله عليه السلام يستلم الا كركان كلها فلا تفتق بين هذين الخبرين والخبر الاول
لا ينافي احكاما ما فعل رسول الله صلى الله عليه وآله لا يجوز ان يكون رسول الله صلى الله عليه وآله
لم يستلمها لان ليس في استسلامها من الفضل ولا في غيب في الثواب ما في استسلام الركن المشرق والباقي

ولم يقل بن استلامهما محظوظا وكريمه ولا جلهما قلنا هو حتى يجمل الله عز وجل ابا عبد الله عليه السلام يستلم
الاركان كلها فاولم يكن جائزا للمفعله **باب** من طواف ثمانية اشواط الحسين بن سعيد
عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن هرون بن عازبة عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن رجل طاف بالبيت ثمانية اشواط المفروض قال يعيد حتى يستقم موسى بن
القاسم عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن ابي الحسن عليه السلام قال الطواف المفروض اذا
زادت عليه مثل الصلوة المفروضة اذا اذنت عليها فاذ اذنت عليه فاعيد لا اعادة وكذلك الاسواق ما
ماراها موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن عمار عن محمد بن مسلم عن احدهما عليها السلام قال سألته
عن رجل طاف طواف الفريضة ثمانية اشواط قال يضعف اليه ما استأجده عن عباس عن
رفاعة قال كان علي عليه السلام يقول اذا طاف ثمانية فليتم اربعة عشر قلت يصلي اربع ركعات
قال يصلي ركعتين قال الوجه في هذا ان تخبرين ان خلفها ما على من فعل ذلك ساهيا او ناسيا فان يجوز
لكن يتم اربعة عشر شوطا وانما يقب عليه لا اعادة اذا فعل ذلك متعمدا يدل على ذلك
مارواه موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سمعت يقول من طاف بالبيت فومر حتى يدخل في الدنيا من فليتم اربعة عشر شوطا ثم ليصل
الشهر ابو جعفر **ركعتين** قال محمد بن الحسن ما يتضمن هذا الخبر والخبر الذي قبله من قوله يصلي ركعتين
فليتم عن الماراه موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن عوفين وهب عن ابي عبد الله قال
ان عليا طاف ثمانية فماد سنا ثم ركع اربع ركعات لانه اذا كان الا على ما وصفناه فانه
يصل ركعتين عند فراغه من الطوافين ويصلي الى السجدة اذ افرغ من سبعة اعداد فليصل ركعتين
اخرتين وقد عمل على الخبرين معا والذي يدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن عبد الرحمن
بن حماد عن حمزة عن ابي جعفر عليه السلام قال ان عليا عليه السلام طاف طواف الفريضة
واحد ثمانية فترك سبعة وبقي على واحد واخضع اليه ستا ثم صلى ركعتين خلفا للمقام ثم خرج
الى المصفا والمرة فماد سنا ثم ركع اربع ركعات من السجدة ايضا **فصل** الركعتين التين تروى في المقام الاول
كهرش فاما ما رواه محمد بن الحسن بن يحيى عن محمد بن الحسين عن ابن فضال عن علي بن عتبة عن ابي حمزة
قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل نوى طواف ثمانية اشواط قال ان كان ذكر قبل
ان يأتي الركن فليقطع وقد اجزأ عنه فان لم يذكر حتى يبلط فليتم اربعة عشر شوطا وليصل
اربعة ركعات فلا ينافي الخبر الاول الذي قدمناه عن عبد الله بن سنان من قوله من طاف

بالبیت فوجع حق یدخل فی الثامن فلیقرأ بعة عشر شوطا لأن ذلك الخبز جبل وهذا الخبز مفضل
 ولحكم بالمفصل اولى منه بالجمل علی ما تقدم القول فی **باب** من شك فليبد سبعة طواف
 ام ثمانية **موسی بن القاسم** عن **علي بن الجری** عن **عنه** عن **ابن مسکان** عن **الحلی** عن **ابی عبد الله** علیه
 السلام قال قلت له رجل طواف فليبد سبعة طواف او ثمانية قال يصدر ركعتين فاما ما رواه
 محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن محمد عن **علي بن الحكم** عن **علي بن ابي حمزة** عن **ابی بصير** قال
 سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل شك في طواف الفريضة قال يعيد كلها شك قلت
 جعلت فداك شك في طواف النافلة فلا يفي علی الاقل فلا ينافي الخبر الاول لأن هذا الخبر
 محمول على انه شك في طواف السبعة لأن من كان كذلك لم يكن له طريق استيفاء سبعة اشواط
 علی اليقين والخبر الاول يكون قد استوفى سبعة اشواط وحققها وانما شك فيما زاد عليها
 فلم يلتفت الى ذلك الشك والذي يكشف عما ذكرناه ما رواه **موسی بن القاسم** عن **ابن ابي عمير** عن
 حماد عن **الحلی** قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل طواف بالبيت طواف الفريضة
 فليبد سبعة طواف او ثمانية فقال اما السبع فقد استيقن وانما وقع هو علی الثامن فليصل
 ركعتين **باب** القرن بين الاسابيع في الطواف **محمد بن يعقوب** عن **عدة** من اصحابنا
 عن **احمد بن محمد بن عيسى** عن **الحسين بن سعيد** عن **محمد بن سنان** عن **ابن مسکان** عن **ابن ابي عمير** قال
 قال ابو عبد الله عليه السلام انما يكره ان يجمع الرجل بين الاسبوعين والطوافين في الفريضة **السبوعين**
 فاما في النافلة فلا بأس بحمد عن **احمد بن محمد** عن **محمد بن احمد** النهدي عن **محمد بن الوليد** عن **عمرو**
 بن يزيد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول انما يكره القرن في الفريضة فاما في النافلة
 فلا والله ما به بأس فاما ما رواه **محمد بن يعقوب** عن **عدة** من اصحابنا عن **سهيل بن زياد** عن
احمد بن محمد عن **علي بن ابي حمزة** قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل يطوف بقين بين
 اسبوعين فقال ان شئت رويت لك عن اهل المدينة قال فقلت لا والله ما لي في ذلك **سبوعين**
 من حاجة جعلت فداك ولكن لا روي ما لا يدل الله عز وجل به قال لا يقرب بين اسبوعين
 كل اطفت اسبوعا فحصل ركعتين واما النافلة فزعمت الثالثة والاربعة فظرت اليه
 فقال لي مع هؤلاء **احمد بن محمد بن عيسى** عن **علي بن احمد** بن **شيم** عن **صفوان بن يحيى** و**احمد بن**
محمد بن يحيى نحوه قال سألناه عن القرن الطواف بين اسبوعين والثالثة قال انما هو اسبوع
 وركعتان وقال كان لي يطوف مع **محمد بن ابراهيم** فيقرن وانما كان ذلك منسحا ان التقية

فمن شك

عن عمار بن محمد بن أبي نصر قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن الرجل يطوف الأسابيع جميعا
 فيلحق فقال أسبوع وكرتان وإنما قرأت أبو الحسن لأنه كان يطوف مع محمد بن إبراهيم لحال التقية
 فلا ينفق بين هذه الأجزاء والأجزاء الأربعة كان الوجه فيها أحد شيئين أحدهما أن يكون الأجزاء عمولة
 على الفضل والاستحباب الآخر أن يكون الأجزاء على الجواز دون الفضل والوجه الثاني أن يكون هذا الأجزاء
 انما ذكره فيها القرآن في طواف الفريضة دون طواف النافلة وقد فصل ذلك في الروايتين الأولتين
 أول الباب من قوله أنما ذكره الجمع بين الطوافين في الفريضة وأما في النافلة فلا بأس **باب**
 من طاف على غير طهر من رجل يعقوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد عن حماد
 عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال سألت عن رجل يطوف يعثر وضوءه ما يعتد بذلك
 الطواف قال لا وعنه عن عدة من أصحابنا عن سهل عن ابن محبوب عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام
 أنه سئل أين شئت الناسك على غير وضوء فقال نعم لا الطواف فإن فيه صلوة عنه عن محمد بن
 يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن علي بن رزين عن محمد بن مسلم قال سألت أحدهما عليهما
 السلام عن رجل طاف طواف الفريضة وهو على غير طهر فقال لا وضوءا ولا يعيد طوافه وإن كان تطوعا
 تطوعا وصلى ركعتين عنه عن محمد بن يحيى عن محمد بن علي بن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن حمزة
 عليهما السلام قال سألت عن رجل طاف ثم ذكر أنه على غير وضوء فقال يقطع طوافه ولا يعتد به قال
 محمد بن الحسن هذه الأخبار إن كانت مطلقة أو أكثرها في أنه يعيد الطواف فإنما العمل على طواف
 الفريضة لما قد تقرر من حديث محمد بن مسلم وإن فصل حكم الطوافين طواف الفريضة وطواف النافلة
 والحكم بالفصل أولى منه للجلل وي زيد ذلك بيانا لما رواه موسى بن القاسم عن صفوان عن عبد الله
 بن بكير عن عبيد بن زرارة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل طاف على غير وضوء فقال إن كان
 تطوعا فليتوضأ وليصل عنه عن النخعي عن البراء بن عبيد عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة عن
 أبي عبد الله عليه السلام قال قلت لأبي طواف النافلة على غير وضوء قال لا وضوءا ولا
 متعمدا **باب** من قطع طوافه بعد قبل أن يكمل سبعة لم يضر موسى بن القاسم عن ابن
 أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل طاف بالبيت ثلثة أشواط
 ثم وجد من البيت خلوة فدخلها كيف يصنع قال يعيد طوافه فإن السنة عنه عن علي بن فضال
 عن ابن مسكان قال حدثني من سأل عن رجل طاف بالبيت طواف الفريضة ثلثة أشواط ثم وجد
 خلوة من البيت فدخلها قال يقطع طوافه وإن السنة تخليد عنه عن عبد الرحمن بن أبي عمير

عن جميل عن ابن عباس عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل طاف شوطاً وشوطاً ثم خرج مع رجل في
 حاجة قال إن كان طوافاً نافلاً يعني علياً إن كان طوافاً فريضة لم يبين قأماً ما رواه محمد بن يعقوب
 عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن عبد العزيز عن أبي عوف قال قال أبي عبد الله
 عليه السلام وإن في الشوط الخامس من الطواف فقال لي أنطلق حتى يعود ههنا رجلاً فقلت أنا في خمسة
 اشواط فاتم أسبوعاً لقطع واحفظ من حيث تقطع حتى تعود إلى الموضع الذي قطعت منه فقبض
 عليه **وروي** موسى بن القاسم عن عباس عن عبد الله الكاهلي عن أبي الفرج قال طفت مع أبي عبد الله
 عليه السلام خمسة اشواط ثم قلت في إريانا عوداً أيضاً فقال الحفظ مكاناً ثم ذهب فعدنا ثم رجع مكانه
 فاتم طوافاً فلا ينافي إلاخباراً ولا ينافي إلاخباراً لأنه إنما كان من حيث كان طاف أكثر من النصف و
 وجبت الأعادة أيضاً كان أقل من النصف وليس كذلك يقول ملاحمة الحزين أيضاً في جواز الأتمام
 على طواف النافلة وأدبهم إلاعادته في طواف الفريضة على كل حال لأنه لو كان كذلك لم يكن بينه إذا
 كان زاداً على النصف وبينه إذا كان أقل منه فرق وقد قبلوا عليه السلام بين الطوافين فيما كان
 أقل من النصف وبين مكان أكثر منه قد دل على أنه إذا دل على النصف ليس بينهما فرق في جواز الأتمام حيث
 كان طوافاً فريضة لأن طواف النافلة يجوز البناء عليه على كل حال على ما قد ورد في أخبارنا وفي ذكر
 طواف الفريضة طه بن يحيى بن أبي عمير عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن
 محمد عن حماد بن شعيب بن يزيد عن أبي شعيب السواسي عن سكين بن عمار عن رجل من أصحابنا يكنى أبا أحمد قال
 كنت مع أبي عبد الله في الطواف بيده في يدي ويدي في يده إذ عرض لي رجل لمسحاة فلو ميتت اليه
 بيدي فقلت له كأنك خواف من طوافي فقال أبو عبد الله عليه السلام في الطواف ما هذا فقلت
 أصحوا الله رجل جاءني في حاجة فقال لي سلم هو فقلت نعم قال ذهب معي حاجة فقلت لا أصحوا الله
 واقطع الطواف قال نعم قلت وان كان المفروض قال نعم وإن كنت في المفروض قال وقال أبو عبد الله عليه
 السلام من مشى مع أخيه المسلم في حاجة كتب الله له ألف حسنة وفي عند ألف سيئة وروى له
 ألف الف درهم قأماً ما رواه موسى بن القاسم عن ابن أبي عمير عن جميل عن بعض أصحابنا عن أحمد بن علي
 السلام قال في الرجل يطوف ثم يخرج في الحاجة قال لا بأس أن يذهب في حاجة أو غير ويقطع الطواف
 وإن لم يكن يستريح ويقعد فلا بأس بذلك فإن رجع في طوافه وإن كان نافلاً يعني على شوط واحد لم يجر
 وإن كان طوافاً فريضة ثم خرج في حاجة مع رجلين ولا في حاجة بنفسه فليكن في ذلك لأنه إنما قال
 لا يفي بغيره على الشوطين فها هو طواف الفريضة وطواف النافلة على ما بينه إلا أنه قال

يأتي

سكن محمد

قوله الخبر كما ينبغي ان كان في طوافه لم يستأنف حواشي طوافه لئلا يفسد طوافه وهو جاز ان ياتى بما دون
التصحيح ثم اتبع ذلك بقوله ان كان في طوافه فريضته لم يبين يمينه ما جاز في طواف النافلة وذلك لغيره منا
لما قلناه **باب** المريض يطاف به او يطاف عنه موسى بن القاسم عن حماد بن عوف بن يحيى عن ابي بصير عن ابي
قال سألت ابا الحسن موسى عن المريض يطاف عنه المكتبة قال لا ولكن يطاف به عن عبد الرحمن
عن حماد عن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال المريض يطوف بالخطوب والمشي عليه يرمى عنه ويطاف به وعنه عن
حماد بن يحيى قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل المريض يقدم مكة فلا يستطيع ان يطوف
فما يات به لا يبين اصفاء المودة قال يطاف به ولا يخط الا من يجلي حتى تمس الارض فليس في الطواف
ثم يوقف به حتى يصل اصفاء المودة اذا كان معتل عنه عن حماد عن حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال
سألت عن الرجل يطاف به يرمى عنه قال نعم اذا كان لا يستطيع فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حمزة بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام قال المريض المخلوب
والمشي عليه يرمى عنه فلا ينافى ما قدمنا من الاخبار لان الوجه ان يرمى على من لا يستطيع
طهارته كما هو من منكرات مثل السطون ومن المشي فليل على ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن
ابي جعفر عن الحسين بن محمد بن ابي محمد عن عبد الرحمن بن الحجاج عن معوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلام
انه قال السطون والكسبر يطاف به ورمى عنه فما عينه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد بن محمد
بن ابي نضر عن حبيب النخعي عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا يرمى عن المريض صلى الله عليه وآله ان يطاف
به من السطون والكسبر على من كان كذلك ايضا فاطاف عنه انما انتظره لئلا يرمى به او يرمى عن الغوث
الاخصى جاز ان يطاف عنه فليل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن ابي جعفر عن الحسن بن يوسف بن عبد
الرحمن النخعي قال سألت ابا الحسن عليه السلام او كتبت اليه عن سعد بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام
في طوافه عنده ما سأل قال لا ولكن يرمى عن اخصه وهو لا يقرأ في طوافه عنده عن حماد بن عوف بن يحيى عن ابي الحسن
بن محبوب عن ابي بصير عن حماد بن عوف بن يحيى عن ابي عبد الله عليه السلام عن رجل طاف بالبيت بعض طوافاته
ثم انزل عنه لا يقدر فيها على قيام طوافه قال اذا طاف اربعة اشواط من طوافه عنده فلا يشأوط
وقد تم طوافه فان كان طواف ثلاثة اشواط وكان لا يقدر على اتمامه فان هذا ما عليه الله عليه
كان الله العاقبة فانما ان يوضعه يوما ويومين فان كانت العاقبة وقد روى الطواف طاف اسبوعا فان طاف
طرفة من طوافه عنده اسبوعا فحصل عنه وقد غرر من احرامه في ردى الحواشي لك وفي رواية
محمد بن يعقوب ويحيى هو **باب** الكلام في حال الطواف اذا نشأ الشكر احمد بن محمد بن عيسى

الكلام في حال الطوائف وانشاء الشعوب من نسق الطوائف

١١٩

عن الحسن بن علي بن يقطين عن أبي الحسن بن علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن الكلام في الطوائف هل نشأ الشيعية في الفريضة أو غير الفريضة فليست قد علم ذلك قال لا بأس به والشيعية كان لا بأس بمثلها فأما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن علي بن محمد بن عبد الحميد عن محمد بن فضال عن أسد بن محمد بن علي السلمي قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن قولهم عذائهم سعياء خطوان الفريضة لا يجوز أن يتكلم به إلا بالبداهة وذكره في القرنين قال والناظر في الرجل الخاء ويسلم عليه يحده بشيء مسلم بالشئ من أمره لا خلاف والدنيا كما هي من بقا الوجه في هذا الخبر أن قوله علي بن محبوب من الاستنباط دعوى الفريضة لا يجاب

باب من نسق طوائف الحق يرجع إلى أهل محمد بن أحمد بن يحيى عن أبي العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن علي بن أبي حمزة قال سأل عن رجل يحملان بطون البيت حتى يرجع إلى أهله قال إذا كان عليهما في جهة واحدة فليكن بالبيت وعليه بدنة موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج عن علي بن يقطين قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل يحملان بطون البيت طواف الفريضة قال إن كان على وجه الجمع التخييل لهما وعليه بدنة فأما ما رواه علي بن جعفر عن أبيه موسى بن جعفر عليهما السلام قال سألت عن رجل نسق طوائف الفريضة حتى قدم بلاده وقع النساء كيف يصنع قال يبعث فليبعث على أن كان ترك في جمع يبعث به في جمع وإن كان ترك في جمع يبعث به في عمرة وكل من بطون عنه ما ترك من طوائف فالتوجه في هذا الخبر أن يحمل على طوائف النساء لأن ترك طوائف النساء فاسيا جازا لمن يستتيب غيره مقامه في طوائفه لا يجوز ذلك في طوائف الرجال على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن رجل عن مغيرة بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام رجل نسق طوائف النساء حتى خال أهله قال لا بأس به النساء حتى يزور البيت وقال يا مازن يقصص عنك لم يخرج فان توفي رجل من بطون عنه فليقص عنه طوائفه

أو غيره **باب** من يطوف بالبيت يجوز له أن يؤخر السعي إلى وجه آخر موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن عبد الله بن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يقدم مكة وقد اشتد عليه الحر فيطوف بالكعبة ويؤخر السعي إلى ما يريد فقال لا بأس به وما فعلت فقال روايتاه يؤخر السعي إلى الليل عنه عن صفوان عن العلا عن محمد بن مسلم قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل طاف بالبيت فأعيا الأثر في الطوائف بين الصفا والمروة قال نعم فأما ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن صفوان عن السلي بن دغين قال سألت عن رجل طاف بالبيت فأعيا الأثر في الطوائف بين الصفا والمروة أو غدا قال فلا بأس في الخبرين الأولين لأن الرخصة في الخبرين إنما هو في تأخير السعي جماعة أو ساعتين أو ما إن يؤخره إلى الغد فلا يجوز بحسب ما تقدم من الخبرين

تقديم طواف الحج وطواف النساء قبل ان يأتي منى
١٢٠

باب تقديم المقتع طواف الحج قبل ان يأتي منى محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله سمع ابن عباس

عن ابيونس عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قلت لرجل كان مقتعا فاهل بالحج فقال لا يطوف بالبيت

حتى ياتي عرقات فقلن هو طواف قبل ان يأتي منى من غير علة فلا يعتد بذلك الطواف فاما ما رواه

موسى بن القاسم عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج عن علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن

الرجل المقتع هل بالحج ثم يطوف ويضيئ بين الصفا والمروة قبل خروجه الى منى قال لا بأس قال ياتي بالحج لا

لا يجوز على الشيخ الكبير والمجانف والمرأة التي تحاق الحيف فاما مع زوال غلة الجمع فلا يجوز على حال

يبدل عن ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله سمع ابن عباس عن ابيونس عن اسمعيل

بن عبد الخالق قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لا بأس ان يهل الشيخ الكبير والمرضى والمرأة

والملول طواف الحج قبل ان يخرجوا الى منى عن علي بن ابي حمزة عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان

بن يحيى عن اسحق بن عمار قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن المقتع اذا كان شيخا كبيرا او امرأة فتواف

الحيف قبل طواف الحج قبل ان يأتي منى فقال نعم من كان هكذا يهل **باب** تقديم طواف النساء

قبل ان يأتي منى محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن

اسحق بن عمار قال قلت لابي الحسن عليه السلام المرفج بالحج اذا طاف بالبيت والصفا والمروة ايجز

طواف النساء قال لا انما طواف النساء بعد ما يأتي منى فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى

محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن ابي قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول لا بأس

بتجهيل طواف الحج وطواف النساء قبل الحج يوم التروية قبل خروجه الى منى وكان لا بأس ان ياتي

امرؤا لا يتهيأ الا انصرفوا الى مكة كان يطوف ويصوم البيت ثم يكبر هو من موقا اذا كان خائفا او وجعه

في هذا الخبر ان حمل على المضطر الذي لا يقدر على الرجوع الى مكة حسب ما ذكره في الخبر وذلك غيرنا

للتخبر لا ذلك يجوز على حال الاختيار **باب** تقديم طواف النساء على السعي محمد بن يعقوب

عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن ابي الحسن عليه السلام جعلت قد لا مقتع ^{سعي}

فطاف طواف الحج ثم طاف طواف النساء ثم سعى فقال لا يكون السعي الا قبل طواف النساء فقلت

عليه شئ فقال لا يكون سعي الا قبل طواف النساء فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى

بن جعفر والحسن بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن سماعة بن محمد عن ابي الحسن

الماضي عليه السلام قال ما كنت عن الرجل طاف طواف الحج وطواف النساء قبل ان يسعي بين الصفا

والمروة فقال لا يصح يطوف بين الصفا والمروة وقد فرغ من سعيه ولا ياتي بالحج الاول لان هذا الخبر

سما

محول على من فعل ذلك مستنداً باب ان طوائف النساء ملجبة في العمرة للنبوة محول بن احمد بن
 يحيى عن احمد بن محمد بن ابي عمر عن اسحق بن عمار قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن حفرة العمرة
 على طوائف النساء قال نعم محول بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن عبد الله
 عن عمر بن يزيد او غيره عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا تعتز بطون ويسق خلق قال ولا بد من بعد الحلق
 من طوائف اخر فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن علي بن محمد بن عبد الحميد عن ابي خالد مولى علي بن
 يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن حفرة العمرة على طوائف النساء فقال ليس على طوائف النساء
 فلا ينافي ما قد مضى لان هذا الخبر محول على من دخل معتمراً عمرة مفردة في شهر الحج ثم اراد ان يجعلها
 معتمراً ليجاز له ذلك ولم يلزم طوائف النساء لان طوائف النساء إنما يلزم المعتمرون العمرة المفردة من الحج
 فاذا تمتع بها الى الحج سقط عنه فخره في بدل خلاف ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد
 بن محمد عن محمد بن عيسى قال كتب ابو القاسم محمد بن موسى البرقي الى ابي رجل يسأل عن العمرة النبوة هل
 على صاحبها طوائف النساء والعمرة التي تقع على الحج فكاتب ابا الحسن عليه السلام النبوة فعمل صاحبها طوائف النساء
 ولما التي تقع على الحج فليس على صاحبها طوائف النساء محول بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الجبار
 عن العباس عن صفوان بن يحيى قال سأله ابو حازم عن رجل تمتع بالعمرة الى الحج فطاف وسعى وقصو
 هل على طوائف النساء قال لا اقام طوائف النساء بعد الرجوع من منى فاما ما رواه احمد بن محمد عن
 محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عيسى عن محمد بن عوف قال ليس طوائف النساء الا على الحاجرة قلدينا في
 ما ذكرناه وكان هذه الرواية موقوفة غير مسندة الى احد من الائمة عليهم السلام واذ لم يكن
 مسندة لم يجيب العمل بها لانه يجوز ان يكون خلافه مذهباً يولن اختياره على بعض ائمة كلنساء
 مذهب كثيرة لا يلزمنا المصير اليها لقيام الدلالة على ضاها باب من نوى طوائف النساء
 حتى يرجع الى اهل الحسين بن سعيد عن صفوان وفضالة عن معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال سألت عن رجل نوى طوائف النساء حتى يرجع الى اهل قال لا تغفل اليها النساء حتى يدور البيت
 فان هومات فليقص عنه وليا او غيره فاقام امام حياً فلا يصح ان يقضى عنه وان نوى الجهاد
 فليس سواء ان الرتبة سنة والطواف فريضة فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن عيسى
 عن معوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل نوى طوائف النساء حتى يرجع
 الى اهل قال ليس فليطاف عنه فان توفي قبل ان يطاف عنه فليطعن عنه وليا فلو وجهه
 في هذا الخبران محمول على من لا يقدر على الرجوع فلا يجوز له ان يأمر من يطوف عنه فاما من يتمكن

فمنها ما رواه احمد بن محمد بن ابي عمر عن اسحق بن عمار

يوسف

ابو حازم

محمد بن احمد بن محمد

عن محمد بن عوف

فيم تشق كعق الطواف

١٢٢

من ذلك فإنه يلزم الرجوع على ما تقدم ذكره لا دليل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن عمار بن عازب عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل تشق طواف النساء حتى أتى الكوفة قال لا تحمل المرأة النساء حتى يطوفن بالببيت قلت فان لم يقدر قال يهر من يطوف عنه باب من فضة ركعتي الطواف حتى يخرج موسى بن القاسم عن صفوان عن حماد عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليه السلام قال سئل عن رجل طاف طواف النساء ولم يصل الركعتين حتى طاف بين الصفا والمروة ثم طاف طواف النساء ولم يصل الركعتين حتى طاف طواف النساء لا يطعم قال يرجع إلى المقام فيصلي ركعتين عنه عن صفوان عن عبد الله بن بكير عن عبيد بن زرارة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل طاف طواف النساء ولم يصل الركعتين حتى طاف طواف النساء لا يطعم قال يرجع إلى المقام فيصلي ركعتين عنه عن موسى بن القاسم عن محمد بن عمر الحلال قال سألت أبا الحسن عليه السلام عن رجل ينسى أن يصلي ركعتي طواف الزيارة فلم يذكر حتى أتى مكة قال يرجع إلى المقام إبراهيم فيصليهما الركعتين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان قال حدثني عن رجل ينسى ركعتي طواف الزيارة حتى يخرج فقال لا يزال طال مسكان وفي حديث آخر أن كان جاداً من هفوات أهل الزهراء فليخرج وليصليها فأن الله تعالى يقول واتخذوا من مقام إبراهيم صلياً فأمروا به موسى بن القاسم عن النعمان بن الحسين قال حدثنا حسان بن سعيد قال سألت أبا عبد الله عليه السلام وهو يقف على الثعلب فسأله فقال هل في مكانك محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن محمد بن الحارث عن محمد بن فضال عن أبي الصباح قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل نسي أن يصلي الركعتين عنده مقام إبراهيم عليه السلام في طواف الحج والعمره فقال ان كان باليد صلي ركعتين عند مقام إبراهيم كان الله عز وجل يقول واتخذوا من مقام إبراهيم صلياً وان كان في الغنم فلا أمر ان يرجع موسى بن القاسم عن الطاهر عن محمد بن أبي حمزة ومهت عن ابن مسكان قال حدثني عمر بن يزيد عن أبي عبد الله عليه السلام أن سأل عن رجل نسي أن يصلي الركعتين ركعتي الزيارة عند مقام إبراهيم عليه السلام حتى أتى مكة قال يصليهما مع غيره عن أبي عمير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل نسي أن يصلي الركعتين خلف المقام حتى انتهت إلى مكة فرجعت إلى مكة فيصليهما ثم أتى مكة فذكر أنه لا يعبى الله عليه السلام فقال لا خلاصاً ما حيت ما فكرت أكتب في هذا الكتاب ان تحبها علم من يشق عليه الرجوع إلى مكة ولا يقن منه والذي يدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن الحسن بن محبوب عن علي بن رئاب عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل

عن الثعلب بن النضر

طشام
فصلها

في وقت ركعتي الطلوع

١٢٣

ذنوا ان يصلي ركعتي طلوع الفريضة خلف المقام وقد قال الله تعالى ولتذكروا من مقام إبراهيم
 مصلوا حتى ينزل فقال ان كان رخصا في الاشق عليه لا امر ان يرجع ولكن يصلي حيث يذكر وكثيرا ان
 يكون الاشهاد الا انه لم يخلو على الفضل الاستحباب والاشهاد الا عليه على الجواز في الخطر باب
 وقت ركعتي الطلوع هو موسى بن القاسم عن ابى الفضل الثقفي عن عبد الله بن بكير عن ميسرة بن ابي عبد الله
 عليه السلام قال صلى ركعتي طلوع الفريضة بعد الصلوة او بعد الصلوة عن محمد بن سيف بن عمار عن
 منصور بن حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن ركعتي طلوع الفريضة قال لا تؤخرها ساعة اذا
 طفت فصل محمد بن يعقوب عن ابى علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن اسحق بن عمار عن
 ابى الحسن عليه السلام قال ما رأيك انما من اخذوا من الحسن والحسين عليهما السلام الا الصلوة بعد الصلوة
 وبعد الغداة في طلوع الفريضة فاما ما رواه موسى بن القاسم عن حماد عن حماد بن محمد بن مسلم قال سألت
 ابا جعفر عليه السلام عن ركعتي طلوع الفريضة فقال لا تؤخرها الا اذا فرغت من طوافك وحركه عند اصطفاك
 الشفق عند طلوعها عنه عن صفوان عن علي بن ابي حمزة عن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 عن الرجل يدخل مكة بعد الغداة او بعد الصلوة في طلوع الركعتين ما لم يكن عند طلوع الشمس
 او عند اخرها قال ركعتي هذين الخبيران فلهما على صواب من التقية لان ذلك موافق للعامة واما
 الخبر الاخير فانه يجوز ان يؤخر عن ركعتي طلوع الفريضة فان ذلك مكره في هذين الوقتين على ما يقتضيه
 اكثر الروايات والذي يدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن ميسرة بن ابي عبد الله عليه السلام
 عليه السلام قال سألت عن الطلوع بعد الصلوة قال طلوع طلوع الركعتين قبل الصلوة المغرب عند
 غروب الشمس طلعت طلوعا اخر فصل الركعتين بعد المغرب وسألت عن الطلوع بعد الظهر فقال
 طلوع حق اذا طلعت الشمس في كل الركعات اسهل بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن يعقوب قال
 سألت ابا عبد الله عليه السلام عن صلوة طلوع التطوع بعد الصلوة قال لا فذكرت له قط بعض اباؤه
 ان الناس لم يأخذوا من الحسن والحسين عليهما السلام الا الصلوة بعد الصلوة فقلت انهم لم يكن
 اذ لم يكن الناس يقولون على شيء فاجتنبوا فقلت ان هؤلاء يقولون قال السهم مثلهما فاما ما رواه
 احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن اخيه الحسين بن علي بن يقطين قال سألت
 ابا الحسن عليه السلام عن الذي يطوف بعد الغداة او بعد الصلوة وهو في وقت الصلوة يصلو كما الرجل
 الطلوع فقلت كانت او فريضة قال لا قالوا في هذا الخبر ما تضمنه من ان كان وقت صلوة فريضة
 فلم يجز ان يصلي ركعتي الطلوع الا بعد ان يفريخ من الفريضة الحاضرة ابواب السجود باب

طلوع الفريضة

فمن نسي السعي بين الصفا والمروة

أبو الحسن أنه يستحب الاطالة عند الصفا والمروة موسى بن القاسم قال حدثني النعمان بن الحسين قال حدثني
 عبيد بن الحر عن حماد بن القاسم قال قال أبو عبد الله عليه السلام إن أردت أن تنكح ما لك فاكثروا الوقوف
 على الصفا فأما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن صالح بن أبي حمزة عن أحمد بن محمد الجعفي عن محمد بن
 عمار بن يزيد عن بعض أصحابه قال كنت في قفاه أبي الحسن موسى عليه السلام على الصفا وعلى المروة وهو
 لا يريد علي مني اللهم إني أسئلك حسن الظن بك على كل حال وصدق النية في التوكل عليك فلا ينالني
 الخيال ولا الهم ولا الحول ولا الاستعجاب والندب وهذا المحول على الجواز وفيه الخطر **باب**
 من نسي السعي بين الصفا والمروة حتى يرجع إلى أهله موسى بن القاسم عن النعمان بن الحسين عن ابن أبي
 عمير عن معوية بن عمار عن أبي عبيد الله عليه السلام قال قلت له رجل نسي السعي بين الصفا والمروة فقال
 يعبد السعي قلت فإنه يخرج من حال يرجع فيعيد السعي إن هذا ليس في الجواز الذي سئلت عنه والسعي بين الصفا
 والمروة فريضة فقال في رجل ترك السعي معتذرا قال لا يجزأ فأما ما رواه محمد بن عبد الله عن موسى
 بن الحسن عن محمد بن عبد الحميد عن أبي حمزة الفضل بن صالح عن زيد الشحام عن أبي عبد الله عليه
 السلام قال سألت عن رجل نسي أن يطوف بين الصفا والمروة حتى يرجع إلى أهله فقال يطاف عنه
 قال وجه في هذا الخبر أن نسيه على من لا يمكن من الرجوع إلى مكة فإنه يجوز له أن يستنيب غيره
 في ذلك ومن تمكن فلا يجوز له غير الرجوع على أنه منه الخبر الأول **باب** حكم من سعى أكثر
 من سبعة أشواط وروى موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن محمد عن أبي الحسن
 عليه السلام قال الطوان المفروض أن زدت عليه مثل الصفا والمروة فافزادت عليها فضليك الأعادة و
 كذلك السعي فأما ما رواه محمد بن يعقوب عن أبي علي الكنعاني عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
 بن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن الجراح عن أبي إبراهيم عليه السلام عن رجل سعى بين الصفا والمروة
 ثمانية أشواط ما عليه فقال إن كان خطا طهر واحدا واعتد بسبعة وعنه عن علي بن أبي
 عن أبيه عن أحمد بن محمد بن أبي نعو عن جميل بن دراج قال سميت عن موسى بن جعفر عن أبي عبد الله عليه السلام
 والمروة أربعة عشر شوطا فأنزلنا أبا عبد الله عليه السلام عن ذلك فقال لا بأس بسبعة لك و
 سبعة قطعه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي حمزة عن هشام
 بن سالم قال سميت بين الصفا والمروة أنا وعبيد الله بن راشد قلت له تحفظ على جميل بعد
 داهوا ما أشعطا واحدا فبلغ مثل ذلك فقلت له كيف لقد قال داهوا جانا شوطا واحدا
 فأنتم أربعة عشر شوطا فذكر ما ذلك لا يعبد الله عليه السلام فقال قد نزلنا وأمرنا عليه

من نسي السعي بين الصفا والمروة

شوطا

ليس بشيء قالوا وفي هذا الاختلاف ان يحملها على من فعل ذلك ساهيا او جاهلا لم يكن عليه عاصية المراتب
والخبر الاول محمول على من فعل ذلك ساهيا او متعمدا في ذلك فحينئذ يجب على ابن الجراح في قوله ان كان
اخفاطهم واحدا فدل على ان ذلك كان متعمدا في الحكم ما قدمنا قاضا ما رواه موسى بن القاسم عن
صفوان عن علاء بن محمد بن مسلم عن احدهما عليه السلام قال ان في كتاب علي عليه السلام اذا طاف
الرجل بالبيت ثمانية اشواط الفريضة ويستيقن ثمانية اضاف اليها ستاوكذ لا اذا استيقن
انه سعي ثمانية اشواط اضاف اليها ستاوكذ في هذا الخبر ان يحمل على من فعل ذلك ساهيا او جاهلا
فيكون مع ذلك اذا سعي ثمانية يكون عند الصفا قاضا اذا اعلان سعي ثمانية وهو عند المروة فثبت
عليه كعادة على كل حال ان يكون بطلان المروة لا يجوز لمن فعل ذلك البناء عليه والذي يدل على ذلك
ما رواه الحسن بن الحسين بن سعيد عن فضالة و صفوان بن يحيى عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا طاف الرجل بين الصفا والمروة تسعة اشواط فليسمع على احد ويطرح ثمانية وان طاف
بين الصفا والمروة ثمانية اشواط فليطرحها ويستأنف السعي ويزيد بالمروة فليطرحها سعي يبدأ
بالصفا **باب السعي بغير وضوء** سعد بن عبد الله عن موسى بن الحسين بن الحسين بن عبد الحميد ^{الحسن}
عن ابي حمزة المفضل بن صالح عن نبيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يسعي
بين الصفا والمروة على غير وضوء فقال لا بأس موسى بن القاسم عن صفوان عن ابي عبد الله عليه السلام
بن موسى قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اشهر شيئا من الناس ان لا يوضوء قال نعم لا يوضوء
بالبيت فانه يوضوء قاضا ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن فضال
قال قال ابو الحسن عليه السلام لا تظن ولا تسع الا بوضوء فاجاب في هذا الخبر احد شيئين احدهما
ان يكون انما هو عن الجمع بينهما بغير وضوء كما قد بينا ان الطواف لا يجوز بغير وضوء ولم ينعقد السعي
من الطواف بغير وضوء الوجه الاخر ان يكون محمولا على المتدبر والاحتياط لان السعي عن وضوء افضل
على كل حال يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن عده من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن
محمد بن محمد بن عمار عن ابي الحسن عليه السلام قال قلت للرجل يسعي بين الصفا والمروة
المدة قلته اشواط او اربعة شهور القيمة بغير وضوء قال لا بأس ما رواه محمد بن فضال عن احمد بن محمد بن
بن القاسم عن صفوان عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس ان ينعقد لذلك كل ما على غير
وضوء الا الطواف فانه يوضوء افضل على كل حال **باب من اراد القصير فخلق ناسيا او**
متعمدا الحسن بن الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير عن ابي بصير

[illegible]

في اهل الحرم دخول مكة بغير احرام

١٢٤

فما فرغت ان ينطقوا هموت الى قريتها فخرت من باسانها وقهرت باظهارها اهل عليتها فقال لا تخفت
 ليس كل احد يجذب المقادير في محفل من يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله عن عثمان بن الحباب قال قلت لابي
 لا يجبر الله عليه السلام جعلت فداك اذ لم تقضيت فتكى العروة اثبت اعلى ولم اقصر قال عليك
 بدنة قال قلت اذ لم اهرت ذلك منها ولم تكن قصور امتنعت فلما غلبتها اقهرت بعض شعرها
 باسانها قال رحمها الله كانت افقة منك عليك بدنة وليس عليها شيء فاما ما رواه محمد بن الحسن
 الصفار عن محمد بن عيسى عن سليمان بن حفص الموزي عن الفقيه قال اذا سجد الرجل فدخل مكة معتقفا
 طواف بالبيت حبلى كعتين خلف مقام ابراهيم وسعى بين الصفا والمروة فقد حل لكل شيء ما
 خلا النساء لان عليهن النساء طوافا وصلاة فليس بمنان لما ذكرناه لانه ليس في الحرم ان يطوف
 والسعي للذين ليس لهم طواف بعد ما اكملوا طواف النساء اهل العروة والجميع والذين في الحرم ذلك
 حملناه عن علي بن طواف وسعي لهم فانه لا يجوز له ان يطوف النساء ويكون هذا التاويل الى ان قوله
 في الحرم على جهة التعليل لان عليهن النساء طوافا وصلاة يدل على ان العروة التي تقع بها
 التي يجب فيها طواف النساء وانما يجب طواف النساء في العروة للتمتع وطوافه يدل على ما رواه
 محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن عيسى قال كتب ابو القاسم محمد بن موسى الرازي يسأل عن العروة التي
 هل يجب على صاحبها طواف النساء وعن العروة التي تقع بها التي يجب فكتب اما العروة التي تقع بها
 طواف النساء اما التي تقع بها التي يجب فليس على صاحبها طواف النساء اب ان اهل الحرم يدخل
 مكة بغير احرام لا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن عامر
 بن حميد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام يدخل الحرم احدا الا عرها قال لا الا من غير احرام
 عنه عن احمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي مخنف عن عامر بن حميد عن محمد بن مسلم قال سمعت
 ابا جعفر عليه السلام هل يدخل الحرم بغير احرام فقال لا الا ان يكون مريضا او به بطن
 فاما ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن ابي عبد الله عن ربيعة قال سألت ابا عبد
 الله عليه السلام عن رجل به بطن ووجع شديد يدخل مكة حلا قال لا بد له الا عرها قال
 قال ان السطابة والمثلية انما النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا بد له الا عرها قال لا بد له الا عرها
 في هذا الخبر غريب من الاحتجاب دون الفرض والاحتجاب فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن
 احمد بن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام في الرجل يخرج الى الحرم في
 الحاجة قال يدخل مكة بغير احرام قال الوجه في هذا الخبر ان يخل على من حرمه وعاد في ذلك لشهر

فإنه لا يلزمه الإحرام فاما من دخلها ابتداءً خرج إليها ليقضي الفضة أو للشهادة فإن عليه الإحرام ويدل
 على هذا التفصيل ما رواه الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن جعفر بن القزويني عن ابن بن عوف عن رجل
 عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل يخرج في الحاجة من الحرم قال إن رجع في الشهر الذي خرج فيه فدخل
 بغير إحرام وإن دخل في غيره دخل الإحرام **باب الوقت الذي يلحق الإنسان في الملتقى** **مسألة**
 بن القاسم عن ابن أبي عمير عن حماد عن الحلبي عن أبي عبد الله عليه السلام قال المتعيط يطوف بالبیت و
 يسعي بين الصفا والمروة ما أدركه الناس في محله بن يعقوب عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد
 عن ابن فضال عن ابن بكير عن بعض أصحابنا أنه سأل أبا عبد الله عليه السلام عن الملتقى متى يكون قال
 يقع ما قلناه يدرى له الناس في سعة بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن أحمد بن
 محمد بن أبي نصر عن حماد بن حكيمة قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام المتعيط يدخل ليلة عرفة مكة و
 المروة المحاصر متى تكون له الملتقى فقال أدركوا الناس في محله بن يعقوب عن محمد بن إبراهيم عن
 عن أسعيل بن مهران بن يونس عن يعقوب بن شبيب بن الحارث قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام
 يقول لا بأس بالملتقى أن لا يخرج من ليلة التروية متى أتت لهم ما لم ينفخ فحوت الواقفين **مسألة**
 بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال المتعيط
 له الملتقى إلى ظل الشمس من يوم عرفة إلى طلوع الشمس من يوم النحر عنه عن عبد الله
 بن جعفر عن محمد بن مسروق قال كتبت إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام ما تقول في رجل قطع الطريق
 إلى الحج وأتى عرفة وخرج الناس من مكة إلى عتبات عمره فأتته أوفهبت منه إلى وقت
 عمره فأتته إذا كان مقتعاً الطريق إلى الحج فلم يواف يوم التروية ولا ليلة التروية فكيف يصنع فقول
 ساعة يدخل مكة ألتفت الله يطوف ويصلي كعتين وسبعين ويصوم ويحرم بحجته ويعرض
 الموقف ويفيض مع الإكمام **مسألة** بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي عمير عن هشام
 بن سالم وحماد بن شعيب عن أبي عبد الله عليه السلام في الرجل المتعيط دخل ليلة عرفة فطوف و
 يسعي ثم جعل ثم يجرم وياقي من قال لا بأس عنه عن عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد عن الحسين
 بن سعيد عن حماد بن عيسى عن محمد بن جهمون قال قدم أبو الحسن عليه السلام مقتعاً ليلة عرفة
 فطاف وأحل إلى بعض جوانبه ثم جعل إلى الحج وخرج **مسألة** بن القاسم عن الحسن بن الحسن بن زياد
 عن محمد بن مسلم قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام إلى متى يكون للحاج عرفة قال إلى السحر من ليلة
 عرفة عنه عن صفوان عن عيسى بن القاسم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المتعيط يقدم

مكة يوم التروية صلوات الصوفية والمتعة فقال له ما بينه وبين غروب الشمس قال اجمع ذلك
سهل الله على الله عليه واله وعنده عن محمد بن علي عن ابي عن الحسن بن عبد الله قال سألت
ابا الحسن موسى عليه السلام عن المتعة يدخل مكة يوم التروية فقال يقع ما بينه وبين الليل
عنده عن محمد بن عازق عن محمد بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قدمت مكة يوم التروية
وانت متفق فاك ما بينك وبين الليل ان قطعت بالبيت وتزوج تحتها منه وعنده عن الحسن
عن العلاء بن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام الى متى يكون الحائض قال فقال الى الصبح
من ليلة عرفة قال موسى بن القاسم روى لنا الثقة من اهل البيت عن ابي الحسن موسى عليه السلام روى
انه قال ان اهل المتعة ما يخرج يوم التروية زوال الشمس بعد الصبح وبعد المغرب وبعد العشاء الاخرة
وهما بين ذلك كما واسع فاما ما رواه موسى بن القاسم عن محمد بن سهل عن زكريا بن عمران قال كنت
ابا الحسن عليه السلام المتعة اذا دخل يوم عرفة قال المتعة ليحجها عرفة مفردة عنك عن
محمد بن سهل عن ابي عن الحسن بن عبد الله عن ابي الحسن عليه السلام قال المتعة اذا قدم ليلة عرفة
فليست له متعة ليحجها عرفة مفردة اما المتعة الى يوم التروية عنك عن محمد بن سهل عن ابيه
عن موسى بن عبد الله قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المتعة يقدم مكة ليلة عرفة قال لا
متعة له ليحجها عرفة مفردة ويوطئ بالبيت ويسوي بين اصفا والمروة ويجزئ الى مفى ولا هدى
عليها الا الهدي على المتعة وعنده عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن عيسى عن علي بن يقطين
قال سألت ابا الحسن موسى عليه السلام عن الرجل المرأة يفتن بالهرق والجم ثم يدخلان مكة
يوم عرفة كيف يصنعان قال ليحجلا عرفة مفردة وعند المتعة الى يوم التروية عنك عن محمد بن عازق
عن محمد بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا قدمت مكة يوم التروية وقد غربت الشمس فليس
لك متعة اقصى كما كانت يجتازك قال محمد بن الحسن الوجه في الجمع بين هذه الاخبار ان يقول
ان المتعة تكون عرفة تامة ما ادرك الوقفين سواء كان ذلك يوم التروية او ليلة عرفة او يوم
الوجدان قال فلما زالت الشمس من يوم عرفة فقد زالت المتعة لانه لا يمكن ان يحج الناس جميعا
ولما حل على ما وصفناه الا ان موافق الناس تقاضيل في الفضل والثناء في ادراك يوم التروية
عند زوال الشمس يكون ثوابه اكثر ومتعة اكل من يلحق بالليل من ادراك بالليل يكون ثوابه في
ذلك وقوف من يلحق يوم عرفة الى بعد الزوال الاخبار التي وجدت في من لم يدرك يوم التروية
فقد فاتت له المتعة المراد بها الوقت الذي كان يرحل بلحوق يوم التروية وما تصفنت من

في وقت الذي يلحق الانسان في المتعة

بجانب

فيما ينبغي ان يري الاحرام

قوله عليه السلام وليعلمها عرو مفرقة ثم ايتوجه الى من يوجب على فلان ما اشتغل بالطواف والسعي
 والاحلال ثم الاحرام بالحقيقة الموقفة ومقولنا هذه الاخبار علم اذ كراهه لم يكن طرعا شيئا منها يوجب
 على هذا التأويل ما رواه ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل
 اهل بالحج والعمره جميعا ثم قدم مكة والناس يعرفون فخشى ان هو طواف وسعى بين الصفا والمروة ان
 يفوته الموقف فقال ادع العمرة فاذا اتممت جميعا صمعت كما صنعت عائشة ولا هدى عليه عنه عن
 الحسن بن محبوب عن علي بن رباب عن زرارة قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن الرجل يكون
 في يوم عرفه وبينه وبين مكة ثلاثة اميال وهو متيقن بالعمرة الى الحج فقال يقطع التلبية لتلبية للعمرة
 ويحل بالحج بل لتلبية افاض على الفهر وعصى الى عرفات فيقف مع الناس ويقضي جميع الناس ويقيم
 بمكة حتى يذبح عمره بالحرم ولا يثني عليه الا ترى انه وجه الخطاب في هذا الاول الى من خشى فوت
 الموقف وفي الخبر الثاني ان من يكون بينه وبين مكة ثلاثة اميال معلوم ان من هذه صورتها
 لا يجزئ دخول مكة ولا اشتغال بالاحلال والا حرام بعد ذلك ولحق الناس عرفات ومقام يمكنه
 ذلك كان فخره المنصفي في احرامه وجعله حجة مفرقة على ما ذكرناه باب ما ينبغي ان يعمل
 من يريد الاحرام بالحج الحسين بن سعيد عن علي بن الصلت عن زرعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
 عليه السلام قال اذا اردت ان تحرم يوم التروية فاصنع كما صنعت حين اردت ان تحرم وخذ من
 شاة بك ومن اظفالك ومن عاتك ان كان لك شعرون انتف اطيك واغتسل بالمشي برك ثم
 ايت المسجد فصل فيه ست ركعات قبل ان تحرم فذكر عليه وسلم يقول وذكر الراء
 قأما ما رواه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن النعمان عن سويد القلاء
 عن ايوب بن الحر عن ابي عبد الله عليه السلام قال كانت لساوق الطين او نقتنا وقلنا انظروا نأكل المدينة
 فما صنع عند الحج فقال انظروا لا تنقث ولا تحرك شيئا فالوجه في هذا الخبر الاخبار عن جواز
 لان الوابطة لا حلة عمدة على الفضل الا سقيا دون الفرض ولا يجاب باب مقول في الحرم
 بالحج محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه
 السلام قال اذا انقضت الى ادم واشرفت على الابط فافرض صلاتك بالتلبية حتى تأتي مؤسعا
 بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن سلم بن حرير عن زرارة قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
 مقول الحج قال اذا خرجت الى مؤتمن خلل فجعلت شعبل ادب عن عيناك والعقب عن يسارك
 قلت بالحج قأما ما رواه الحسين بن سعيد عن علي بن الصلت عن زرعة عن ابي بصير عن ابي عبد الله

قال ثم تلجئون المسجد الحرام كالبيت حرام حيث تقول لبيك بحجة مقامة أو بلا غنما عليك
فان قد روت فيكون واحدا في قول الشمس لا تقم أكثيتمك من يوم التروية قلادتي في الجوز
الاولين كان لما قولوا من الموضع الذي يصلي فيه الامام والركب يابون عند الاضواء عند الشعب
للاب كالحمل على التلبية لا عند الاضواء على الجوز يدل على ان ما رواه موسى بن القاسم
عن محمد بن عمر بن يزيد عن محمد بن عذافر عن عمر بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم
التروية فاصنع كما صنعتوا في الشجرة ثم صل ركعتين خلف المقام ثم اخرج الى الجوز فان كنت ماشيا
فلا تخرج خلف المقام فان كنت راكبا فاذا انقضت ركعتك فاصلي ركعتين خلف المقام ثم روت عن محمد بن عذافر
واسم لك ان محمد بن قيس بن عيسى اودع في قوله لا تلبسوا ثيابا في وقت الخروج الى مكة
بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن ابي الحسن بن علي بن يقطين قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن الذي يردان يتقدم فيه الذي ليس في وقت اول من قال اذا زالت
الشمس عن الذي يردان يتخلف بمكة عشية التروية الى اربعة ساعات فتسعة ان يتخلف قال لا
او سبع لحق بعضهم في ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد
بن محمد بن ربيعة عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألتهم هل يخرج الناس الى في غدوة قال نعم
فقد روت في الخبر الاول لان هذا الخبر محمول على ما ذكرنا من صاحبنا لا عند الاضواء وغيره
يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن ابي علي اشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن
اسحق بن عمار عن ابي الحسن عليه السلام قال سألت عن الرجل يكون شيخا كبيرا او مريضا فيواف
ضفاط الناس ونهاهم فيخرجوا فيخرجهم الى مكة في يوم التروية قال نعم قلت فيخرج الرجل للصبح
يلتقيهم كانا في يوم بذلك قال لا تتجمل يوم قال نعم قلت فيجمل يومين قال نعم قلت بثلاثة
قال نعم قلت اربعة قال لا سمعته عن ابي عبد الله عن احمد بن محمد بن محمد بن ابي نصر عن
بعض اصحابنا قال قلت لابي الحسن عليه السلام في رجل قبل التروية بيوم او يومين من
اجل الزحام وضفاط الناس قال لا بأس فاما ما رواه الحسن بن سعيد عن صفوان بن يحيى
وفضل بن عن ابي عبد الله بن زين عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي الامام ان
يصلي الظهر يوم التروية الا بعد ان يبيت بها الى طلوع الشمس عن محمد بن عوف بن وهب
بن ايوب بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا ينبغي للامام ان يصلي
الظهر الا بعد يوم التروية ويبيت بها ويصلي حتى تطلع الشمس ثم يخرج عن محمد بن عوف بن وهب

معوية بن عازر عن أبي عبد الله عليه السلام قال على الإمام أن يصلح يوم القزوين الظلمة بسجدة الخميني
يصلح الظلمة يوم القزوين المسجدة الحرام فما أوجب في هذا الخبر أن يتقبل الإمام دون من عداه وقد
ما انقضت ولا تقاضى بينهما وبين ما قدمناه **باب** أن لا يجوز هداية الغرب لعرفات ليلة النحر
للكسائي بن سعيد عن الحسن عن زرعة عن سماعة قال سألته عن الجمع بين المغرب والعشاء **باب**
يجمع فقال لا يصلحهما حتى ينتهي إلى جمع وان مضى من الليل ما مضى فإن رسول الله صلى الله عليه وآله
جمعهما بأذان واحد وأقامتین كما جمع بين الظهور والعصر بعرفات **باب** عن صفوان عن العلاء عن
محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام قال لا تقبل المغرب حتى تأتي جمعا وإن ذهب ثلث الليل
فأما ما رواه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نعيم عن محمد بن معاوية بن محمد
قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام للرجل أن يصلح المغرب والعشاء في الموقف قال قد فعل رسول الله
صلى الله عليه وآله صلاة في الشعب قال أوجب في هذا الخبر أن يحمل على من يبرق عن الخي إلى جمع عاقب حتى
يمسي كثر أو أفا مع كثرة الأذان ولا يجوز فذلك على حال والذي يدل على أن المروء ما ذكرناه مما رواه سعد
بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن حماد عن يحيى بن عبد الله عن محمد بن مسلم عن
أبي عبد الله عليه السلام قال من حمل إلى بين يديه وأتروفت فقلت فصل المغرب وصلى العشاء لا خير في الزيادة
الحسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن هشام بن الحكم عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا بأس أن يصلح
الرجل المغرب إذا مضى بعرفة **باب** كيفية الجمع بين الصلواتين بالزلفة **باب** الحسين بن سعيد
عن صفوان بن يحيى عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام قال يصلح المغرب والعشاء
يجمع بأذان واحد وأقامتین ولا تقبل بينهما شيئا وإن وهكذا يصلح رسول الله صلى الله عليه وآله
عنه عن صفوان بن يحيى عن عبد الله بن مسكان عن عنبسة بن مصعب قال قلت لأبي عبد الله
عليه السلام إذا صلحت المغرب فجمع الصلوات بعد المغرب قال لا يصلح المغرب والعشاء ثم فصل الرجل
بعدى قاما معاواة حسين بن سعيد عن ابن أبي عمير عن عبد الوحيد بن الجهم عن إبان بن تغلب
قال صلحت خلف أبي عبد الله عليه السلام المغرب بالزلفة فقام فصل المغرب ثم صلى العشاء لا بأس
ولم يرك فيها شيئا ثم صلحت خلفه بعد ذلك ليلة فصل المغرب فقام فتقبل أربع ركعات
فلا تنافي بين الفعلين ولا بينهما وبين الأخذ بالأدلة لأن الأخذ بالأدلة محمول على الندب و
لا استحباب دون الضرر لا يجزئ وهذا الفعل محمول على الجواز **باب** إذا قاضى من الزلفة
فصل طلوع الفجر **باب** بن محبوب عن عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن محبوب عن ابن أبي عمير

في الوقت الذي يستحب فيه الافاضة من جميع

١٣٣

عن سمع عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل دفع مع الناس جميع ثم افاض قبل ان يفيض الناس قال ان كان
جاهلا فلا شيء عليين كان افاض قبل طلوع الفجر فليدع شاة ما ما رواه سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم وغيره عن ابي عبد الله عليه
السلام انه قال في التقدم من موقعا فوات قبل طلوع الشمس باس من التقدم من الزوال فلو ان
يروون الحمار ويضلون الفجر في هذا لهم عوقا لوجه في هذا الخبر انما على صاحب الاخذ من الرض
والنساء والحق انهم ينفذون من وجوه الاغذية مع زوال الغذاء فلا يجوز على حسب حال ما قدمنا
يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن عمار بن ابي اذ عن احمد بن محمد بن علي
بن ابي حمزة عن احمد بن عليهما السلام قال في امرأة ورجل خافا فاض من المشعر فاحملوا ليل فادع
فليس له في ذلك الحديث الاخر عنه عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن جميل بن دراج
عن بعض اصحابنا عن احمد بن عليهما السلام قال باس ان يفيض الرجل ليل اذا كانت خافضا
عنه عن عمار بن ابي اذ عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن ابي اسحق عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال رخص رسول الله صلى الله عليه وآله النساء والصبيان ان يفيضوا بليل
يوموا انما يدل ان يصبوا الغداة في هذا لهم ان خفن الخيف مغيبين الى مكة وكل من يفيض من يفاض
باب الوقت الذي يستحب فيه الافاضة من جميع سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن الحسين
بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن موسى بن القاسم عن معاوية بن حكيم قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام
اي ساعة احب اليك ان يفيض من جميع فقال ان يقطع الشمس قبل ان يقطع الشمس قبل ان يقطع
فان مكنتا حتى يقطع الشمس فقال ليس باس محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عمار
عن صفوان بن ابي اسحق بن عمار قال سألت ابا ابراهيم عليه السلام اي ساعة احب اليك ان يفيض
من جميع فقال ان يقطع الشمس قبل ان يقطع الشمس قبل ان يقطع الشمس فقال
ليس باس قال ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عمار عن ابي اسحق عن ابي بصير عن ابي
عن حماد بن محمد بن عمار عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله عليه السلام قال ينبغي للامام ان يفيض جميع
حتى يقطع الشمس والراسان من ماء واعجلوا وطنه الاخر اذا كوجه في هذا الخبر في موضع من
فعل ذلك وانما ذلك لان مولانا يفيض من الاستقبال باب في الجاهل في بطله
محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن ابي بصير عن ابي عبد الله
قال سألته عن الفصل الذي في الجاهل فقال ما فعلت حلا السنة فلا ولكن من العرو والرق عنه

في الحرام غير المقتنع هل يجب عليه الهدى أم لا

١٣٣

عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن الملاء عن محمد بن مسلم قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن
 الجوارح قال لا تروا الجوارح ولا تقاتلوا عليها فقاموا ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن البرقي عن جعفر بن أبي
 حميد بن مسعود قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أعتق الجوارح عندنا مثل الأعراف
 المروية حيطاناً لم تفت بيدها على غير طهر لم يضره ولا طهر له جباري فلا تدهه فقلت نعم وعليها وجه
 في هذا الخبر الجوارح والجوارح أول تحول على الفضل والاستيعاب **باب** الذي جاب الحاجر
 غير المقتنع هل يجب عليه الهدى أم لا **قوله** بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن سنان عن ابن
 مسكان عن سعيد الأعرج قال قال أبو عبد الله عليه السلام من تمتع في شهر الحج ثم مات بمكة حتى يضره
 ضلوعه شاة ومن تمتع في غير شهر الحج ثم مات بمكة حتى يضره ضلوعه شاة فقلت نعم وعليها وجه
 الأعراف فقاموا ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القاسم عن أبي عبد الله عليه السلام
 أنه قال في رجل أعتق في رجب فقال أن أقام بمكة حتى يخرج منها حاجاً فقد جاب الهدى فإن خرج
 من مكة حتى يخرج من غيرها فليس عليه هدى قال في هذا الخبر أحد شيئين أحدهما أن يكون محجولاً
 على الفضل والاستيعاب دون الفرض ولا يجاب إذا تفرق أن يكون محجولاً على من أعتقه في رجب
 وأقام بمكة إلى شهر الحج ثم تمتع منها بالمرقة إلى الحج فإن لم يكن كذلك يابى الهدى على ما تضمنه الخبر
يدل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن محمد بن سهل عن أبيه عن أسحق بن عبد الله قال سألت
 أبا الحسن عن الفقير للقيم بمكة يجرد الحج أو تمتع مرة أخرى فقال أحب إلى وليكن له من مسيرته ليلة
 أولتين **باب** من لم يجد الهدى ووجد الثمن **قوله** بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه
 عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن أبي عبد الله عليه السلام في المقتنع يجد الثمن ولا يجد القنم قال يغتلف
 الثمن عند بعض أهل مكة ويشتري له ويذبحه عنه وهو يجزي عنه فان مضى ذوالحجة
 فهو من فواس أخذ ذلك إلى قابل من ذى الحجة **قوله** بن محمد بن عيسى عن أحمد بن محمد بن أبي بصير عن أنس بن فلو ش
يحدثه قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل تمتع بالمرقة إلى الحج فوجد عليه الشاة فطلب فلم يجبه
 وهو مومر حسن الحال وهو يضره عن الصيام فما ينبغي له أن يصنع قال يدفع ثمن الشاة
 لمن يذبح بمكة إن كان يريد المغفر إلى أهله وليذبح في ذى الحجة فقلت فإنه دفعه إلى يذبحه
 فلم يجبه عنه فلم يجيب في ذى الحجة تشكراً وأصله بعد ذلك قال لا يذبحه عنه إلا في ذى الحجة ولو أخره
 إلى قابل فإما ما رواه أحمد بن محمد بن أبي بصير عن عبد الكريم عن أبي بصير عن أحمد بن محمد بن
 السلام قال سألت عن رجل تمتع فلم يجد الهدى حتى إذا كان يوم النحر ربح شاة فذبحها

فمن مات ولم يكن له هدى التبعة

١٣٥

قال بل يصوم فان ايام الذبح قد مضت فلا ينافي ما قلناه لان للمعنى في هذا من ايام هدى كالمقنة
 وصيام ثلاثة ايام ثم وجد ثمن الهدي فعليه ان يصوم ما بقى عليه تمام الشدة ايام وليس عليه الهدي
بديل عن ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن عطاء بن ابي رباح عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد
 عن عبد الله بن يحيى عن حماد بن عثق قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن متفق صيام ثلاثة ايام
 في الحج ثم صام هديا يوم خرج من مكة قال اجزا صيامه **فاما** ما رواه محمد بن يحيى عن محمد بن
 الحسين عن محمد بن عبد الله بن جلال عن عتبة بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
 عن رجل منع وليه ما يشتري به هديا فقال ان صام ثلاثة ايام في الحج ايسر يشتري هديا فيفزع
 او يدع ذلك ويصوم سبعة ايام خارجا الى اهله قال يشتري هديا فيفزع ويكون صيامه الذي
 صامه فاقالة فلا ينافي هذا الخبر ان فعله على صواب من الاستيفاء والذنب لان من اصحاب
 ثمن الهدي بعد ان صام ثلاثة ايام فهو با الحيا لان شأنا صام ببقية نما عليه ان شاء فله هدي
 والهدي افضل **باب** من مات ولم يكن له هدى التبعة هل يجب على وليه ان يصوم عنه ام لا
محمد بن يعقوب عن عطاء بن ابي رباح عن احمد بن محمد بن الحسين بن سعيد عن فضالة عن
 معوية بن وهب قال من مات ولم يكن له هدى التبعة فليصم عنه وليه **فاما** ما رواه محمد بن
 يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله بن ابي عمير عن حماد بن الحلو عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل
 عن رجل منع امرأته ولم يكن له هدى صيام ثلاثة ايام في ذى الحجة ثم مات بعد ما دعي الى اهله
 قبل ان يصوم سبعة ايام على وليه ان يقضوه عنه قال ما ارى عليه قضاء فلا ينافي الخبر الاول لان
 الاخر يقضاه الصيام في الخبر الاول فاما توجيه الثلاثة ايام فاما السبعة ايام فلا يجب عليه
 القضاء عنه وليس يجب له ان يقضى عنه **باب** المملوك يمتنع باذن مولاه هل يلزم
 المولى هدى ام لا **الحسين بن سعيد** عن الحسن بن علي بن فضال عن ابن بكير عن الحسن بن الفضل
 قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل ام مملوك كان يمتنع بالتمسك الى الحج اعليه ان يذبح عنه قال لا
 لان الله تعالى يقول عبد المملوك لا يقدر على شيء **عنه** عن ابن ابي عمير عن محمد بن ابي خلف
 قال سألت ابا الحسن عليه السلام فقلت امة مملوك ان يمتنع فقال ان شئت فاذبح عنه
 وان شئت فخر فليصم **سعد بن عبد الله** عن احمد بن محمد بن ابي عمير عن جميل بن دراج
 قال سأل ابا عبد الله عليه السلام عن رجل ام مملوك كان يمتنع قال فخر فليصم وان شئت **سألت**
 فاذبح عنه **فاما** ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن العلاء عن محمد بن مسلم

عن ابي عبد الله قال سألته عن الايام عرفة في سائر البلدان فقال لا تسمى
ثلاثة ايام ففضلها اولها اسفل بن محمد بن عيسى عن محمد بن عبيد الله عن جعفر بن محمد عن علقم
ثلاثة ايام ففضلها اولها فاما ما رواه محمد بن يعقوب عن عطاء بن ابي نعيم عن احمد بن محمد بن الحسين
بن سعيد عن فضالة بن ابي جابر عن كليب بن ابي سريته قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن العرفة قال ما عرفة
ثلاثة ايام واما في البلدان فيوم واحد عنه عن علي بن ابي عمير عن جميل بن دراج عن محمد
بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال لا تسمى يومان بعد يوم العرفة ويوم واحد فالا مصار
قالوا سمعنا محمد بن الحنفية ان له ما عرفة ايام العرفة لا يجوز فيها الصوم في ثلاثة ايام وفي سائر
البلدان يوم واحد لان ما عرفة سائر الايام لا يجوز فيه الصوم ولا يجوز في ذلك يوم واحد ثلاثة ايام والذ
يدل على ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن عبد الحميد عن سيف بن عبيدة عن منصور بن
حازم عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول العرفة في ثلاثة ايام من اول الصوم الى يوم عرفة
الثلاثة ايام والعرفة لا مصار يوم فمن اراد ان يصوم صام من الغد فاب انه لا يصوم الا يوما واحدا
به الحسين بن سعيد عن محمد بن عيسى عن شبيب عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال
لا يصوم الا ما عرفة به عمل بن احمد بن محمد بن محمد بن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام
ان كنتم تريدون الحج فخذوا ما عرفة فاما ما رواه سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن محمد بن سنان عن عبد الله بن مسكان عن سعيد بن يسار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن اشترى شاة ولم يعرف بها قال لا بأس به بلعوه بها اثم يحرق بها فوالله هذا القدران يخرجهما على النار
بها المشرى وفكر البائس ان يعرف بها فان يصدق في ذلك ويحرق بها يدل على ذلك ما رواه الحسين
بن سعيد عن عوف بن محمد بن سعيد بن يسار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ان اشتريت غنما بمضى و
لست اذكرى عرف بها ام لا فقال انهم لا يذكرون لا عليها فتم بها فاب الصدا الذي يخرى عنهم
البينة او البقرة بمعنى موسى بن القاسم عن ابي الحسين النضر بن ابي عمير عن حماد عن ابي بصير
عبد الله عليه السلام قال مرى بالبقر بالبصرة في الايام عرفة لا يجوز فيها الصوم ولا يصوم الحسين
بن سعيد عن فضالة بن وهب عن حماد بن محمد بن مسلم عن احمد بن عليهما السلام قال لا يجوز البينة
والبقرة الا عن واحد بمعنى فاما ما رواه موسى بن القاسم عن ابي الحسين النضر بن ابي عمير عن حماد عن ابي
عبد الله عليه السلام قال لم يبق البقرة من خمسة مما كانوا اهل الجحيم طردوا الحسين بن سعيد
عن فضالة بن وهب بن يعقوب قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن البقرة يعني بها قال لم يبق

في العدد الثاني من مجلد فضل المدينة
١٣٨

سبعة وروى سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن وهيب بن خضوع عن أبي بصير
عن أبي عبد الله عليه السلام قال المدينة طائفة تخرج من سبعة أوجه أحدهم من أهل بيت واحد ومن غيرهم
عن محمد بن أبي جعفر عن الحسن بن معروف عن الحسين بن زيد عن أنس بن مالك عن أبي عبد الله عليه السلام عن
أبي عن علي بن أبي حمزة قال المدينة طائفة تخرج من ثلثة من أهل بيت واحد والسنة تخرج من سبعة
فمن متفرقين وأخرى تخرج من عشق متفرقين عن محمد بن عبد الله بن جعفر الجعفي عن علي بن الريان
بن الصلت عن أبي الحسن الثالث عليه السلام قال كذبت الياسا عن الجاهل عن محمد بن جعفر عن أبي حمزة
في الجواب أن كان فكذا من واحد وإن كانت اثني عشر سبعة هي من يعقوب عن عبد الله بن عمار
الحسين عن أحمد بن محمد عن الحسن بن علي عن رجل يسمى سوادة قال كان جماعة عن فخرنا الأضاحي فظننا أن
الأضاحي أبو عبد الله عليه السلام ووقع على القطيع يساوم بفقير يملكه هو كاسا شديدا عن نسطر لما فرغ
أقربا علينا فقال أظنكم قد تعبتم من مكاسي فقلنا نعم فقال ان الخيون لا محمود ولا مأجور لكم حاجة
قلنا نعم صلوات الله على الأضاحي قد عرفت علينا قال فاجتنبوا اشتراكا فخرنا فيها يدكم قلنا
فلا يبلغ فقنتا ذلك قال فاجتنبوا اشتراكا فخرنا فيها يدكم قلنا ولا يبلغ فقنتا أيضا ذلك قال فاجتنبوا اشتراكا
شاة فاذبحوها فيها يدكم قلنا تخرجي عن سبعة قال نعم وعن سبعين عن محمد بن علي بن إبراهيم عن أبيه
عن ابن أبي عمير عن ابن أذينة عن عمران قال عزت البدن سنة بمضى حتى بلغت البدنة مائة دينار
فسل أبو جعفر عليه السلام عن ذلك فقال اشتروا فيها قال قلنا كم قال ما خفي فهو أفضل فقال
قلت عن محمد بن جعفر قال عن سبعين سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن
فضال عن سوادة القطان وعلي بن أسباط عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال قلنا لا جعلنا
فذلك عزت الأضاحي علينا بمكة الخجري ثنتين إن يشتركا في شاة فقال نعم وعن سبعين قال كلوا
على هذه الأضاحي مع اختلاف في الأضاحي واتفق معانيها من وجهين أحدهما أنه ليس في شاة منها إثم
يخرجي عن سبعة عن محمد بن علي بن أسباط عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال قلنا لا جعلنا
فيها إثم محمد بن علي بن أسباط عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال قلنا لا جعلنا
لا يخرج في الأضاحي من وجهين أحدهما أنه ليس في شاة منها إثم يخرجي عن سبعة عن محمد بن علي بن أسباط
عن محمد بن سنان عن يونس بن مسكان عن محمد بن محبوب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الأضاحي
قال ما في الهدي ولا في الأضاحي فخرنا فيها يدكم قلنا لا جعلنا في الأضاحي فخرنا فيها يدكم قلنا لا جعلنا
هون الاختيار قد مضى في تضاعيف هذه الأضاحي ما يدل على ذلك وينبغي أن يكون

فصل شترى هديا فوجده عيا

١٣٩

محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الجهم قال
 سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن قوم غلبت عليهم ولا ضامى لهم فقتلوا منهم ثمانين رجلا فأتوا أهل
 بيت واحد فقتلوا ثمانين رجلا فقتلوا ثمانين رجلا فقتلوا ثمانين رجلا فقتلوا ثمانين رجلا فقتلوا ثمانين رجلا
 ضربه باب من اشتري هديا فوجده عيا على بن جعفر عن أبيه موسى بن جعفر إن سأله هديه
 عن الرجل يشتري لأخيه هديا فلم يعلم به عورها ألا يجدوا أهل بيته عنه قال نعم إن كان يكون هديا
 واجبا فإنه لا يجزئنا فاقصا ما أمراه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمران الحلبي عن أبي
 عبد الله عليه السلام قال من اشتري هديا ولم يعلم به عيا حتى نقد الثمن أجزاءه فهداه الخبيث فحبل
 شمين أحدهما أن يكون هديا فوجده عيا فأنه يخرجه ذلك على ما فصل في الخبر الأول والثاني أن
 يكون ذلك فخصه لمن يكون قد نقد عنه ثم علم بعد نقد الثمن ولا يقدر على استرجاعه جازلا إن
 تقصوه عليه فأما ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن معاوية عن حماد
 عن أبي عبد الله عليه السلام رجل اشتري هديا فكان به عيب عور وغيره فقال إن كان قد نقد عنه
 ربحه واشتري غيره فالوجه في هذا الخبر ما قلناه في الخبر الأول أن يكون عمدا على الهدى الواجب
 دون التقصير به ويحتمل أن يكون عمدا على عيب من الاستحباب دون الإيجاب فأجاب من
 اشتري هديا فحله قبل أن يبلغ علم الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى فضالة عن الصادق
 عن محمد بن مسلم عن أحمد بن عليهما السلام قال سألت عن الهدى الذي يقبل أو يشترى ثم يعطى قال
 إن كان تقوى فليس عليه غيره وإن كان جزاء أو نذر فليس عليه شيء من فضالة عن معاوية
 بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل أهدى هديا فأنكسرت فقال إن كانت
 مضمونة فعليه كأنها والمضمون ما كان نذرا أو جزاء أو عينا ولا إن يأكل منها فإن لم يكن مضمونا
 فلا شيء شق قوله وله إن يأكل منها فحمله على أنه إذا كان نظرية دون أن يكون واجبا لأن ما
 يكون واجبا لا يجوز له أن يأكل منها بل على خلاف ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن النضر بن
 سعيد عن محمد بن أبي حمزة عن معاوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الهدى الذي
 قبل أن يبلغ الخبر الجري عن صاحب فقال إن كان تقوى فليس عليه شيء ولا يأكل منه فحمله على أنه
 أو لم يبلغ ولم يشتره فإن كان مضمونا فليس عليه شيء ولا يأكل منه بل على خلاف ذلك ما رواه
 محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن حماد عن حماد عن حماد عن حماد عن حماد عن حماد عن حماد عن حماد
 قال كل من ساق هديا تقوى فليس عليه شيء ولا يأكل منه بل على خلاف ذلك ما رواه حماد عن حماد عن حماد

صفحة

فيقول به صفته ستامة لا يدل على ما كان من جزاء صيد أو ذن فسطح على مثل ذلك ووعا البديل أو كل
شئ إذا دخل الحرم فاعطى بدل على ما سعة طوعا كان أو غير طوعا قال محمد بن الحسن ولي بن النضر
منافيا لما تقدمناه من أنه عليه البديل على ما ولي بن النضر لأن هذا يحمل على أننا أعطى عطيا يكن دون ذلك
مثل الكسار أو مرض أو ما الشبه ذلك فإنه والحال على ما وصفناه فإن يجري من صاحب بديل على
ذلك ما جاءه سعد بن عبد الله عن أحمد بن محمد عن الحسين بن حماد بن عيسى وفضالة بن أيوب
عن حمزة بن عثمان عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل هدى هديا وهو سمين فاصابه
مرض انتفخت عينه أو اكسرت فبلغ الخبر وهو في فقال لا يجزئ بجهوده قد أجره عنه ويحمل أن يكون المباد
به من لا يقدر على البديل لأن من هذه حاله هو مذكور فاما مع التمكن فاحمد من البديل يدل
على ذلك ما جاءه محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الله
بن الجبار قال سألت أبا البراهيم عليه السلام عن رجل اشتري هديا بالمتعة فأتى به منزله لم ير به
فأحمله وهداه لغيره لم يوجب له البديل لأن يكون لا يفي بطلبه عليه واجب من ضل هديه
فأشترى بدله ثم وجد الأول الحسين بن سعيد عن ابن مسكان عن أبي بصير قال سألت أبا عبد الله
عليه السلام عن رجل اشتري كبشاً فقتله قال لا يشترى مكانه أو قلت فإن اشتري مكانه أو شر
وجد الأول قال لا كان لا يجزئ قائمين فليزج الأول وليس كذلك لأن شاء له فله وإن كان قد تم
الخير بجمادى الأولى من حلال حلال محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن أبي بكر الأول إذا جاز الأخير إذا كان قد اشترى
الأول فاما إذا اشترى بغيره فلا بد له من ذلك يدل على ذلك ما جاءه حمزة بن القاسم عن أبي حمزة
عن حماد عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يشتري البدنة ثم يقتل قبل أن يشيعها
أو يفقدها فلا يجزئها حتى يبيعها بغيره قال لا يمكن أن يشترى ما كان شأنه فخرها أو
أن شاءها أو أن كان أشعرها فخرها أو ب من ضل هديه فوجدها غير من ضلها
بن عبد الله عن أبي جعفر عن الحسين بن سعيد وبعقوب بن يزيد عن أبي حمزة عن حمزة بن أحمد
عن منصور بن حازم عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل اقتبل هدياً فبيعه رجل آخر فخرم قال لا
يخرم بمشقة قد أخرج من صاحبه لأن من ضل عنه وإن كان فخره في غير مشقة لا يخرم من صاحبه فاما
ما رواه محمد بن يعقوب عن حمزة بن محمد بن أحمد بن علي بن حمزة عن حمزة بن علي بن حمزة
أصحابنا عن أحمد بن علي بن محمد بن أبي عبد الله عليه السلام في رجل اشتري هدياً فخره فخرها فخرها قال هذا
بأنه ضلت مشقة لا تشترى مكانه بذاك فقال لا يخرم ولا يخرم من صاحبه فاما

فهذا
الأخير

الشيخ أبو جعفر

الهدى المضمون هل يجوز لكل مساكنا

١٢١

ولذلك جرت السنة بأشعارها وتقليد ما انتشر في تلك الأوقات الأولى لأنه لما جاز عن صاحب
 على التفتون الخبر الأول إذا كان الذي وجدناه من صاحبها والخبر الأخير يتضمن من خبرها يتفق
 عن نفسه وادعاهما لا يخرج عن الأول في السبب وهو كان الشاهد من على ظاهر الحكم باب لها
 الهدى المضمون هل يجوز لكل مساكنا لا يحمل بن يعقوب عن علي بن أبيه عن اسمعيل بن مازن عن
 يونس عن ابن مسكان عن أبي بصير قال سألت عن رجل أهدى هديا فأنكره قال إن كان مضمونا
 والمضمون ما كان في حين يعقوب بن مازن وأجزأ فليقبل فذاق قلت أياكل منه قال لا إنما هو للمساكين
 قلت أياكل منه فليقبل على شيء قلت أياكل منه قال أياكل منه سكنة عن علي بن أبيه عن ابن
 أبي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن رجل أهدى هديا فأنكره من لحمه
 فقال أياكل من أخميمته ويتصدق بالهدى المحمل بن أحمد بن يحيى عن الحسن بن علي عن العباس
 بن عامر عن ابن عباس عن علقم عن عبد الرحمن بن أبي عبد الله عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت عن
 الهدى ما أياكل منه قال كل هدى من نقصان اللحم فان أكل منه وكل هدى من غمالم وكل قسما
 ما رواه سعد بن عبد الله عن أبي جعفر عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن يحيى الكاهلي عن أبي عبد الله
 عليه السلام قال يוכל من الهدى كله مضمونا كان أو غيره مضمون عنه عن محمد بن الحسين عن جعفر
 بن بشير عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن البدن التي يكون جزأ لا يمان
 والنساء أو غيرهن أو يוכל منها قال نعم يוכל من كل البدن فليس من هذين الخبرين إلا واحدة ذلك على
 كل حال وإذا لم يكن ذلك فيما حلنا أمر على حال المضروبة ويلزم صاحبها في تمامه أياكل يتصدق
 به فبدل على ذلك ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن ميان بن محمد عن أبيه عن ابن المغيرة عن السكوني
 عن جعفر عن أبيه عليه السلام قال إذا أكل الرجل من الهدى طوعا فلا شيء عليه وإن كان واجبا
 فعليه فدية ما أكله باب جواز أكل لحم الأضاحي بعد ثلثة أيام أحمد بن محمد بن عيسى
 عن أبيه عن محمد بن فضيل بن علقم عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن فضالا قال سألت رسول الله
 صلى الله عليه وآله إن أكل لحم الأضاحي بعد ثلثة ثم أدون لنا أن نأكل وننقد ونهدي إلى أهاليها
 محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن اسمعيل بن سديد عن أبيه عن جعفر عن محمد بن
 الفضيل عن أبيه عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن أكل لحم
 الأضاحي بعد ثلثة ثم أدون فيها قال كل من لحم الأضاحي بعد ذلك ولا تعرفه ما ما رواه
 بن القاسم عن عبد الرحمن بن محمد بن حماد عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال قال النبي

عن محمد

فمن لم يجد الهدى واداد الصوم
١٢٣

من لاها كانه ليعتق انه يباح ذلك على كل حال ويجوز ان يكون اما بالكلية فيصدق بقتله
يملك على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر عن ابيهم قال
سألت عن جلود الاضراس هل يسلط من فمها ان يجعلها جواريا الا يصح ان يجعلها جواريا الا ان يصح
بشتمها اب من لم يجد الهدى واداد الصوم الحسن بن سعيد عن النضر بن سويد عن
عن ابن سنان وسأله عن ابن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن رجل
تمتع فلم يجد هديا قال اقيم ثلثة ايام ليسبقها ايام التشريق ولكن يقيم بمكة حتى يصومها وسبعة
اذا رجع الى اهلها فان اقيم عليه لم يسلط له ولا يستطع المقام بمكة فليصوم عشرة ايام اذا رجع الى اهلها وذكر
حديث بديل بن ورقان عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار
التمان عن ابن مسكان قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل تمتع فلم يجد هديا قال يصوم
ثلثة ايام قلت لا فيها ايام التشريق قال لا ولكن يقيم بمكة حتى يصومها وسبعة اذا رجع الى اهلها
فان اقيم عليها لم يسلط له ولا يستطع المقام بمكة فليصوم عشرة ايام اذا رجع الى اهلها وذكر حديث بديل بن
ورقان عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار عن حماد بن عمار
يسالك عن مقتضى يمكن له هدى فاجبت في كتابك يصوم ايام منى فان فاته ذلك صام جميعه
المحسنة ويصوم بعد ذلك قال له ايام منى فانه ايام كل وشرب الا يصوم فيها وسبعة ايام اذا رجع
الى اهلها قال ما جاء سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن الحسن بن موسى الحشاب عن الحسن
غياث بن كلوب عن الحسن بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام ان عليا عليه السلام كان يقول من فاته
صيام الثلثة الايام التي في الحج فليصومها ايام التشريق فان ذلك جائز له وما رواه محمد بن احمد
بن يحيى عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون القدام عن جعفر بن ابيان عليا عليه السلام كان
يقول من فاته صيام الثلثة الايام التي في الحج فليصومها ايام التشريق فان ذلك جائز له وما رواه
محمد بن احمد بن يحيى عن جعفر بن محمد عن عبد الله بن ميمون القدام عن جعفر بن ابيان عليا عليه
السلام كان يقول من فاته الصيام الثلثة الايام التي في الحج فليصومها ايام التشريق فان ذلك جائز له وما رواه
عنه فليصوم ايام التشريق فقد قلنا في هذا ان الخبرين وهما شاذين مخالفين لسائر الاخبار
لا يجوز لصاحبها والحدوث عن الاحاديث الكثيرة لا بطريق يقطع العذر في مخالفتها فيكون لا خلاف
وما على جعفر بن محمد ذلك وانما سمعنا من غيره ممن ينسب الى اهل البيت عليهم السلام كانه
روى عن هذا ان يقول عبد الله بن الحسن فتنسب اليه في هذا ان هذا الخبرين لو عارضهما

في جواز صوم الثلاثة الايام في السفر

١٣٧

صوم ثلاثة ايام في الحج والسبعة من صومها متواليين فيقولون فيقال قال قتوبم الثلاثة الايام
لا تفرق بين الثلاثة لا يفرق بينهما ولا يجمع السبعة في الثلاثة جميعا قال زينا في الرأية الا ان قول
لا يفرق بين الثلاثة هو العول عليه فاذا قدرنا انها تسام متتابعة وقولنا في السبعة لا تفرق بينها
على وجه الاستصحاب في طلبه قول ولا يجمع بين الثلاثة والسبعة جميعا الوجه هو ان صوم ^{الثلاثة}
الايام احرى في الحج وسبعة احرى في الاهل فكيف يجمع بينهما ما من فانه الثلاثة الايام في الحج حتى يرجع
اهل جازل الحج بينهما بين السبعة على ما قدمنا في باب جواز صوم الثلاثة الايام في السفر كسبين
قال بن سعيد بن حماد بن عيسى عن موهبة بن عمار قال حدثني عبد صالح بن علي السلام وقد سألته عن المتقاع
ليس له الحجة وفاته للصوم حتى يخرج وليس مقام قال يصوم ثلاثة ايام في الطريق ان شأه صام
في اهل بيته عن عبد الله بن الحسين عن النضر بن سويد عن هشام بن سالم عن سليمان بن خالد
وعلى بن النعمان عن عبد الله بن مسكان عن سليمان بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن رجل قنع ولم يجد هديا قال يصوم ثلاثة ايام بمكة وسبعة اذا رجع الى اهل فان لم يقع عليه
ولم يستطع للمقام بمكة فليصم عشرة ايام اذا رجع الى اهل قال محمد بن الحسن لا ينافي هذا الخبر
خبر فاعة الذي اوردناه في الباب الاول من قوله يصوم وهو مسافر لا يصوم في السفر
لا شيء انما قصد الى بيان جواز صوم هذه الايام في السفر بما عمن امتنع منه ولم يجزها
في السفر الذي بينه ما ذكرنا من ان اهل مكة من ان اهل مكة في ذلك ما رواه سعد بن عبد الله عن
الحسن احمد بن محمد بن الحسين عن فضالة بن ايوب عن موهبة بن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه
المن كان من مكة فليجده هديا فليصم ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع الى اهل فان فاته
ذلك وكان له مقام بعد الصيام فليصم ثلاثة ايام بمكة حتى يكون له مقام صام في الطريق او في
اهل ان كان له مقام بمكة وانه ان يصوم السبع ترك الصيام بقدر مسير الى اهل او شهر
ثم صام بعد ذلك كما رواه الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن الهذلي عن محمد بن مسلم
عن احمد بن علي بن السلام قال قال الصوم الثلاثة الايام ان صامها فخرها يوم عرفته وان لم يقدر
على ذلك فليؤخرها حتى يصومها في اهل ولا يصومها في السفر فلو جاز هذا الخبر ان لا يجز له
صومها في السفر فقد انان لا يصح في غير ذلك بل ان قد انان في غير ذلك يصومها في السفر

بين ان يصومها الا ارجع الى اهل كما رواه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عمران بن
الحبل قال قال ابو عبد الله عليه السلام عن رجل قنع في صوم الثلاثة الايام التي على المتقاع اذا

فمنه لا يخرج من الخلق قبل الذبح
١٧٤

لم يجد الهدى حتى يقدم احد قال يبعث بدم فلما خرج هذا الخبر تقدمنا في الباب المتقدم حين
ان يبعث بدم اذا خرج ذوالجناح عليه صمغ فلما خرج له صياحه الثالثة ايام ادم في ذي الحجة
قام ادم واهل بيته من اهل بيته عن احمد بن محمد بن علي بن النعمان ومحمد بن سنان عن عبد الله بن
مسكان قال حدثني اباي ان ابا هريرة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام ان قال من لم يجد
الهدى طسب ان يصوم الثلاثة ايام في اول العشرة فلو اسبى بذلك فاني ما قد مثناه
من الاخبار فان هذه الثلاثة ايام اخرها يوم عرفة لا تنكح ولا تشرب ولا يمسك على الفضل
هذا الخبر محمول على التخصيص بل يضاف لا يمكن من ذلك ولا تنافي بينهما على هذا الوجه
ابواب الخلق باب انه لا يخرج من الخلق قبل الذبح موسى بن القاسم عن علي بن ابي
قال الخلق رأسه وذي ذنقه يخلق رأسه وذي ذنقه يخلق رأسه وذي ذنقه يخلق رأسه
بن الحسين عن وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا اشتريت
اضحيةك وقطعت اوصارها في جانب ذكرك فقد بلغ الهدى فلو ان اجبت ان تخلق
فخلق في ادم ادم واهل بيته يستوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن
ابن بصير قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام جعلت ذلك ان رجلا من اصحابنا روى في يوم
الخميس خلق قبل ان يذبح فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يوم الفريضة طواف المسلمين
فقال اولاد رسول الله ذبحنا من قبل ان ترمى وخلقنا من قبل ان تدبر فخلق شق ما ينبغي ان يخلق
الاخره كما شق ما ينبغي ان يذبحه ولا فرق بينه وبينه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا حرج
فالوجه في هذا الخبر ان خلقه من قبل ذلك ساهيا او ناسيا او ناسيا او ناسيا او ناسيا او ناسيا
يدل على ذلك ما رواه علي بن ابي بصير عن ابي عبد الله عن احمد بن محمد بن علي بن ابي بصير قال سألت
ابا عبد الله عليه السلام عن الرجل يرمي البيت قبل ان يخلق قال لا ينبغي ان لا يكون ناسيا
ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان يوم الفريضة قال بعضهم يا رسول الله خلقت الناس
قبل ان تدبر فقال بعضهم خلقت قبل ان تدبر فخلق شق ما ينبغي ان يخلق
فقال لا حرج موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن عبد الله بن سنان قال سألت عن رجل خلق
رأسه قبل ان يخلق قال لا بأس عليه شق ولا يحدون باب من جعل من موق قبل ان يخلق
موسى بن القاسم عن ابي بصير عن حماد عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام عن رجل
ذو ان يقصر من شعره او يخلق حق ان يخلق من موق قال يرجع الى موق حتى يخلق شعره بها خلقا

كان اقتصار الرجل بين يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة
عن ابي بصير قال سألت عن رجل جعل ان يقيموه من رأسه او يخلق حتى يرضى من خلقه قال لا يبرج
الى من حتى يخلق شرع بما اوصوه على المصروف ان يخلق رأسه فما جاءه موسى بن القاسم عن
علي بن ابي رافع عن سمع قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل نزل يخلق رأسه او يقيموه حتى
يفرغ من خلقه في الطريق او ان كان قدامنا في الخبرين لا دليل على هذه الرواية محمولة على من لا يمكن
من الوجع الى من فاما مع التمكن من طاعة الله في ما قد مر من وجع ذلك الذي لا يشك من وجع
يرد شره الى من في ردفه هذا الذي دل على ذلك ما جاءه موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن معوية
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان علي بن الحسين عليه السلام يرد شره في قسطاطه
بمن يقول كانوا يستحبون خلقه قال نعم كان ابو عبد الله عليه السلام يكره ان يخرج الشر من منه
ويقول من اخبره فعليه ان يرد به عجل بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابي عبد الله بن ابي عمير عن حماد
بن الجهم عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل يخلق رأسه بمكة قال يرد الشر الى من الحسين بن
سعيد عن ابن فضال عن المفضل بن صالح عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل ياتي
ولم يخلق رأسه قال يخلق بمكة ويحل شره الى من وليد بن شريك قال ما جاءه موسى بن القاسم عن
حسن بن الحسين اللؤلؤي عن علي بن ابي طالب عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
الرجل يبيت ان يخلق رأسه حتى يرضى من خلقه فقال ما يعنى ان يلقى شره الا ينفى ولم يجعل عليه
شيئا الا وجعه في هذا الخبر ان من لم يفضل فلان لم يزل به كذا وكذا غير ان يكون ذلك كذا خبر ابي ابي
ان من خلق رأسه قبل ان يطوف طواف الزيارة حل لكل شيء الا النساء والطيب وموسى بن
القاسم عن محمد بن سيف عن منصور بن جازم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل يرضى
خلق اياكل شيئا يعرفه قال الحق يطوف بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يحل لكل شيء الا النساء
حق يطوف بالبيت طواف اخر ثم يحل له النساء الحسن بن علي بن عبد الرحمن عن علا قال قلت لابي عبد
الله عليه السلام فمتى يوم ذهبت وطقت الطهر رضى بالحناء قال من غير ان يمس شيئا من
الطيب قلت اوالنساء الغيرة قال نعم اذا شئت قلت اذا غسلت اسوا قال نعم عن محمد بن محمد بن
محمد بن عذافر عن محمد بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال العلم انك اذا خلقت رأسك فقد
حل لك كل شيء الا النساء والطيب فما جاءه محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد
بن عبد الجبار عن صفوان بن يحيى عن سعيد بن جابر قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن

في بيان مكانة الإمام التشيقي

يمكن القول لا يصلح الحق تصديقاً بحدوده ولا يخرج من شئ بعد نصف الليل
 لا يفوض شئ إلى الحسين بن سعيد عن صفوان وفضالة عن معوية بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام
 قال لا شئ يأم التشيقي إلا بمضى فإن بيت في غيره فاعليك دم فإن خرجت إلى الميالي فلا تفقد نصف الليل
 بمنى إلا كانت في مضي إلا أن يكون شغلك دناءة أو قد خرجت من مكة وإن خرجت بعد نصف الليل فلا يفوت
 أن يصحب في غير هذا ما جاءه الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن القسم بن محمد عن علي بن أبي رباح
 عليه السلام قال سألت عن رجل زلزل البيت فطاف بالبيت وأبصر الموضع ثم رجع فقلت لعبد الله بن
 الطويل فنام حتى أصبح قال عليه شاة فقلت في ثاقي ما تفقد ما يخرجك من قوله إلا أن يكون قد خرجت
 من مكة إلا ذلك الخبر محمول على من خرج من مكة بجاز عقبة المدينيين فإن يجوز أن ينام في الحائ
 على ما وصفنا به يدل على ذلك ما جاءه سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن علي بن محمد بن الفضيل
 عن أبي الحسن عليه السلام قال في الرجل يزور فنام دون مضي فقال لا بأس به عقبة المدينيين فلا بأس
 أن ينام حتى عن محمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله عليه السلام قال
 من زار فنام في الطريق فإن بات بمكة فليعلم أن كان قد خرج منها فاعليك شئ وإن أصبح دون
 مضي الذي يدل على أن الفضل لا يخرج إلا بعد الفجر على ذكر ما جاءه الحسين بن سعيد عن محمد بن
 الفضيل عن أبي الصباح الكوفي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل ينام في مكة في يوم في أنا
 أريد أن زلزل البيت قال لا حتى يتيق الفجر كاهية أن يبيت الرجل في مضي باب التيمان مكة
 أيام التشيقي أطواق لنا في الحسين بن سعيد عن محمد بن أبي عمير عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله
 عليه السلام قال لا بأس أن ينام في الرجل مكة فيطوف في أيام مضي لا يبيت بها ويحدثه عن فضالة
 عن ربيعة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن زلزلة البيت أيام التشيقي فقال حسن
 فأما ما جاءه محمد بن يعقوب عن أبي علي الأشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن بعض
 بن القسم قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يستعبد بزيادة الحج في أيام التشيقي فقال فليدنا
 التحمل لا ولكن الوجه في هذا الخبر أن العمل بالفضل والاستصحاب دون الظاهر يدل على ذلك
 ما جاءه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن فضال عن الفضل بن صالح عن أبيه
 أن الروي قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن الرجل يأتي مكة في أصف فنام عن زلزلة البيت
 فيطوف بالبيت فقلنا فقال لا مقام في فضل واجب الجواب من الجواب
 وقت رماح أيام التشيقي موسى بن القسم عن عبد الرحمن عن صفوان بن مهزيان قال

فلا بأس
بما جاء

مع الحديث المذكور والوجه
بالقسم والتشيعي في ذلك

فيمن نزل في الجوارح في مكة

سنة ١٠٥٠

سمعت المصنف رحمه الله يقول الرضا عليه السلام في طبع الشمس في غروبها سنة من محمد بن سعيد عن منصور بن حازم قال
سمعت المصنف رحمه الله يقول الرضا عليه السلام في طبع الشمس في غروبها سنة من محمد بن سعيد عن منصور بن حازم
عن زهارة بن عيسى عن أبي جعفر انه قال الحكم بن عتيبة ما حدثني الجار فقال الحكم عن زهارة بن عيسى عن أبي جعفر
ابو جعفر يا حكم ادليت لوانا كما كان النبي فقال احدهما المصنف احفظ علي ما تراه من حق اوضح اكل يفتقر الى المصنف
هو طبعه ما بين طبع الشمس في غروبها سنة من محمد بن سعيد عن منصور بن حازم قال الحكم بن عتيبة ما حدثني الجار فقال الحكم
عن معاوية بن عمار عن أبي جعفر انه قال لم يبق في كل يوم عند طبع الشمس في غروبها سنة من محمد بن سعيد عن منصور بن حازم
ان محمدا علي الفضل والاستعداد دون الفرض والاعجاب بآيات من نزل في الجوارح في مكة
بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن معاوية بن عمار
قال سمعت المصنف رحمه الله يقول في امره جملة ان ترى الجوارح في مكة قال فلا ترجع والقرم انما
كما كانت ترى والرجل كذلك هو موسى بن القاسم عن الفضل بن عمار عن معاوية بن عمار قال قلت
لا يبعد الله رجل نسي في الجوارح في مكة قال لا يرجع في مكة قال لا يرجع في مكة قال لا يرجع في مكة
ويفضل بين كل مرتين ساعة قلت فانه نسي او جهل حق فانه وضع قال ليس عليه ان يعيد قال
محمد بن الحسن قوله ليس عليه ان يعيد معناه ليس عليه ان يعيد في هذه السنة وان كانت حجب عليه
اختلفت في السنة للقبلة ما يتبعه مع التمكن او يأم من يعيد عنه وانما كان كذلك لان الامام الرضا
فيكم التشرية في ذلك الوقت ما يلزمه في كل العام المقبل في مثل هذه الايام يدل على ذلك ما رواه
بن القاسم عن محمد بن يحيى بن زيد عن محمد بن عبد الرحمن بن زيد عن ابي جعفر انه قال ان التشرية في الجوارح
حق في كل يوم التشرية في كل يوم من قابل فان لم يكن له في ذلك سنة من قبله في كل سنة من قبله
بوجه من المسلمين في هذه السنة لا يكون في الجوارح الا في يوم التشرية في كل سنة من قبله في كل سنة من قبله
متعدد او يعمل في السنة على التشرية في كل سنة من قبله في كل سنة من قبله في كل سنة من قبله
بن القاسم عن محمد بن يحيى بن زيد عن محمد بن عبد الرحمن بن زيد عن ابي جعفر انه قال ان التشرية في الجوارح
هذا الخبر يدل على الاحتياط في كل سنة من قبله في كل سنة من قبله في كل سنة من قبله
من كان في الجوارح في كل سنة من قبله في كل سنة من قبله في كل سنة من قبله
انه رأى في الجوارح في كل سنة من قبله في كل سنة من قبله في كل سنة من قبله
ان رسول الله في الجوارح في كل سنة من قبله في كل سنة من قبله في كل سنة من قبله
يرى في الجوارح في كل سنة من قبله في كل سنة من قبله في كل سنة من قبله

فان التكبير ايام التشريق عقيب الفريضة واجب

عن صفوان بن يحيى عن معوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل لم يجد ركبا فقال
 لا بأس فاما ما رواه موسى بن القاسم عن علي بن جعفر عن اخيه ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله
 ﷺ عليه وآله يري اياما شيا **الحسين بن سعيد** عن النضر بن سويد عن عامر عن عيسى بن مصعب
 قال كنت ابا عبد الله عليه السلام بموقع عشق يركب فحدثت نفسي ان اسأله حين دخل عليه فابتدأني هو
 بنفسه **انفس** بالحدث فقال ان علي بن الحسين عليه السلام كان يجز من منزله ما شيا اذا راي الجار ومنزل اليوم بعد من
 منزله فالكذب حتى ياتي الى منزل فاذا انقضت الى منزله مشيت حتى اتي الجار فاكسبه في هذا الخبر انهما
 علي بن من من الاستجاب دون الفرض والايجاب **باب** ان التكبير ايام التشريق عقيب الصلوة المفروضة
 فرض واجب **محمد بن يعقوب** عن علي بن ابراهيم عن ابي عن حماد عن حمزة عن محمد بن مسلم قال سألت
 ابا عبد الله عليه السلام عن قول الله عز وجل ولذكر اسمه في ايام معدودات فقال التكبير في ايام التشريق
 من صلوة الظهر من ايام من فصل في الظهر والصورة **محمد بن ادم** عن حمزة عن زرارة قال قلت لابي جعفر
 عليه السلام التكبير ايام التشريق في دبر الصلوة فقال التكبير في دبر خمس صلوات وفي سائر الصلوات
 في دبر عشرة صلوات قال والتكبير في دبر صلوة الظهر من يوم النحر ساق الحديث **محمد بن احمد** بن محمد
 عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن حمزة بن سعيد عن مصدق بن صدقة عن حماد بن موسى
 الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلام قال التكبير واجب في دبر كل صلوة فريضة او نافلة ايام التشريق
 فاما ما رواه محمد بن احمد بن يحيى عن احمد بن الحسن بن عمارة عن سعيد عن مصدق بن صدقة
 عن حماد بن موسى عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن الرجل يفتي ان يكبر في ايام التشريق
 قال ان شئ حتى قام من موضعه فليس عليه شئ فلا يدل على نفي الوجوب على ما قلناه لاننا
 قضاة اسقاط الاحكام فنحن نقول ليس كل شئ لا يجب فيه الاحكام دل على انه ليس بواجب لان
 واجب صلوة الجمعة واجبة وليس كل من نسيها فاضاها جوعة وانما يلازمه فرضه ونظر ذلك
 كثيرة وكذلك لا يلازمه الحائض لا يلازمها فاعدا الصلوة ولا يدل ذلك على ان الصلوة ليست واجبة
 فاما ما تقدم من خبر الساباطي من انه واجب عقيب كل صلوة فريضة او نافلة فالوجه فيما
 يتعلق بالنافلة ان تحمل على ضرب من الاستجاب دون الفرض والايجاب **باب** هل ذلك ما رواه
 سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن داود بن فرقد قال قال ابو عبد الله عليه السلام
 التكبير في كل فريضة وليفى النافلة **باب** التكبير ايام التشريق **باب** وقت المنكر الاول **محمد بن يعقوب**
 عن علي بن ابراهيم عن حماد بن عمار عن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان بن معوية عن غار عن

فصيح الوقوف بعرفات
١٥٥

ابيعد الله عليه السلام قال اذا قدمت ان تنقر في يومين وليس لك من تنقر حق تزل الشمس وان تأخرت
الى اخر ايام التشريق فهو يوم النفر لا يجوز ان عليه اى ساء تنقرت وحيث قبل الزوال ابيد لا يحسن من
عده من احيانا عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن ابي عبد الله عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
انا زيدا نكح السبا و كانت ليلة النفر حين سلكت غاي ساعة تنقر فقال لي اما اليوم الثاني فلا تنقر حق تزل السبا
الشمس كانت ليلة النفر واما اليوم الثالث فلا يبيح الشمس تنقر على كتاب الله فاهما ما رواه محمد بن احمد في ابي عمر قبل
بن يحيى عن العباس عن منصور بن حازم عن علي بن اسباط عن سليمان بن ابي ذئبة عن حمزة عن ابي ذر
عن ابي جعفر عليه السلام قال الكاسان ينفر الرجل في النفر الاول قبل الزوال قالوا وفي هذه الرواية قلن
نحوها على حال النفر وقد دون حال الاختيار ابواب تفصيل فرأيت ان يجر باب وجوب النفر
بعرفات موسى بن القاسم عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن
الرجل يأتي بعد ما يفيض للناس من عرفات فقال ان كان في محل حق يأتي عرفات من ابي جعفر
بها ثم يفيض في ذلك الناس في السفر قبل ان يفيضوا فلا يبعجه حتى يأتي عرفات وان قدم رجل
وقد فاته عرفات فليقف بالمشعر الحرام فان الله تعالى اعزها ما بعده وقد تم حجه اذا ادرك المشعر
الحرام قبل طلوع الشمس قبل ان يفيض للناس ان لم يدركه المشعر الحرام فعد ان لا يجزئ وليصليها و اعرف
معرفة وعليها الجحيم قابل حكمة عن محمد بن سنان عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال سألت ابا عبد الله
عليه السلام عن رجل ادركه الناس فجمع وخشوا ان يفيضوا عرفات ان يفيض الناس من جميع قبل ان
يدركها فقال ان قل ان يدركه الناس فجمع قبل طلوع الشمس فلا يبعجه عرفات وان خشوا ان لا يدركه
جمع فليقف فجمع ثم يفيض مع الناس قد تم حجه فعد ان النحران يدان على ان مع الفكن لا بد من يفيض
الوقوف بعرفة وانما يسوغ عند الاضطرار لاقتصار على المشعر الحرام ويدل على وجوب ذلك ما رواه
ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن علي بن الحكم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله قال اذا وقعت بعرفات فاذن من المضارب والمضارب هو الجبال فان النبي صلى الله عليه
عليه وآله قال ان مضارب الاله لا يجمع بين الذين يقفون عند الاله حكمة عن علي بن ابراهيم
عن ابيه عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله في الموقف لا تفزعوا عن بطن عرفة وقال مضارب الاله لا يجمع قال محمد بن الحسن وجه الشيخ ابي جعفر
الاستدلال من هذين الخبرين ان النبي صلى الله عليه وآله يدل عن من خرج عن حد عرفات وان كان
واقفا فان كان الوقوف بما لا يجب بطلان حجه من وقف خارجا عن حد ما جاز كان يسوغ له الا من

فمن ادرك المشعر الحرام بعد طلوع الشمس

يقف حلة في قرا مأواه محمد بن يحيى عن يعقوب بن يزيد عن ابن فضال عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
عليه السلام قال الوقوف بالمشعر حرم في سنة ثلاثين ما ذكرناه لان المعنى في هذا
فقر عرفة ^ن الخ بون فنه عن من جهة السنة دون النص من ظاهر القرآن وما عرف من جهة السنة
جاز ان يطلق عليه لانهم باله سنة وقد بينا ذلك في غير موضع وليس كن الى الوقوف بالمشعر
لانه كان فرضه على ظاهر القرآن قال الله تعالى طوافا فثبت من عرفات فلا ذكر لله عند المشعر الحرام واجب
علينا ذكره بالمشعر لم يكن في ظاهر القرآن من الوقوف بعرفات فلا دخل ذلك اضعف الى السنة و
يدل ايضا على وجوب الوقوف بعرفات ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن معاوية بن
عمارة عن ابي عبد الله عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله في سفر فاذا اشبه بكبر فقال
جمع قبل طلوع الشمس فليأتها فليأتها حتى يفيض للناس من جمع فلا يأتيها قد تمجبه
باب من ادرك المشعر الحرام بعد طلوع الشمس موسى بن القاسم عن محمد بن سنان قال سألت
ابا الحسن عليه السلام عن الذي اذا ادرك الناس فقد ادرك الحج فقال اذا انى جمعوا واناس بالمشعر
الحرام قبل طلوع الشمس فقد ادرك الحج ولا حرج له وان ادرك جمع بعد طلوع الشمس في عرفة مفردة
ولا حرج له فان شاء ان يقيم بمكة فقام وان شاء ان يرجع الى اهله رجع وعليه الحج من قابل عنه عن
محمد بن سهل عن ابي عبد الله عن ابي بصير بن عبد الله قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن رجل دخل مكة
مفردة الى الحج فحضر ان يفوته الموقفان فقال له يومه الى طلوع الشمس من يوم النحر فلا طلعت الشمس
فليس له حج فقلت كيف يصنع باحواله قال ياتي بمكة فيطوف بالبيت ويسعى بين الصفا والمروة
فيصنع فقلت له اذا صنع ذلك فما صنع بعد قال ان شاء فقام بمكة وان شاء رجع الى الناس على ما يشاء
شيء فان شاء رجع الى اهل وعلياً لم يرجع من قابل الحسبان بن سعيد عن حماد بن عيسى عن حمزة قال
سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل مفرد الى فاته الموقفان جميعا فقال له الى طلوع الشمس
من يوم النحر فان طلعت الشمس من الحرم فليس له حج ويصليها عرفة مفردة وعليه الحج من قابل عنه
عن محمد بن فضيل قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن محمد الذي اذا ادرك الرجل ادرك الحج
فإذا ^ن فقال اذا انى جمعوا واناس بالمشعر قبل طلوع الشمس فقد ادرك الحج ولا حرج له فان لم تأت جمعاً
حق قطع الشمس في عرفة مفردة ولا حرج له فان شاء فقام بمكة وان شاء رجع وعليه الحج من قابل
قأما رواه محمد بن الحسن الصفاد عن عبد الله بن عامر عن ابي بصير عن محمد بن ابي عمير عن عبد الله

عن ثقات الوقوف بالشمس الحرام

١٥٤

بن المغيرة قال سمعت ابا جعفر يقول ان من لم يوطئ الشمس يوم الوقوف بين يديها فقد اكل لحم عبيد الله بن المغيرة قد روي
 له وسأل الحسن بن عمار عن عبيد بن حمزة عن الحسن بن علي بن الحسن قال سمعته عن ذلك فقال له انما هو من جملة الوقوف
 بما قبل ان يركب الشمس من غير ان يركبها ولا يركبها من غير ان يركبها ولا يركبها من غير ان يركبها ولا يركبها من غير ان يركبها
 عن حماد بن عيسى قال سمعته عن ابي عبد الله عليه السلام قال من لم يوطئ الشمس يوم الوقوف بين يديها فقد اكل لحم عبيد الله بن المغيرة
 شيعة من احد طائفتين من اهل البيت عليه السلام قالوا نعم قالوا نعم قالوا نعم قالوا نعم قالوا نعم قالوا نعم قالوا نعم
 قد مضى على ذلك حتى جاء الاسلام ونقضت اليه من كان من هذا طائفة من عبيد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام
 فقال قتادة بن النضر بن من كان من هذا طائفة من عبيد الله بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام
 ما روي عن حماد بن عيسى بن الحسن بن علي بن ابي طالب عن الحسن بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته عن ذلك
 عرفت قبل طلوع الشمس قبل ان يركبها ولا يركبها من غير ان يركبها ولا يركبها من غير ان يركبها ولا يركبها من غير ان يركبها
 وايضا قال الحسن بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته عن ذلك
 القسم بن عمرو بن عبيد الله بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته عن ذلك
 فذكر الخ فاما ما روي عن حماد بن عيسى بن الحسن بن علي بن ابي طالب عن الحسن بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام
 محمد بن الحسين بن الحسن بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته عن ذلك
 يرجع قلت ان ذلك طائفة من اهل البيت عليه السلام قالوا نعم قالوا نعم قالوا نعم قالوا نعم قالوا نعم
 عن محمد بن الحسين بن الحسن بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته عن ذلك
 الميراث من لم يكن يوطئ الشمس يوم الوقوف بين يديها فقد اكل لحم عبيد الله بن المغيرة
 قالوا نعم قالوا نعم قالوا نعم قالوا نعم قالوا نعم قالوا نعم قالوا نعم
 ترويه عن ابي عبد الله عليه السلام قالوا نعم قالوا نعم قالوا نعم قالوا نعم قالوا نعم قالوا نعم
 ان قوله من لم يوطئ الشمس يوم الوقوف بين يديها فقد اكل لحم عبيد الله بن المغيرة
 التام الذي ان وقعته الا انسان كان اكله وحصله من قولك يوقف على ذلك الوجه كان النفس شيئا
 وان كان لا يفسد الا ان الوقوف القليل الذي عند الفجر في ذلك الوقت من اهل البيت عليه السلام
 عن محمد بن الحسين بن الحسن بن علي بن ابي طالب عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته عن ذلك
 جعلت من اهل البيت عليه السلام من لم يوطئ الشمس يوم الوقوف بين يديها فقد اكل لحم عبيد الله بن المغيرة
 سابعة قلت فلو لم يوطئ الشمس يوم الوقوف بين يديها فقد اكل لحم عبيد الله بن المغيرة
 اليوسف بن علي الفراء قال سمعته عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته عن ذلك

في المرأة المحرمة لا ينبغي ان تلبس الحرير المخض

١٥٩

والمرأة ويجوز رأسه وينصرف الى هذا ان شاء الله تعالى هذا الشرط على ربه عندنا حراما على من
 اشتراطه ان على الرجل من قابل الجواب ما يخص النساء من النسك باب ان المرأة المحرمة
 لا ينبغي ان تلبس الحرير المخض محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان
 عن الحلبي عن عيسى بن القاسم قال قال ابو عبد الله عليه السلام المرأة المحرمة تلبس ما شئت من الثياب
 غير الحرير والقفاين قأما ما مره سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان
 بن سويد عن محمد بن ابي حمزة صفوان بن يحيى وعلى بن النعمان عن يعقوب بن شعيب قال قلت لابن ابي
 عليه السلام المرأة تلبس القيس ترى عليها ثياب الحر والحرير والديباغ فقال نعم لا بأس به وتلبس الخفاف الين
 المسك قلديث في الخبر لا دل لان الوجه من ثمر على الحرير الذي لا يكون محضاً بان يكون خلطه قطن بل
 امكن ان اخرها الصل الكراهية في الخبر لا دل تناولت الحرير المخض بل دل على ذلك ما مره محمد بن
 يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد واوغيو عن داود بن الحسين عن ابي سعيد
 قال سألت عن ما يحل للمرأة ان تلبس في حرمة قال الثياب كلها ما خلا القفاين والبرقع والحرير قلت
 تلبس الحر قال نعم قلت فان سداها برسيم وهو حرير قال ما يمكن حريرها الصا فلا بأس باب كذا وليس
 الحلي للمرأة في حال الاحرام محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن صفوان بن العباس
 عن اسمعيل بن مهزيب عن صفوان بن سويد عن ابي الحسن عليه السلام قال لا تلبس المحرمة حلياً ولا بأس بالعلم
 في الثياب قأما ما مره الحسين بن سعيد عن صفوان بن سويد عن محمد بن ابي حمزة وصفوان بن يحيى
 عن علي النعمان عن يعقوب بن شعيب قال قال ابو عبد الله عليه السلام لا بأس ان تلبس المحرمة الخفاف الين
 والمسك قلديث في الخبر لا دل لان الكراهية في الخبر لا دل انما توجهت الى ما لم تجز المادة النسائية من
 الحلي لما مره به عدة عن فلا بأس بل دل على ذلك ما مره محمد بن يعقوب عن ابي علي الاشعري
 عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان بن عبد الرحمن بن المهاجر قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن المرأة
 تكون عليها الحلي في الخصال والمسك والقرطان من الذهب والورق تحرم فيه وهو عليه وقد كانت
 تلبس في بيتها قبل تحريمها انتم اذ اصرحت لولا انكم على حاله قال تحرم فيه وتلبس من غير ان تظهر قبل
 للرجل في مركها وسبوا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن
 حريز عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله عليه السلام قال المرأة تلبس كل احلياً مشهوراً للزينة
 باب المرأة تعقل قبل ان تطوف طواف التمتع موسى بن القاسم قال حدثنا ابن جابر عن ابي
 بن عمار عن ابي الحسن عليه السلام قال سألت عن المرأة التي ممتحنة طفت قبل ان تطوف بالبيت فخرج

وكانت ابا عبد الله بن صالح رحمه الله في الحديث في المسحوق من غير عبد الله الى ابي عبد الله عليه السلام عبد الله على
 فخرج الى فقال قد سألت ابا الحسن عليه السلام عن هذا الرجل فقلت في جوابي ما سمعت من علي بن ابي طالب
 في حديث الخبرين احدهما ان لا يمسح في امره ثم تم متعتها ويجوز ان يكون من هذا حاله
 ينبغي ان يعمل المتقنة الخبرين ويكون حجة مقدرة دون ان تكون مقنعة الا ترى الى الخبر الاول من متعة
 قوله فانما سمعت من مكشوف طوافين فلو كان المراد قيام المتعة كان عليها ان لا تطوف ولما كانها
 طوافين وسوى واحد لان جهتها صارت مفقودة ويكون قول في الخبرين ويسعى بين الصفا والدمعة اما
 ان يكون محمولا على الاستغناء عما كان على من يريد ان يرجع الى صفة المحلين لا ان ينافي كما به يعتبر
 ان من سعى بين الصفا والدمعة فقد احرل ان يكون سابقا له فيكون احرل لها اهلان بعد ذلك
 بالجميع خصوصا ان بالشئ دخلت في كونها فعمله خفتناج المستنيين احرارهم الى الواجب الاخر فعملها
 على من كان طاهر اكثر من النصف ثم طهرت الدم فانه لا يمكن كذلك ان يكون بمنزلة من تقطع متعته
 وتم لذلك ببليل على ذلك ما رواه موسى بن القاسم عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان عن
 ابي اسحق الصائغ قال قال حدثني من سمع ابا عبد الله يقول في المرأة المتقنة اذا طافت بالبيت
 اربعة اشواط لم حاجت فيتمتها ما تمن وتيقض ما فاتها من الطواف بالبيت وبين الصفا والدمعة
 وخرج الى عقبة بن القحطوب الطوافي الاخير الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان
 عن ابي اسحق بن ابي اسحق عن سأل ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة طافت بالبيت اربعة اشواط
 وهي محقة ثم طهرت قال ثم طوافها طهرت على امرأته ومتعتها تامتها طوافها ان تطوف بين الصفا والدمعة
 وذلك لانها لا تدور على البيت ولا مضمت متعتها واستأنف بعد الحج ويؤكد كذا اخبروا تضمن الخبرين ولا تشكك
 من اهر لها بالسعي فلو كان المراد ما ذكرناه من الزيادة على النصف لم يخرج ذلك لان السعي لا يكون الا بعد
 الطواف على ما بيناه والذي يدل على ذلك ما رواه الحسين بن سعيد عن محمد بن سنان عن ابن مسكان
 قال حدثني اسحق بن عمار عن عمر بن يزيد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة طافت بالبيت اربعة اشواط
 كلها غير انها لا تقف بين الصفا والدمعة قال قلت فان بعض ما تقضي من النساء اعظم من سعي
 الصفا والدمعة والموقف فما بال هذا يقضي للنساء ولا تقف بين الصفا والدمعة قال لان
 الصفا والدمعة تقفون بها اذا شأت وان هذه المواقف لا يقدر ان تقضيها اذا طافتها موسى
 بن القاسم عن ابن ابي عمير عن حماد بن الحلي قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة تقف بين المواقف
 الصفا والدمعة وهي حائض قال لا لانها لا تقف في قول الصفا والدمعة من شعاعه ووجهه

في المكة الحاشية بعد قنيت منعتها

١٧٣

الاستدلال من حديثي النبي صلى الله عليه وسلم من السعي بين الصفا والمروة لانهم لم تكن طوافات بعد و
 من شأن السعي ان يكون بعد الطواف ولم يمنعهما من السعي لاجل كونهما حاشية كما قد بينا ان ليس
 من شرط صحة السعي الطواف وان كان فضلا لان فيهما ما روي عن محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا
 ان من احرم من ابي عبد الله عن علي بن اسباط عن مرسية عن جيلان بن جيلان عن ابي عبد الله عليه السلام
 اعلمت يقول اذا فعلت المرأة ثم اغتسلت قبل ان تطوف فحرمت السعي وشهدت النساء ما رواه ابا عبد الله
 انصرفت من الحج فحرمت طواف العرة وطواف الحج وطواف النساء ثم حلت من كل شيء فاكسب في هذا الخبر
 ما قلناه في الخبرين المتقدمين وهو ان حمل على من طاف اكثر من النصف حل له السعي ونفت بدله
 ويكون قوله في الخبرين طواف العرة المراد به تمام طواف العرة دون الايتاء به والذي يدل على
 ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن عمر بن ابي بصير قال سمعت
 ابا عبد الله عليه السلام يقول في المرأة التي اغتسلت اذا حرمت وهي طاهرة ثم حاضت قبل ان يتقضى منعتها
 سمعت حام تطحن حتى تطحن طوافها وقد تمت منعتها وان حاضت وهي حاضرة لم تنسح ولم تطحن
 حتى ينظر في ان هذا الخبر صحيح ما ذكرناه لان قال ان حاضرت وهي طاهرة سمعت دون حاضرت
 وهي حاضرة لم تنسح ولم تطحن فلما ان المراد به ما ذكرناه ان تكون بين الحائضين فحق وان كان الحائض لا تحيض
 حائض وهي طاهرة جاز ان يكون حيدها بعد الدار من الطواف او بعد مغيبها في النصف منه فحاشية ما تقدم
 السعي فحاشية ما بقي عليها من الطواف فاذا حرمت وهي حاضرة لم تكن لها سبيل الى شيء من الطواف
 له فاستنع لاجل ذلك السعي ايضا وهذا بين والمحمدية الذي يدل العلم على انه يجوز لها السعي اذا حاضرت
 من الطواف او طواف اكثر من النصف ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن الحسين
 بن سعيد عن فضالة عن معوية بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن امرأة طافت بالبيت
 ثم حاضت قبل ان تسقى قال تسقى حال وسألت عن امرأة طافت بين الصفا والمروة فحاضت بينهما
 قال اتم سعيها ولا ياتي ذلك ما رواه محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن سهل بن الخطاب عن علي
 بن الحسن عن علي بن ابي حمزة عن محمد بن زياد عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال اذا حاضت
 طواف المرأة وهي في الطواف بالبيت او بين الصفا والمروة فما زلت النصف فعلت ذلك الموضع فاذا
 ظهرت رجعت فافلت فبقية طوافها من الموضع الذي علمت وان هي قطعت طوافها في اقل من
 النصف فعليه ان تستأنف الطواف لان ما تضمنه هذا الخبر يخص الطواف دون السعي كما قد
 بينا ان لا بأس بان تنسح امرأة وهي حاضرة او على غير وضوء وهذا الخبر يرد ذكر فيه الطواف

والسؤال الثاني ان يكون ما يقبض من الحكم يمتثل لطواف حسب ما قدمنا والذي يؤكد ما ذكرناه فيجب
من جواز السعي بالخضار ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان عن ثعلبة بن عمار قال سألت ابا عبد الله عليه
السلام عن الخاضع من بين الصفا والمروة قال اي امرئ قد لم رسول الله صلى الله عليه وآله عاين ما بينت
عدي فقلت واستفتت وطافت بين الصفا والمروة في امرأته وموسى بن القاسم عن صفوان
عن حموية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام قال سألت عن المرأة تطوف بالبیت ثم تخير من قبلها تسعي
بين الصفا والمروة قال فاذا طافت فلتسح بين الصفا والمروة قال وفي هذا الخبر ان طاف على من
ترجوان فله قبل ان تغتسل وقت المتعة ويتمكن من السعي في ذلك الوقت فانه يستحب لها ان تغتسل
الى ذلك الوقت ليكون سعيها على وجهه فيكون هذا الحكم يتحقق في كل جملة مفردة فانه يجوز ان تأخير
السعي بل ذلك افضل وانما وجدت الزميمة للفرق في تقديم الطواف والسعي على وجهه في الجمع افضل
في ذلك وان كان لا فضل ما قلناه وقد بينا ان المرأة اذا طافت بعد الزيادة على النصف من
الطواف فانه لا ينقض عليه حتى كان اقل من ذلك فاستأنف الطواف واما ما رواه موسى بن
القاسم عن عبد الرحمن عن حماد بن عيسى عن حمزة بن محمد بن مسلم قال سألت ابا عبد الله عليه السلام
عن امرأة طافت ثلثة اشواط او اقل من ذلك ثم رأت دما قال فلتسح كما كانت اذا طافت فقلت
واعتدت بما مضى قال وجه في هذا الخبر ان طاف على طواف النافلة لا لا قد بينا انما يجوز ان يستحب
وان كان اقل من النصف وكذلك في الرجل اذا حدث فحكم بحكم الخاضع من السؤالي
للمطافعة هل تجزئ في عدتها ام لا موسى بن القاسم عن صفوان عن حموية بن عمار قال قال ابو عبد
الله عليه السلام لا تجزئ للمطافعة في عدتها كمنه عن عبد الرحمن عن صفوان عن ابي جلال عن ابي عبد
الله عليه السلام قال قال في نعت عنها ما رواه جعفر بن محمد بن عمار عن ابي جعفر عن ابي عبد الله
يقول ولا يخرج ان كان يكون طافت في سفر فاما ما رواه الحسين بن سعيد عن صفوان
بن يحيى عن حماد عن محمد بن مسلم عن حماد عن ابي عبد الله عليه السلام قال المطلقة تجزئ في عدتها الوجه
في هذا الخبر ان طاف على حجة الاسلام كان حجة الاسلام طافا للزوج عليها وانما لا يجوز لها
الخروج الا باذنه وكفي عدتها في حجة الخروج يدل على ذلك ما رواه الحسين بن محمد بن عيسى عن ابي
ابيد الله الذي في من ذكره من مصنفين من انهم قالوا سألت ابا عبد الله عليه السلام عن المطلقة
تجزئ في عدتها قال لا كانت حرة تجزئ في عدتها وان كانت قد حبت فلا تجزئ حتى تقضي عدتها تفقه
ويدل على انه لا طافعة للزوج عليها في حجة الاسلام ما رواه موسى بن القاسم عن عبد الرحمن

عن علي بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال سئلت عن رجل مات ولم يخلف الا بعد وفاته
 قال لم يخلف الا بعد وفاته قال نعم قال لا خلاف عليه في عمة الاسلام ابواب الوفاة
 من مات ولم يخلف الا بعد وفاته قال نعم قال نعم عمة الاسلام موسى بن القاسم بن صفوان بن يحيى بن
 سعيد بن عمار بن حمزة بن علي بن ابي عبد الله عليه السلام قال من مات ولم يخلف عمة الاسلام ولم يخلف
 الا بعد وفاته قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم
 القاسم بن الحسن بن محبوب عن علي بن زياد قال سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل وصي
 عن ان يخلف عمة الاسلام فليس عليه جميع ما تركه الا حسن من دعاه قال نعم عنه من بعض الواقفة كان
 وقت رسول الله صلى الله عليه وآله من قريب فلا يزال في الخبر الاول لان الوجه في هذا الخبر ان يخلفه
 من علي بن كان وصي عليه فله فوطيه لم يترك عمة الاسلام فله عمة من بعض الواقفة
 لان ذلك يجري مجرى دين علي لم يخلف الا مقدار ما عليه فانه يقضي به دينه والخبر الاول متداول
 تركه لمن يجب عليه عمة الاسلام في تركه من المقدار المذكور في دينه الحق لا انه لم يجب عليه شيء
 ان يقض عنه باب من اوصى ان يخلف عنه جميعا لم يترك من علي بن محبوب عن العباس بن محمد بن
 الحسين بن ابي خالد قال سألت ابا جعفر عليه السلام عن رجل اوصى ان يخلف عنه جميعا فقال نعم
 عندهما في من ثلثة ثوب قأما ما رواه موسى بن القاسم عن عبد الرحمن بن ابي مخنف عن محمد بن
 الحسين انه قال لا يوجب عليه السلام جعلت فداك ان يضطرت الى مسئلتك فقال مات
 سئلت فقلت سعيد بن سعدا وصي جعفر عليه السلام شيئا لا تدري كيف ذلك قال لا يخلف عنه واما
 لعمال فكل من في الخبر الاول الذي هو المثلث وهو الذي تعهده الوصية وما زاد على الوصية
 لا تعهده وذلك هو الذي تعهده الخبر الاول يا ب جعفر عليه السلام من الصدقة التي لا يمكن ان لا
 علي بن يقوب عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن سعيد بن ابي خلف قال سألت
 ابا عبد الله عليه السلام عن رجل اوصى ان يخلف عنه جميعا قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم
 به عن نفسه فان كان له ما يجره من نفسه فليس يخلف في هذه حق يخلف من ماله وهو مخير
 من الميت ان كان للصدقة مال فكل ما يمكن له مال عنه من علي بن ابراهيم عن ابيه عن
 معوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلام في رجل اوصى ان يخلف عنه جميعا قال نعم قال نعم
 قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم قال نعم
 عن احمد عليه السلام قال لا بأس ان يخلف عنه جميعا ما رواه محمد بن الحسن

باب خبر ابن حجر الملقب عن الرجل الحسين بن سعيد عن فضالة بن أيوب عن ربيعة عن أبي عبد الله
عليه السلام أنه قال في الرجل عن أخيه أو عن اختها أو قال في الرجل عن ابنها أو عن بنتها أو عن رجل من بني
من يده عن أبي جعفر عن حماد بن عمار قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام الرجل يخرج عن الموضع المخرج
الرجل قال لا بأس قال محمد بن الحسن هذا الخبران وإن وردا معا من في جوارحه أو من الرجل
على كل حال فيمنع من شخصه ما رواه كانت تحت جده أو لا كانت صرقة لم يبرأه من فخر
عن الرجل يبدل على نفسه ما رواه موسى بن القاسم عن الحسن التواتري عن الحسن بن محبوب عن
مصنفه عن قتال سألت أبا عبد الله عليه السلام في الرجل يخلو أمه أو كانت فيه منسلة فقلت
قد تحتجب من أخيه من رجل فخرط في جوارحه ما يخرج من أهل البيت الفقه بنسبناك أم وإن يكون فقلت
فيجب اعتبار ما رواه ذلك في نفسه ما رواه موسى بن القاسم عن عبد الرحمن عن مفضل عن زيد النخعي
الرجل عن أبي عبد الله عليه السلام قال سمعت يقول في الرجل المصروف ولا يخرج المصروف
عن الرجل المصروف أسلم بن محمد بن عيسى عن علي بن أحمد بن إسحاق عن سليمان بن جعفر قال سألت
الرضا عليه السلام عن امرأة مصروفة تحت عن امرأة صرورة قال لا ينبغي بأب من أعطى غيره حجة
مفردة في عنه مقتضا موسى بن القاسم عن ابن محبوب عن هشام بن سالم عن أبي بصير عن أحدهما
عليهما السلام في رجل أعطى جلا داهم حج عنه حجة مفردة فيجوز له أن يفتع بالعمرة إلى الحج قال نعم
أما خلاف في الفضل والرفيق أما ما رواه محمد بن أحمد بن يحيى عن الحسين بن الهادي عن الحسن بن محبوب
عن علي عليه السلام في رجل أعطى جلا داهم حج بها عنه حجة مفردة قال ليس له أن يفتع بالعمرة إلى الحج
لا يخالف صاحب الداهم فكل وجه في هذا الخبر أحد شيئين أحدهما أن يكون مخيرا لاجتماع الأمرين
عن التمتع ولا يجب عليه أحد ما رواه عن كذا في الرجل يفتع إذا حج عن نفسه ولا أخوان يكون الخبر لا أخير
مختصا من كان فيه لا أقدم الحج لا يخرج عنه مقتضا لأن ذلك لا يخرج عنه فلو لم يكن متناكلا
لمن فخره القنع فلا أعطى لأخيه وخوف أن يفتع الذي هو فيه أخر عنه على أن الخبر لا أخير وهو
غير مستند كما لا يتصور عتلا على أخيه المستند في باب من حج عن غيره ولم يفته أنه إذا كان عند
الفتنة لا يحل أن يعقب عن عدة من أصحابه عن سهل بن زياد عن أحمد بن محمد بن أبي نصر عن الحكم
عن الطوسي عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له الرجل يخرج أخيه عن طريقه أو عن رجل من الناس هل
ينبغي أن يكلم شيئا قال نعم يقول بعد ما يحرم الله والصلوات في سفره هذا من يجب أو شدة أو لا
أوشعت فأخبر أن فيه طهر في خصائي عنه عن علي بن أبي حمزة عن محمد بن عبد الجبار عن

عن رجل عن علي بن ابيهم عن اسمعيل بن مازن بن موسى عن علي بن ابي حمزة قال سألت ابا الحسن عليه السلام
عن رجل يدخل مكة في السنة للمزور والمرتدين ولا يتركهم يصنع كل ما يشاء من غير ان يدخل ملبيا و
اذا خرج فليخرج محلا قال وكل شيء عرق فليكن يكون فقل فقال يكون لكل عرق وليم عرق ثم قال و
ولما
لقد كان في عامي هذه السنة ست عرقون وانما العرق ان كنت مع محمد بن ابراهيم بالطائف وكان
كل ادخل دخلت معه عبد الله بن جابر العرق المتبعة في شهر الحج فليكن بن يعقوب عن محمد بن اسحق
عن احمد بن محمد بن علي بن محبوب عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لا بأس بالعرق للعرق
في شهر الحج ثم يرجع الى اهل مكة عن علي بن ابراهيم عن ابيهم عن محمد بن عيسى عن ابراهيم بن محمد اليماني
عن ابي عبد الله عليه السلام انه سئل عن رجل خرج في شهر الحج معقرا ثم رجع الى بلاده فقال لا بأس و
ان رجع من عامه واخر الحج فليكن عليه السلام ان الحسين عليه السلام خرج قبل للمزوية الى العراق وكان
معقرا قال ما رواه محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن ابي الحسين
بن حماد عن اسحق بن عمار بن يزيد عن ابي عبد الله عليه السلام قال من دخل مكة معقرا فقام الى اهل
ذي الحجة فليكن له من شهره حتى يرجع مع الناس وما رواه موسى بن القاسم قال اخبرني بعض اصحابنا
انه سأل ابا جعفر عليه السلام في عشرة من شوال فقال لا في اسديان اخر عمره هذا الشهر فقال
لما كنت ممن بدأ الحج فقال لا الرجل ان المدينة متروكة ومكة متروكة ولي فيها اهل ولا بضاعة
فقال لم انت عرقه من بدأ الحج فقال لا الرجل فان لي ضياعا حول مكة واحتاج الى الخروج اليها
فقال خير محلا لا ترجع محلا الى الحج فاكوجه في هذين العامين احد شيئين احدهما اني
على ضروب من الاستقبال والاخر اني اهلها على من كانت عرقه متبعة فانه لا يجوز لمن يخرج لانه
ممن بدأ الحج على ما تصنفه الخبرين وليس الخبرين ان العرق كانت مفرقة او كانت التي تقع بها
الى الحج بل هي محلة وضعي فالحال على هذا التفصيل لثلاثتنا فقص ما اخبار ريدل على هذا
المعنى ما رواه محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن ابيهم عن اسمعيل بن مازن بن موسى عن محمد بن اسحق
بن عمار قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من اين افترق المتعق والمتعرق فقال ان المتعق هو
بالحج والمتعرق اخر متما اذهب حيث شاء وقد اعلم الحسين عليه السلام في ذي الحجة ثم لم
يوم التزوية الى العراق ولما سئل عن رجل من اهل مكة في ذي الحجة ان لا يريد الحج و
مب روى محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن محمد بن حنفية عن علي عليه السلام قال
سأل ابو بصير عن اهل مكة من اهل مكة في شهر الحج لادن يرجع الى الله في شهر الحج عمره يرجع الى الله

مجلس

اهله لكنه قدس مكره حقا فقصي حجة لادانها احرم لاذك فبين عليه السلام في هذا الخبر انه لم يخرج
 ذلك لانه احرم للخروج وهذا لا يكون الا من قصد التمتع بالعراق الى الحج عليه السلام باب ان المدينة بالمدينة
 افضل لمن يخرج على طريق العراق **روى** موسى بن القاسم عن صفوان عن عيسى بن القسم قال سألت
 ابا عبد الله عليه السلام عن الحاج من الكوفة يريد بالمدينة افضل او بمكة قال بالمدينة فاما ما رواه
 محمد بن احمد بن يحيى عن ابي جعفر عن ابي عبد الله بن ابراهيم عن جعفر بن ابي عمير قال سألت ابا جعفر عليه السلام
 ابدا بالمدينة او بمكة قال لا بد بمكة وانتم بالمدينة فانه افضل قالوا وجه فيمن لم يخرج على طريق العراق
 وقد روي انه يفعل فحاشا **وروى** احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن يقطين عن ابي جعفر
 عن علي بن يقطين قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل بالمدينة في المدينة افضل او في الوجهة قال لا
 بذلك الا كان باب الخروج من المدينة الى الانسان فيخرج ام لا **احمد بن محمد بن عيسى** عن محمد بن علي
 عن حمزة بن محمد بن وهب عن غير واحد قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اني دخل فوجد بين الاثنين وارجح
 فقال هو افضل **الذين روى** الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي عمير عن عتبة قال جاني سدر بن الصبر
 فقال ان ابا عبد الله عليه السلام يقول انك ما لك لا تخرج استخرج مع قال محمد بن الحسن
 الوجه في هذا الخبرين انهما اعلم من المال يجمع اليه فيصوب منه ظاهرا من الخبرين انهما اعلم من المال
 ويخرج لان الحج ما وجب عليه بل على هذا التفصيل ما رواه محمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن ابي عبد الله
 بن عتبة قال سألت ابا الحسن عليه السلام عن الرجل عليه من يستقر في مكة قال ان كان له وجه في مال
 فلا بأس بمكته عن ابي عبد الله البرقي عن جعفر بن بشير عن موسى بن بكر الواسطي قال سألت ابا الحسن
 عليه السلام عن الرجل يستقر في مكة قال ان كان خلف ظهرا ما ل ان حدث به حدث ادى عنه مؤثرا
 باب تمام الصلوة في الحرمين **محمد بن يعقوب** عن عدة من اصحابنا عن محمد بن محمد بن زياد
 عن احمد بن محمد بن ابي شعيب عن ابراهيم بن شيبه قال كنت الى ابي جعفر عليه السلام يسألني تمام الصلوة
 في الحرمين فكتب اليه ان رسول الله صلى الله عليه وآله لم يوجب اكثر من الصلوة في الحرمين فذكر فيهما وانتم انتم
 عنه عن عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن عيسى عن فقه بن عيسى قال سألت ابا الحسن عليه السلام
 عن تمام الصلوة والصيام في الحرمين فقال انما اوصاه الله واحدة **علي بن محمد** بن علي عن فضالة عن ابن
 عن محمد بن ابي ابراهيم عليه السلام قال كان ابي عليه السلام يرى هذين الحرمين ما ابداه لغيره وروى
 ان احكامهما من اهل البيت **محمد بن الحسن بن ابي الخطاب** عن صفوان عن محمد بن عيسى قال قلت
 لابي عبد الله عليه السلام اقدم مكة ام اقم بدمشق قال قلت واهل المدينة فاقم الصلوة واقصم وقال انه لا ابي الحسن

عن ابي عمير بن عيسى

في إتمام الصلوة في الحرمين

عنه عن صفوان عن سمع من أبي عبد الله عليه السلام قال قال كذا دخلت مكة فاقم يومين ثم دخل محفل
 بن علي بن محبوب عن محمد بن عبد الجبار عن صفوان عن عبد الرحمن بن الجراح قال سألت أبا عبد الله عليه السلام
 عن إتمام بمكة والمدينة قال نعم وإن لم تصل فيها إلا صلاة واحدة **فإنما** ما رواه أحمد بن محمد بن عيسى عن
 بن السخيل بن زياد قال سألت الرضا عليه السلام عن الصلوة بمكة والمدينة تنقص أو إتمام فقال قصر
 ما لم تقم على مقام عشرة أيام **عنه** عن علي بن حديد قال سألت الرضا عليه السلام فقلت إن أصحابنا
 اختلفوا في الحرمين فقبحهم ويقتضون بعضهم يتم وإنما من يتم على رواية قد رواها أصحابنا في إتمام وذكر
 عبد الله بن جندب أنه كان يتم قال نعم الله بن جندب ثم قال لي لا يكون إتمام إلا أن تجتمع على مقام عشرة
 وصل المواقل ما شئت قال لا بن حديد وكان محققاً أن إتماماً فلا تنافي بين هذين الخبرين ولا خفاء
 المتقدمه لأن الأمر بالتقصير إنما تجب للمن لم يقم على مقام عشرة أيام إذ اعتقد وجوب إتمام فيها أو
 نص لم نقل أن إتمام فيها واجب بل ما قلناه على جهة الفضل والاستصحاب لا نرى الخبر على بن حديد
 عن الرضا عليه السلام تفهم أنه لا ذكر له عبد الله بن جندب وأنه كان يتم فيها فترجم عليه الرضا عليه السلام
 فلو كان أمره بالتقصير على وجه الوجوب لم يترجم عليه لأنه مخالف لثمة بن علي بن حديد أيضاً ذلك في آخر الخبر
 لأنه قال وكان محققاً أن إتماماً في إتمامه فينبى أن يطلب الوجوب فليأمر به ذلك إن أرادهم عليه السلام
 تقتضي الوجوب ولم يقل فليمنع من الذي لا يحتمل هذا الخبران وجه آخر هو أن من حصل بالحرمين
 ينبغي أن يزعم على مقام عشرة أيام ويتم الصلوة فيها وإن كان يعلم أنه لا يقيم إلا يوماً أو يومين ويؤي
 هذا ما يقتضيه به هذا ان الحضانة ويقرآن به من سائر البلاد كان سائر المواضع متى لم يزعم الإنسان
 فيها على إتمام عشرة أيام لا يجزئ إتمام **والذي** يكشف عن هذا المعنى ما رواه محمد بن محبوب عن محمد
 بن عبد الجبار عن علي بن مهزيار عن محمد بن إبراهيم النخعي قال سألت أبا جعفر عليه السلام في
 إتمامه والتقصير قال إذا دخلت الحرمين فأنوع عشرة أيام وإتمام الصلوة فقلت لماذا أقدم مكافئ
 الترتيب يوم أو يومين أو قلت قال أفوق مقام عشرة وإتمام **الصلوة وإتماماً** ما رواه موسى بن القاسم
 عن عبد الرحمن بن عوف بن وهب قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن التقصير في الحرمين والتأتم
 لا يقيم حتى يجمع على مقام عشرة أيام فقلت إن أصحابنا يروون أنك إن لم تقم بها إتماماً فقلت إن أصحابنا
 كانوا يدخلون المسجد فيصليون ويأخذون نعالهم ويخرجون والناس يتقبلونهم ويدخلون المسجد
 للصلوة فامرهم إتماماً في الوجه في هذا الخبر أنه لا يجب إتماماً إلا من أجمع على مقام عشرة أيام وفق
 الجمع على ذلك كان محتملاً بين إتمامه والتقصير فإن كان إتماماً أفضل ويكون قوله عليه السلام لمن كان يخرج

في إتمام الصلوة في الحرمين

١٤١

عند الصلوة من المسجد ولا يجتمع مع الناس أو على الوجوب ولا يجوز تركه لمن هذا سبيل كان فيه دفعا
 للتعقبات وأما التعلق تشبعا على الذهب الذي يكشف عاذر كراهه من التحريم محرر التعقبات
 محمد بن علي بن محبوب عن أحمد بن محمد عن الحسن بن الحسين الوائلي عن صفوان عن عبد الرحمن بن الحجاج
 قال قلت لأبي الحسن عليه السلام إن ههنا ما روى عنه أنك امرته بالقيام في الحرمين وذلك من أجل
 الناس قال لا كنت أنا ومن مضمون أبياتي إذا وردت نامكة أتممتها الصلوة واستترت من الناس و
 الذي قدمناه من أنه ينبغي أن يجتمع على القيام عشرة أيام أيضا محمول على الاستحباب والذي يدل على
 ذلك ما رواه علي بن مهزيار قال كتبت إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام الرواية قد اغتضت عن إمامك
 عليه السلام في إتمام والتقصير للصلوة في الحرمين فنهانا أن يامرتهم بالصلوة ولو وصلوا ولو واحدة
 ومنهنا أن يامرتهم بقصيرها ما لم يوفوا مقام عشرة أيام ولم ازل على إتمام فيما الآن صدقنا من حجتنا في
 عامنا هذا فإن فقهاء أصحابنا أشاروا على بالتقصير إذ كنت لا ينوي مقام عشرة أيام وقد ضقت
 بذلك حواشي رأيت فكتب بخطه يرحم الله فضل الصلوة في الحرمين على غيرهما فإن السبب لك
 إذ دخلتم مكة أو تقصروا وتكثروا فيها من الصلوة فقلت له بعد ذلك بسنتين مشاهدة أني كتبت إليكم
 بذلك وحسب بكن أفعالكم فقلت أي شيء تعرف يا الحرمين فقال مكة والمدينة ومكة إذا توجهت
 من معنى فقصو الصلوة فإذا انصرفت من عفات إلى موقع زرت البيت ورجعت إلى متى فإتمام الصلوة
 ذلك الثلاثة أيام وقال بأربعة مثلنا محمد بن يعقوب عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن سماعة بن مهران
 عن يوسف بن علي بن يقطين قال سألت أبا إبراهيم عليه السلام عن التقصير بمكة فقال أتم وليس بواجب
 إلا أني أحب الله مثل الذي أحب لنفسى وهذا الاستناد عن يوسف بن زياد بن مهران قال سألت
 أبا إبراهيم عليه السلام عن التقصير بمكة فقال أتم وليس بواجب إلا أني أحب الله مثل الذي أحب
 لنفسى وهذا الاستناد إتمام الصلوة في الحرمين فقال أحب الله ما أحب لنفسى أتم الصلوة
 وهذا الاستناد عن يوسف بن يعقوب بن محمد بن عمار عن أبيه عليه السلام أن من المذخور إتمام
 في الحرمين محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد بن علي بن الحكم عن الحسين بن النعمان
 عن أبي إبراهيم عليه السلام قال قلت لأمنا إذا دخلنا مكة والمدينة نتم أو نقصوا إلنا قصوت
 فذلك وإن أتممتهم خير من أن نأخذ أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن أبي عمير عن سعد بن أبي خلف
 عن علي بن يقطين عن أبي الحسن عليه السلام في الصلوة بمكة قال من شدة الحر شق قصير محمد
 بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن الحسن بن حماد بن عديس عن عمران بن حمران قال قلت لأبي الحسن

